شعر ابن المعتز

دراسة وتحقيق

الدكتور يونس أحمد السامرائي

القسم الأول

الديوان

صنعة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

الجزء الثالث

الجزء الثالث

شعر ابن المعتز

الدكتور يونس أحمد السامرائي

ادبيات عرب

٥

٣

٢٦

کتابخانه تخصصی تاریخ اسلام و ایران



شعر ابن المعتز

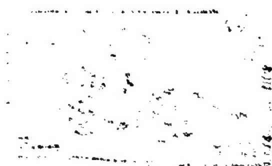
صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

دراسة وتحقيق

الدكتور يونس أحمد السامرائي

الجزء الثالث







الجمهورية العراقية

وزارة الثقافة والفنون

سلسلة كتب التراث

(٦٤)

١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م

شعر ابن المعتز

دراسة وتحقيق

الدكتور يونس أحمد السامرائي

القسم الأول

الديوان

صنعة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

الجزء الثالث

المراثي والتعازي [١٤٨ و]

من شعر أبي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله
صنعة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

بسم الله الرحمن الرحيم [١٤٨ ظ]

قال أبو العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله

في المراثي

[على قافية الألف

(١١٤٥) (الكامل)

أَبتِ الحوادثُ أَنْ يدومَ بقاءُ
أَو أَنْ يَرُدَّ قضاءَهنَّ قَضاءُ

تَعدو فَتَفترسُ النفوسَ كأَنَّها
أُسْدٌ تَوثَّبُ في السَّوامِ ضِراءُ(١)

أَو آخذونَ بِثأرِهمْ وصدُورهُم
من مُستسرَّاتِ الحُقودِ مِلاءُ(٢)

ـ ١١٤٥ ـ

الشعر زيادة من ن ، وهو عدا الثاني في س (١٢٦/٤) ، وفي هامش الورقة (١٤٨ ظ) وقد طمست الابيات : (٨ ـ ١١) .

(١) في س (اسد تفرس) وهو تحريف .

(٢) في ن : (مستسرات الصدور) ، (ملاء) مطموسة في المخطوطة .

والدهرُ أهوجُ عاثرٌ بخطامِهِ
عَسِرُ الخليقةِ هادمٌ بنّاءُ

ولعلّ في طرَفِ العزاءِ عُلالةً
تُسلي وهل يُسلي النكيبَ عزاءُ

إنْ يُمسِ إدريسُ بنُ بدرٍ رِمّةً
قد بانَ عنها العظم والأشلاءُ[3]

رَهناً بِبلقعةٍ عليه من البِلَى
قُمُصٌ ومن ثِقلِ الترابِ رداءُ

فلطالما جازَ السحابَ عنانُهُ
وعنانَها فضتْ به الغُلواءُ

مُتبهلاً في السبقِ بين غبارِهِ
ومقامِ وافدِهِ السحابِ علاءُ[4]

ولطالَ ما منَعَ الحوادثَ وِردَها
فثَنتْ سوالفَها وهنّ ظِماءُ[5]

يَقسِمنَ بَردَ الريحِ بينَ مناخرٍ
وحناجرٍ أنفاسُهنّ صِلاءُ]

---

(٣) ادريس بن بدر : لم نعرف شيئا عنه الا ان في تاريخ الطبرى (٨/٢٨٩) جاء ذكر ادريس بن بدر الراوي في صدد ذكره لبعض الروايات في سبب مقتل البرامكة من قبل الرشيد .

(٤) (وافده) كذا ولعل الاصل : (وافدة) . التبهل : العناء في الطلب .

(٥) في س : (فتلت) وهو تحريف . في ن : (فثنت سوافكها) .

وقال على قافية البـاء

(١١٤٦) يرثي عبيدالله بن سليمان : (الرجز)

لله ِ ما ضُـمِّنَ منـكَ التُّـربُ
حِـلْمٌ وعِـلْمٌ بـارعٌ ولُـبُّ
لـم يبقَ لي بعـدَكَ عيشٌ عَـذْبُ
ما أَعـلمَ المـوتَ بِمَنْ أُحِبُّ

(١١٤٧) وقال يرثيه : (الكامل)

قـالـوا تَعَـزَّ وهمُّهُ أَولَى بـهِ
خَلُّوا الشـقِيَّ يَنُحْ على أَحبـابهِ (٦)
يـا آلَ وهبٍ أَينَ بـدرُ سـمائِكُمْ
في مُلْحَـدٍ واللهِ تحتَ ترابـهِ (٧)

— ١١٤٦ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٢٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٩/٢) ، ق (٣٢٧) ، ب (٩١) ، وديوان الادب (٦٠و) ، وعجز الثاني في التمثيل والمحاضرة (١٠٢) .في الاصل ، س (السريع) .
عبيدالله بن سليمان (انظر الرقم ٣٧٨) .
لعل المقطوعة من منظومات (سنة ٢٨٨ هـ) .

— ١١٤٧ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٢٧/٤ — ١٢٨) ، ع ، د ، أ ، وهو عدا (٤ ، ٢٠ ، ٢٥ — ٢٦) في ج ، ف ، والخامس والعاشر والسابع عشر والثامن عشر في ديوان الادب (٦٠و) .
القصيدة من منظومات (سنة ٢٨٨هـ) .

(٦) في الهامش ، ع ، د : (الشجى) .

(٧) في د ، أ ، جـ ، ف : (بدر حياتكم) .

لا تَحسبي يا نفسِ دهرَكِ كلَّهُ
ما تَشتهينَ وأَيقِني بذَهابهِ

لمَّا شَفى مَرَضَ الخلافةِ رأيُهُ
بِصوابِ أَمرَيْ عفوهِ وعقابهِ

مُستظهِراً قبلَ الخطوبِ بِعُدَّةٍ
والسيفُ يُشحَذُ قبلَ حينِ ضِرابهِ(8)

وأَضاءَ من تدبيرهِ مُلكٌ دَجَى
زمناً وذلَّت أُسدُهُ لِكلابهِ(9)

وأفاضَ عدلاً في البريّةِ شاملاً
لَيستْ تُروِّعُ شاؤُهُ بذئابهِ(10)[149و]

ورَقَى الأَفاعي فاستجبنَ وأغمدَتْ
أَنيابَها من خوفِ سَلَّةِ نابهِ

ودَعا الليوثَ فَجِئنَ مِن آجامِها
فإذا بدا بَصبصْنَ تحتَ ركابهِ(11)

حَبٌّ الإلهُ جِوارَهُ فأحلَّهُ
في جَنَّةٍ نَفِسَتْ على الدنيا بهِ(12)

---

(8) في ديوان الادب : (مستظهر) .

(9) في الاصل ،س : (دجا) . في د : (فذلت) .

(10) في د ، أ ، ج ، ف : (تروع شياهه) ، وفي ع : (شياؤه) . في الهامش : (ح للبرية شاته) .

(11) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (ودعى) .

(12) في ديوان الادب : (ضنت على الدنيا) .

ومضَى كما يَمضِي الربيعُ بِمُزنةٍ
غرّاءَ آخِرَ غيثِهِ وسحابِهِ
يَبِسَ النباتُ الغضُّ بعدَ فراقِها
من ظِلِّ ضَحوتهِ وَبردِ شرابِهِ[13]
قالوا تَصبَّرْ قد أُثبتَ بفقدهِ
يا ليتَهُ حَيٌّ مكانَ ثوابِهِ
وإذا الحوادثُ ما كفتنيَ بَغيَها
فيهِ فَهلاّ بالأَنامِ ولابِهِ[14]
زَيْنُ المَحافلِ لا يَمُجُّ كلامَهُ
من قبلِ فِكرتِهِ ولا يَعيا بِهِ[15]
وإذا تَحدَّثَ مُطنِبٌ في مجلسٍ
لم يَقرِهِ مَللاً لِطولِ خِطابِهِ[16]
حَسَنُ الحِوارِ بِصمتِهِ لحديثِهِ
في نَزْرِ مَنطقِهِ وفي إسهابِهِ[17]

---

(13) (من ظل) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش ، ج ، س (طل) ولعله الوجه .

(14) في الهامش : (وابى الحوادث) . في د : (نعيها) .

(15) في الهامش ، س : (لا يبيح كلامه) . وقرا ناشر س (يمج) : يصبح واثبتها في الحاشية وهو خطأ والكلمة واضحة في المخطوطة وهي كذلك في ن ، ع ، أ . لا يمج : لا يرمى .

(16) في ع : (مطنباً) وهو خطأ . لم يقره : من قرى الامر يقريه :اي يتتبعه.

(17) في : س ، ج ف : (بحديثه) .

وَتَــراهُ يســـمعَ قوَلــهُ مُتعجِّبــاً
لِحــديثِه ولعلَّــهُ أَدرَى بِـــهِ

كالغيثِ لِلبــاغِي نَــداهُ ولِلعِــدى
كالليثِ مُفتَرِســاً بَدا فــي غابِهِ[18]

خَلَّيتَ دُنيــا كنتَ بانيَ مُلكِهــا
فاليومَ آذنَ مُلكُهــا بِخرابِـــهِ[19]

يا زاجــرَ الخَطبِ المُطيفِ بســاحَتِي
والفارِجَ الكَرْب الذى أشجَى بِهِ [١٤٩ظ]

لأَمرٍ مــا جُرِّعتُ يــومَ أراكَ فــى
كَفَنٍ يُذَرِّ المِســكُ فــي أَثوابِــهِ

صــاحبتُ بعدكَ همَّ قلبٍ مُوجَــعٍ
وكَلَتْــهُ أَبــداً بطــولِ عَذابِــهِ[20]

لمَّــا أُصبتَ وكنتَ فَــردَ رجائِــهِ
هجَرَ الرجاءَ فمــا يَطورُ ببابِــهِ[21]

مُتجلِّـــداً للحــادثاتِ كأنَّـــهُ
عَوْدٌ يُقاسِى العَضَّ مــن أَقتابِــهِ

---

(١٨) في الاصل : (وللعلى) ، وفي الهامش ، وبقية النسخ : (وللعدى) وهو الــوجه .

(١٩) في ع ، د : (لخرابه) .

(٢٠) في د ، أ ، ج : (وكلتنى) .

(٢١) في د : (يطوف) .

وتتابعتْ أَيدِي الزمانِ دوائباً
يقرفنَ ما داويتَ من أَندابِهِ[22]
لما حَوتْكَ يَدُ المنيّةِ لم نُطِقْ
إلاّ الثناءَ وكنتَ من أَصحابِهِ

(١١٤٨) وقال في إرجاف الناس بالمعتضد في علته : (المديد)

طارَ قلبي بجناحِ الوجيبِ
جَزَعاً من حادثاتِ الخطوبِ[23]
وحِذاراً أَنْ يُشاكَ بسوءٍ
أَسدُ المُلْكِ وسيفُ الحروبِ[24]
طالَ ما روَّى متونَ العوالي
بِحلالٍ من نجيعٍ صبيبِ

---

(٢٢) في الهامش : (ص دوانياً) ، وفي ع ، د ، ا : (يفرقن) ، ولعله تصحيف .

— ١١٤٨ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٢٩/٤ — ١٣٠) ، ع ، د ، ا . وهو عدا (٩ — ١٠) في ج ف ، والابيات (١ — ٢ ، ٣ — ٤ ، ٩ ، ١١ — ١٤) في المنتظم (٣٠/٦ — ٣١) . في الهامش : (ح) في علته التي توفى فيها وارجاف الناس بوفاته قبل موته) . جاء في المنتظم (وفي هذه السنة) (أي في سنة ٢٨٩هـ) مرض فقال عبدالله بن المعتز، المعتضد : (انظر الرقم ٣٧٥) .

(٢٣) في الاصل : (صار) وفي الهامش وبقية النسخ : (طار) وهو الوجه.

(٢٤) في ج ، ف : (ان ينال بسوء) . في المنتظم : (وحذرا من أن يشاك بسوء) ولا يستقيم الوزن .

فـي رَحـاً لِلموتِ تَطحـنُ ناسـاً

أَدركَتـْهـُمْ مُوبِقاتُ الذنوبِ[25] [١٥٠و]

لـم يَزَلْ أَشيبَ وهو ابنُ عَشـرٍ

بِغبـارِ الحـروب قبـلَ المشـيبِ

ثـمَّ راضتْـهُ التجـاربُ حتَّـى

مـا عجيبٌ عنـدَهُ بِعجيـبِ

رُبَّ ليلٍ لمْ يَضَعْ فيـه جَنْبـاً

يَخفِـرُ الجيشَ بطـولِ الـدروبِ

ونهـارٍ سـايرَ الشـمسَ فيـهِ

لابسَ الخـدينِ ثـوبَ الشـحوبِ

جـالَ شـيطانُ الأَراجيفِ فينـا

بِحـديثٍ مُؤلـمٍ للقـلوبِ

فَتيقّنـا بِـأُمٍّ دَواهٍ

تُطبِـقُ الأَرضَ بيـومٍ عَصـيبِ

وكـأن النـاسَ صِـرمةٌ راعٍ

غـابَ عنهـا وأَحسَّتْ بِـذيبِ[26]

---

(٢٥) في ا ، ج ، ف : (رحا الموت) ولعله تحريف .

(٢٦) في د ، ا ، (فكان) . في المنتظم : (اغنام راع) . الصرمة : القطعة من الابل مابين العشرين الى الثلاثين .

ثم ثَنَّتْ رحمةُ اللهِ بشْرَى
كَشَفَتْ عنَّا غِطاءَ الكُروبِ[27]

وَقَعَتْ مِنَّا مواقعَ ماءٍ
في حَريقٍ مُشعَلٍ ذِي لَهيبِ

رَبٌّ أَصحبْهُ سلامةَ جسمٍ
واجبُهُ منكَ بِعمرٍ رَحيبِ[28]

مَنْ ومِنْ أَينَ لنا كإمامٍ
عادلٍ في كلِّ أَمرٍ مُصيبِ[29]

تَتوقَاهُ الضمائرُ خوفاً
وتراهُ نازحاً كقريبِ[30]

فلهُ منها رَقيبٌ عليها
أبداً من دُونِ كلِّ رقيبِ [١٥٠ ظ]

(١١٤٩) وقال فيه : (الوافر)

---

(٢٧) في س : (عِطاء) وهو تصحيف . في المنتظم : (ثم هبت نعمة الله) .
(٢٨) في س : (حسم) وهو سهو طباعي .
(٢٩) في ج ، ف : (بامام) .
(٣٠) في الاصل : (تتوفاه) وفي النسخ الاخرى : (تتوقاه) وهو الوجه .

— ١١٤٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٣٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٢٩/٢) ، ق (٣٢٧) ، ب (٩١) ، وتاريخ بغداد (١٠٠/١٠) ، والمنتظم (٨٨/٦) ، ومعاني الشعر (١٨١) ، وديوان الادب (٦٠و).
جاء في تاريخ بغداد (اخبرنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن

فَقُلْ لِلشامتينَ بـه رُويداً
أَمامَكُمُ النوائبُ والخطوبُ[31]

هـو الدهرُ الذى لابُدَّ مِن أَنْ
يكـونَ إليكمْ منه ذُنوبُ

وقال على قافية التـاء

(١١٥٠) يرثى : (البسيط)

العباس حدثنا علان الرزاز قال : ابو الحسن الجاماسي : حدثنى أبو قتيبة : قال : لما ان اقاموا عبدالله بن المعتز الى الجهة التي تلف فيها انشأ قائلا) ، وفي المنتظم : (قال ابن (كذا) قتيبة لما ان اقاموا عبدالله ابن المعتز الى الجهة التي تلف فيها انشأ يقول) ، واذا صح هذا فالمقطوعة من منظومات سنة ٢٩٦هـ . واما اذا كانت في المعتضد كما في النسخ فهي من منظومات (٢٨٩هـ) .

في جميع النسخ المخطوطة (وقال فيه) ، وفي هامش المخطوطة (يرثى عبيدالله بن سليمان) ، واذا صح هذا فهي من منظومات سنة ٢٨٨هـ وفي معاني الشعر (وقال في أبيه) .

(٣١) في تاريخ بغداد ، والمنتظم : (وقل للشامتين بنا . . . . امامكم المصائب) .

— ١١٥٠ —

الابيات في ل ، س (١٣٠/٤) ، ع ، د ، أ ، وهي عدا الرابع في جـ ، ف ، والابيات : (١ — ٣) ، في اللطائف والظرائف (٨) ، والثالث في أحسن ما سمعت (١٦) ، وديوان الادب (٦٠و) والثالث والرابع في المنتحل (١٥٠) . وشرح نهج البلاغة (٣٤٢/٣) ابتداء من هذا الرقم الى البيت الرابع من الرقم (١١٦٨) ساقط من (ن) في الهامش (يرثى من فقد من اهله ويتفجع عليهم) . ثم (ح يرثى المتوكل) . وفي ع ، د ، أ ، (وقال يرثى بعض اهله) . اما في جـ ، ف ففيهما كما في المخطوطة .

يا دهرُ حسبُكَ قد أكثرتَ فَجعاتِي
شَغلْتَ أيامَ عُمرِي بالمُصيباتِ[٣٢]

ملأتَ ألحاظَ عيني كُلّها حزَنا
فأينَ لهوِي وأحبابِي ولذّاتِي[٣٣]

حَمداً لِربّي وذَمّاً لِلزمانِ فَما
أقلَّ في هذهِ الدُّنيا مَسرّاتِي

لَوتْ يَدِي أمَلِي من كلِّ مُطّلَبٍ
وأغلقَتْ بابَها من دونِ حاجاتِي[٣٤]

وأنجزَ الدهرُ وعدَ الموتِ في سَلَفِي
وقرّبَ الهَمَّ من أيامِ فَرحاتِي[٣٥]

فكلَّ يومٍ ترَى العينانِ مُسخِنةً
وتَدفِنُ الكفُّ عزّاً بينَ أمواتِ[٣٦]

---

(٣٢) في ج ، ف ، واللطائف والظرائف : (يا دهر ويحك) ، في اللطائف: (شغلت ايام دهري) .

(٣٣) في أ ، ج ، ف : (عين) .

(٣٤) في شرح نهج البلاغة : (كفت يدي) .

(٣٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (وقرّب الموت) .

(٣٦) تحت : (عزاً) في الاصل : (ح حياً) وكذلك في س ، وهو احسن . في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ويدفن) .

(١١٥١) وقال يرثي علي بن يحيى المنجم : (الوافـــر)

— ١١٥١ —

المقطوعة في ل ، س (٤/١٣١) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف .
في الهامش : (ح ، وقال يرثي ، وقد وقف على قبر علي بن يحيى بن ابى منصور المنجم) .

علي بن يحيى المنجم (ابو الحسن علي بن يحيى بن ابى منصور المنجم ، كان راوية للاخبار والاشعار ، شاعرا محسنا ، اخذ الادب عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي . وكان في أول امره مختصا بمحمد بن اسحاق بن ابراهيم المصعبي . فلما مات ضمه اليه الفتح بن خاقان ، ومن ثم قدمه الى المتوكل فاختص به ، واصبح نديمه ، ومن المتقدمين عنده ، فكان يأتمنه على اسراره ويدخله على حرمه ، ثم خدم بعده من جاء من الخلفاء : كالمنتصر ، والمستعين ، والمعتز ، والمعتمد .

وكان لعلى هذا بكركر من نواحي القفص ضيعة نفيسة ، وقصر جليل فيه خزانة كتب عظيمة تسمى خزانة الحكمة كان الناس يقصدونها من كل بلد فيقيمون فيها ويتعلمون منها ما يشاؤون من صنوف العلم والمعرفة ، وكان هو يتعهد الانفاق على ذلك من ماله الخاص ، واليه عهد الفتح بن خاقان القيام بعمل خزانته العظيمة له ، وكان على دمامة صورته وصغر خلقته ، ودقة وجهه وصغر عينيه ، ظريفا لطيفا جامعا لكثير من صفات النديم حتى وصفه بعضهم وقد رأى منه ما رأى ، في احد مجالس المتوكل : بانه طبيب مضحك ، واديب جليس له حذق طباخ وتصرف مغن ، وفكر منجم ، وفطنة شاعر .

وكان كثير الحدب على الادباء والشعراء ، فكان منزله مالفا لهم ، وكثيرا ما كان يوصلهم الى الخلفاء والامراء ، ويستخرج لهم منهم الصلات والهبات ، فكثر اخوانه منهم ، وكثر مديحهم له .

واليه عهد المعتز القيام ببناء قصره الكامل ، كما عهد اليه المعتمد القيام ببنا قصر المعشوق فبنى اكثره ووهبه كل منهما خمسة آلاف دينار وتوفى سنة ٢٧٥هـ (انظر البحتري في سامراء حتى نهاية عصر المتوكل ٨٥ — ٨٦) والبحتري في سامراء بعد عصر المتوكل (١٤٨) وسامراء في ادب القرن الثالث الهجري (٢٨٠) والفهرست (٢٠٥) . فهذه المقطوعة من منظومات سنة ٢٧٥هـ .

كـــذا تـُنعَى المحــــامدُ والمَعـــالِى
أَلستَ تَراهـُمْ تـُرْباً صَمُوتا[37][151و]
أَبــا حَسَـــــنٍ قَراكَ اللهُ عفَـــواً
يَعِـزُ على المكــــارمِ أَنْ تَموتـــا[38]

(1152) وقال يرثى عبيدالله بن سليمان : (الخفيف)

يابنَ وهبٍ بالكـُــــرْهِ منّـــى بَقِيتُ
عَجَبى يــومَ مُتَّ كيـــفَ حَيِيتُ
أَيهـّا الدهرُ لستَ تـُحسنُ أَنْ تـُحسِنَ ما لِلكرامِ منكَ بُخُوتُ[39]
أَينَ أَهـــلى وأَينَ أَحبــابُ نفسِـــي
لَيتَهـُمْ بى عـُـــــزّوا ومـــا عـُزّيتُ

---

(37) (تنعى) كذا في المخطوطة ، ع ، ا ، وفي الهامش : (ح تفنى) وكـــذا في س . وهو احسن .

(38) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (قراك الله حسناً) . في الهامش (ح فعز) .

1152ـ

الشـــعر في ل ، س (4/131ـ132) ، وعـــدا الثـامن فـي ع ، د ، ، وعــــــدا (6 ، 8 ، 11 ـ 17) فـي ج ، ف والابيات (1 ، 6 ـ 8) ، وردت في زهر الاداب (3/685) والسـادس في ديوان الادب (60و) والثامن في ثمار القلوب (337) .

القصيدة من منظومات (سنة 288هـ) .

(39) في الاصل ، س (بحوت) وفي د ، ف : (نجوت) . في الهـامش ، د ، ج ، ف : (ليس) . وفي د . (قد ابى الدهر ليس يحســن ان تحسن ما للكرام فيه .

(كُلَّ يَومٍ كأنَّهُم وكأنّي
وَرَقٌ هزَّ غُصنَهُ محتوتُ)[٤٠]

حسرةً ما احتسبتُها في عُبيدالله قلبي بِحُزنِها منكوتُ[٤١]

إنَّما طِيبُكَ الثَّناءُ الذي خَلَّفْتَ لا مِسكُ نَعشكَ المفتوتُ[٤٢]

واختصرتَ الطريقَ دُوني الى الموتِ فلاقيتَهُ ولستُ أفوتُ[٤٣]

كيفَ يَبقَى على الحوادثِ حَيٌّ
بيدِ الدهرِ عُودُهُ منحوتُ

فَرَستْكَ المَنونُ والأمَلُ الغَرّارُ لي فيكَ واجمٌ مكبوتُ

يا لَها فَجعَةً تغطَّت بآمالي حتَّى بيومِها فُوجِيتُ

ذَكروهُ بكانَ يَرحمُهُ اللهُ فيا لهفةً بها قد شُجِيتُ [١٥١ظ]

ساكناً بيتَ وحدةٍ قد خلَتْ منه قصورٌ مأهولةٌ وبيوتُ[٤٤]

بينَ جيرانِ هِجرةٍ يَصرَخُ الباكي وهُمْ غافلونَ عنه صُموتُ

---

(٤٠) البيت في الهامش من رواية (ح) وفي بقية النسخ .

(٤١) في الهامش : (ح بحرها منكوت) وكذا في س . منكوت : منثور أو مطعون .

(٤٢) في زهر الاداب : (انما طيب الثناء الذي لا مسك نعتك) . وفي ديوان الادب : (لا طيب نعشك) .

(٤٣) في ثمار القلوب : (واختصرت الطريق بعدك للموت) .

(٤٤) في الهامش : (وحشة) .

إنْ تكنْ فُتْنَنِي فبالكرهِ منّي
وبما يُبْتَلَى الضَّنينُ ابتليتُ

وضمانُ الوفاءِ أنّيَ ما عِشتُ بِهَمٍّ أغدو وَهَمٍّ أَبيتُ[45]

أيّها الشامتُ استعدَّ لأُخرَى
كُلُّ جمعٍ فقصْرُهُ التشتيتُ[46]

ليتني كنتُ قد قُبِلتُ فِداءً
منه بلْ ليتني به حُوبِيتُ

وكأنّي غداةَ عُزِّيتُ عنه
بِدموعي وزفرتي أُغريتُ

لا أرى في البقاءِ حظّاً لباقٍ
كلُّ عيشٍ من بعدِهِ ممقوتُ

(١١٥٣) وقال يرثي علي بن يحيى المنجم : (المجتث)

يا دهرُ كَمْ مِن جميعٍ صَيَّرْتَهُمْ أَشتاتا[47]
وَماتَ أَيضاً عَليٌّ وَجاوَرَ الأَمواتا

---

(٤٥) في د : (أغدو به وأبيت) .

(٤٦) في س : (فقصده) وهو تحريف . وأشار في الحاشية الى رواية الاصل ظانا انها خطأ . القصر : الغاية : في أ : (قصاره) وهو بمعنى قصره .

— ١١٥٣ —

المقطوعة في ل ، س (٤/١٣٢) ، ع ، د ، أ . اتفقت المخطوطات في العنوان . المخطوطة من منظومات ٢٧٥هـ . في الهامش : (ولم نجد له شعرا في المراثي على قافية الثاء والجيم) . علي بن يحيى المنجم (انظر الرقم ١٥١ ، ١١٧٠) .

(٤٧) في د ، م ، ق ، ب : (جموع) .

هَيهاتَ أَنْ يَلِدَ الدهـ ـرُ مثلَهُ هَيهاتا [١٥٢ و]
ما أَحسنَ الصِّدقَ إلاّ في قولِ ناعيهِ ماتا[٤٨]

(١١٥٤) [وقال : (الكامل)

عَيني بِشخصِ مُحمّدٍ فُجِعَتْ
لا أَبصرتْ أَحداً ولاَ رقَدَتْ

أَولى العُيونِ بأنْ تَسيلَ على
تَذكارِهِ عينٌ به نَظرَتْ

يا نازحاً كَبُرَ المُصابُ بهِ
سَمِجَتْ بكَ الدنيا كما حَسُنَتْ][٤٩]

وقال على قافية الحـاء

(١١٥٥) يرثي عبيدالله بن سليمان : (الخفيف)

---

(٤٨) في د ، م ، ق ، ب : (في قولنا عنه هاتا) .في ع (ناعيه هاتا) وفي ا: (في قولنا قد ماتا) ولعل الكل تحريف .

— ١١٥٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (ح) ومن س : (١٣٢/٤) .
محمد : لعله ابو محمد بن المتوكل انظر الرقم (٣٧٤) .

(٤٩) في س : (كثر) .

— ١١٥٥ —

الابيات في ل ، س (١٣٣/٤) ، ع ، د ، ا ، م (١٣٠/٢) ، ق (٣٢٨) ب (١٤٩) ، والاول والثاني في جـ ، ف . في الهامش (ح — يرثى ابا محمد بن المتوكل) . وفي الهامش في نهاية المقطوعة : (ولم نجد له في المراثى شعرا على قافية الخاء) .
لعلها من منظومات سنة ٢٨٨هـ .

يأبى ما يُجِنُّ منكَ الضَّريحُ
طِبتَ ذِكراً وطابَ جسمٌ ورُوحُ[50]

كنتَ ما كنتَ لى فمُتَّ برغمى
ليتنى مَيِّتٌ وأنتَ صَحيحُ[51]

هَجرُوا قبرَهُ فقامتْ مَواتيمُ العُلَى ولهَّاً عليه تنوحُ[52]

وقال على قافية الدال

(١١٥٦) يرثى المعتضد بالله : (البسيط)

يا دهرُ ويحكَ ما أبقيتَ لِى أحدا
وأنتَ والدُ سَوْءٍ تأكُلُ الوَلدا

استغفِرُ اللهَ بل ذا كلُّهُ قدَرٌ
رَضِيتُ باللهِ رَبّاً واحداً صَمَدا

---

(٥٠) في د ، م ، ، ق ، ب (جسم وريح) .

(٥١) في د ، م ، ق ، ب (مت انا) ، في بقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س (مت وانت) ولعل الكل تحريف .

(٥٢) في د (هجرت والنهى) وفي م (هجرت مواثيم والنهى) وفي ق ، ب (هجرت مواثيق والنهى) والكل تحريف .

— ١١٥٦ —

الشعر في ل ، س (١٣٣/٤ — ١٣٥) ، وما عدا : (٢٤ — ٢٥) في ع ، د ، أ ، وعدا (١٧ — ١٨ ، ٢٤ — ٢٥) في ج ، ف ، والاول في التمثيل والمحاضر (٢٤٨) ، والابيات (٣—٦ ، ١٥ — ١٦ ، ١١ ، ١٣ — ١٤ ، ٢٠ — ٢٢) في النجوم الزاهرة (١٢٧/٣ —١٢٨) ، والسادس عشر في الغيث المسجم (١٨/٢) وشرح ديوان المتنبي (٣٦/١) . من منظومات ٢٨٩هـ .

يا ســـاكنَ القبرِ فــي غَبراءَ مُظلمةٍ
بالطّاهـريــةِ مُقْصَى الدارِ مُنفرِدا(٥٣)

أَينَ الجيوشُ التي قــد كنتَ تَسحبُهــا
أَينَ الكنوزُ التيأَحصيتَها عَددا(٥٤) [١٥٢ظ]

أَينَ السريرُ الذى قَد كنتَ تَمـــلأُهُ
مَهابةً من رأَتْـــهُ عينُـــهُ ارتعَــدا

أَينَ الأَعــادِى الأُلَى ذَلَّلتَ صَعبَهُمُ
أَينَ اللّيوثُ التي صَيَّرتَها نَقَــدا(٥٥)

أَينَ الرجــاء الذى قــد كنتَ تَصحبُهُ
أَينَ أَمانيكَ فى الدنيا غــداً وغدا(٥٦)

أَينَ الوفودُ على الأَبــوابِ عاكفــةً
وِردَ القَطا صَفْوَ مــاءٍ جـالَ واطّــردا

قــد أَنقبوا كلَّ مِرقــالٍ مذكَّــرَةٍ
وَجناءَ تَنثُرُ من أَشداقِهـــا الزَّبَدا(٥٧)

---

(٥٣) الطاهرية : قرية ببغداد (المراصد ٨٧٧/٢) وقد دفن المعتضد في دار محمد بن طاهر .

(٥٤) في الهامش : (ن تشحِنُها) في د ، ا ، جـ ، والنجوم الزاهرة : (لم تحصها) ـ في ف : (لم يحصها) .

(٥٥) في النجوم الزاهرة : (صيرتها بعدا) . النَّقَـد : جنس من الغنم قصير الارجل قبيح الشكل يكون بالبحرين .

(٥٦) في د ، ا ، جـ ، ف : (الاماني) وفي ع : (بالدنيا) .

(٥٧) في الهامش : (ح اتعبوا) وكذا في النسخ ماعدا المخطوطة ، س .

أَينَ القصورُ التي شَيَّدتَها فَعَلَتْ
ولاحَ فيها سَنا الإبريزِ فاتَّقَدا

أَينَ الجِنانُ التي تَجرِي جداولُها
وتَستجيبُ إليها الطائرَ الغَرِدا

أَينَ الرجالُ قِياماً فى مَراتِبهِمْ
من راحَ مِنهُمْ ولم يُطمَرْ فقد سَعِدا

أَينَ الوصائفُ كالغِزلانِ رائحةً
يَسحبْنَ من حُلَلٍ مَوْشيَّةٍ جُدُدا[58]

(أَينَ المَلاهِي وأَينَ الراحُ تَحسِبُها
يا قوتةً كُسيَتْ من فِضةٍ زَرَدْا)[59]

أَينَ الجيادُ التي حَجّلتَها بِدَمٍ
وكنَّ يَحملْنَ منكَ الضَّيغَمَ الأَسَدا[60]

أَينَ الرماحُ التي غَذَّيتَها مُهَجاً
مُذْمُتَّ ما وَرَدَتْ قلباً ولا كَبِدا

أَينَ السيوفُ وأَينَ النَّبلُ مُرسَلَةً
يُصبْنَ ماشِئتَ منقِرنْوإنْ بَعُدا[61] [153و]

---

(58) في ع : (سحبن) .

(59) البيت في الهامش وبقية النسخ .

(60) في الهامش : (ح كم يحملن) .

(61) في د : (من شئت من قرب ومن بعدا) ، وفي ع ، ا ، جـ ، ف : (من قرب ومن بعدا) والكل تحريف .

أَينَ المَجانيقُ أَمثالُ الفيُولِ إذا
رَمَيْنَ حائطَ حِصْنٍ قائماً قَعَدا(٦٢)

أَينَ الفَعالُ الذى قد كنتَ تُبدِعُهُ
ولا يُرَى أَنَّ عفواً نافعٌ أبَدا(٦٣)

أَينَ الوُثوبُ الى الأعداءِ مُبتغِياً
صَلاحَ مُلْكِ بنى العَبَّاسِ إذْ فَسَدا(٦٤)

ما زلتَ تَقسِرُ مِنهُمْ كلَّ قَسْوَرةٍ
وتَخبِطُ العاتىَ الجَبَّارَ معتِمِدا(٦٥)

ثُم! انقضَيْتَ فلا عينٌ ولا أَثَرٌ
حتَّى كأنَّكَ يوماً لم تكُنْ أَحَدا(٦٦)

لا شىءَ يَبقَى سوى خيرٍ تُقدِّمُهُ
ما دامَ مُلْكٌ لإنسانٍ ولا خَلَدا

(فامهَدْ لِنفسكَ والأَقلامُ جاريةٌ
والتَّوْبُ مقتَبلٌ فالله قد وَعَدا))(٦٧)

---

(٦٢) في ع ، د ، ا : (قائم) .
(٦٣) في ع ، د ، ا : (ولا ترى) . في حاشية س : (لعله عقوا) . عقا الامر : كرهه .
(٦٤) في ج ، ف : (الوقوف) .
(٦٥) في ج ، ف : (مازلت تكسر مرتعدا) . في النجوم الزاهرة : (الجبار) .
(٦٦) في ع ، ا ، ج ، ف : (ولا عين) .
(٦٧) البيت وما بعده في الهامش من رواية (ح) وفي (س) .

لا تَفخَـــرنَّ بدنيـــا أنتَ تارِكهـــا
عمَّـــا قليلٍ تَزورُ القبرَ واللحَـــدا)

(١١٥٧) وقال يرثي ابا محمد بن المتوكل : (البسيط)

لم يبقَ في العيشِ غيرُ البُؤسِ والنَّكَدِ
فاهرُبْ الى الموتِ مِن هَمٍّ ومن كَمَدِ[٦٨]
ملأْتَ يا دهرُ عينى مـــن مكارهِهـــا
يا دهرُ حسبُكَ قـد أَسرفتَ فاقتَصِـــدِ

(١١٥٨) وقال يرثي الموفق بالله : (الطويل)

أَلستَ تَرى موتَ العُلَى والمحامِـــدِ
وكيفَ دَفَنَّـــا الخَلْقَ في قبرٍ واحـــدِ
وللدهرِ أَيـــامٌ تُسِـــيءُ عوامِـــداً
ويُحسِنَّ إنْ أَحسنَّ غيرَ عوامِدِ[٦٩] [١٥٣ظ]

— ١١٥٧ —

المقطوعة في : ل ، س (١٧٥/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٠/٢) ق (٣٢٨)، ب (١٨٦) . ابو محمد (انظر الرقم ٣٧٤) .

(٦٨) في د ، م ، ق ، ب : (ومن نكد) .

— ١١٥٨ —

المقطوعة في : ل ، س (١٣٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٠/٢) ق (٣٢٨) ، ب (١٨٧) ، وديوان المعاني (١٨٠/٢) ، ونهاية الارب (١٨٢/٥) . في الهامش : (ح يرثي عبيدالله بن سليمان) . اذا كانت المقطوعة في الموفق فهي من منظومات سنة ٢٧٨هـ . انظر الرقم (٣٩٦) واذا كانت في عبيدالله بن سليمان بن وهب فهي من منظومات ٢٨٨هـ (انظر الرقم ٣٧٨) .

(٦٩) في : د ، م ، ق ، ب : (عواقبـا) . في ديوان المعاني ونهاية الارب: (يسئن عوامدآ) .

(١١٥٩) وقال يرثى ابا محمد بن المتوكل (واسمه محمد) :
(الطويل)

هَلِ الرُّزْءُ إلاَّ دُونَ فقدِ مُحمَّدٍ
أَوِ الوَجدُ إلاَّ دونَ ما أَنا واجدُه

مُطلٌ على الأعداءِ مُرٌّ مَذاقُه
بأَفواهِهِم لا يلفُظُ الغيَظ حاسدُه

بِهِ الدهرُ أَبكانى وكم ثاكلٍ بَكَى
وما الدهرُ إلاَّ بؤسُهُ وشدائدُه(٧٠)

نَدِى الوجهِ والكفينِ مُشترَكُ الغِنَى
إذا جَمَدَ المُثرونَ ذابتْ فَوائدُه(٧١)

وعينُ المَنايا لا تَزالُ بصيرةً
بأمثالهِ تَأدُو لـه وتُراصِدُه(٧٢)

مَحَلُ اختيارٍ لا يُباعُ بغيرِه
إذا قيلَ مَنْ أَهلُ النَّدى فهو واحدُه

— ١١٥٩ —

الشعر في ل ، س (١٣٥/٤ – ١٣٧) ، ع ، وما عدا (٦ ، ١٦) في د ، وعدا (٦ – ٧ ، ١٦) في أ . في الهامش (ابن المتوكل واسمه محمد) وفي الهامش ايضا : (ع وهو عمه وكل ولد للمتوكل يسمى محمدا) . ابو محمد : (انظر الرقم ٣٧٤) .

(٧٠) في الاصل ، س (بكا) وفي الهامش (وروى المرزبانى واضحك حربه وما الدهر) .

(٧١) تحت مشترك في المخطوطة : (ن منتهب) .

(٧٢) في الهامش (ح كل يوم تراصده) وفي حاشية س ((و) كل يوم تراصده). والاصح أن يكون (في) كل يوم تراصده ، ليستقيم الوزن .

ويُعرِضُ منه الضيمُ عن حَدٍّ صارمٍ

إذا ما تَعرَّى أنجزَ الموتَ واعدُه[73]

ورُكّبَ منه حُسنُ خَلْقٍ وصُورةٍ

على خُلُقٍ ما إنْ تُعافُ مَوارِدُه[74]

فلا تَحسَبنَّ الصبرَ يَشربُ دَمعتِي

عليكَ ويُطفِي حَرَّ وجدٍ أكابدُه[75]

ولا أنَّ قلبى عنكَ أصغَى لِسَلْوةٍ

ولا أنَّ حُزنى كادْ يَنفَدُ كائدُه [154و]

وإنَّ عزائِي عنكَ شَيءٌ مُخلَّفٌ

وراءَ مَمَاتي كاذباتٌ مواعِدُه

مَضَيْتَ بحاجاتى وأُدرِجَتِ المُنَى

وماتَ رَجائى واشتَفَى منه حاسدُه

وواللهِ ما سَلَّيتُ نفسِى برِيبةٍ

عَلِمتُ ولا عَيبٍ تَسوءُ مَشاهدُه[76]

---

(73) في الهامش (ن يعدنى) (أي اذا ما يعدني) وفي ع ، د : (اذا ما تعدى) ولعله تحريف .

(74) في د : (يعاف) .

(75) في الهامش : (يسرب) .

(76) في الهامش : (بزينة) . في ع ، د ، أ : (يسوء) .

تَصــدَّى لآمالِ النفوسِ حســودُهُ
فأينَ معاليــهِ وأيــنَ مَحامــدُهُ
شَهِدتُ لأَنتَ المرءُ لا يَعرفُ الخَنــا
أَجــادَ بــه في الهاشمِيّينَ والــدُهُ
وأَنت الذى لا يُحسنُ الخُلْفَ وعَدُهُ
إذا ابتَدأَ النَّعْمــاءَ عــادتْ عوائدُهُ
مُقيمٌ بدارِ الهَجْــرِ يأكلُــهُ البِلَى
كَخَطٍّ رمــادٍ فــي الحفيرةِ هامــدُهُ
بِعيدٌ من الدنيــا وجُثمانُهُ بهــا
مُمزَّقةٌ تحتَ الصفيــحِ مَجاسِــدُهُ
مَضَى حينَ وافىَ الأَربعينَ بسِنّــهِ
وناضلَ رَيبَ الدهرِ واشتدَّ ساعــدُهُ(٧٧)
وَعَرَّفَهُ التجريبُ ما يَجهَــلُ الصِّبــا
وتَمَّمَ بانيــهِ وأحكــمَ عاقــدُهُ
وقيلَ أَلا هذا الذى يَرْأبُ الثَّــأَى
ويأكلُ حَيَّــاتِ البِلادِ أَســاوِدُهُ(٧٨)

---

(٧٧) في الهامش : (ح لستّنه) .

(٧٨) في الاصــل ، س : (يرء ب) ، وفي س : (وقيــل أ ..... الذي) وفي الحاشية : (....... الكلمة تحت وريقة ملصقة) . وهي واضحة في المخطوطة وبقية النسخ .
يراب : يصلح . الثأى : الفساد .

ويُفضي إليهِ بالأَماني وإنّما الأَ
مانيَ حِبالاتُ الردَى ومصائدُه[79]

فيالكَ زَرعاً قد أَتى لي نفعُهُ
رأيتُ المَنايا أَمسِ وهي حواصدُه[80] [١٥٤ظ]

أَرى أَملَ الإنسانِ يَخدَعُ عقلَهُ
ويرصدُهُ موتٌ حِدادٌ حدائدُه[81]

سقَى ذاكَ من مَيْتٍ وقبرٍ يُجِنُّهُ
أَجشُّ سِماكيٌّ تَحِنُّ رواعدُه

إذا ما بَكَى الباكي عليه تَهلَّلَتْ
دُموعُ سماءٍ كلَّ يوم تُساعدُه[82]

لقد قصَّرَ الموتُ الحياةَ بفقدهِ
وشامَ الحسامَ الفَرْدَ في الجَفْنِ غامدُه

غَريبٌ من الأهلينَ يلفِظُ نفسَهُ
بِحسرتِها والموتُ قد قامَ قاعدُه

وودَّعَ أَسبابَ الحياةِ ضميرُهُ
وقلَّبَ طرفاً يَشتكي الكَرْبَ رائدُه[83]

---

(٧٩) في س : (وربما الاماني) والاولى محرفة .
(٨٠) في الهامش : (المرزباني) (قد اتى) ، وكذا في ع ، د ، ا . في الهامش ايضا : (ح أتاني) .
(٨١) في د ، ا : (يخدع نفسه) .
(٨٢) في الهامش : (ص دموع بماء) .
(٨٣) في د : (وقلب قلبا) .

(١١٦٠) وقال يرثي ابا احمد بن المتوكل : (الطويل)

فإنْ تَسألاني فيمَ حُزني فإنّه
لِشخصٍ ثوَى بينَ القبورِ فقيدِ
وما كنتُ أخشَى أنْ تحوّلَ نظرتِي
الى شامتٍ من غائظٍ وحسودِ (٨٤)

(١١٦١) وقال : (مجزوء الكامل)

يا ذا الذى دَفنَ الأحبّةَ فهوَ مكتئبٌ عميدُ [١٥٥ و]
أتُريدُ أنْ تَبقَى ويبقَى مَنْ تُحبُ فذا الخلود (٨٥)

(١١٦٢) وقال يرثي ابا محمد بن المتوكل واسمه محمد :

(الطويل)

— ١١٦٠ —

المقطوعة في ل ، س (١٣٢/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٠/٢)، ق (٣٢٨) ، ب (١٨٧) . ابو احمد : هو الموفق . (انظر الرقم ٣٩٦). من منظومات ٢٧٨هـ . في الهامش ، ع ، أ ، جـ ، ف : (ابا محمد)

(٨٤) في د ، م ، ق ، ب : (غابط) وهو تحريف .

— ١١٦١ —

المقطوعة في ل ، س (١٣٧/٤) ، ع ، د ، جـ ، ف .

(٨٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (خلود) .

— ١١٦٢ —

الشعر في ل ، س (١٣٨/٤ — ١٣٩) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، والسابع في محاضرات الادباء (٦٥٥/٤) .

أَلا زَوِّدينا الوَعدَ إنْ لم تُزَوِّدي
ورُدّي جوابَ القولِ من خُلُقٍ نَدِي

سقَى اللهُ أيامَ الشبابِ وعصرَهُ
سَقتني تَصريداً ولم تَشفِ لِلصدِي

ومَهلكةٍ ملساءَ يَعزِفُ جِنُّها
مَعطَّلةٍ يَردَى بأمثالِها الرَّدِي

قطعتُ بِهَوجاءِ النَّجاءِ شِمِلَّةٍ
مُروَّعةٍ والفجرُ لم يَتَجرَّدِ

تَشُقُّ دُجَى ليلٍ تَفرِّي نُجومَهُ
شَمائلُ يَختلِنَ البنانَ من اليَدِ (٨٦)

الى أَنْ بدا في الليلِ فَجرٌ كأَنَّهُ
قِلادةُ وَدْعٍ في تَرائبِ أَسودٍ

كأَنَّ يَدَيها وهي تَسترقِصُ الحَصَى
يدا ناقدٍ أَو نابلٍ لم يُسَدِّدِ

أَخِي لا تُرَعْ من حادثٍ وتَجلَّدِ
وهَوِّنْ عليكَ ما تُحاذِرُ في غدِ (٨٧)

---

(٨٦) (تفرّى) كذا في الاصل وبقية النسخ وفي الهامش : (ح تعرّى) وكذا في س : (ولعله الوجه) . (يختلن) كذا في الاصل وبقية النسخ وفي س : (يخبلن) ولعله الوجه . شمائل : جمع شمال : وهي الريح التي تهب من ناحية القطب .
يخبلن : يقطعن .

(٨٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (في حادث) .

بَنُو الدهرِ من فجْعاتِهِ فـي تَمَزّقٍ
فكلُّهُمُ يغــدو بِشِلْوٍ مقــدّدِ

وإنّي رأيتُ الدهرَ جَمّـاً خُطوبُـهُ
وإنْ لم يُرَوِّعْ حادثٌ فكأنْ قَدِ[88]

وليسَ الغِنى إلاّ غِنى النفسِ لا اليـدِ
ولا الجودُ إلاّ الجودُ من قبلِ مَوعِدِ[١٥٥ظ]

خَليليَّ لا يَحلـى بِعينـيَّ منظـرٌ
تنكَّرَ وجهُ الأرضِ بعـدَ مُحمَّدِ[89]

أرَى زمنـاً لـم تَبقَ فيهِ مُصيبةٌ
ألا فأَصِبْ مَنْ شئتَ يا موتُ واجهَدِ[90]

دَعُوني تَجُدْ عَيني على قبرِهِ دَمـاً
أتدرونَ مَنْ تحتَ الصفيحِ المُنضَّدِ[91]

مَلِلْتُ أحـاديثَ المُنى بعـدَ مَوتِهِ
مَلالةَ بـاغٍ لِلسـرابِ بِفَدْفَدِ

فلو كانَ يشـكو قد شكا حبسَ كفِّهِ
عن الجُودِ والسيفِ الحُسامِ المُهنَّـدِ

---

(٨٨) في أ ، ج ، ف : (وكأن) .

(٨٩) في د ، ف : (لا يحلو) . في أ ، ج ، ف : (لعيني) حلا كرَضِيَ ودعـا .

(٩٠) في ع ، أ ، ف : (لم يبق) .

(٩١) في ع : (أيدرون) .

سَقاكَ حَياً داني الرَّبابِ مُجَلْجِلُ
إذا ما وَنَى قالتْ رَواعِدُهُ زِدِ[٩٢]

(١١٦٣) وقال : (المنسرح)

يا دهرُ يا آكِلاً لِما وَلَدا لم تُبْقِ لي من أَحِبَّتي أَحَدا[٩٣]
في كلِّ يومٍ تُذيقُني ثُكْلَ الإِ خوانِ تُغْرِي بقلبيَ الكَمَدا[٩٤]
يا قلبِ صبراً فهكذا خُلُقُ الـ ـدهر على ذا بايعتُ منه يَدا
لابُدَّ من صبرِ كلِّ ذي جَزَعٍ فَعَجِّلِ اليومَ مايكونُ غَدا[٩٥]

(١١٦٤) وقال يرثي عبيدالله بن سليمان بن وهب :

(البسيط) [١٥٦و]

شَهادتي أَنَّهُ الضِّرغامة الأَسَدُ
شَهادتِي أَنَّهُ ما مِثلُهُ أحَدُ
كمْ لَهفةٍ لِصَميمِ القلبِ مُحرِقةٍ
عليهِ نِيرانُها بالهَمِّ يَتَّقِدُ

---

(٩٢) في س : (مجلحل) وهو تصحيف طباعي .

— ١١٦٣ —

الابيات في ل ، س (١٣٩/٤) ، ع ، د ، أ وما عدا الثالث في جـ ، ف والاول والرابع في ديوان الادب (٦٠و) .

(٩٣) في ع : (لم يبق) .

(٩٤) في الاصل : (وتغرى) ولا يستقيم الوزن وفي النسخ الاخرى (تغرى)

(٩٥) في ديوان الادب : (فقدّم اليوم) .

— ١١٦٤ —

المقطوعة في ل ، س (١٣٩/٤) ، ع ، أ . من منظومات سنة ٢٨٨هـ .
عبيدالله بن سليمان (انظر الرقم ٣٧٨) .

يا دهرُ لا والـداً تُبقِي ولا وَلَـداً
لو عَقَلَ الناسُ ما رَبَّوا ولا وَلَدوا[96]

(١١٦٥) وقال يرثي عبيدالله بن سليمان : (الطويل)

تَعالَوْا نَزُرْ قبرَ السماحةِ والعُلَى
ولا نَعتذِرْ من دمعِ عينٍ على خَدِّ[97]
لقد عِشتَ لم يُعْقَلْ بِفِعلكَ ذِمَّةٌ
ومُتَّ على رغمِ المحامدِ والمجدِ[98]

(١١٦٦) وقال أيضا يرثي عبيدالله بن سليمان بن وهب :
(الطويل)

أَقولُ ودمعُ العينِ تَسرِقُهُ يَدِي
بِداراً لِعينِ الشامتِ المتُودِّدِ[99]

---

(٩٦) في أ : (لو يعقل) .

— ١١٦٥ —

المقطوعة في ل ، س (١٣٩/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٠/٢) ، ق (٣٢٨ — ٣٢٩) ، ب (١٨٧) ، وديوان المعاني (١٨٠/٢) . من منظومات (٢٨٨ هـ) .

(٩٧) في ديوان المعاني : (السماحة والرفد) .

(٩٨) في الهامش ، د : (تعلق) ، وفي ق ، ب ، وديوان المعاني : (يعلق) في بقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س وديوان المعاني : (بعقلك) في د ، م ، ق ، ب : (ذامة) . في م : (بعلق) وهو خطأ : يعقل : يحبس ويمسك ويشد . الذمة : العهد والكفالة .

— ١١٦٦ —

المقطوعة في ل ، س (١٤٠/٤) ، ع ، د ، أ والاول في الوساطة بين المتنبي وخصومه (٤٠) . في الهامش ، ع ، د ، أ : (وقال يرثيه ايضا والضمير يعود على عبيدالله) . من منظومات ٢٨٨هـ .

(٩٩) في الهامش : (جهارا) ، وفي الهامش أيضا : (ح لطرف الشامت المتردد) . وفي الوساطة : (حذار لدمع الشامت) .

أَبا قاسم مَـــنْ لِلزمـــانِ وأَهــلهِ
ومَـــنْ لأديـــمِ الدولـــةِ المُتقدِّدِ

خَلَتْ لِفمِ الدهـرِ الخلافـةُ بعـــدَهُ
يَروحُ عليها كيفَ شاءَ ويَغتـدِي[١٠٠]

(١١٦٧) وقال يرثي عبيدالله بن سليمان : (الخفيف)

جَمَدَ الدمعُ بعـــدَ موتِ ابنِ وهبٍ
وهَدا مَضْجَعٌ وطـابَ رُقادُ [١٥٦ ظ]

يَخلُـقُ الحُـزنُ كـلَّ يومٍ وَيَبلَى
مثلَ ما يَخلُقُ الحـديثُ المُعـادُ[١٠١]

(١١٦٨) [وقال : (الطويل)

ذَكرتُ على بُعـدِ اللقـاءِ محمَّـداً
فَفَاضَتْ دُموعي كالجُمـانِ المُبدَّدِ

---

(١٠٠) تحت خاء (خلت) في الاصل : (ح) ولعله يريد : (حلت) .

— ١١٦٧ —

المقطوعة في ل ، س (١٤٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، م (١٣٠/٢) ، ق (٣٢٩) . في الهامش ، ع : (ويذكر السلوة عنـــه) . وفي د ، أ (وقال يرثيه) . في الهامش بعد المقطوعة (ولم نجد له في المراثي على قافية الذال) من منظومات ٢٨٨هـ .

(١٠١) في د ، أ ، م ، ق (ويبكى) وهو تحريف .

— ١١٦٨ —

المقطوعة زيادة من الهامش ،وقبلها : (في نسخة اخرى علىغير الحروف) ومن س (١٤٠/٤) .

أَيَبكيكَ رُمحٌ سـالماتٌ كُعوبتُـهُ
وسيفٌ حُسامٌ متنُهُ ليسَ بالصَّدِى][102]

وقال على قافية الراء

(١١٦٩) يرثى (أهله) : (الكامل)

أَنحَى عليكَ الدهـرُ مُقتـدِرا
والدهـرُ أَلأمُ غـالبٍ ظَفَـرا[103]
ما زِلتَ تَغفِـرُ كـلَّ حادثـةٍ
حتّى حَنـاكَ وبَيَّضَ الشَّـعَرا[104]
فالآنَ هـلْ لـكَ فـى مُقاربَـةٍ
فلقـد بَلغتَ الشَّـيبَ والكِبَـرا
لِلهِ أَقـوامٌ فَقَـدتُهُـمُ
سَـكنوا بطونُ الأرضِ والحُفَـرا[105]

---

(١٠٢) (حسام) في الاصل مطموس والتصويب من س .
محمد : لعله عمه ابو محمد بن المتوكل انظر الرقم ٣٧٤ والرقم ١١٥٩).
– ١١٦٩ –
الشعر في ل ، س (١٤١/٤ – ١٤٢) ، ع ، د ، أ ، وهـو عدا (٦ ، ٢٥ – ٢٦) فـي ج ، ف والابيـات (١ – ٥ ، ١٤ – ١٧) في زهر الاداب (٩٠٤/٤ – ٩٠٥) ، والبيتان (٤ ، ٧) في المنازل والديار (٤١٢) ، ولباب الاداب (٤٠٩) والرابع عشر في ديوان الادب (٦٠و) .
(١٠٣) في المخطوطة ، س (أَلئم) . في ع ، أ ، ج ، ف : (معتذرا) ولعله تصحيف . في زهر الاداب (اخنى عليك) .
(١٠٤) في زهر الاداب : (ما زلت تلقى) .
(١٠٥) في د : (من بعد اقوام) وهو تحريف . في زهر الاداب : (لله اخوان).

أَيـنَ السبيـلُ الـى لقائهِـمِ
أَم مَنْ يُحدِّثُ عنهُـمُ خَبَـرا
أُسْدُ الوَغَـى وبـدورُ أَنديـةٍ
تَهـوَى العيـونُ إليهم النَّظَرا(١٠٦)
مَرَدَ الزمـانُ علىَّ بَعدَهُـمُ
وَعَرفتُ طولَ الليـلِ والسَّهَرا
وهجـرتُ وُدَّ النـاسِ كلِّهِـمِ
إلاّ مُكاشَـرَةً لِمَـنْ كَشَـرا
نَضَـرَ الإلـهُ قُبورَهَمْ بِحَيـاً
يكسـوهُمُ الريحـانَ والزَّهَرا [١٥٧و]
هيهـاتَ لا أَلقاهُـمُ أَبَـداً
سَقياً لَهُمْ ولِعصـرِهم عَصَـرا
ما اسـتطيعُ سِـوى الثنـاءِ لَهُمْ
وسؤالِ ربّى الغَفْرَ إنْ غَفَـرا(١٠٧)
تَركُـوا الزمـانَ مُرقّعـاً خَلقَـاً
والنـاسَ لا جِنـاً ولا بَشَـرا
وكأَنّمـا الأَخـلاقُ في خِلَقٍ
لا عَيْنَ مـن كـرمٍ ولا أَثَـرا

(١٠٦) في الاصل ، س : (الوغا) ، في الهامش : (طول الهم) .
(١٠٧) في الهامش : (ن العفو) .

كَـم مُورقٍ بالبِشـر مُبتسِمٍ
لا أَجتَنِى مـن غصـنهِ ثَمَـرا[١٠٨]

مـا زالَ يَسـتُرُ لي خَـلائقَـه
فَصَبرتُ أَرقُبُـهُ ومـا صَبَرا[١٠٩]

وعَـدُوٍّ غيبٍ طـالبٍ لِـدمِي
لو يَسـتطيعُ لَعجَّلَ القَـدَرا[١١٠]

يُورِي زِنـادِي كـي يُخـادعَني
ويُطيرُ فـى أَثـوابىَ الشَّـرَرا[١١١]

وَلَرُبَّ أَقـوامٍ أُواصِـلُهُم
(ويَرونـى بِتَملُّـقٍ وأَرَى)[١١٢]

وَهُـمُ الـى عينـىَّ أَبغضُ مِـن
شيبٍ إذا مـا خِلتَـهُ اسـتعرا[١١٣]

---

(١٠٨) في الهامش : (من عوده) .

(١٠٩) في أ ، ج ، ف : (يسترنى قد صرت) ولعله تحريف . في زهـر الاداب : ما زال يولينى وصبرت) .

(١١٠) في زهر الاداب : (لجاوز القدرا) .

(١١١) (يخادعني) في الاصل (بالرفع) ولم تضبط في س . في الهامش : (المرزباني ح يورى زنادى لى يخادعني) .

(١١٢) العجز في الهامش . وفي الاصل ، س (وأرا) .

(١١٣) في الهامش وبقية النسخ (بناصية اذا استعرا) ولعله الوجه .

ولُبانــــةٍ أَوليتُهـــــا ويَـــــدٍ
فَشَكَرتُهـــا وجزاكَ مَنْ شَـــكرا[114]

وكُفيــتُ مِنـــى بابـــنِ حـــادثةٍ
رَكّـابِ خَطْبِ الدهـــرِ كيف جَرَى[115]

ونَجِيٍّ عَـذْلٍ قـــد عَصَى كَرمِي
(والمالُ أَهـــونُ هالـــكٍ خَطَرا)[116]

(ويُنيمنـــــى عِـــــزّى ويُنبهـــــنى
حزمى) إذا امتلأَ الجهولُ كَـــرَى[117]

أَبَنِي عَـــلِيٍّ أَيـــنَ حِلمُكُـــمُ
إيـــاكُمْ والبَغْىَ والبَطَـــرا [١٥٧ ظ]

لا تَضجَـــروا إنْ كـــانَ فخرُكُـــمُ
أُنثَى وفخــرُ سِـــــواكُمُ ذَكَـــرا

أَهـــــوَى عَليّـــــاً والإِلــــهَ ولا
أَقَـــلى أَبـــا بكـــرٍ ولا عُمَـــرا

---

(١١٤) في الهامش (وكرامة اوليتها) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (وجزاك من صبرا) وهو تحريف .

(١١٥) في الاصل ، س (جرا) .

(١١٦) العجز في الهامش .

(١١٧) الصدر من الهامش . في الاصل ، س ، د ، ا (كرا) .

(١١٧٠) وقال يرثى علي بن يحيى المنجم : (الخفيف)

يـا لقـومٍ للآمـالِ المغـرورِ
ولِحاجٍ لا يَنقَضِي في الصُّدورِ[١١٨]

ولنفسٍ مخدوعةٍ بالأَماني
ولهَمّ مُوكَّلٍ بالشُّرورِ

وانقباضِ الحياةِ عَمَّا يُرَجّيهِ الفَتى وامتدادِ حبلِ الغُرورِ

يَلتَحِيهِ الزمانُ في كلِّ يومٍ
دائباً كالتِحاءِ غُصْنٍ نَضيرِ

ولعينٍ غَفَتْ عن الأَجلِ اليقظانِ أَمسَى منها قريبَ المَسيرِ

يَتمنَّى في العيشِ ما ليسَ يَلقا
هُ وينسى جُرْمَ الزمانِ العَثورِ

كُلَّ يومٍ يَهيضُ للمرءِ عظماً
وهو يَسطو فيهِ بعظمٍ كَسيرِ

وشَقِيٌّ ذِي مُنيةٍ تَسَعُ الدنيا وعُمرٍ يَضيقُ عنها قصيرِ[١١٩]

يَحملُ الموتَ بينَ جنبيهِ إذْ يغدو ويَخشاهُ من وراءِ الثغورِ[١٢٠][١٥٨و]

– ١١٧٠ –

الشعر في ل ، س (٤/١٤٣ ــ ١٤٥) ، وهو عدا الرابع والثلاثين في ع ، أ ، د والبيتان (٩ ــ ١٠) في المختار من شعر بشار : (١٣٢) . علي بن يحيى المنجم (انظر الرقم ١١٥١ ، والرقم ١١٥٣) .

(١١٨) في ع ، د ، أ : (يا لقومى) .

(١١٩) في الهامش : (ن لو كان يدري قصير) .

(١٢٠) في ع : (يعدو) وفي المختار من شعر بشار : (وتخشاه) .

كُلُّ نفسٍ في مُستقرٍّ عليها
والجٌ من حِمامِها المقدورِ
ولذاكَ انفردْتُ من كلِّ خِلٍّ!
رابَني هُلكُهُ بفَجْعٍ كبيرِ [121]
مُستعِدٌّ لِلحمدِ يَملكُ شكراً
ولقولٍ أفعالُهُ في الضميرِ [122]
ويُلاقيني الزمانُ بِجُرمٍ
في الورى ما عَداهُمُ مَغفورِ [123]
ولهُمْ كنتُ أصحَبُ العيش في الدنيا بحبلٍ من المُنى مجرورِ [124]
فأُراني حَيِيتُ بعدَ رَداهُمْ
واليهِم وإنْ حَيِيتُ مَصيري
تَركةٌ تَجلبُ الوحوشَ الى المرا
مِي وإنْ شامَ نبلَهُ في الجفيرِ
لا ذَخرتُ الإخوانَ بعدَ عليٍّ
لِهمومٍ تَنتابُني وشُرورِ

---

(١٢١) في الهامش : (ن نابني) هلكه .

(١٢٢) (يملك) في الاصل بالياء والتاء . وفي الاصل : (ولقول افعاله وشكر الضمير) وفي ع : (ولقول له شكر الضمير) . وفي د : (ولقول له شكور الضمير) وفي س : (ولقول افعاله في الضمير) وهو من تقديرات الناشر .

(١٢٣) في الاصل : (ما تقدم منهم مغمور) وفي الهامش : (ن ح ما عداهم) وكذا في بقية النسخ .

(١٢٤) في ع ، أ : (ولقد كنت اصحب) .

كانَ خُلصانيَ الـذي ينتهي و
دّي إليهِ في العُسرِ والمَيسورِ

لم أُسلّطْ ظَنِي عليه بسوءٍ
في مَغيبي ولا أَرابَ ضَميري

يَصدَعُ الشكَّ باليقينِ ولو كا
نَ على حدِّ صارمٍ مشهورِ

راسبٌ في مَفاصِلِ الحقِّ يَسري
بِسراجٍ من رأيهِ مُستنيرِ

مُستعِدٌّ لِلخصمِ بالفصلِ من قو
لٍ مُصيبٍ كاللؤلؤِ المنثورِ [١٥٨ظ]

مُصحَفٌ من مَصاحفِ العلمِ قد أُطبِقَ عنّا فليسَ بالمَنشورِ

سابقٌ لا يَرُدُّهُ السَنَنُ الأَقربُ عن غايةِ النَّدَى والخيرِ

ناشرٌ بِشرَهُ قريبٌ جَناهُ
لا يُحابِي الغَنِيَّ دونَ الفقيرِ

مَنْ لِعلمٍ لا يَسلُكُ الشكُّ فيهِ
ضاعَ مِنا إذْ مُتَّ بينَ القبورِ

ولِوُدٍّ في القلبِ بعدَكَ عَطَّلَ من كلِّ صاحبٍ وَعَشيرِ

وأَحقُّ الإخوانِ بالهَجْرِ مَنْ ليسَ على ما يَسُرُّني بقديرِ

كنتَ وجهَ المعروفِ إنْ رابَ دَهرٌ
وبَشيراً بالنَّجْعِ خيرَ بَشيرِ(١٢٥)

---

(١٢٥) (ان راب) مستدرك في الهامش وبقية النسخ وهو ساقط في الاصل .

كنتَ حَلْيَ الملوكِ في كلّ حَفْلٍ
لك ما دونَ منبرٍ وسَريرِ[126]

فَسقَى قبرَكَ ابتكارُ مُلِثٍّ
صادقِ البرقِ بالصَّبا مَبحورِ[127]

صَدعتْهُ للشائِمينَ بُروقٌ
مُفْصِحاتٌ بغيثِ يومٍ مَطيرِ[128]

كبُطونِ الحَيّاتِ أَو قُضُبِ الفِضَّةِ حُثَّتْ بها مَواقيرُ عِيرِ

حلٌّ لا يَستريمُ حتّى اتَّقاهُ
كلُ قاعٍ بروضةٍ وغديرِ

لاحقٌ بالقَصِيِّ ساحٌ على الـ
ـدانِي كهُدّابِ رَيطةٍ مَنشورِ[129]

أَتقأَتْهُ الجَنوبُ ثم تَفرَّى
حينَ شَمَّ الصَّبا بِجَودٍ غَزيرِ[130][١٥٩و]

---

(١٢٦) في الهامش : (ح كنت خل الملوك في كل حفل) وكذا في د ، أ . في الاصل ، ع ، د ، أ (منبرى وسريرى) وفي الهامش (ح مابين منبر وسرير) .

(١٢٧) مبحور : لعله من البحر . ولم نجد ما يوافق معنى : (للصبا المبحور) .

(١٢٨) في الاصل : (للشاميين) وفي الهامش : (ص للشائمين) وكذا في بقية النسخ .

(١٢٩) (ساح) في الاصل بتخفيف الماء وتشديدها وبالضم والكسر مع التنوين . في الهامش : (ح بالفضاء ساح على الرابى) .

(١٣٠) في الاصل ، أ (اتقنته) وفي ع ، د (ايقنته) وفي الهامش : (ن ح اتقأته) وكذا في س . اتقأته : ملأته .

هاتفٌ بالنباتِ يَبقُرُ بطنَ الأَ
رضِ عن حَلْيِ جوهرٍ مَنثورِ
وكأَنَّ العِيابَ فَتّحنَ فيه
عن بُرودٍ مَوْشيةٍ وحريرِ[131]

(١١٧١) وقال يرثي أباه : (المديد)

نَبّهِ السيفَ على واتريهِ حَيِيَ الجَهرُ وماتَ السِّرارُ[132]
لَوْ بهِ أَقتُلُ كلَّ قريبٍ وبعيدٍ لم يَنَمْ لِيَ ثارُ
مَطَلَتْهُ النصرَ مِنّيَ سِنٌّ لم تَطُلْ بي فخُطاها قِصارُ[133]
ولَعمرِي لو تَمطّتْ بِجسمِي مُدّةٌ ما ذَلَّ لِلملكِ جارُ

(١١٧٢) وقال : (مجزوء الكامل)

---

(١٣١) العياب : جمع عيبة : زبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب .

— ١١٧١ —

المقطوعة في ل ، س (١٤٥/٤) ، ع ، د ، أ ، والاول والثاني في :م (١٣٠/٢ — ١٣١) ، ق (٣٢٩) . في الهامش (اخبرنا المرزباني قال: اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال قرات على ابن المعتز لنفسه) .

(١٣٢) (الجهر) كذا كانت في الاصل ثم غيرت الى (الجهل) أو بالعكس ، وفي النسخ الاخرى ماعدا س : (الجهل) .

(١٣٣) في الهامش ، (لم تَصُلْ) بضم الصاد .

— ١١٧٢ —

الشعر في د ، وما عدا (١٤ ، ٣٦) في ل ، س (١٤٥/٤ — ١٤٧) ، ع ، وعدا الثلاثة الاول والبيتين (١٤ ، ٣٦) في ن، وعدا (١٤ ، ١٩ ، ٣٦) في أ ، وعدا (١٤ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٤٢) في ج ، ف .

أَشجتْكَ بعدَ الحيِّ منزلـــــــــــةٌ وأطـــلالٌ دَواثـــرْ

وكأَنَّمـــا سَحبَتْ عليهـــــــــــا الريحُ أَطرافَ المـــآزرْ

حتَّى عَفَـــتْ آيـــاتُهـــا فكأنَّهـــا تَرقيشُ ســـاطرْ

وســـــحابةٌ مملـــــوءةٌ حَبْلاً رَواياهـــا مَواقِـــرْ

تَـــدَعُ الســـماءَ كأَنَّهـــا وَشَلٌ تكدِّرُهُ الأعاصرْ[١٥٩ظ]

لـــم يَبقَ منهـــا غـــيرُ آ ياتٍ لِذكراهـــا غَـــوابر

والنُّؤىُ كالضِلَعِ الكَســـيرةِ لـــم يُقوِّمْهـــا الجَبـــائرْ

وَمُلَبَّبٍ بالحَبْلِ أَشـــعثَ غيرِ مَدهـــونِ الغَدائـــرْ(١٣٤)

شَـــجَّ الولائـــدُ رأسَـــهُ بالفِهْرِ وهو لَهنَّ صابرْ(١٣٥)

فكأنَّ حـــرَّ الشـــوقِ لـــم يُقبِلْ بساكنِهـــا المُجـــاورْ

أَهلِ الصنـــائع والمَحـــا مدِ والمآثـــرِ والمفَاخـــرْ(١٣٦)

أَهـــلِ التحيّـــةِ والبَنيَّـــةِ والأَســـرَّةِ والمَخاصـــرْ(١٣٧)

والبالغـــينَ مـــن الفخـــا رِ الـــى التي كفـــتِ المَفاخـــرْ

(ملأوا صُدورَ سُـــخامِهِمْ والليلُ في الظلماءِ عاكرْ)(١٣٨)

ملأوا القـــلوبَ مَخـــافـــةً من كـــلِّ مُستمعٍ وناظـــرْ

---

(١٣٤) (غير) في الاصل بالنصب .

(١٣٥) الفِهْر : الحَجَرُ .

(١٣٦) في أ ، ج ، ف : (أهل الصنائع والمحافل) .

(١٣٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (والاسرة والمنابر) .

(١٣٨) البيت في د وفيه تحريف . السُخام : سواد القِدْر ، والفحم ، والطعام اللين السلس . عكر على الشيء : كر ورجع .

وإذا غَدوا في جَحفلٍ جَمٍّ القنابلِ والمَناسرْ[139]
هزّوا حَشَى الأرضِ الرحيبةِ بالهماهِمِ والزماجرْ
وَسَطَوا بأيدٍ لا تُرَدُّ عن العِدى إلاّ قَواهرْ
تَكِفُ الرماحُ السمرُ فيها والمُهنّدةُ البَواترْ [١٦٠و]
عاليهمِ الحَلَقُ المُسمَّرُ والقوانسُ والمغافِرْ[140]
والحربُ بحرٌ من دمٍ فيه سيوفُهُمُ مَعابرْ[141]
نُظِموا برأيٍ واحدٍ قد أُحكِمتْ منه المَرائرْ[142]
تَجري بهم قُبُّ الجيادِ الأعوجيّاتِ الضّوامرْ
فكأنّها في قَسطلِ الهيجاءِ عِقبانٌ كَواسرْ
أُسدُ الوغَى وبُدورُ أنديةٍ وفرسانُ المَنابرْ[143]
خاضوا غديرَ العيشِ مُنجرداً من الأقذاءِ حاسرْ[144]

---

(١٣٩) في الاصل : (القبائل والقنابل) وفي ن : (القبائل) وفي د ، أ ، ج ، ف ، س : (القنابل) . القنابل : جمع قنبلة : الطائفة من الناس ومن الخيل .

(١٤٠) القَونس : والقَونوس : اعلى بيضة الحديد . المغافر : جمع مغفر كمنبر وبهاء وككتابة : زرد من الدروع يلبس تحت القلنسوة أو حلق يتقنع بها المتسلح .

(١٤١) في هامش د : (لعله قناطر) . وفي ج ، ف : (وسيوفهم فيها) .

(١٤٢) في س : (منه السرائر) .

(١٤٣) في الاصل ، س : (الوغا) .

(١٤٤) في الاصل : (الاقداء) في المنازل والديار : (غدير الموت) .

وَمَضوا وبَقّوا آجِناً مُرّاً تَقَسَّمَهُ الحناجرْ[145]

وَجَرَوا الى غاياتِهِمْ ثُمَّ انتهتْ بِهِمِ المصائرْ

سَقياً لهُمْ ولِدهرِهمْ إني له ما عِشتُ ذاكرْ

أَيامَ تَلعبُ بالمُنَى في ظلِ أَيامٍ قصائرْ[146]

والناسُ في غَفلاتِهم لم تَنتبِهْ لهمُ الدوائرْ

والحِلمُ ينفعُ أَهلَهُ والجهلُ مَقلومُ الأَظافرْ [١٦٠ظ]

والمالُ يَسلُكُ سُبلَهُ حَيٌّ ولم يَقبرْهُ قابرْ

أَيامَ لا نَخشَى العُدا ةَ من الأَيامِنِ والأياسِرْ[147]

من كلِّ خالعِ ربقةٍ يُخفِي المكيدةَ أَو يُجاهِرْ

(ومُعَسَّرٍ لا يَبتغِي موتاً ولا حَشراً وناشرْ)[148]

ومُصَبِّرٍ جمعاً على سُبُلِ العَمَى والجورِ سائرْ[149]

لا يَستتيبُ من الذنو بِ ولا يُحدِّثُ بالمعاذِرْ[150]

---

(١٤٥) في المنازل والديار : (فمضوا وابقوا) .

(١٤٦) (تلعب) كذا في المخطوطة ، ن ، س . وفي ع : (يلعب) . ولعل الاصل : نلعب كما في حاشية س .

(١٤٧) (نخشى) في الاصل : (نخشى ويخشى) معا . وفي د : (يخشى) ، وفي ع ، ف : (تخشى) .

(١٤٨) البيت زيادة من : د .

(١٤٩) في س : (ومصير) وفي الحاشية : (لعله ومصبر ؟) . في الاصل ، س: (العما) . في ع ، أ ، ج ، ف : (ومصرّد) ولعله تحريف .

(١٥٠) في الاصل : (يتستتيب) بالياء والتاء معا ، وفي الاصل : (تحدث) في س : (بالمعادر) وهو تصحيف طباعي .

كل يُجيلُ بكفّه في المُلْكِ قِدْحاً غيرَ قامرْ
نَعَقَ الضلالُ بِجُنده فأتوهُ عُميانَ البصائرْ
فَلذاكَ طالَ الهمُّ واشتملتْ على الكَرْبِ الضمائرْ
والناسُ في عيشٍ كموتٍ لا يَبُلُّ لهاةَ فاغِرْ
يَدعُونَ ويلَهُمُ ولهفَهُمُ وما للحقِّ ناصرْ
وَمَحا الرجاءَ اليأسُ فاصطبرَ الجَزوعُ وليسَ صابرْ

(١١٧٣) وقال يرثي عبيد الله بن سليمان: (الخفيف)

لم تَمُتْ أنتَ إنّما ماتَ مَنْ لَمْ
يُبقِ في المجدِ والمكارمِ ذِكرا
لستُ مُستسقِياً لِقبرِكَ غيثاً
كيفَ يَظما وقد تَضمَّنَ بحرا[١٥١] [١٦١و]
أنت أولى بأنْ تُعزّينا مِنّا فقد ماتَ بعدَكَ الناسُ طُرّا

(١١٧٤) وقال: (الطويل)

— ١١٧٣ —

المقطوعة في ل، ن، س (١٤٨/٤)، والاول والثاني في ع، د، أ، جـ، ف، م (١٣٩/٢)، ق (٣٢٩)، ب (٢٥٧)، وزهر الاداب (٦٨٥/٣)، وديوان الادب (٦٠و)، ومختارات البارودي (٣٢٨/٣).
من منظومات (٢٨٨هـ).

(١٥١) في م: (يظمأ) بالهمزة ولا يستقيم معه الوزن.

— ١١٧٤ —

المقطوعة في ل، ن، س (١٤٨/٤)، ع، د، أ، م (١٣١/٢)، ق (٣٢٩)، ب (٢٥٨)، وما عدا الرابع في جـ، ف، والاول والثاني في ديوان الادب (٦٠و) وشفاء الغليل (٤٦).
فوق وقال في الاصل: (يرثي جارية له) وبعد قال: ع وفاة ابنته).
وفي ن، ع، د، أ: (يرثي ابنة له) وفي جـ، ف: (يرثي ابنا له).

وغَرسٍ من الأحبابِ غَيَّبتُ في الثَّرَى
وأَسقَيتُهُ أَجفاني بِسحٍّ وقاطرِ[153]

فأثمرَ هَمّاً لا يَبيدُ وحسرةً
لِقلبيَ يَجنيها بِأَيدِي الخَواطرِ[154]

أَيا شُعبةَ النفسِ التي ليسَ غيرُها
سَقطتِ فقد أَفردتِ عُودِي لِكاشرِ[155]

ويا دهرُ حتَّى هذه قد فَعلتَها
على مثلِها كانت تدورُ دَوائري[156]

وقال على قافية الزاى

(١١٧٥) يرثى الموفق ويمدح المعتضد : (الطويل)

---

(١٥٣) في الاصل : (قاطر) وفي النسخ الاخرى : (وقاطر) وهو الصحيح . في ق ، ب : (وسقته) ، وفي ديوان الادب وشفاء الغليل : (فأسقته).

(١٥٤) في د ، م ، ق ، ب : (تجنيها) . في شفاء الغليل : (الخواطرى) وهو خطأ .

(١٥٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لكاسر) . كَشَرَ السبعُ عن نابه اذا هرَّ للحِراسِ ، وكشر فلان لفلان : اذا تنمّر له واوعده كأنه سبع .

(١٥٦) في د ، ق ، ب : (هذي فعلة قد فعلتها) . في د ، أ ، م : (الدوائر) في م : (هذه فعلة) ولا يستقيم الوزن .

— ١١٧٥ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٤٨/٤ — ١٥١) ، وما عدا العاشر في ع ، وعدا (٦ ، ١٤) في د ، وعدا (١٠ ، ١٤) في أ ، وعدا (٧ — ١٠ ، ١٦ — ١٩ وعجز ٣٩) وعدا الاربعين

لا تُدرِكُ الحاجاتِ إلاّ صَريمةٌ
من الرأى حتماً والقِلاصُ الجَوامزُ[157]

خَرَقْنَ الى الإصباحِ أرديةَ الدجَى
فهنَّ على حَدِّ النهارِ بَوارزُ[158]

لِهَمٍّ أزالَ النومَ عن مُستقرِّهِ
وباتَ له فى حبَّةِ القلبِ واخِزُ

فَداويتُه بالعِيس تَغترفُ الخُطى
كما ابتدرَتْ غَرفْاً دِلاءٌ نواهزُ

ضَمِنَّ ضياءَ الصبحِ في لُجَّةِ الدُّجى
فَوفَّى بهِ وعدٌ من السير راجزُ [١٦١ ظ]

وما أُبْنَ حتَّى أُطعِمَ الأَينُ لحمَها
وغارتْ رُكِيٌّ في الرؤوسِ نَواكزُ[159]

وصدر الحادي والاربعين ورد في ج ، ف والبيت العاشر ورد في العمدة (٢٨٩/١) .

في الهامش : (ن يرثى ابا أحمد الناصر لدين الله ويتوجع من الزمان ويمدح المعتضد) .

ويلاحظ ان ابن المعتز لم ينعت المعتضد بالخلافة مما يرجح ان القصيدة نظمت قبل استخلافه ولعلها من منظومات (٢٧٨هـ) الموفق (انظر الرقم ٣٩٦ والرقم ١١٦٠) .

(١٥٧) البيت مخروم أثلم . جمزَ البعير وغيره : وهو عَدو دون الحضر وفوق العنق وبعير جماز وناقة جمازة .

(١٥٨) في حاشية س : (لعله خد) . في د ، أ ، ج ، ف : (على جد الزمان) ولعله تحريف .

(١٥٩) في ع ، أ ، ج ، ف : (اطعم السير) . النواكز : جمع ناكز ونكوز : البئر فنى ماؤها .

ولاذتْ بمـــاءٍ عـــاريات مُتونُـــهُ
لـــه ظـــاهرٌ لا يَكتُـــمُ الأرضَ بارزُ

إذا صـــاحبَ الريحَ الضعيفةَ ماشـــياً
عَلا ساحليـــهِ وانثنَى وهـــو عاجزُ(١٦٠)

فمالتْ إليه ثُمَّ ناشتْـــهُ نَوْشَـــةً
كما استلبَ الحقَّ الخصيمُ المُنـــاهزُ(١٦١)

فأَغمدْنَ في الأَعناقِ أَسيافَ لُجَّـــةٍ
مُصقَّلَةً تُفْرَى بهنَّ المَفـــاوزُ(١٦٢)

ضَرَبْنَ بأَيديهنَّ مَشْـــرَعَ واحـــدٍ
كمـــا وَقَعتْ وُفْقـــاً ســـهامٌ فوائزُ

إذا ما رَجتْ تَعريسةَ الفجـــرِ ســـاعةً
تَخطَّى بِهـــا الإصباحَ سَيرٌ مُجاوزُ

حَكَيْنَ العَذارى خَضْبَ أَيدٍ وأَرجُلٍ
مُجرَّحةٍ قـــد خضَّبَتْهـــا الأمـــاعزُ

صَحِبتُ نَعيمَ الدهرِ لا فَرِحـــاً بـــه
ولا خاضـــعاً إنْ أَوجعَتنى الهـــزاهزُ

---

(١٦٠) في الاصل ، ن ، ع ، د ، أ : (ساحلاه) وفي الهامش في موضعين وفي س : (ساحليه) وهو الصواب .

(١٦١) (الخصيم) في س بالنصب . والكلمة غير مضبوطة في الاصل . الخصيم : المخاصم . المناهز : المبتدر .

(١٦٢) في الهامش والعمدة : (واغمدن) .

وَنَقَّبَ موتٌ عن رجالٍ أَعِزَّةٍ
عليَّ فأَفنتْ دمعَ عيني الجنائزُ
وبالامسِ مَتكولٌ إليَّ مُحبَّبٌ
فَقدتُ ففي نفسي عليه حَزائزُ[163]
تَلقَّفَه لَحْيا ضَريحٍ مُلجَّفٍ
وأُغلِقَ بابٌ دونَ لُقياهُ حاجزُ[164] [١٦٢و]
وبالحُبِّ مِنِّي لو أرى مَنْ مُصيبُهُ
فكنتُ أُلاقِي دونَهُ وأُبارزُ[165]
يُعنِّتني فيهِ الزمانُ وإنما
تُصابُ ذخيراتُ النفوسِ الحرائزُ[166]
هَنِيءٌ من الفِتيانِ يَنْشُرُ بِشرَهُ
وإنْ أَوجعْتَهُ من رجالٍ غَوامزُ[167]
تَلقَّاهُ غَفْرُ اللهِ من مَيِّتٍ ثَوَى
ومَنْ يَلقَهُ غُفرانُهُ فهو فائزُ

---

(١٦٣) الحزائز : لعله جمع حزازة وهي وجع في القلب من خوف . وفي اللسان (ذكر المفرد ولم يذكر الجمع) وفي التاج (قال الازهري : الحزازة : وجع في القلب من غيظ ونحوه) والجمع حزازات) . وفي الهامش : (حزائز جمع حزازة) .

(١٦٤) في ن : (ملقف) . التلجيف : الحفر في جوانب البئر .

(١٦٥) (من مصيبه) في الاصل : (من) بفتح الميم ثم كسرت في المخطوطة : مصيبه مرفوعة بالضمة ومجرورة بالتنوين . وفي ن ، د ، أ : (من مصيبة) وفي ن ، ع ، د : (رأى) . في س : (مَنْ مصيبه) .

(١٦٦) في الهامش ، ن ، ع ، أ : (تعنتني) تحت النفوس في الاصل (الزمان) .

(١٦٧) في الاصل : (نشره وبشره) وبالرفع في كليهما . وفي بقية النسخ (بشره)

وكم عثرةٍ للدهر من قبل هذه
تجاوزَ عنها صبرُنا المتجاوزُ[168]

وسَدٌّ مكانَ الفقد منّا موشّحٌ
وفاءٌ لميراث المحامد حائزُ[169]

سليلُ كرامٍ مُقبَسٌ من سِراجه
إذا فرّقت بين الرجال النّحائزُ[170]

اذا ما تردّى مَحْملَ السيف طالَهُ
تمامَ قناةٍ لم تَخُنْها المغامزُ[171]

شديدُ حِجابِ النفس من دون سِرّها
إذا مَجّتِ السرَّ النفوسُ الحوافزُ[172]

ويَرجُمُ أقوالَ الخصوم بحجّةٍ
لها حُكمٌ حقٌّ في الأباطيل جائزُ

به تَكتُمُ الأعداءُ ما في نفوسها
وتُطرِقُ حيّاتُ الحقود النواكزُ[173]

قريبُ مكانٍ جُودُهُ من سؤاله
لِذُخرِ المعالي والمحامد كانزُ

---

(١٦٨) في ن : (لا تجاوز) .
(١٦٩) في س : (وفاء) بدون تنوين ولعله خطأ طباعي .
(١٧٠) تحت فرقت في الاصل : (ضعفت) .
(١٧١) في س : (لم تختها) ولعله تصحيف طباعي .
(١٧٢) في الهامش : (ن المرء من دون سره) .
(١٧٣) في ن : (يكتم ويطرق) . وفي ع ، د ، أ : (ويطرق) .

كـأنَّ يديـهِ فَضَّـــتا نَوءَ مُزنـةٍ
رَبيعيـةٍ لِلأرضِ فيهـا جَوائزُ [١٦٢ ظ]

مُبشّـِـرةٍ حَنَّتْ برعـدٍ كأنَّـــه
وراءَ هوادِيهـا السـوابقِ راجـزُ

ومن مُنكَرِ الدنيـا مُعاشـرتي الأُلى
لهُمْ قارصٌ يُخفِي الأَذاةَ وغامـزُ(١٧٤)

تَعاوَرُني من بعـدِهِمْ إبَرُ العِـدى
كما اعتورتْ مَتْنَ الأَديمِ الخَوارزُ(١٧٥)

وما ذاكَ إلاّ قـولُ زُورٍ مُخلَّفٌ
تُصـافحُهُ الأَسماعُ وهي نواشزُ(١٧٦)

تُخبّـِرُني عنهـم عُيونُ عَـداوةٍ
خوازِنُ غيـظٍ في الصـدورِ كـوانـزُ

فلا تَحسـبنّي غـافـلاً رُبَّ قـاتـلٍ
وراءَ الغيـوبِ لا يـراه المُبـارزُ(١٧٧)

---

(١٧٤) في الاصل : (معاشري) وفي الهامش : (ص معاشرتى) وكذا في س . في النسخ الاخرى : (معاشر في) في د ، أ ، ج ، ف : (ومن نكـد الدنيـا) .

(١٧٥) في الاصل ، ع ، أ : (تعـاودني أثـر الاذى) وفي الهـامش : (ص تعاورنى من بعدهم ابر العدى) وكذلك في ن ، س . في د ، ج ، ف : (تعاورني اثر الاذى) .

(١٧٦) في ع : (مخالف) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ع ، أ ، س : (مخلق) وهو تصحيف .

(١٧٧) في الهامش : (ن غيوب) .

ووالله ما أَلقيتُ سَهميَ عنهمُ
ولكنَّني أَدوَى به وأُناهزُ[178]
ووالله ما عطلتُ رُمحيَ مِنهمُ
وكم من مُريدٍ طعنةً وهو راكزُ
ولو شئتُ قد عالنتُهُمْ غيرَ أنَّني
أَرَى خافياتِ الشّرِّ هنَّ النواجزُ[179]
أَيا مَنْ تبَغَّى لي من الشرِّ مَصرَعاً
أَما رُزتَني أَو رازني لك رائزُ
وأَحلُمُ أحياناً إذا الحِلمُ زانَني
وأُغضي على حدِّ القَذَى وهو غارزُ

وقال على قافية السين [١٦٣و]

(١١٧٦) في مرضة مرضها : (الوافر)

فَنِيتُ سِوى حُشاشاتٍ ترَقَّى وخلَّفتُ الحياةَ على أُناسِ
وأَدنَى مجلسَ العُوَّادِ مِنّي سَقامٌ ظَلَّ يُخبرُهُم بياسِ

(١٧٨) تحت : (سهمى) سيفى وكذا في س . وتحت : (ادوى) : (امضى) وفي الهامش ، ع : (اردِى) . أدوَى : أمرض .

(١٧٩) في الاصل : (عالنتهم وعاليتهم) .

— ١١٧٦ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٥١/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣١/٢) ، ق (٣٢٩) ، ب (٢٧٨) . في الهامش : (ن ، ح مرضة مرضها) وكذلك في س .

(١١٧٧) وقال يرثي جارية له : (مجزوء الكامل)

يا دهرُ كيفَ شَققتَ نَفْســـا فَخَلستَ منها النصفَ خَلْسا[١٨٠]

وتركتَ نِصـــــفاً لِلأَسَى جُعِـلَ البقـاءُ عليه نَحْسا[١٨١]

ســــقياً لِوجـهِ حبيبــةٍ أَودعتُــهُ كَفَنـاً ورَمْسا[١٨٢]

عهـــدِي بـــهِ وكـأَنَّمــا ذَرَّ الحِمـامُ عليــه وَرْسا

ثُمَّ انطلقنــا مُســــرعينَ الـــى القبـــور نَـزُفُّ شَمسا

وقال على قافية العين

(١١٧٨) (الرمل)

— ١١٧٧ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٥١/٤ ــ ١٥٢) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف والابيات الثلاثة الاولى في م (١٣١/٢) ، ق (٣٢٩ ــ ٣٣٠) ، ب (٢٧٨) . في الاصل بعد جارية : (ن أصيب بها) . في ن : (كـان يهواها) وفي د : (وقال يرثى ابنة له) . في الهامش وبقية النســخ : (ولم نجد له في المراثى شعرا على قافية الشين ولا الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا الظاء) .

(١٨٠) في د : (فيها النفس) ، وفي م ، ق ، ب : (شفعت نفسا فيهـــا النفس) وهو تحريف .

(١٨١) في د ، م ، ق ، ب : (وتركت نفساً) وهو تحريف .

(١٨٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (واودعتها) ولعله تحريف .

— ١١٧٨ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٥٢/٤ ــ ١٥٣) ، ع ، د ، أ ، وهو عـــدا (٥ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢) فـي ج ، ف ، في ن : (يـــرثى جماعة اهله واسرته) .

مَلَكَ الدهــرُ علينــا أَمـــــرَهُ
ولقـد كـانَ لِمـا نَهـــوَى تَبَـــعْ

ذاك إذ قـوميَ لا أُنكرُهُــــــمْ
وَهُمُ هـمْ لـم يُدنّســـهُمْ طَبَعْ(183)

(ولَهُمْ أَوتــادُ مُلْكٍ قـاهـــــرٍ
طَبَقٍ للأرضِ ما شاء صَنَعْ(184) [163 ظ]

فـاغـــرٍ فـاهُ الى أَعـــدائـــهِ
كلَّ مَنْ صـعَّرَ خـدَّيـهِ ابتَلَعْ(185)

ثُمَّ هُـــمْ كالثـوب أَعيـــا تـاركاً
لو رأى فيـــهِ مِصَــحّاً لَرَقَـعْ

ســـــوف أَبكيكمْ بكا ثـاكـلةٍ
تَخــرجُ الأَنفـــاسَ من نفسٍ قِطَـعْ

ذُكّـــرتْ واحدَهــــا فاســترجعتْ
أَنَّــةً إذْ لـم تَجــدْ فيـــه طَمَـعْ(186)

مَــن رأى خَفقـــةَ بـرقٍ لامـــــعٍ
في أَديـــمِ الأَرضِ يَفــري ويَـــدَعْ

---

(183) في الهامش : (ن طمع) وكذا في ف .

(184) مابين معقوفتين في الهامش : (ح ، ن) وفي بقية النسخ . في د ، أ، جـ ، ف : (طبق الارض وما شاء) في جـ ، ف : (اوتاد حكم) .

(185) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س :(كل ما) .

(186) (تحد) كذا في المخطوطة ، ن ، س : (وفي النســـخ الاخرى) : (تجد) ولعله الاصل .

سابقٍ حُبلى سحابٍ أُوقِرَتْ
تَعِدُ الواديَ سَيلاً ما اتَّسع[187]

ضَمِنتْ أَيدِي جَنوبٍ أَنَّها
أَبداً تَقبلُها حتَّى تَضَعْ)

ثمَّ باتتْ بالحِمَى مَبعوجةً
كُلَّما استنجدتِ الماءَ هَمَعْ[188]

يُوكِفُ السَّرْحُ على وَحشيَّةٍ
تَحسِبُ البرقَ صباحاً قد طَلَعْ[189]

لم تَزلْ ليلتَها ساهرةً
تَحتَها طُرْقُ مياهٍ كالنِسَعْ[190]

وَغدتْ تَنفُضُ رَيحانَ النَّدى
كسراجٍ في دُجَى الليلِ لَمَعْ

ومتى تُوقِنْ بخوفٍ تَستلِبْ
أَربعاً تَترُكُ في الأرضِ رُقَعْ

---

(١٨٧) في ع ، د : (سائق) . في د : (مسيلا) .

(١٨٨) (الماءُ) في الاصل ، س : (بالرفع) . في النسخ ماعدا المخطوطة ن ، س : (في الحمى) . مبعوجة : مشقوقة .

(١٨٩) في الاصل ، ع ، ج : (وحشيه) ، وفي الهامش : (ن وحشية) وكذلك في بقية النسخ . وفي الاصل ، ف : (يحسب) وفي الهامش : ن ، س ، د : (تحسب) .

(١٩٠) نِسَع : جمع نِسْع : سير ينسج عريضا على هيئة اعنة النعال تشد به الرحال .

وهي كالعيسِ التي أَعملتُهـــا
تَخبطُ القُفَّ ولا تَشكو الظَّلَع[191]

أَلقمَتْ رَحلِي سَناماً تامِكاً
كَنقاً لَبَّدَهُ طَلٌّ وقَعْ

يا لَقومٍ لِخيالٍ زارَني
يَستعيدُ الحُبَّ مني فَرَجَعْ

ساعةً جَاء كلا شيءٍ وما
هابَ مِن هَولِ الفَيافي ما قَطَعْ

مَرِحاً نَشوانَ من خَمرِ الصِّبا
فيه لِلحُسنِ وللشكلِ بِدَعْ

وتَعجّبتُ لأَعلَى بانةٍ
أَثمرَ الرمانُ فيه ويَنَعْ

ما لِقلبي بعدَ ما كانَ نَزَعْ
قادَهُ حُبُّ شُرَيْرٍ فاتَّبَعْ[192]

(١١٧٩) وقال يرثي : (الرمل) [١٦٤ و]

---

(١٩١) في الهامش : (ح فهي) .
(١٩٢) في الهامش : (ويروى قاده حب الغواني) .

— ١١٧٩ —
الشعر في ل ، س (٤/١٥٣ — ١٥٥) ، ع ، أ ، وهو عدا الثالث والعشرين في : د ، وعدا (٢٣ ، ٢٧ — ٢٨) في ج ، ف والابيات (٢٣ — الى الاخير) سقطت من (ن) بسقوط عدة أوراق من المخطوطة . في ن : (وقال يرثى اهله) .

هــل لعيشٍ غـافـلٍ من مَرْجِــعِ
أو لنـا في سَــــلوةٍ من مَطمَعِ[193]

أَمْ لِأخــوانٍ دَعتهُم فُــرقـــةٌ
من إيــابٍ مُبطِيءٍ أو مُســـرِعِ

حــكمَ الدهـــرُ عليـــهم بالتي
قَتلَتْ صـــبري وأحيتْ جَـزَعي

مـا لِأيــامهِم مِـــن مَرجِـــعٍ
فابكِ إنْ شـــئتَ عليهم أو دَعِ[194]

يـا ابنـةَ الأقــوامِ رُدّي لَومَـــةً
عن قَذي العينينِ نابِي المَضجعِ[195]

لا تَكــوني قِطعــــةً من كُرَبِي
فـإذا لـــم تَــأرقي لي فـاهجَعِي

واترُكي شــرَّكِ إذْ لا خــــيرَ لي
لا تَضُـــــرّيني إذا لـــم تَنفَعِي

إخــوةٌ لي غَـــدرَ الدهرُ بِهِم
خَلَّفـوني بِضَـــــمِيرٍ مُوجَعِ

قَسَــمَ الذكـــرُ فؤادي بينَهُم
فَفُـــؤادي مَعَهُـــم ليسَ مـعِي

---

(١٩٣) (مرجع) في الاصل بفتح الجيم .

(١٩٤) (مرجع) في الاصل بفتح الجيم . وفي الاصل ايضا :(او دعى) .

(١٩٥) في الاصل : (قذى) بفتح الذال .

فَرغَ الدهرُ لهم من شُغلِهِ
وحَواهُم بيدٍ لم تُدفَعِ

ولقد عَافاهُمُ ثُمَّ سَرَى
لهُمُ والدهرُ جَمُّ الخُدَعِ

إنَّما استوفَتْ يَداهُ سهمَهُ
ورَمَى غُرَّةَ صيدٍ يَرتعِي[196]

يا خطوبَ الدهرِ ما شئتِ اصنعِي
ومن الآنَ بما شئتِ قَعِي [١٦٤ ظ]

فلقد أَبقيتِ عندِي عُصبةً
ما على مَهلِكِهم من مَجْزَعِ

أَقطَعُ الليلَ بدمعٍ واكفٍ
يَفضَحُ الهمَّ وقلبٍ قِطَعِ

فَلَئنْ وافتْكُمُ خاتِمةٌ
ما لَها عن عائشٍ من مَدْفَعِ

فَلَئنْ زَيَنْتُمُ أَعمارَكُمْ
ثُمَّ ولّيتُمْ كرامَ المَصرَعِ[197]

فلقدْ أَبقيتُمُ مَكرُمةً
يَنطِقُ المَحفِلُ فيها ويَعِي[198]

(١٩٦) (سهمه) في الاصل بالرفع فيد ، أ ، ج (ترتعى) غرة الشيء :اوله واكرمه .

(١٩٧) في الهامش : (ن فلقد) ، وكذا في د ، أ ، ج ، ف .

(١٩٨) في الهامش وبقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ولقد) .

فضـــــــانُ اللهِ بالغَفْــرِ لــكُمْ
ورِضــا اللهِ رَحيبُ المَشْــرَعِ[199]

لا تَظنّــوا أَنّني قَـــــــد فتُّكُمْ
ســـوفَ آتيـكم وإنْ لـــم أُسرِعِ

لســـتُ في عيشٍ لـذيـذٍ بعـدَكُمْ
ومتى أَمشِ إليـــــــهِ أَظـلَعِ[200]

فلقـــد أَنكرني العـــــــارفُ بِي
وفقـدتُ الودَّ وَسْـــــطَ المَجمـعِ

ورأيتُ النـــاسَ ثوبـاً بعــــدَكُـمْ
خَلَقـاً ما فيــــه لي مـنَ مَـرْقَـــعِ

فســـقَى دهـــرَكُمُ الرَّطبَ الثَّري
والمُنى لـو أَنَّهـــا لــم تَخــــدَعِ

وقبــوراً لــكُمُ مَهجـــــــــورةً
وديـــاراً خــاليـاتِ المَرْبَعِ[201] [١٦٥و]

لـم يَـدَعْ فيهـا البِلَى بـاقيــــةً
لِمُـلِمٍّ بادّكـــــــارٍ مُولَـــعِ

(١٩٩) في د : (بالعفو) .
(٢٠٠) في الاصل : (من عيش) ، وفي ن ، ع ، س : (في عيش) وهو الوجه.
في د : (ليس لى عيش) .
(٢٠١) في د ، أ ، ج ، ف : (وقبور لكم مهجورة وديارات) .

غـــيرَ نُـؤىٍ ورمـــــادٍ دارسٍ
وأَثـافٍ كالحَمـــامِ الوُقَّـــعِ

دِيَمٌ مُـوقـرةُ المُـــزْنِ حَيَـــاً
مُثقلاتٌ واهيـــــاتُ المَـدمَـعِ

وســــــلامِي حيثُ ما كنتُ لكُمْ
وتَحيَّـــاتي وإنْ لـــم تُســمَعِ(٢٠٢)

وقال على قافية القاف

(١١٨٠) يرثي : (السريع)

يا دهرُ ما أَبقيتَ لي من صــــديقْ
ما أَنتَ بالبَرِّ ولا بالشَّـــــفيقْ(٢٠٣)

تَـأكُـلُ أَحبـــابي وتُفنيــهمُ
ثُمَّ تَلقَـانِي بوجهٍ صَـفيقْ(٢٠٤)

---

(٢٠٢) في نهاية البيت وفي الهامش : (ولم نجد له شعرا على قافية الغين ولا الفاء في هذا الفن) .

— ١١٨٠ —

المقطوعة في ل ، س (١٥٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣١/٢)، ق (٣٣٠) ، ب (٣٤٦) . القافية في الاصل ، س ، ب (مكسورة) . والدليل على سكونها البيت الذي زيد على المقطوعة في الهامش .

(٢٠٣) في د ، م ، ق ، ب جاء العجز على هذا النحو :
(عاشرته دهرا ولا من شفيق) .

(٢٠٤) في الاصل : (تلقاني) بسكون اللام . في الهامش : (ع يزاد على هذين البيتين) :

لا حكم الدهر فسكرانه من لوعة الهجران ما يستفيق

في د ، م ، ق ، ب : (تأكل اصحابي) .

(١١٨١) وقال يرثي : (الطويل)

أيا دهرُ ما ترعي علينا ولا تُبقِي
فرفقاً بنابلْ ما أرى لك من رِفقِ[٢٠٥]

وكمْ من حبيبٍ قد شققتَ ضريحَهُ
وأسكنتَهُ بيتاً هو البيتُ من حَقِّ[٢٠٦]

(١١٨٢) وقال يرثي عبيدالله بن سليمان : (الطويل)

ذكرتُ عبيدَ الله ذِكرةَ مُوجَعٍ
ومن دونه بابٌ من الموتِ مغلَقُ[٢٠٧] [١٦٥ظ]

وقلتُ لِعينيَّ اللَّجوجينِ بالبُكا
على قبرهِ والدمعُ في الخدِّ مُطلَقُ

نَعَمْ فابكيا ثمَّ ادمَعا بعد موتهِ
فقد حُقَّ ما قد كنتُ أخشَى وأفرَقُ

— ١١٨١ —

المقطوعة في ل ، س (١٥٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣١/٢) ق (٣٣٠) ، ب (٣٤٧) .

(٢٠٥) في د ، م ، ق ، ب : (لا ترعى لا ارى) .

(٢٠٦) في س : (شققتُ واسكنتُه) بضم التاء في الفعلين . في د ، أ ، م ، ق ، ب : (فكم) .

— ١١٨٢ —

المقطوعة في ل ، س (١٥٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاول والرابع في م (١٣٢/٢) ، ق (٣٣٠) ، ولم ترد في (ب) . من منظومات ٢٨٨هـ .

(٢٠٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س ، ع : (ذكر) .

فلهفي عليــه لَهفــةً تصــدَعُ الحشَى
بهــا خُلُقٌ من كُرْبــةٍ لا تَخلّقُ[٢٠٨]

(١١٨٣) [وقال يعزي عبيدالله بن ســليمان بن وهب بابنه أبي محمد الحسن بن عبيدالله : (الكامل)

قـلْ للوزيـر لَئِنْ أُصِبْتَ بحـادثٍ
لـم يخـــلُ من جَزَعٍ ومـن إقــلاقِ
فلقــد غَبَنتَ الدهــرَ إذْ شــاطَرتَهُ
بأَبي الحُســينِ كَفَى بـهِ من باقِي][٢٠٩]

[وقال على قافية الكاف]

(١١٨٤) [يرثي القاسم : (الطويل)

بِرغمي أُبو َيـكَ الثَّرَى وأَهيلُـــــهُ
عليكَ ودمعِي ســـــافحٌ مُتـدارِكُ

---

(٢٠٨) في د ، أ ، م ، ق : (صدع الحشا كربه) . وفي ع : (كربــه) ولعلهما تحريــف .
في نهاية الابيات : (ولم نجد له شعرا على قافية الكاف في المراثى) . وتحته (في رواية ص) .

— ١١٨٣ —

البيتان زيادة من الهامش ومن س (١٥٦/٤) ، قــارن بالمقطوعـة (١٢١٨) من منظومات سنة ٢٨٤هـ .
(٢٠٩) ابو الحسين هو القاسم بن عبيدالله . (انظر الرقم ٣٨٠) .

— ١١٨٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (وجدت في رواية الدمشقي قال ابو العباس يرثى القاسم) . وفي س (١٥٦/٤) . من منظومات ٢٩١هـ .

وكم صاحبٍ من بعده بيَ شامتٌ
تَصنَّعَ لي بالدمعِ والقلبُ ضاحكُ]

وقال على قافية اللام

(١١٨٥) يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما :

(المديد)

كم قتيلٍ لك بالطّفِّ غالي
أرخصتْهُ غفَلاتُ العَوالي(٢١٠)

غادرتْهُ الحربُ يومَ تولّى
ميِّتَ الناصرِ حيَّ المَعالي(٢١١)

ساكنَ اللحظةِ يسخو بنفسٍ
صانَها السلمُ ليومِ القتالِ(٢١٢)

صادياً يَحمِي مواردَ ماءٍ
مُنتَضَى الصَّفوةِ عَذبَ الزلالِ(٢١٣)

— ١١٨٥ —

الشعر في ل ، س (١٥٧/٤ — ١٥٨) ، أ وهو عدا (١٢ — ١٤ ، ١٦ — ١٧) في د ، وعدا (٤ ، ٨ ، ١٢ — ١٣ ، ١٦ — ١٧) في ج ، ف .

الحسين بن علي (انظر ص ٥٥٤) من المزدوجة في فن المديح .

(٢١٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (في الطف) .

(٢١١) في الهامش : (ن الفعال) .

(٢١٢) في الهامش : (ن شاكى) .

(٢١٣) (يحمى) كذا في الاصل ولعله مبنى للمجهول . تحت الصفوة : (ن المشرب) وتحت الزلال (ن زلال) وكذلك في س .

صافحَ الأرضَ بخدٍّ أسيلٍ
طالما أشرقَ عند السؤالِ

حرّ أنفاسي ليوم حسينٍ
وإليه حنٌّ وَفْدُ مقالي

لكَ نفسي من قتيلٍ وقلّتْ
يومَ يدعو المُعلمونَ نزالِ [١٦٦ و]

مُستضيفٌ مشرعَ الماءِ يَقْري
ظُبَةَ النّصلِ ووقعَ النبالِ(٢١٤)

يُطفىءُ النخوةَ من كلِّ قِرْنٍ
باختضابِ السيفِ والنقعُ عالي

والوغَى يَضحكُ عن بارقاتٍ
باكياتٍ بدماءِ الرجالِ(٢١٥)

واقعاتٍ في نفوسِ الأعادي
رويتْ من رَوْنقٍ وصِقالِ

عُرِّيتْ منكَ المذاكي وقِدماً
كنتَ تكسوها رِداءَ الجمالِ(٢١٦)

---

(٢١٤) في الهامش : (ن يقرا) كذا بالبناء للمجهول ، ولعله الاصل . في د ، أ ، م : (ظبة السيف) .

(٢١٥) في الاصل ، س : (الوغا) .

(٢١٦) في حاشية س : (المذاكي وقدماً : لعله مذاكير قدما) ، وله وجه قوى.
المذاكى من الخيل : التي اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان .
المذاكير جمع ذكر : وهو العضو المعروف .

كنتَ حَـــلّالاً برغــمِ الأعــادِي

وعـلى القِـرْنِ جـريءَ الصِّـيالِ

وخَـــلا المِحـــرابُ من عامِريـــهِ

ولقـد يُمسِـــي بكُمْ غيرَ خالِي[217]

أسَـــدٌ فَلَّتْ شَـــباهُ المَنـايـا

فأصـابتْهُ صُـروفُ الليـالِي[218]

مَنْ لِخيـلٍ خُضِّبتْ تحـتَ نَقْـعٍ

كدُخـانٍ طـارَ عن جمرِ صـالِي

مَنْ لِخصـمٍ عَرَمَ الشرِّ فيـه

يُلقِحُ العـاقرَ بعـدَ الحِيـالِ

يـا خليلـيَّ القِيـا عبـدَ شـمسٍ

بِمقـالٍ نـاطـقٍ عـن فَعـالِ

كنتُمُ بالغَـدرِ أولَى وكُنـا

بِتقاضِـي التَّبْـلِ أولَى المَوالِي

فَجَزينـا الكَيْـلَ صـاعاً بصـاعٍ

ولـكم نَقصٌ على كلِّ حالِ[219] [١٩٦ظ]

---

(٢١٧) في حاشية س : (يمسى : لعله امسى) .

(٢١٨) في الهامش وبقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (واصابته) .

(٢١٩) في جـ ، ف : (وجزينا) .

(١١٨٦) وقال يرثي : (مجزوء الكامل)

يا غيثُ سَقِّ مُحمَّداً جُوداً عليهِ كما فَعَلْ
إنْ كانَ يكمُلُ واحدٌ في العالمينَ فقد كَمَلْ[٢٢٠]
ذَمّاً لذا الدهرِ الحَرو نِ ولا أَساغَ فكم أَكَلْ[٢٢١]
بالأمسِ آمُلُ بُرءَهُ يا قُربَ يأسٍ من أَمَلْ
فتكَ الزمانُ بمثلهِ بَطَلٌ أُتيحَ له بَطَلْ
ما في الأَنامِ مُخلَّدٌ تَصِرُ الحِمامُ على الرَّجُلْ[٢٢٢]
ولقد تكونُ ذَرِيَّتي فاليومَ أَظهَرُ لِلأجَلْ
وعلى الزمانِ مُصابُهُ ما لِلزمانِ به بَدَلْ
قد كنتَ حِليتَهُ فأَلـ ـقاها فبانَ به العَطَلْ
مَنْ لِلعُلى والجودِ والحَدَثِ المُلِمِّ إذا نَزَلْ
مَنْ لِلمَحامِدِ لا أَقو لُ عسى يكونُ ولا لَعَلْ

– ١١٨٦ –

الشعر في ل ، س (١٥٨/٤) ، ع ، أ ، وهو عدا السابع في د. وجاءت الابيات (٣ ، ٥ ، ١١) في المنازل والديار (٤٣٧ – ٤٣٨) .

(٢٢٠) في د ، أ : (ان كان اكمل) .

(٢٢١) في الهامش : (ن الخو) يريد به : (الخوُون) وفي بقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (الخؤون) . في حاشية س : (الحرون : الخرو (ط) ن) وهو غير صحيح ، فقراءة الناشر للكلمة وتكميله لها غير صحيح. في المنازل والديار (لا يهنا الدهر الخؤون) . الخروط : الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور . كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه .

(٢٢٢) في د ، أ : (قصر) ولعله تحريف .

(١١٨٧) وقال يرثي على بن يحيى : (الخفيف) [١٦٧ و]

مَــن أَحبَّ البقــاءَ دامَ عليــهِ
مَــعَ طـولِ البقـاءِ هَمٌّ طـويـلُ
عَطَّــلَ الدهــرُ موضعــاً مــن فـؤادِي
ليسَ فيه بعد ابنِ يحيــى خليــلُ
أَكلَ الموتُ زَينَ كــلِّ حيـــاةٍ
لاهَنَــا الموتَ شِلْوُكَ المأكـولُ(٢٢٣)

(١١٨٨) وقال يرثي : (المديد)

غَفَلَ الرَّبــعُ عن الســائلِ وعن الســاكنِ والراحــلِ
مَحَّ فاستَخلفَ مــن أَهــلهِ كلَّ بَغَّام الضُّحَى خـاذلِ(٢٢٤)
يَتَـــردَّى ظــلَّ فَينــانةٍ مثـلَ جُـلِّ الفَرَسِ المـائلِ

— ١١٨٧ —

المقطوعة في ل ، س (١٥٩/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٢/٢). ق (٣٣٠) ، ب (٣٨٨) ، ومختارات البارودي (٣٢٨/٣) ، في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (وقال يرثي علي بن يحيى بن المنجم) . (انظر الارقام ١١٥١ ، ١١٥٣ ، ١١٧٠) .

(٢٢٣) في د ، م ، ق ، ب ، ومختارات البارودي : (شلوه) .

— ١١٨٨ —

الشعر في : ل ، س (س/١٥٩ ــ ١٦١) وهو عدا الحادي والثلاثين في ع ، أ ، وعدا (١٥ ، ٢٠ ، ٣١) في د . بعد يرثى (ابا محمد بن المتوكل) اما في النسخ الاخرى ففيها (وقال يرثى ابا محمد بن المتوكل) . (انظر الارقام : ٣٧٤ ، ١١٥٩ ، ١١٦٨).

(٢٢٤) في الاصل ، س : (الضحا) . في د ، أ : (واستخلف) .

ظَــلَّ ترعاهُ عيونُ المَهـــا مُشعِلاتٍ كَمَثَــلا الغاســلِ
واذا ما هَبَّ مِـــن رَقــدةٍ خــائفاً من شَبَـحٍ ماثـــلِ
رَفَعتْ أظـــلافَهُ أَربـــعٌ لَقْطَ أَيْدٍ صَدَفَ الساحلِ [225]
فَرَغَ الدهرُ لِمـــا ساءَني بعدَ شُغْلٍ بالوَرى شـــاغلِ
كم تَرَى يَسلمُ مَنْ نفسُـــهُ غَرَضٌ من أَسـهمِ القاتلِ [226]
لــذّةُ الدنيــا لِجاهلِهـــا وعذابٌ هي للعـــاقلِ [١٦٧ظ]
كم خليلٍ راعنـــي فَقــدُهُ واســعِ الأَخلاقِ والنــائلِ
لِلتُقى في سُخطهِ حــاكــمٌ يَنصُرُ الحقَّ عــلى الباطــلِ
حلمُهُ أَغفرُ مـــن ليلـــةٍ ذاتِ دَجْنٍ مُطبقٍ شـــاملِ
ناهضٌ بالعـــزمِ ذو مِـــرَّةٍ لحمُهُ مُرٌّ عــلى الآكـــلِ [227]
واذا الحربُ جَرَى مَوجُهــا خاضَــها بالأَسَــلِ النــاهلِ
وعِنانُ الموتِ فـــي كفِّـــهِ عادِياً كالأَســدِ الباســـلِ
وكأَنَّ النَّقعَ يَنجابُ عـــن قمرٍ فـــي أُفُــقٍ كــامـــلِ
فوقَ طِرْفٍ مُشبَعٍ جِلـدُهُ بالــغٍ غــايتَهُ فاضـــلِ
يَحسِبُ الجالسُ فـي متنـــهِ أَنَّـــهُ في جدولٍ ســـائلِ
واذا غَنَّـــتْ حَديـــداتُهُ ماسَ مَيْسَ الشاربِ المـــائلِ
وإذا عُرِّيَ مـــن سَرجِـــهِ كانَ مثلَ الغـــادةِ العـــاطلِ
مَن لِمـــدفوعٍ ومحرومـــةٍ ولـــذي مَتـــرَبةٍ ســـائلِ

---

(٢٢٥) في الاصل وبقية النسخ : (لفظ) وفي حاشية س : (لقط) .
(٢٢٦) (من نفسه) في الاصل بفتح الميم وكسرها ورفع نفس وجرها .
(٢٢٧) في ع ، أ : (للعزم) .

بَرَدَ الليلُ علىٰ جسمهِ غيرِ ذي قسرٍ ولا آكلِ[228] [168و]
فرأى الخوفَ وأكدَى له كلُّ منّاعِ الندى باخلِ
ولخصمٍ فائرٍ ضِغنُهُ ناطقٍ من بعدهِ قائلِ
ولرأيٍ مُقفَلٍ بابُهُ وليومِ الحادثِ النازلِ
وبحارُ الحربِ إذْ أزبدت تقذِفُ الأعلى على السافلِ[229]
ولدِينٍ في النَدَى والتقى ليسَ فيه طاعةُ العاذلِ
ولسيفٍ راسبٍ حدُّهُ ولرمحٍ ذَرِبِ العاملِ
ولكأسٍ شَكرتْ خُلْقَهُ غيرَ عِرِّيضٍ ولا هازلِ[230]
واقعُ الطيرِ إذا طَيَّرَتْ جِنَّها في هامةِ الجاهلِ[231]
(يَنثرُ الجوهرَ من نُطقهِ غيرَ سِكِّيتٍ ولا صاهلِ)[232]
فتماسكتُ على حَسرةٍ وهي قَصْرُ الجازعِ الثاكلِ
ورأيتُ الودَّ لمَّا بَدا مثلَ ظلِّ النُصُبِ الزائلِ
تَعِبَتْ نفسيَ من بعدهِ في أخٍ كالجَرَبِ الماطلِ
كلَّما مَسَّحتُهُ زادَ من لذَّةٍ أو سَقمٍ داخلِ[233]

---

(228) (قسر) كذا في الاصل وبقية النسخ وفي س : (قشر)ولعله الوجه . القِشر : غشاء الشيء خلقة او عرضا وكل ملبوس .

(229) في الاصل : (ازيدت) وفي النسخ الاخرى : (ازبدت) وهو الاصل .

(230) في الاصل ، د : (سكرت) ، وفي النسخ الاخرى : (شكرت) ولعلها الاصل .

(231) (جنها) في الاصل بفتح الجيم .

(232) البيت في الهامش : (ن) وفي بقية النسخ .

(233) في الاصل وبقية النسخ : (وسقم) وفي الهامش : (ح أو سقم) وكذا في س . في حاشية س : (لذة : لعل الصواب : (لزز) . او (لدد). ولا نرى في ذ لك وجها ، والمعنى انه كلما مسح الجرب زاد من شعوره باللذة او السقم .

(١١٨٩) وقال يرثي : (الطويل)

سقَى باكرُ الوَسميِّ قبرَ مُحمَّـــدٍ
عزَالىَ غيثٍ مُسبلٍ دائمِ الوَبْلِ [١٦٨ ظ]

فَــواللهِ لا زالتْ لِعينيَ دمعـــــةٌ
وبينَ الحَشَـا من ذكرهِ غُلَّةٌ تَغلِي[٢٣٤]

خَلوتُ لِأَفــواهِ الحوادثِ بعـــدَهُ
فما تَشبعُ الأيامُ والدهرُ من أَكلى[٢٣٥]

لَعمرى لقـــد أَقررتَ عـــينَ مَودَّتى
وشـــاهدَتنى بالبِرّ والجانبِ السهـلِ

وكنتَ إذا نـابتْ من الدهـــــرِ نَوْبـةٌ
أَخِـي دونَ إخوانى واهلىَ من اهلى[٢٣٦]

— ١١٨٩ —

المقطوعة في ل ، س (٤/١٦١ — ١٦٢) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، والثالث في ثمار القلوب (٣٣١) .

بعد يرثي : (ابا محمد بن المتوكل واسمه محمد) .

وكذلك في : ع ، د ، وفي ا ، ج ، ف : (يرثي محمد بن المتوكل) .
وانظر الارقام : ٣٧٤ ، ١١٥٩ ، ١١٦٨ ، ١١٨٨ .

(٢٣٤) في د : (بعينى) وفي ا : (ودون الحشا) .

(٢٣٥) (خلوت) كذا في الاصل وبقية النسخ. تحت الخاء في الاصل (ح) ولعله يريد بها (حلوت) وهي كذلك في د . في الاصل (شـبع بـدون التاء) ، وفي النسخ (تشبع) ، وفي س : (يشبع) . قارن بالبيت الثالث من المقطوعة رقم ١١٦٦ من هذا الفن .
في ثمار القلوب : (حلوت بافواه النوائب) .

(٢٣٦) في ج ، ف : (اذا ما نابني) .

(١١٩٠) وقال : (المتقارب)

أَيـا ليلتِى لستِ مثـلَ الليـالى
وطُلتِ ولا كالليـالى الطِّـوالِ

خليـلىَّ لا تَرجُـوا نائـلاً
فقـد قطعَ الموتُ كفَّ النَّـوالِ [٢٣٧]

(١١٩١) وقال يرثى جارية له توفيت : (البسيط)

سقياً لِمن فى الثَّرى أَمستْ مَنازلُهُ
ومَنْ بدارِ البِلى قَرَّتْ رواحلُـهُ

أَمسيتُ خِلْواً من الأَحبابِ مُنفـرداً
والسـيفُ يَبقَى ولا تَبقَى حَمائلُهُ [٢٣٨]

— ١١٩٠ —

المقطوعة في ل ، س (٤/١٦٢) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (٢/١٣٢)، ق (٣٣٠) ، ب (٣٨٨) . بعد وقال في الاصل : (يرثى الموفق بالله) وكذلك في بقية النسخ . فاذا صح انها في الموفق فهي من منظومات ٢٧٨هـ .

(٢٣٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (لا ترتجى) وهو تحريف .

— ١١٩١ —

المقطوعة في ل ، س (٤/١٦٢) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (٢/١٣٢)، ق (٣٣٠) ، ب (٣٨٩) ، في الهامش بعد (توفيت) (بغتة) .

(٢٣٨) في ا ، جـ ، ف : (اصبحت خلوا) .

(١١٩٢) وقال يرثي الموفق بالله : (مخلع البسيط)

[١٦٩ظ]

وَلَّى أَبُو أَحمدٍ حميداً وفُقِدَ النَّيلُ والمُنيلُ

والشرُّ من بعدهِ كثيرٌ والخيرُ من بعدهِ قليلُ

يا أَجرأَ الناسِ جُودَ كفٍّ على التى هابَها البخيلُ(٢٣٩)

لاقتْك بُشرَى بِطولِ فوزٍ في جَنَّةٍ ظِلُّها ظليلُ

(١١٩٣) وقال يرثي عبيدالله بن سليمان : (السريع)

— ١١٩٢ —

المقطوعة في ل ، س (١٦٢/٤) ، ع ، د ، أ ، وهي عدا الاخير في ج ، ف . من منظومات ٢٧٨هـ . (انظر الارقام : ٣٩٦ ، ١١٦٠ ، ١١٧٥).

(٢٣٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (يا احسن الناس) .

— ١١٩٣ —

المقطوعة في ل ، س (١٦٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٢/٢)، ق (٣٣١) ، ب (٣٨٩) ، ونثر النظم (١٠٦) ، والعمدة (١٥٠/٢)، والمحاسن والمساوىء (٣٤٧) ونسبت للبسامي ، والابانة عن سرقات المتنبي (٢٦٢) ، منسوبة لعلي بن نصر بن بسام (عن الرسالةالحاتمية)، ومختارات البارودي (٣٢٨/٣) ، والاول والثاني في ديوان المعاني (١٨٠/٢) واحسن ما سمعت (١٨٣ — ١٨٤) ، وسمط اللآلي (١٦١/١) وديوان المتنبي (١٢٩/٢) ، ومعجم الادباء (١٦٩/١٧) منسوبة فيهما الى علي بن محمد بن نصر بن بسام (عن الرسالة الحاتمية) ووفيات الاعيان (٣٨٣/٢) وفوات الوفيات (٥٨/٢) ، وريحانة الالبا (٤٢٥/٢) وانوار الربيع (١٢/٦ — ١٣) منسوبة فيهما الى ابن بسام .

ملاحظة : يبدو ان الذي اشاع نسبة المقطوعة الى علي بن محمد ابن نصر بن بسام هو الحاتمي في رسالته مع المتنبي فتناقلتها منه المصادر الاخرى وهو وهم . (ابن بسام — انظر الرقم ٤٦٠ . القافية في (ب) ساكنة . من منظومات سنة ٢٨٨هـ .

قد استوى الناسُ وزالَ الكمالُ
ونادتِ الأيامُ أينَ الرجالُ[٢٤٠]

هذا أبو القاسمِ في نَعْشِهِ
قوموا انْظروا كيفَ تزولُ الجبالُ[٢٤١]

يا ناصرَ المُلْكِ بآرائِهِ
بعدَكَ لِلمُلْكِ ليالٍ طِوالُ

(١١٩٤) وقال يرثيه : (الكامل)

للهِ دَرُّكَ أيّما رجلٍ
صارتْ مَصائرُهُ الى أجَلِ

يسري إذا نامَ الأنامُ لهُ
فِكْرٌ كأطرافِ القَنا الذُّبُلِ

---

(٢٤٠) في الهامش : (ص ومات الكمال) وكذلك في م ، ق ، ب . في نثر النظم والمحاسن والمساوىء وفوات الوفيات : (وقال صرف الدهر) . وفي احسن ما سمعت : (وغال صرف الدهر زين الرجال) . في العمدة وسمط اللالى وديوان المتنبي ومعجم الادباء ، ووفيات الاعيان وريحانة الالبا وانوار الربيع : (وصاح صرف) . في ديوان المتنبي : (قد انقضى العدل وزال الكمال) .

(٢٤١) في العمدة : (هذا ابو العباس) وهو تحريف . في د ، م ، ق ، ب والعمدة ، وديوان المتنبي ، ومعجم الادباء ، ومختارات البارودي (كيف تسير) .

— ١١٩٤ —

الشعر في ل ، س (٤/١٦٣ ــ ١٦٤) ، ع ، د ، أ وهو عدا (١٢ ، ٢٢ ــ ٢٣) في ج ، ف من منظومات ٢٨٨هـ .

مُخْفٍ لِشخصِ الكيدِ تَحسِبُهُ
مُتفرِّغاً والقلبُ في شُغُلِ[242] [١٧٠ و]
هذا الذى سبقَ القضاءُ بهِ
(والدهرُ بالإنسانِ ذو دُوَلِ[243]
ما قرَّ فى أَيدِى قوابلِهِ)
حتَّى أُذيقَ الصابَ بالعَسَلِ
فأَرَيْنَهُ أَنَّ الزمانَ كذا
لابُدَّ من تَرَحٍ ومن جَذَلِ[244]
والدهرُ لا يُبقِى على أَحدٍ
والموتُ هَجَّامٌ على الأَمَلِ[245]
كم دَسَّ سُقماً للجبانِ وكم
رَوَّى غِرارَ السيفِ من بَطَلِ
ويُطيرُ كامنةً لِصائدةٍ
ويحطُ وَحْشَ الطَّودِ من قُلَلِ[246]
قَسماً أُردِّدُهُ لقد دفنوا
جَبلاً يُزيلُ قواعدَ الجَبَلِ

---

(٢٤٢) (مخف) في الاصل بتشديد الفاء .

(٢٤٣) ما بين معقوفتين في الهامش : (ص ح) وفي بقية النسخ . في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (القضاء له) .

(٢٤٤) في أ : (وارينه) .

(٢٤٥) في ج ، ف : (والدهر هجام) ولعله تحريف .

(٢٤٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (لصائده) .

لمّـــا قَضَـــى نَحبـــاً وودّعنـــــا
تَوديعَ نأيٍ غيرِ ذِي قَفَـــلِ[٢٤٧]
عَزّى الوَرى عنـــه ابنُهُ وغَـــــدا
بَدَلاً بهِ وكفـــاكَ من بَـــــدَلِ
مُتبـــرّعُ الإحســـــانِ مُبتـــــدئاً
مُتجنّبـــاً في الجُـودِ لِلعِلَـــلِ[٢٤٨]
مُتهيّبـــاً لِلدهـــــرِ لاقيَـــــهُ
يَقراهُ عنـــد الحادثِ الجَلَـــلِ[٢٤٩]
مَنْ كانَ لم يَرَ ذاكَ لَـــمْ يَرَ ذا
سِيّانِ فـــى قولٍ وفى عَمَـــلِ[٢٥٠]
داركتَ بعـــدَ أبيـــكَ مَملكـــــةً
باتتْ ضَمائرُهـــا على وَجَلِ [١٧٠ظ]
وســـبقتَ إيقـــاعَ الزمـــان بهـــا
وقـــد اســـتعدّ لِوَثْبِ مُختَتِـــلِ
وأجبتَ دعوتَها وقـــد خَشَـــعتْ
وَصَغتْ دعـــائمُهـــا الى المَيَلِ[٢٥١]

---

(٢٤٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ناء) .
(٢٤٨) في أ ، جـ ، ف : (متسرع) .
(٢٤٩) (متهيباً) كذا في الاصل ، ع وفي د ، ف (متهيئاً) وفي حاشية س : لعله (متهيئا) .
(٢٥٠) (لم ير ذا) كذا في المخطوطة وبقية النسخ . وفي الهامش (ن فلير ذا)، وهو أوجه وكذلك في س .
(٢٥١) في جـ ، ف : (من الميل) .

فكأنَّكَ الرجلُ الذي عَهِدَتْ
بالأمسِ لم يُفقَدْ ولم يَزَلِ[٢٥٢]

حالفتَ جُوداً لا تُفارقُه
وبَرِئتَ من جُبْنٍ ومن بَخَلِ[٢٥٣]

وكُسيتَ ديباجَ الشبابِ على
قلبٍ مُصيبِ الرأيِ مُكتهِلِ[٢٥٤]

وإذا العقولُ ونَتْ وحيَّرَها
خَطْبٌ يَفُلُّ صوارمَ الحِيَلِ

أَقبستهنَّ وقد دَجَيْنَ سَنَا
عقلٍ من الشُّبُهاتِ مُنصقِلِ[٢٥٥]

فاخلُدْ وعِشْ أَبداً بذاكَ وغِظْ
وبهامِ مَنْ عاداكَ فانتَعِلِ

عاهدتُ دهري أَنْ أُسوِّغَهُ
مَوتَ الوَرَى طُرّاً وتَسلمَ لِي

(١١٩٥) وقال يرثي أباه : (الرمل)

---

(٢٥٢) في ع ، د ، ا ، ج : (لم تفقد ولم تزل) .
(٢٥٣) (تفارقه) في الاصل بالياء والتاء ، وفي النسخ ما عدا س (لا يفارقه) ،
(٢٥٤) في ج ، ف : (رحيب الراي) .
(٢٥٥) (دجين) كذا في الاصل وبقية النسخ ، ولعل الاصل (دجون) واشار ناشر س في الحاشية الى هذا التصويب .

— ١١٩٥ —

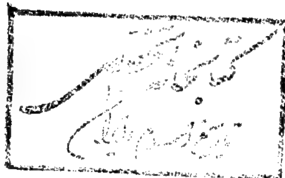
الشعر في ل ، س (٤/٦٥ ـ ١٦٦) ، ع ، ا ، وهو عدا التاسع

رُبَّ حَتفٍ بينَ أَثنـاءِ الأَمَـلْ
وحيـاةُ المـرءِ ظِـلٌّ ينتقِـلْ
لو نَجـا شـيءٌ نَجَتْ ضـاريةٌ
تَهجُرُ السهلَ وتَحتلُّ القُلَـلْ
كلَّ يومٍ تَخضِبُ المَنسِـرَ مـن
عَلَقٍ تَنهَلُ فيه وتَعِـلْ[256] [١٧١و]
وإذا مـا بَـرَقَ الفجـرُ لهـا
نَفَضَتْ عن ريشـها لُؤلؤَ طَلّْ
وحَـرِىٌّ بِنجـاءٍ لـو نجـا
وَعِـلٌ باتَ على هَضْبٍ وظَـلّْ
يَشربُ المـاءَ عـلى مَتْنِ صـفاً
مَسحتْهُ كفُّ ريـحٍ فانصقَـلّْ
مثلَ مِـرآةٍ جَلاهـا صَيقَـلٌ
لو عَلاهـا وَلَدُ الـذَّرّ لَزَلّْ
يَرتعِـي مُسـتأنفَ البَقْـلِ إذا
خَضَّرَ الأَرضَ ربيعٌ مقتبَـلْ[257]

فـي د ، وعـدا (٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٨) فـي ج ، ف والاول في العمدة والبيتان (٢٦-٢٧) ، في ديوان المعاني (١٨٢/٢) ، والابيات (٢٨-٣٠) في بهجة المجالس (١٤٠ - ١٤١) ، والبيتـان (٢٩ - ٣٠) في انوار الربيع (١١٢/٢) ، والبيت الثلاثون في التمثيل والمحاضرة (١٢) .

(٢٥٦) (تنهل وتعل) في الاصل ببناء الفعلين للمعلوم وللمجهول معا .

(٢٥٧) في ع ، د ، أ : (اخضر الارض) . في تاج العروس : (أخضره الريُّ : فهو خضر وخضور) .



وَشَتيمٌ خادِرٌ في غيلِهِ

يَرقُبُ السَّفْرَ إذا اصفرَّ الأُصُلْ(258)

صَبَغَ الزبرةَ حتّى خِلتَهُ

قد تَردّى أُرجواناً واشتمَلْ

وابنُ كُثبانٍ خَفِيٌّ شَخصُهُ

مثلُ قِيدِ الشبرِ إنْ عَضَّ قَتَلْ(259)

قاحلٌ كالقِدِّ لو قطّعَهُ

غَرْبُ سيفٍ لم تجِدْ فيه بَلَلْ

مُرصِدٌ إنْ نَفَثَ الريقةَ في الصخرِ شَظّاها وفي الغابِ اشتعلْ

أَينَ مَنْ يَسلَمُ من صَرفِ الرَّدَى

حكَمَ الموتُ علينا فعَدَلْ

وكأَنا لا نَرى ما قَدْ نَرَى

وخطوبُ الدهرِ فينا تَتَّصِلْ(260)

---

(258) (وشتيم) في الاصل بالرفع والجر . الشتيم : الاسد العابس .

(259) في الهامش : (ن ثعبان) .

(260) (الخطوب) في الاصل بالنصب . في الهامش : (ن تنتضل) . في س: (تتتصل) وهو خطأ . في ج ، ف : (وكأنا لا نرى مالا نرى) ولعله تحريف .

إنَّ بالكامــــلِ لـــي ذا حفـُـــرةٍ

سوف أ َبكيهِ بأطرافِ الأ َسَل°[261][١٧١و]

ر ُبَّما فـــوقَ ســـريرٍ خِلتـُــــه ُ

عاقِـــداً حُبوتَه ُ فوقَ جَبَـــــل°

(ويـَرَى القتـــلَ بَقـــاءً ثابتـــاً

وَيـَرى الموتَ قبيحاً بالرَّجـــل°)[262]

لِيديـــهِ بِنـــــداه ُ عَجَـــــــل"

وله فـــى البَطشِ والسَّطْوِ مَهَـــل°

إنْ يكـــن خَضَّبَـــه ُ أ َعـــداؤ ُه ُ

بِدمٍ فالـــدَّم ُ حِنَّـــاء ُ البطـــل°

ولقـــد خَلـَّـــفَ منـــى بعـــدَه ُ

لَهُم ُ صِلٌ أ َعـــادٍ أ َيَّ صِـلٍ°[263]

فَرويـــداً بظـــلامٍ صُبحُـــه ُ

فَهـــى الأ َيـَّـــام ُ والدهـــر ُ د ُو َل°

---

(٢٦١) ذكر الطبري ان المعتز بعد قتله دفن في ناحية قصر الصوامع (انظر سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ٢٨٤هـ) . في حين ان ابن المعتز يشير الى ان حفرة والده في قصر الكامل وهو اعظم قصـــور المعتـز (انظر سامراء في أدب القرن الثالث الهجري) (الفهارس) .
والبحتري في سامراء بعد عصور المتوكل (الفهارس) .

(٢٦٢) البيت في الهامش : (ن) وكذا في بقية النسخ . في النسخ مـا عـدا المخطوطة ، س : (وترى ثانيا) ولعله تحريف .

(٢٦٣) في الاصل وبقية النسخ : (بعدهم) ثم صحح في الاصل الى : (بعده) وفي الهامش : (رواية ص بعدهم) .

كم أَخٍ لِي لم يَلِدْهُ والِدِي
وابنُ قُربَى كانَ هَمّاً وَوَجَل[٢٦٤]

ولقد أَعجَبُ مِن ذي بَخَلٍ
منعَ الناسَ نداهُ وسأل[٢٦٥]

لم يَفُتْ مَنْ لم يَفتْ سوفَ يَرَى
دَعْهُ يَمرَحْ في ميادينِ الأَمَل[٢٦٦]

كمْ بدارِ الموتِ من ذِى إرْبةٍ
عَجِزَتْ منه عن الموتِ الحِيَلْ

وملوكٍ بَلِيتْ أَيديهِم
ولقد كانتْ مَطايا لِلقُبَلْ

يا مُكِلَّ العيسِ فى دَيمومةٍ
تَتَبَعُ الآمالَ كالباغِي المُضِلّ[٢٦٧]

إنَّ مفتاحَ الذى تطلبُهُ
بيدِ المِقدارِ فاصبِرْ واتَّكِل[٢٦٨](١٧١ط)

---

(٢٦٤) (ابن) في الاصل بالجر والرفع .

(٢٦٥) في الهامش بجانب : (وسأل) : (ويروى ويَخِل) .

(٢٦٦) في الاصل ، ع : (لو يفت) ، وفي الهامش : (ن لم يفت من لم يمت) وكذا في س ، أ ، جـ ، ف .

(٢٦٧) في الاصل : (العيش يتبع) ثم صححت الى : (العيس تتبع) وفي الهامش : (ن يا مضل العيش في ديمومة) وتحته تصحيف . في ع : (العيش) . في ع ، د ، أ ، وبهجة المجالس : (يتبع) .

(٢٦٨) في د : (المقدور) في جـ ، ف : (بيد الفتاح) .

فـــرغَ اللهُ مـــن الـــرزقِ ومِـــن
مُـدّةِ العـُمرِ ومن وقتِ الأَجَـــل[٢٦٩]

(١١٩٦) [وقال يرثي أبا محمد ابن المتوكل واسمه محمد :
(الطويل)

أَيَا مَنْ يَهيلُ التُربَ فوقَ مُحمَدٍ
بِفيكَ الذى بالكفّ منــكَ تَهيـــلُ

دَفنتَ الندى فارجعْ بِخيبةِ خائبٍ
وقُمْ فاعتَرِضْ مَنْ شئتَ فهو بخيلُ]

وقال على قافية الميم

(١١٩٧) يرثى : (الكامل)

---

(٢٦٩) في نهاية البيت وفي الهامش : (قوبل بها نسخة ابن المرزبان) .

— ١١٩٦ —

المقطـوعة زيادة من الهامش وقبلها (وجدت في نسخة ابن المرزباني قال الدمشقي انشدني عبدالله يرثى ابا محمد بن المتوكل واسمه محمد) وقبل البيت الاول (وح) والمقطوعة من س (١٥٩/٤) . انظر الارقام: (٣٧٤ ، ١١٥٩ ، ١١٦٨ ، ١١٨٦) .

— ١١٩٧ —

الشعر في ل ، س (١٦٧/٤ ـ ١٦٩) ، وهو عدا عجـز الثاني عشـر وصـدر الثالث عشـر والبيت السـادس عشـر فـي ع ، د ، ا ، وعـدا (٤) وعجـز الثاني عشر وصدر الثـالث عشـر والبيت ١٦ ، ١٨ ، ٢٤ فـي ج ، ف ، والابيـات (٥ ـ ٨ ، ١٢ ـ ١٣ ، ١٠ ، ١٤ ـ ١٦ ، ١٩ ـ ٢٠ ، ٢٨) في زهر الاداب (٧٩٢/٣) والبيت الخامس عشر في زهر الاداب (٢٢٥/١) . في الهامش وبقية النسـخ (يرثى المعتضد بالله) واذا صح هذا فالقصيدة من منظومات ٢٨٩هـ .

خــــدّت وأغرت طيفَهــا بمتيّمِ
إنّ الفــراقَ لَمُغــرمٌ بالمُغْــرمِ

وبَدتْ فَحسبُكَ من وشاحٍ ناطــقٍ
كَثُرتْ وســاوسُهُ وحِجلٍ مُفْحَمِ

وكأنّ فاها بعــدَ آخــرِ رَقْــدةٍ
مُتســــحِّرٌ بِعُقارِ دَنٍّ مُعْلَمِ

بُعجَ الفراتُ لهــا فُسلسِلَ جدولاً
مُتسرِّبــاً فــي كَرْمِهــا كالأَرقَمِ

قالتْ شُــريرةُ مــا لِجفنِكَ ســاهراً
أَرِقاً وقــد هَدأتْ عُيونُ النُوّمِ (٢٧٠)

ما قــد رأيتُ من الزمانِ أَحلَّ بــي
هــذا وتحتَ الصــدرِ ما لم تَعلمِي

يا نفسِ صبــراً للزمــانِ ورَيبِــهِ
فهو المَلِيءُ بمـــا كرهتِ فَسلِّمي

إنّ الذي حــازَ الفضــائلَ كلَّهــا
هو ذاكَ فــي قَعرِ الضَّريحِ المُظلمِ

الآمرُ الأَمــرَ الذي يَنَدى دَمــاً
ويَشوبُ ماءَ المُجرمينَ بِعلقَمِ [١٧٢و]

---

(٢٧٠) في زهر الاداب : (قلقاً وقد هدات) .

وكأنَّ أَحداثَ الزمـانِ عبيـدُهُ

فمتى يُؤخِّرْهنَّ لا تَستَقدِمِ[٢٧١]

يَغدو فيَحكمُ فيـهِ حكمـاً جائراً

مُتجِّهمـاً للحـادثِ المُتَجهِّمِ[٢٧٢]

أَمَّا السيوفُ فمن صنائـعِ بأسـهِ

لولاه لم يَروَيْنَ من شُرْبِ الدَّمِ[٢٧٣]

يَقظـانُ من سِنةِ المُضيِّـعِ قلبٌ

ومُعـوَّلٌ لِلمُعْوِلِ المُتظلِّمِ[٢٧٤]

يَزَعُ الضغائنَ قبلَ ساعةِ فُرصـةٍ

فاذا رآهـا أمكنتْ لـم يُحجمِ[٢٧٥]

كـم فُرصـةٍ تُركَتْ فصارت غُصَّةً

تُشجى بطولِ تَلهُّفٍ وتَندمِ[٢٧٦]

---

(٢٧١) (يؤخرهن) في الاصل بالياء والتاء . (لا) كذا في الاصل وبقية النسخ. في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (فكأن) . في د، ج ، ف : (لا تتقدم). في س : (تستقدم) بكسر القاف وهو خطأ .

(٢٧٢) في د : (فتحكم) .

(٢٧٣) في الاصل : (تروين) وفي الهامش : (ن يرْوَين) وكذلك في زهـر الاداب ، س . في زهر الاداب : (من سفك الدم) .

(٢٧٤) في زهر الاداب : (المضيع قلبه) .

(٢٧٥) (يزع) في الاصل بفتح العين في زهر الاداب : (يرعى) يزع : يكف.

(٢٧٦) (تشجى) في الاصل بضم التاء وفتحها ، وكسر الجيم وفتحها معا . في زهر الاداب : (كم فرصة ذهبت) . في النسخ ما عدا المخطوطة ، س ، وزهر الاداب : (تلهف بتبسم) .

ولرُبَّ كيدٍ ظلَّ يُشحَذُ مُغمَداً
في بِشرِ وجهٍ مطلَقٍ وتَبسُّمِ[277]
بالله أَحلِفُ صادقاً ما حلَّني
منه بمنزلةِ المُحبِّ المُكرَمِ
ورَقَى أَفاعِيَ بأسهِ فتركنَني
وأَبرْنَ عاصِيَهُ وقلْنَ ليَ اسلمِ
وهي المَنايا إنَّ رَمَيْنَ بِنَبلِها
قرطَسنَ في نفسِ الأَجلِّ الأَعظمِ[278]
لِلهِ دَرُّكَ أَيُّ ليثِ كتيبةٍ
والخيلُ تَعثُرُ بالقنا المُتحطِّمِ
وبوجهِ عَهدُ الهجيرِ كأنَّهُ
بدرٌ تَبدَّى في ظلامٍ مُعتِمِ [١٧٢ ظ]
وعليه سابِغةٌ علا أطرافَها
بَيضاءُ من نَسْجِ الحديدِ المُحكَمِ[279]
وتَهُزُّ أَفراسُ الشبابِ مُفقَّراً
عُنِيتْ صياقِلُهُ بأَخضرَ مِخْذَمِ[280]

---

(٢٧٧) في الهامش : (ص مغمد) بالجر . في زهر الاداب : (يسجد بعدها)

(٢٧٨) في زهر الاداب : (يرمين في نفس الاجل) .

(٢٧٩) تحت اطرافها : (فه) اي اطرافه .

(٢٨٠) (افراس) في الاصل بالنصب (مفقرًا) في الاصل بكسر القاف . سيف مفقر : فيه حزوز مطمئنة عن منته .

إمَّا غَدُوّاً أو بَياتاً فوقَهُ
ليلانِ من نَقعٍ وليلٍ مُظلِمِ

فَمَضَى حميداً بالثناءِ مُشيَّعاً
فَرْداً من الخلفاءِ ليسَ بِتوأمِ

يُعطِي الخلافةَ فعلُهُ حقّ اسمِها
من عدلِ تَدبيرٍ ورأيٍ مُبرَمِ

إمَّا هلكتَ وكلُّ شيءٍ هالكٌ
غيرَ الإلهِ وصالحٍ مُتقدِّمِ

فلقد عَمِرتَ ولا حريمٌ مُعاندٍ
حرَمٌ ولا الإسلامُ بالمُستَسلمِ(281)

أَفرشتَني أَمناً يُقرِدُ مَضاجِعي
وذَكرتَني فَبَررتَني بِحَيا فَمِ(282)

وفَحصتَ عن غَيبي فلم تَرَ رِيبةً
وعلمتَ بالتجريب ما لم تَعلَمِ(283)

لكَ جُهدُ نفسِي من سلامٍ دائمٍ
أَبداً وسُقْيا دعوةٍ وَترحُّمِ

---

(281) في الهامش : (ن حييت) اي فلقد حييت . في زهر الاداب : (ولقد عمرت) .

(282) في الاصل ، س : (بحيى) . الحيا : الخصب والمطر .

(283) في س : (وعملت) وهو تحريف .

فلأهجرَنَّ لك الحيــاةَ وطيبَهـــا
ولأُعرضَـــنَّ عن الزمــانِ المُجــرمِ

(١١٩٨) وقال يرثي : (الكامل)

أسـمعتَ يا نـاعٍ ثكِلتَ حَميما
هلاَّ سواه فقد نَعيتَ عظيما[٢٨٤] [١٧٣ و]

ما كنتَ ذا كـرمٍ غـداةَ فَقدتُـهُ
لـو لـم يكنْ دمعي عليـه كَريمـا

لهفي على صَرفِ الزمـانِ ومـا جَنَى
أَودَى بـه ونجـا الزمـانُ سـليما

قـد كنتَ لي أَملاً فصـرتَ رَزيَّةً
يـا رُبَّ ذي هـمٍ يَعُـدْنَ همومـا

(الآنَ قـد وَلَـدَ الزمـانُ خطوبَهُ
ولقـد يكون من الخطـوبِ عَقيما)[٢٨٥]

— ١١٩٨ —

الابيات في ل ، س (١٦٩/٤) ، وهي عـدا الخـامس فـي ع ، د وعـدا الرابـع والخـامس فـي جـ ، ف ، والاول وصـدر الثاني وعجز الرابـع فـي (أ) . في الهامش بعد يرثى : (ن الموفق بالله) وكذا في بقية النسخ ، واذا صح هذا فلعلها من نظم (٢٧٨هـ) .

(٢٨٤) (ياناع) كذا بالتنوين في الاصل ، س ، وكذا جاءت اللفظـة بالعـين وحدها في بقية النسخ . ولا وجه له في الاعراب ،ولعله يجوز: (ياناعى) على اعتباره نكرة مقصودة يبنى على ما يرفع به والضمة مقدرة للثقل.

(٢٨٥) البيت في الهامش (ن) ، س .

(١١٩٩) وقال يرثي أبا محمد بن المتوكل : (مجزوء الكامل)

سَلْ بالزمانِ خَبيرَهُ إني بهِ لَعليمُ
صاحبتُهُ فَذَمَمتُهُ إنَّ الزمانَ ذَميمُ
ووراءَ ضيقِ خِناقِهِ نَفَسٌ وليسَ يَدومُ
واهِي الأَمانةِ ظاعنٌ بالمرءِ وهو مُقيمُ
فاسألْ بطونَ الأَرضِ كمْ فيها عليٌّ كريمُ
لم يُبقِ منهمْ باقياً إنَّ الزمانَ ظَلومُ
وفقدتُ أَمسِ مُحمَّداً رُزْءٌ عَلَيَّ عظيمُ
طافتْ بقبركَ رَحمةٌ وبِشارةٌ ونعيمُ(٢٨٦) [١٧٣ ظ]
واهتزَّ ريحانٌ بهِ وجَرَى عليهِ نَسيمُ(٢٨٧)
للهِ شيمتُكَ التي منها النَّدَى والخِيمُ
ووقوعُ حِلمكَ إذْ تَطيرُ من الرجالِ حلومُ
وإذا العُداةُ تَناصرتْ منها عليكَ خصومُ
لاقَوْكَ صِلاًّ لا يُرامُ لُعابُهُ مَسمومُ
حَيُّ الجَنانِ كأنَّهُ رُمحٌ يُهَزُّ قَويمُ
لَمَّا حُجِبْتَ بِتُربةٍ وتَقطَّعَ التَّرحيمُ

— ١١٩٩ —

الشعر في ل ، س (١٧١/٤ ـ ١٧٢ ، ع ، د ، أ ، وهو عدا (٤ ، ٦ ، ٢٦ ـ ٢٧ ، ٣٢) في ج ، ف والابيات (٢٠ ـ ٣٣) وردت في : ن .

(٢٨٦) العجز في الهامش وبقية النسخ .

(٢٨٧) الصدر في الهامش وبقية النسخ .

عُرِفَ السرورُ بمعشرٍ مِنهم عِدىً وحميمُ[288]
كانتْ حياتُكَ جنَّةً لهمُ وأنتَ كليمُ
ولرُبَّما ابتهجَ الحسو دُ وعرشُهُ المَهدومُ
إنْ كانَ لي جَزَعٌ عليكَ فإنَّهُ مَظلومُ
فَسقَتْ ثَراكَ سَحابةٌ بِحَيَاً عليكَ يَدومُ
لَيستْ تُثقِّبُ ليلَها حتَّى الصباحِ نجومُ[289] [١٧٤و]
موصولةٌ بصباحِ يو مٍ ماؤُهُ مَسجومُ
فَرشَتْ أَصائلُهُ ضيا ءَ الشمسِ وهو سَقيمُ
يا سائراً في غيِّهِ حتَّامَ أنتَ مُليمُ[290]
لا تُخدعَنَّ بِمُنيةٍ أُمُّ الخلودِ عَقيمُ[291]
حتَّامَ يَجذِبُكَ المَشيبُ بكفِّهِ وتَهيمُ
مُدِحَ الشبابُ وإنما لونُ الضَّلالِ بَهيمُ[292]
والشيبُ يَضحَكُ في المفا رقِ دُرُّهُ المَنظومُ
مُتْ إذ فَقَدتَ الخُلْدَ في الدنيا وأنتَ كَريمُ
يا قَلَّما يُغنِي المُنَى قلبٌ عليهِ رَحِيمُ[293]
والموتُ يَقعُدُ في الترا قِي مَرةً ويَقومُ[294]

---

(٢٨٨) تحت عدى : (ن عدو أو رحيم) .
(٢٨٩) في ع : (ينقب) .
(٢٩٠) في أ ، ج ، ف : (تليم) .
(٢٩١) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (ام السرور) .
(٢٩٢) (مدح الشباب) في الاصل ببناء الفعل للمجهول والمعلوم وبرفع الشباب ونصبه .
(٢٩٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (باقل) ولعله تحريف .
(٢٩٤) في د ، أ ، ج ، ف (في التراقى سره) ولعل الكلمة الثانية محرفة .

فـإذا المَنيَّــــــةُ أَبرقَتْ   فَرجــاؤُكَ المَعـــــــدومُ
عُشِــــــقَ البقــاءُ وإنّما   طُــولُ البقـــــاءِ هُمــومُ

(١٢٠٠) وقال يرثي أبا الحسين بن ثوابة :

(الخفيف) [١٧٤ ظ]

ليسَ شــيءٌ لِصِـــــــحةٍ ودوامِ
غَلَبَ الدهـرُ حِيلَةَ الأَقـــــوامِ
وتَولّى أَبو الحُســـــــينِ حميـداً
فعلَى رُوحِـهِ أَجَـلُّ الســـلامِ[٢٩٥]
كنتُ عـاقدتَه على الحِـفظِ لِلعَهدِ وصافحتُهُ بكفِّ الذِّمامِ[٢٩٦]
واصــــــطفَيْتُه دونَ الأخِلاّءِ نفسي
كاصــطفاءِ الأرواحِ لِلأَجســـامِ[٢٩٧]
كــانَ ريحــانــةَ النــــدامَى وميزا
نَ قــوافِي شــعرٍ وبحرَ كــلامِ[٢٩٨]

— ١٢٠٠ —

الشعر في ل ، س (١٧٣/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، وزهر الاداب (٦٨٨/٣) . ابو الحسين بن ثوابة .
انظر الرقم (٤٤٧) . من منظومات ٢٨٤هـ .

(٢٩٥) في الاصل : (ابا الحسين) وفي الهامش ، ف ، س (ابو الحسين) وهو الصحيح . في زهر الاداب : (سلام السلام) .
(٢٩٦) في الهامش وزهر الاداب : (حين عاقدته) . في أ : (وكنت عاهدته) .
(٢٩٧) في أ ، ج ، ف : (والاجسام) .
(٢٩٨) في زهر الاداب : (وميزان القوافى شعرا) .

ومكانَ الفَهْمِ الذي لا يرَى الشَّكَّ ولا يَستغيثُ بالأَفهامِ[٢٢٩]

ساحرَ الوحي في القراطيسِ لا يَحبِسُ عنها أَعِنَّةَ الأَقلامِ[٣٠٠]

وإذا ما رأيتَهُ خِلتَ في كفيَّهِ صبحاً مُنقَّشاً بظلامِ[٣٠١]

نفسِ صبراً لا تَجزعِي إنَّ هذا

خُلُقٌ من خلائقِ الأَيامِ

(١٢٠١) وقال يعزي القاسم بن عبيدالله عن أبيه : (الطويل)

هَنَتْكَ ولا زالتْ إليكَ فقيرةً

وزارةُ سلطانٍ وطاعةُ أُمَّه[٣٠٢]

أَساءَ إليكَ الدهرُ منكَ بِنكبةٍ

فَشَبَّهها حسنُ العزاءِ بِنِعمه

(١٢٠٢) وقال يرثي عبيدالله بن سليمان : (الطويل) [١٧٥و]

---

(٢٩٩) في زهر الاداب : (ومكان السهم) .

(٣٠٠) في زهر الاداب : (لا تحبس عنه اعنة) .

(٣٠١) في زهر الاداب : (فاذا ما رايته خلت في خديه صبحا منقبا) .

— ١٢٠١ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٣/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٢/٢) ، ق (٣٣١) ، والاول في المنتحل (٤٩) بعد وقال في الاصل : (ح في القاسم لما ولى الوزارة بعد ابيه) من منظومات ٢٨٨هـ .

(٣٠٢) امه (في الاصل بالتاء المتحركة والساكنة) في ع ، د ، م ، ق بالتاء المتحركة .

— ١٢٠٢ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٢/٢ — ١٣٣) ، ق (٣٣١) ، ب (٤١٣) ، وزهر الاداب (٦٨٥/٣) ، ومختارات البارودي (٣٢٨/٣) .
من منظومات (٢٨٨هـ) .

ذكــــرتُ عُبيــدَالله والتــربُ دونَـــهُ

فــلم تَملِكِ العينـــانِ إلاَّ بُكاهما[٣٠٣]

وحاشـــاهُ من قولي سَــقى الغيثُ قبرَهُ

يَداهُ تُســقِّي قبرَهُ من نَداهُما[٣٠٤]

(١٢٠٣) وقال يعزي القاسم بن عبيد الله عن أخته :

(البسيط)

لا تَحزنَنَّ وُقيتَ الحُــزْنَ والأَلمـــا

ولا عَدِمتَ بقـــاءً يَصــحَبُ النِعَما

أَليسَ قد قيل فيما لســـــــتَ تُنكِرُهُ

من مَكرُماتِ الفتى تَقديمُهُ الحُرَما[٣٠٥]

يا شـامتاً بِبني وَهْبٍ وقــد فُجِعـــوا

لا تفرحَنَّ بِنَقصٍ زادَهُمْ كَرَمـا[٣٠٦]

(١٢٠٤) وقال يرثي عبيد الله بن سليمان : (البسيط)

---

(٣٠٣) في س : (ولم تملك) . في زهر الاداب : (فلم تحبس العينان الا بكاهما).

(٣٠٤) في د ، م ، ق ، ب : ومختارات البارودي : (من قـول) . في زهـر الاداب (من قول سقى الغيث يداه تروّى) .

— ١٢٠٣ —

المقطوعة في ل ، س (١٧٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٣/٢)، ق (٣٣١) ، ب (٤١٣) ، ونثر النظم (١٠٩) ، واحسن ما سمعت (١٨٨) .

(٣٠٥) في د ، م ،ق ، ب : (في مكرمات) وفي محرفة .

(٣٠٦) في أحسن ما سمعت : (لا تشمتن بنقص) .

— ١٢٠٤ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف . من منظومات : (٢٨٨هـ) .

استغفرُ الله من دمعي غداةَ نَعَى الناعي أبا قاسمٍ هلاَّ بكيتُ دما[٣٠٧]

ما كانَ أكثرَ ما كُنا نقـــولُ لـــه

نَفديكَ وابقَ وعشْ واسلمْ فما سَلِما[٣٠٨]

هيَ المَنـايـا التي قـد أَقسمتْ قَسَـماً

أَلاَّ تُبقّيَ إحســـانـاً ولا كَرَمـا

يـا آلَ وهـبٍ تُرَى مـا كـان ذنبُكُمُ

الى الزمـانِ فإنَّ الخَطبَ قَـد عَظُما

نَعمْ لَعَمرِيَ ذنبٌ ليس يَغفِـــرُهُ

لم يَتَّرِكْ مَعَـهُ كَعبـاً ولا هَرِما[٣٠٩]

(١٢٠٥) وقال يرثيه : (البسيط) [١٧٥ ظ]

قد ماتَ تأريخُ عِزِّ الســـيفِ والقلمِ

فما البُكاءُ بُكاً عنـدي بغيرِ دمِ[٣١٠]

مـــاتَ الذي كـــان وَثّاباً عـلى فُرَصٍ

وآخِـذاً من عُـــداةِ المُلْكِ بالكَظَمِ

---

(٣٠٧) فوق : (هلاّ) : (ألاّ) .
(٣٠٨) في الاصل : (تفديك) وفي بقية النسخ : (نفديك) وهو الوجه .
(٣٠٩) كعب : لعله كعب الاحبار : تابعي مشهور ، لقب بذلك لكثرة علمه .
هرم : لعله هرم بن سنان المري صاحب زهير بن ابي سلمى ، ولعل الشاعر اراد ان ذنب الدهر عظيم لانه لم يترك عالما ولا كريما ؟

— ١٢٠٥ —

المقطوعـــة في ل ، ن ، س (١٧٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٣/٢) ق (٣٣١) ، ب (٤١٣) . من منظومات ٢٨٨هـ .
(٣١٠) في م ، ق ، ب : (دمي) .

(١٢٠٦) [وقـال : (الكامل)

فَجَعَ الزمـانُ بسيّدٍ فأماتَـهُ
تَعَسَ الزمـانُ فإنَّـهُ لَلئيـم
تَعسَ الزمـانُ فقـد بكـاني فعلُـهُ
ورَمَى بسـهمٍ فاجعٍ لِنعيـم]

(١٢٠٧) [وقـال : (الطويل)

سقَى اللهُ أصـداءَ العظامِ الرمائمِ
بمُقفرةٍ مهجـورةٍ عنـد جـازمِ (٣١١)
سِجالَ سـحابٍ يمطُرُ الروضَ حانياً
عليـه بِثَدْيٍ مُرضعٍ غيرِ فـاطمِ (٣١٢)

— ١٢٠٦ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها (وجدت في نسخة على غير الحروف)، ومن س : (٤/١٦٩) القافية في الاصل مكسورة وفي س غير مشكولة . وواضح ان (للئيم) من حقها الرفع وهو أقواء . فهل يتوجه ان اللام في (للئيم) حرف جر ؟

— ١٢٠٧ —

الشعر زيادة من الهامش وقبله : (وقال ح) . ومـن س (٤/١٧٠)في حاشية س : (هذه المرثية في الهامش وكانت قبلها كلمات ضاعت بقطع حافة (الورق) والثامن في المختار من شعر بشار (٧٩) .

(٣١١) في الاصل ، س : (سقا) .

(٣١٢) في الهامش : (ح الارض) اي يمطر الارض .

اذا ما سقى المُزنُ البقاعَ مُعذِّراً
عناها بقطرٍ فوقها مُتلاحمِ(٣١٣)

فأنبتَ ريحاناً يَدبُّ خلالَه
نسيمٌ رفيقٌ نَشرُهُ غيرُ عارمِ

يقولونَ لي تدعو لِبحرٍ بمُزْنةٍ
فقلتُ لهم ما كنتُ أولَ ظالمِ

أأنسى خليلي لا ذكرتُ إذنْ يدي
وصمصامَها بين السيوفِ الصوارمِ

ولا حُجَّةً فَصلاً يبيتُ خصومُها
على غُصَصٍ موقوفةٍ في الحيازمِ(٣١٤)

ألا رُبَّ خطبٍ قد كفيتَ وكُربةٍ
كشفتَ ونومٍ قد هجرتَ لنائمِ

وسَفْرٍ سُقُوا خمرَ النُعاسِ فَغَمَّضُوا
كتَغميضِ نُوّارِ الرياضِ العَواتمِ

أمالَ الكَرى أجسادَهُم ورؤوسَهُمْ
كمثلِ غصونِ الأَيْكِ تحت الحمائمِ

فَدِينُهمُ أنْ يسجُدوا كلَّ وجهةٍ
وقد طُوِّقَتْ أعناقُهمْ بالعمائمِ(٣١٥)

(٣١٣) في الاصل ، س : (سقا) .
(٣١٤) (فَصْلا) في الاصل (فضلا) بالضاد . وكذا ذكر في حاشية س .
(٣١٥) في س : (كلوجهه) واشار في الحاشية الى ان الاصل (كل وجهه) .

هُديتُم إذاً إذْ ليسَ هادٍ سوى السُرى
ويقظةِ تَوّاقٍ الى السيرِ قارمِ

وهاجرةٍ ذَوّابةٍ لحَصَى الفلا
مَجَرٌّ لأَذيالِ الرياحِ السمائمِ

صَلِيتُ بها والعيسُ تَستعجلُ الخُطَى
كراهةَ مسجورٍ من الصخرِ جاحمِ

نَزلتُ أحذر الخطوب . . . . . .
. . . .(٣١٦)

أَبَى الدهر إلاّ فقدَ مَنْ كان زَيْنَهُ
أَيا دهرُ فاقرَعْ بعدَهُ سِنّ نادمِ](٣١٧)

وقال على قافية النون

(١٢٠٨) يرثي : (الطويل)

تَلومُ ودمعِي واكفٌ فوقَ قبرهِ
أَتدرينَ مَنْ هذا أَتدرينَ مَنْ كانا

---

(٣١٦) كذا جاء البيت في الاصل وفي س (١٧٠/٤) : (ترفت) وفي التصويبات: (ظهر عند النظر في النسخة انه (نزلت) ولا يستقيم الوزن في الحالين. والكلمات في الاصل مطموسة) .

(٣١٧) في الاصل ، س : (ابا الدهر) . لفظة (نادم) مطموسة في الاصل. وهي في (س) .

— ١٢٠٨ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، م (١٣٣/٢)، ق (٣٣١) ، ب (٤٤٤) . بعد يرثى : (ن ابا محمد بن المتوكل على الله واسمه محمد) وكذلك في ن ، ع ، د .

فتىً مُورِقاً بالبِشْرِ قبلَ عطائهِ
يُباري مُنى الراجينَ جُوداً وإحسانا[318]

دَعيني أَصِفْ والغيثُ نائلُ كفِّهِ
ونبكِي عليه الدهرَ سَحّاً وتَهتانا[319]

(١٢٠٩) وقال يرثي أبا العبيس بن حمدون وعلي بن المنجم :

(المديد)

أَنكرتْ سَلمَى مَشيباً عَلانِي
ورأتني غيرَ ما قد تَرانِي

أَشرقَ الشيبُ على لِمَّتِي
وشبابُ المرءِ ظلُّ الزمانِ[320]

(٣١٨) في ع ، م ، ق ، ب : (من الراجين) وهو تحريف .

(٣١٩) (نائل) في الاصل مطموسة الحرف الاخير ولم يبق من ياء : (نايل) الا نقطة واحدة ، ولكن بقى من اللام القسم الاخير وهو واضح ، وهو كذلك في ع ، وفي ن : (نابل) وفي بقية النسخ : (وابل) . في س : (نابز كفه) وهو تحريف . في حاشية س : (نابز) الحرف الاخير من الكلمة (مطموس) .

— ١٢٠٩ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٧٥/٤ ــ ١٧٧) ، ع ، أ ، وهو عدا (٢٢ ، ٨٢) في د ، وعدا (٢١ ــ ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣) في ج ، ف ، والثاني والثالث والثلاثون في ديوان الادب (٦٠ظ) . في ن ، ع ، د : (ابا العباس بن حمدون (انظر البيت الرابع عشر من القصيدة) ، وعلي بن يحيى بن المنجم) . في الهامش (ص يتذكر ابا العبيس بن حمدون ، وعلي بن يحيى بن علي ويرثيهما) . ابو العبيس (انظر الرقم ٥٤٧) ، علي بن المنجم (انظر الرقم ١١٥١) . من منظومات ٢٧٥هـ .

(٣٢٠) في ديوان الادب : (ظل الاماني) .

مثلَ شَــقٍّ الصــادِ لَمَّا بَـدا

قارنتْهـا أَحـــرفٌ في مكـانِ[٣٢١]

إنَّمـا أنتَ لِمـا قــــد تـَرَى

لا يَغُرَّنْكَ ضَمانُ الأَمـانِي [١٧٦و]

مَـنْ تـَرَى مــن عائشٍ خالــدٍ

كم تـَرَى من هالــكٍ مـاتَ فانِي

لـو أَعنتَ العــينَ إذْ أَبصَــرَتْ

واعظــاتِي بفــؤادِي كَفَــانِي[٣٢٢]

كيفَ والدنيــا لهــا مُمسِــكٌ

بِعِنانِي إنْ عَدلْتُ عَصَــانِي[٣٢٣]

أَيُّ شــيءٍ اتَّقِــى والـرَّدَى

بــينَ جنبيَّ بعينى يَرانِـــى[٣٢٤]

يُعــذِرُ المــوتُ بأَســـقامهِ

وهو من دون الســقامِ دَهانِي[٣٢٥]

---

(٣٢١) في الهامش : (ص لما تبدى) وكذا في بقية النسخ ماعدا المخطوطة س . في الاصل ، ع : (اخر) وفي الهامش ، ن ، س : (احرف).

(٣٢٢) في الاصل ، ع : (واعطاتى) .

(٣٢٣) في د : (عزلت) وفي ن ، ع ، أ ، ج ، ف : (عذلت) وكلاهمـا تصحيـف .

(٣٢٤) (اىّ) في الاصل بالرفع . في س : (براني) وفي حاشية س : (براني: في الاصل رانى) وهو تحريف . في ع (تراني) وفي د : (بعين) .

(٣٢٥) في الاصل وبقية النسخ : (يعتذر) وهو خطأ اذ الوزن يكون من السريع في الهامش : (ن يعذر) وكذا في س .

كـــلٌّ يـــومٍ ناقصٌ قُـــوَّةً

مـــن بقـــاءِي جـاذبٌ مـــن عِنـــاني[٣٢٦]

قـــد قـســـا العَيْشُ على أهـــلهِ

وبَدَتْ أخـــلاقُ هـــذا الزمـــانِ

ورأيـــتُ المـــوتَ مُســـتأثِراً

بالـــذى تَكرهُ نفسِـــى عَنـــانِى

وأُلاقيـــهِ بـــلا جُنَّـــةٍ

فإذا شـــاءَ بِحَينى رَمانِـــى[٣٢٧]

يـــا أبـــا العبَّـــاسِ غـــيرَ مُجيبٍ

دَعـــوةً مـــن أسفٍ قـــد كوانِى

لكَ مِنّي بعـــــد فُرقتِنـــــا

دمعُ عينٍ واكفٌ غـــيرُ وانـــى[٣٢٨]

حُـــوِّلتْ قرَّتُهـــا نكبـــةً

تَنثرُ الدمـــع كَوهيِ الجُمـــانِ[٣٢٩]

ثروةً مـــن مُعســـرٍ وغنـــىً

ساقَني الدهـرُ بهـا والتَجانِي[٣٣٠] [١٧٦و]

---

(٣٢٦) في حاشية س : (في الاصل جادب) . والصحيح ان الذال واضحة في المخطوطة . في س : (كل) بالرفع واشار الى الاصل .

(٣٢٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لحينى) .

(٣٢٨) في الاصل : (دمعَ عين واكفٍ) بنصب عين وجر واكف .

(٣٢٩) (نكبة) في الاصل بالباء والياء (بكية) ايضا . في بقية النسخ : (نكبة) .

(٣٣٠) في س ، ج ، ف : (والتحاني) ولعله تصحيف .

لـذةُ الدنيـــا إذا حَضَـرُوا
فـاذا غابُوا فَشُغـلُ الأَمـانِى
ما اطمأَنَّ الدهـرُ حتَّى انقضَـوا
فكأَنْ لـم أَرَهُـمْ في مكـانِ
فبِقـلبى بعـدَ فُرقتِهِـم
لَعْجُ حـزنٍ كالحسامِ اليَمانِي(٣٣١)
حسـبُ نفسِى من سِـوى ودِكُمْ
كلُّ من أَلقى كـذوبُ اللسـانِ
ليسَ لى بعـدَكُمُ أُنُسٌ
قـد كَفانِى دهرُكُمْ قـد كفـانِى
عَلَـلُ الشَّـقَيا لِأقبرِكُـمْ
ورضَى اللهِ وبَـرْدُ الجِنـانِ(٣٣٢)
ذمَّ وُدُّ النـاسِ بعـدَكمـا
وَقَسـا الإخوانُ لـو تعلمـانِ(٣٣٣)
وكـأنَّ النـاسَ ليسـ هُـمُ
ناسَ دُنيـانا التـى تَعرفـانِ(٣٣٤)

---

(٣٣١) في الاصل ، ع ، أ : (فقلبى) ، وفي الهامش ، ن ، د ، س (فبقلبى) (لعج) يبدو انه في الاصل (بعج) . فصحح الى لعج . في س : (بعج) واشار في الحاشية الى الاصل .

(٣٣٢) في الهامش : (ص وروح) أي وروح الجنان .

(٣٣٣) في الاصل ، س : (تعلمانى) وفي بقية النسخ : (تعلمان) .

(٣٣٤) (ناس) في الاصل بالرفع .

أَنفُسٌ قد أُودِعَتْ صُوَراً
شأنُها في أَمرِها غيرُ شاني

ولهُمْ علمٌ إذا سَمِعُوا
بحروفِ القولِ دون المَعاني

فإذا لجُّوا تَركتُهُمُ
وغريبُ الحقِ غيرُ مُعانِ

ورأيتُ العلمَ يَقتلُهُ
جُرأةُ الجهلِ وخوفُ البيانِ

فَسقاهُمْ صَوْبُ مُرتجزٍ
دائمٍ مُنهَمِلِ القَطْرِ دانِي [١٧٧ و]

يَخرقُ البرقُ جَلابيبَهُ
ساطعاً مثلَ قَرا الهُندواني

أو كما ضَرَّمْتَ عَرفجةً
عُمِمَّتْ نيرانُها بِدخانِ

للصَبا من بعدها نَفَسٌ
مُدنفٌ لا يُوقِظُ التربَ واني

(١٢١٠) وقال : (الرجز)

— ١٢١٠ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٧/٤) ، ع ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٣/٢)، ق (٣٣٢) ، ب (٤٤٥) ، ومعجم الشعراء (٢١٩) وديوان الادب (٦١ظ)

صـــــبراً على الهُموم والأَحـــزانِ
وفُرقـــةِ الأَحبـابِ والإِخـوانِ [٣٣٥]

فإنَّ هذا خُلُقُ الزمانِ

(١٢١١) وقال يرثى أبا الحسين بن ثوابة :

(مخلع البسيط)

يا مَنْ نَعَى لى أَبــا الحُســينِ
هــاكَ عــلى الخَدِّ دمعَ عَينِى [٣٣٦]
بالأَمســِ حَىٌّ واليــومَ مَيْتٌ
يــا قُربَ عهــدٍ وبُعْــدَ بَينِ

جاء في معجم الشعراء في ترجمة النميري انه : (كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكثران التكاتب بالاشعار ، فأراد النميري سفرا فكتب اليه عبدالله بن المعتز) (واورد الاشطار) . فأجابه النميري .

يا سـيد الكهـول والشبان ان كنت ذا صبر عن الاخوان
فلِمْ تشكَّى المَ الاحـزان لكننى كـالواله الحـيران
أشكو فراقيك الى الرحمن

واذا صح هذا فالمقطوعة ليست في الرثاء . في س (من السريع) .

(٣٣٥) في معجم الشعراء : (وفرقة الاصحاب) .

– ١٢١١ –

الابيـات في ل ، ن ، س (١٧٧/٤) ، ع ، أ ، ج ، ف ، وهي عـدا الثـالث فـي د . مـن منظـومـات ٢٨٤هـ . ابو الحســين بـن ثوابة . انظر الرقم ، (١٢٠٠) .

(٣٣٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (دمعتين) . في د ، ج ، ف : (هان على الخد).

مـــا ماتَ بـــل مـــاتَ كلُّ خـــيرٍ
وكـــلُّ حُسْنٍ وكـــلُّ زَيْـــنِ

كـــمْ مِن خليـــلٍ قـــد خان عَهدِي
فقـــلتُ لكـــنْ أَبـــو الحُســـينِ

(١٢١٢) وقال يرثي عبيد الله بن سليمان بن وهب :

(المتقارب)

أَقولُ وقـــد طالَ ليـــلُ الأَسَـــى
عليَّ فسامرتُ قلباً حَزينـــا[٣٣٧] [١٧٧و]

ومات َ أبنُ وهبٍ وخَلَّى الخطـــوبَ
عوائثَ يَهدِمْنَ دُنيـــاً وَدِينـــا[٣٣٨]

أَيـــا دهرُ خلَّطتَ مـــن بعـــدِهِ
كـــذا يَنبغِي بعـــدَهُ أَنْ تكونـــا

(١٢١٣) وقال يرثي القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب :
(الوافـــر)

— ١٢١٢ —
المقطوعـــــة في ل ، ن ، س (١٧٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٣/٢) ، ق (٣٣٢) ، ب (٤٤٥) من منظومات (٢٨٨هـ) .

(٣٣٧) في د ، م ، ق ، ب : (ليلى الذي) وهو تحريف .

(٣٣٨) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (عوابث) .

— ١٢١٣ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٣/٢) ، ق (٣٣٢) ، ب (٤٤٥) ، من منظومات (٢٩١هـ) .

لقد أيسرتُ من همٍّ وحُزْنٍ
وبِنتُ من السرورِ وبانَ منّي[339]
ووَلّى قاسمٌ عنّي حَميداً
فيا ربٌّ اجزهِ يا ربٌّ عنّي

(١٢١٤) وقال يرثيه : (المتقارب)

ذكرتُ ابنَ وهبٍ فللهِ ما
ذكرتُ وما غيبّوا في الكَفَنْ
تَقَطّرُ أقلامُهُ من دمٍ
ويَعلمُ بالظّنِّ ما لم يكُنْ[340]
وظاهرُ إطراقهِ ساكنٌ
ومِن تحتهِ حركاتُ الفِطَنْ[341]

---

(٣٣٩) في الاصل ، س : (وحزن) بالتنوين .

— ١٢١٤ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٧٨/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٤/٢) ، ق (٣٣٢) ، ب (٤٤٦) ، وزهر الاداب (٦٨٥/٣)، ومختارات البارودي (٣٢٩/٣) ، والثاني والثالث في المختار من شعر بشار (٦١) ، والثالث في ديوان الادب (٦١ظ) .
من منظومات سنة ٢٩١هـ .

(٣٤٠) من (دم) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وفي الهامش : (ويروى اقلامه حكمة) وكذا فوق كلمة : (من دم) في الاصل (ويروى حكمة) وهو احسن . وفي س : (حكمة) . في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ،ب: (يقطر) .

(٣٤١) في النسخ ماعدا المقطوعة ، ن ، س : (اطرافه) ولعله تصحيف . في زهر الاداب : (وما تحته) وفي المختار من شعر بشار : (ومن تحتها).

(١٢١٥) [وقال : (الرجـز)

سـقَى بـلاداً ضَـمَّتِ الإخـوانا
غَيثـاً يُغَطِّي نَبتَهُ الحَرَّانـا(٣٤٢)

يَترُكُ في بلادِها غُدرانـا]

آخر هذه القافية :

وقال عبيد الله بن عبدالله بن طاهر وكتب بهـا الى عبـدالله بن المعتز بالله يعزيه عن داية له :

يُحكَى عن السيّدِ المأمونِ وهو فَريدُ الفعلِ والفضلِ والتدبيرِ والنظرِ

[١٧٨ و]

انَّ الملـوك تُهنّـى في زيادتِهـا
ولا تُعـزّى عـلى النُقصـانِ والغِيَرِ(٣٤٣)
ولا يُـرى المَلِكُ المـأمولُ منتقصـاً
فـي القُربِ والبعدِ والإيرادِ والصَّدرِ

— ١٢١٥ —
المقطوعة زيادة من الهامش وقبلهـا : (وجـدت في نسـخة على غـير الحروف) ومن س (١٧٩/٤) .

(٣٤٢) (غيثا) في الاصل (سا) والتصويب من : س .
في ع ، د ، أ ، (وهذه زيادة من نسخة اخرى : قال عبيدالله بن عبدالله بن طاهر وكتب بها الى ابن المعتز من أبيات يعزيه بها) واوردته هذه النسخ والنسخة ن البيتين الاول والثاني .
عبيدالله بن عبدالله بن طاهر (انظر الرقم ٤١١) .

(٣٤٣) في ع ، د ، أ ، : (عن النقصان) .

ولا يكونُ مُعَزّىً في تَصرُّفِهِ
ولا مُرزّىً بأدنَى الثلمِ والضّررِ
لكنْ يُرَى وهو موفورٌ ومُبتهِجٌ
بكلِّ فائدةٍ منفوسةِ الخطرِ
فَوفَّرَ اللهُ زُلْفَى سيّدِ البشَرِ
بالأجرِ فى كلِّ موهوبٍ ومُنتظرِ
فَسرَّهُ اللهُ فى كلِّ المَساءةِ من
صَرْفِ الزمانِ وما يجرِى من القدَرِ
ولا يُساءُ بشىءٍ فى مَسرّته
حتّى يُبلَّغَ فيه أطولَ العُمُرِ
ولو أطقنا فَدَينا كلَّ حادثةٍ
خلافَ ما يرتضى بالسمعِ والبصرِ

(١٢١٦) فقال عبدالله بن المعتز يجيبه : (البسيط)

أشكو الى الله أحداثاً من الزمنِ
بَرَيْنَ جِسمي بَريَ القِدْحِ بالسَّفَنِ (٣٤٤)

— ١٢١٦ —
الشعر في ل ، ن ، س (٤/١٨٠) ، ع ، د ، أ ، والابيات (١ ، ٣ ، ٨) في المنازل والديار (٤٣٦) ، والثامن والعاشر في المنتظم (٦/٨٧) والعاشر في ديوان الادب (٦١) .

(٣٤٤) في د : (احزانا من الزمن في السفن) . وفي أ : (اخوانا من الزمن) في المنازل والديار : (برينني مثل برى) . السَّفَن : حجرٌ ينحت به ويليّن أو كل ما يُنحت به الشيء .

وكِّلْنَ بي دونَ خلقِ اللهِ كلِّهِمِ
فليتني لم أرَ الدنيا ولم ترني

لم يَبقَ في العيشِ لي إلاّ مَرارتُهُ
إذا تذوّقتُهُ والحلوُ منه فَنِي [١٧٨ ظ]

لئِنْ أَلمَّتْ جراحٌ من نوائبهِ
أَبدلْنَ عينيَّ تسهيداً من الوَسَنِ

لقد دعاني الى حسنِ العزاءِ أخٌ
إنْ اهتدَيْتُ مُصيبٌ ثاقِبُ الفِطَنِ (٣٤٥)

قد جرّبَ العيشَ نُعماهُ وأَبؤسَهُ
ولم يزَلْ يَستشِفُ الدهرَ بالمِحَنِ

تَظلُ أَقلامُهُ يَنظمنَ من حِكَمٍ
دُرّاً مُباحاً لنا منه بلا ثَمنِ (٣٤٦)

يا نفسِ صبراً وإلاّ فاهلكِي جزَعاً
إنَّ الزمانَ على ما تكرهينَ بُني (٣٤٧)

تَلفّتِي وسَلِي هذا ، وذاك ، وذا
بأَنّهُمْ لم يَخِسْ دهرٌ ولم يَخُنِ

---

(٣٤٥) في د : (انى اهتديت) ولعله تحريف .
(٣٤٦) في د : (مباحاً لنا من غير ما ثمن) ، في ا : (لنا لكن بلا ثمن) .
(٣٤٧) في د : (والا تهلكى) ولعله تحريف .

لا تَحسبي أَنعُماً سرَّتكِ صُحبتُها

إلاَّ مَفاتيحَ أَبوابٍ من الحَزَنِ[٣٤٨]

ما المرءُ إلاَّ كَعَيْرِ السَّوءِ يَضربُهُ

سَوطُ الزمان ولا يَمشِي على السَّنَنِ[٣٤٩]

وقال على قافية الهاء

(١٢١٧) يرثى عبيد الله بن سليمان : (الكامل)

لم تَشكرِ الدنيا عُبيدَ اللهِ

حتَّى دَهتْهُ وهيَ أُمُّ دَواهِي[٣٥٠]

وهو المُسهَّدُ كانَ فى عُمرانِها

والآمِرُ الكالِي لها والناهِي[٣٥١] [١٧٩و]

والمبرىءُ المُلْكَ السقيمَ برأيهِ

وإذا لها لاهٍ فليسَ بِلاهِي

(٣٤٨) في الاصل ، ع : (صبحتها) ، وفي ن ، س ، وديوان الادب : (صحبتها).
في د : (لا تحسبى نعما تعجبك بزتها) . في المنتظم : (سرتك لذتها) .
الصَّبْحة : ما تعللتَ به غدوة ، أو نوم الغداة .

(٣٤٩) في د : (سنن) .

— ١٢١٧ —
الشعر في ل ، ن ، س (٤/١٨٠ — ١٨١) ، وهو عدا الثاني عشر في ع ، أ ، ج ، ف وعدا (١١ — ١٢) في د ، وعجز السادس في ديوان الادب (٦٠ ظ) . في الهامش بعد سليمان : (ويمدح القاسم ابنه) وكذلك في بقية النسخ . من منظومات (٢٨٨هـ).

(٣٥٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لم يسكن) ولعله تحريف .

(٣٥١) في الهامش : (ويروى غمراتها) وكذا في د ، أ ، ج ، وهو اوجه .

قسماً لقد وارتْ صفائحُ قبرهِ
فَرداً من النظراءِ والأَشباهِ

إمّا هلكتَ فإنّ ذِكركَ خالدٌ
ولكلِّ شيءٍ غايةٌ وتناهِي

ويقولُ ناسٌ إذ رأوني بعدَهُ
فاضتْ شَماتتُهُمْ من الأَفواهِ[352]

الآنَ تَقعُدُ في النَّدِيِّ مؤَخَّراً
وَيعضُّ مَنْ عادَى بِنابٍ واهِي[353]

ما قاسمٌ إلاّ عبيدُ اللهِ
حَسبِي به خَلَفاً بحمدِ اللهِ[354]

ساسَ الخلافةَ في رِداءِ شبابهِ
ولذاتُهُ صَرْعَى هوىً وملاهِي[355]

إنْ يَمضِ وَبْلُ سحابةٍ عَنّا فكَمْ
تَركتْ لنا من روضةٍ ومياهِ

---

(٣٥٢) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (وذهول ناس) .

(٣٥٣) (تقعد) كذا في المخطوطة ، ف ، وفي النسخ الاخرى : (يقعد) وهو أحسن . وفي س : (تقعد) واشار في الحاشية الى احتمال كونه : (يقعد) .

(٣٥٤) في الهامش : (ن هل) اي هل قاسم . في النسخ الاخرى ما عدا المخطوطة ن ، س : (الا عبيدالله لي) .

(٣٥٥) في جـ ، ف : (في رواء) .

(حرصَتْ عليكَ وزارةٌ مَيمونةٌ
فأخذتَها طوعاً بلا استكراهِ)[356]

قد قلتُ والحُسَّادُ نَحوَكَ سُجَّدٌ
رغماً لِأَلأم آنفٍ وجِباهِ[357]

كَذبَتكمُ آمالُكُمْ وظنونُكُمْ
هل نَبْعةٌ شِريانةٌ كَعِضاهِ[358]

ما كانَ يَصلحُ لِلوزارةِ غيرُهُ
أَبداً ولم يَصلُحْ له إلاّ هي[359]

وقال على قافية الياء [١٧٩ ظ]

(١٢١٨) يعزى (عبيد الله بن سليمان بابنه ابى محمد الحسن بن عبيد الله) : (الكامل)

---

(٣٥٦) البيت في الهامش : (ح) .
(٣٥٧) في المخطوطة ، س : (لألئم) .
(٣٥٨) الشِريانة : شجرة القِسيّ .
(٣٥٩) في س : (ما كان يفلحُ) وهو خطأ والمعروف ان أفلح : (رباعي) .

— ١٢١٨ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (١٨٢/٤) ، ع ، أ ، ج ، ف ، والجماهر في معرفة الجواهر (٦٠) ، والثاني والثالث في يتيمة الدهر (١٥٢/١)، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي (٢٨٧) في الهامش : (وتوفى الحسن ابن عبدالله بن سليمان ويكنى بابى محمد في سنة اربعوثمانين ومائتين، فمشى القاسم اخوه في جنازته ويده على يد ابى العباس بن بسطام من داره الى دار اسحاق بن سعد في الجانب الغربي وكتب عبدالله بن المعتز اليه) . وفي يتيمة الدهر (وكتب ابن المعتز لعبيدالله بن سليمان ابن وهب يعزيه عن ابنه ابى محمد ، ويسليه ببقاء ابى الحسين القاسم ابياتا منها) . وكذا جاءت هذه الكلمة في الصبح المنبي (٣٣١) .
من منظومات سنة ٢٨٤هـ .

قُلْ لِلوزيرِ كـذا الزمانُ ورَيبُـهُ
والحَيُّ ذو أَجَلٍ يَصيرُ إليـهِ [٣٦٠]

ولقـد غَبنتَ الدهـرَ إذْ شـاطرتَـهُ
بأبِي الحُسينِ وقد رَبِحتَ عليهِ [٣٦١]

وأَبو مُحمّدٍ الجليـلُ مُصـابُهُ
لكنْ يَمينُ المرءِ خيرُ يديـهِ [٣٦٢]

(١٢١٩) وقال يعزى (القاسم) بن عبيد الله بن سليمان عن ابنه :

(الخفيف)

آهِ من حادثِ الزمانِ أَشَـلَّ اللهُ عن أَنفسِ الكرامِ يـديهِ

جَلَداً يـا أبـا الحُسـينِ وصـبراً
كلُّ ما سَرَّ سـوف يُبكى عليـهِ

---

(٣٦٠) فوق (كذا) في الاصل : (هو) . في الجماهر : (الزمان وصرفه والمرء ذو اجل) .

(٣٦١) في الجماهر : (فلقد غبنت) .

(٣٦٢) في الهامش بعد : (الجليل) : (العظيم) . وفي الهامش بعد البيت الاخير : (فزاد غيره) .

ولقل ما افنى الزمان بصرفه وسطا فأبقى بعده طرفيه
فامهد لنفسك اذ وعظت به وارقب الهك فالمعاد اليـه
واقبل نصيحة من حباك بها عن غير فضل كان منك عليه

— ١٢١٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٨٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

رَبٌّ فاجعلْ من أجرِهِ اليومَ لا يَهتدِي السُّوءُ بعدَ هذا إليهِ[٣٦٣]

(١٢٢٠) وقال : (الطويل)

قَضَوا ما قَضَوا من أَمرِهِ ثُمَّ قَدَّمُوا

إماماً لهم والنعشُ بينَ يديهِ[٣٦٤]

---

(٣٦٣) (يهتدى) في س بالنصب ولا وجه له .

— ١٢٢٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٨٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ف ، والتشبيهات (٣٧٧) ومروج الذهب (٢٠٤/٤) ، وزهر الاداب (٧٩١/٣) ، والعمدة (١٥٠/٢) ، وفوات الوفيات (٥٩/٢) ، وديوان الادب (٦١ ظ) والثاني في يتيمة الدهر (٣٧٤/٢) ، ومعاهد التنصيص (٢٠٠) . في التشبيهات (وقال ابن المعتز يرثى عبيدالله بن سليمان ..) وفي مروج الذهب وقوله عند وفاة المعتصم (كذا) (بالله) ولعل الاصل (المعتضد بالله) وفي زهر الاداب (وقال ابو العباس يرثى المعتضد) وكذلك في العمدة . وفي فوات الوفيات (ولما تقدم القاسم للصلاة عليه (اي على والده عبيدالله) قال ابن المعتز) . وعلى كل حال فهي من منظومات سنة ٢٨٨هـ أو ٢٨٩هـ .

(٣٦٤) في مروج الذهب (من حقه ثم قدموا اماما يؤم) وفي العمدة (اماما امام الخير بين يديه) .

وَصــلّوا عليهِ خاشــعينَ كأنّهــمْ
قِيامٌ خُضوعٌ لِلســلامِ عليــهِ(٣٦٥)

تمت المراثى والتعازى

يتلوه الزهد والاداب والشيب والحكمة

الحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم تســـليما

---

(٣٦٥) في التشبيهات (فصلوا قيام صفوفاً) وفي مروج الذهب وزهر الاداب والعمدة (صفوف قيام للسلام) . وفي يتيمة الدهر ومعاهد التنصيص (وفود وقوف للسلام) .

الزهد والشيب والآداب والحكمة
من شعر أبي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله[١٨٠ و]
صـــنعة

أبي بكر محمد بن يحيى الصولي

وفيه زيادات من املاء ابى العباس لنفسه

بسم الله الرحمن الرحيم [١٨٠ ظ]

ذكر الله أكبر

قال ابو العباس عبــدالله بن محمد بن المعتز بالله فى الزهـد والاداب والشيب والحـكمة :

على قافية الالف

(١٢٢١) في الزهد : (مجزوء المنسرح)

لِلّهِ مــا يَشــاءُ قــد سَبَقَ القضاءُ

أَبقى الثــراءَ حَيّ ليسَ لـــه بقاءُ(١)

تَـأكلُـهُ الرَّزايـــا والصبحُ والمَساءُ(٢)

— ١٢٢١ —

المقطـوعـة في ل ، ن ، س (١٨٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٤/٢) ق (٣٣٣) ، ب (٢٠) .

(١) في د ، م ، ق ، ب (مع التراب حى) ، وهو تحريف .

(٢) في جـ ، ف : (يأكله) .

ضاقَ عليكَ عُمْرُهُ واتَّسعَ الرجاءُ[٣]

(١٢٢٢) وقال : (المتقارب)

مضَى من شبابكَ ما قد مَضَى
فلا تُكثِرَنَّ عليهِ البُكا[٤]

وأَشعلَ شيبَكَ مِصباحُهُ
ولستَ الرشيدَ فيما ترَى[٥]

(١٢٢٣) وقال : (مجزوء الكامل)

خَلِّ الذنوبَ صغيرَها وكبيرَها فهو التُّقَى[٦]

---

(٣) في الهامش : (ح عليه) وكذلك في س وهو اوجه . في د ، م ، جـ ، ف ، ق ، ب : (عليك حتما واتسع الفضا) وهو تحريف .

— ١٢٢٢ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٨٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٤/٢) ق (٣٣٣) ، ب (٢٠) .

في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (وقال في الشيب) .

(٤) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (عليك البكا) .

(٥) في الاصل ، س : (ترا) . في د ، م ، ق ، ب : (أما قد ترى) . في أ ، جـ ف : (بما قد ترى) .

— ١٢٢٣ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٨٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٤/٢) ق (٣٣٣) ، ب (٢٩) ، والثاني والثالث في محاضرات الادباء (٣٩٩/٤) والكشكول (٣٦٧/٢) ، والثالث في ديوان الادب (٦٠ ظ) .

(٦) في الاصل و س : (التقا) .

كُنْ مثلَ ماشٍ فوقَ أَرْ ضِ الشوكِ يَحذرُ ما يَرى[7]
لا تحقِــــرنَّ صــــغيرةً إنَّ الجبــالَ من الحَصَى[8]

وقال على قافية الباء [١٨١ و]

(١٢٢٤) في الشيب : (الوافــر)

أَخــذتُ من المُــدامةِ والتَّصــابِى
وعَرَّانى المَشيبُ من الشَّبــابِ[9]

---

(٧) في الاصل ، س : (مايرا) . في ع ، أ : (تحذر ماترى) . فيالكشكول: (يحذر ماترى) . في د ، م ، ق ، ب : (كن فوق ماش) وهــو تحريــف .

(٨) في الاصل ، س ، ف : (الحصا) . جاء في محاضرات الادباء والكشكول: (قيل لابى هريرة : صف لنا التقوى فقال : اذا دخلت ارضا فيهــا شوك (في المحاضرات شرك وهو خطأ) كيف تصنع ؟ فقال : أتوقــى واتحرز (في الكشكول واتحرى) . فقال : فاتق من الدنيا هكذا فهذه التقوى ، اخذه ابن المعتز فقال) . قوله ان الجبال من الحصى شبيــه بالمثل : (ان العصا من العصية) .

— ١٢٢٤ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٨٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٤/٢ — ١٣٥) ، ق (٣٣٣) ، ب (٩٢) ، والاوراق خ، ط (٢٨٠)، وجوامع اللذة (٩٠ ظ) القسم الثاني .

(٩) في ج ، ف : (وعزاني) وفي الاوراق خ ، ط : (عزفت عن المدامــة وعزانى) ، في جوامع اللذة : (من الحداثة والتصابى المشيب) وفي هامش جوامع اللذة : (مشيبى) .

وقد كانَ الشبابُ سُـــطورَ حسنِي
فَمُحّيتِ السُّطورُ من الكتــابِ[10]

(١٢٢٥) وقال في الشيب : (الوافــر)

أَلم تَســـتحي من وجـــهِ المَشيبِ
وقـــد نَاجاكَ بالوَعظِ المُصيبِ[11]

أَراكَ تـُعِـــدُّ لِلآمـــالِ ذُخـــراً
فما أَعددتَ لِلأجـــلِ القـــريبِ[12]

(١٢٢٦) وقال : (الطويل)

أَفِقْ عنـــكَ حانَتْ كَبرةٌ ومَشيبُ
أَمَا لِلتُّقَى والحقِّ منكَ نَصيبُ[13]

---

(١٠) في الهامش : (حمزة سطور كتبى) . في ج ، ف ، وجوامع اللـــذة (حسن) .

— ١٢٢٥ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٨٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٥/٢) ق (٣٣٤) ، ب (٩٢) ، وديوان الادب (٦٠ظ) . وثمارالقلوب (٣٢٥) بدون نسبة .

(١١) في ن ، أ ، ج ، ف : (ألم تستحيىَ) . في د ، م ، ق : (بالوعظ المشيب) وهو تحريف . في ثمار القلوب : (وقد ناداك) .

(١٢) في د ، م ، ق ، ب : (للامل القريب) .

— ١٢٢٦ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٨٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاول والثاني في الاوراق خ ، ط (٢٨٠) ، والثاني فـــي ديـــوان الادب (٦٠ظ) .

(١٣) في الهامش : (ح فيك) ، وكذا في ف والاوراق خ ، ط .

أَيامَنْ له في بـاطنِ الأرضِ مَنزِلٌ
أَتأنسُ في الدنيـا وأَنتَ غَريبُ[14]

يَرَى المرءُ عيبَ الذنبِ حينَ يُصيبُهُ
وليستْ له من قبلِ ذاكَ عيُـوبُ

وما الدهرُ إلاّ مثـلَ يومٍ وليلـةٍ
ومـا الموتُ إلاّ نازلٌ وقـريبُ

(١٢٢٧) وقال في الشيب : (الكامل)

ماتَ الهوَى مِنّي وضاعَ شَبابِي
وَقَضيتُ مـن لذّاتـهِ آرابِى[15]

وإذا أَردتُ تَصابيـاً فـى مجلسٍ
فالشيبُ يَضحك بِي مَعَ الأَصحابِ[16][١٨١ظ]

---

(١٤) في الاوراق خ : (من باطن) .

– ١٢٢٧ –

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٨٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٥/٢) ، ق (٣٣٤) ، ب (٩٢) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٠ – ٢٨١) ، واسرار البلاغة (٣٣٥) ، وبكاء الناس على الشباب (٩٩) ، وجوامع اللذة (٩٠/٢ ظ) . والثاني في ديوان الادب (٦٠ ظ) .

(١٥) في الاصل تحت آرابى : (ح اطرابى) وكذا في الاوراق خ ، ط ، وبكاء الناس على الشباب ، وجوامع اللذة .

(١٦) في الاصل فوق : (الاصحاب) : (ح الاحباب) وكذا في الاوراق خ ، ط، وبكاء الناس على الشباب ، وجوامع اللذة . في د ، م ، ق ، ب ، وبكاء الناس على الشباب ، وجوامع اللذة : (يضحك لى) .

(١٢٢٨) وقال في الحكمة : (الرجز)

يا رُبَّ ليلٍ أسودِ الذَّوائبِ
سَريتُهُ بِقُلُصٍ نَجائبِ
حينَ تَهاوَتْ زُهُرُ الكواكبِ
وَصَغَتِ العَقربُ لِلمَغاربِ[١٧]
بِذَنَبٍ كَصَولجانِ اللاعبِ
(ورُبَّ يومٍ صَخِبِ الجنادِبِ[١٨]
تَسجُرُهُ الشمسُ بِصَخْدٍ ذائبِ
أطفاتُهُ عنى بسيرٍ دائبِ[١٩]

— ١٢٢٨ —

الشعر في ل ، ن ، س (١٨٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والابيات (١ ، ٢) ، وصدر الثالث والبيت السادس والثامن في الاوراق خ ، ط (١٨١) والثاني وصدر الثالث في المصون (٣٣) ، وعجز الثاني وصدر الثالث في محاضرات الاباء (٥٤٤/٤) .

(١٧) في الهامش : (ح حين وشا (كذا) الفجر بصبح شائب) ، وفي النسخ الاخرى ماعدا المخطوطة ، س جاء عجز البيت الثاني على هذا النحو : (ثم وشى الفجر بصبح شائب) . وفي الاواق خ ، ط : (حتى نهاه زهرة الكواكب واصفت . في ط ، (اللرغائب) وهو تحريف . في محاضرات الادباء : (وصيفت للمعارب) وهو تصحيف . في د : (ودبت العقرب) العقرب : برج السماء يقال له : (عقرب الرباع) .

(١٨) ما بين المعقوفتين من رواية (ح) وهو بين السطور والمصاريع .

(١٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (بصخر) . صخدته الشمس: صَخْداً أصابته واحرقته .

والمـــاءُ مَقدورٌ لِـكـــلِّ صـــاحبِ
قســـمةَ حقٍّ للحيـــاةِ واجبِ)[٢٠]

قـــد مُلِيءَ الزمـــانُ بالعجـــائبِ
وارتفَـــعَ المَنِسمُ فـــوق الغـــاربِ

أأبَعـــدَ خفضٍ ونعـــيمٍ ذاهبِ
صِرتَ تَسُدُّ ثُلَـــمَ المـــواكبِ

عُدْ بالكفافِ من رجـــاءٍ كـــاذبِ
واقعُدْ فقـــد أعذرتَ في المَطالبِ[٢١]

فليسَ بالكدِّ بُلوغُ الراغبِ

(١٢٢٩ أ) وقال في الشيب : (الخفيف)

شابَ رأسي وذُقتُ ثُكْـــلَ الشبابِ
ولَعهدِي بـــه كلـــونِ الغُـــرابِ

---

(٢٠) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س (بكل) ولعله تحريف .
(٢١) في الهامش : (بازاء) (كاذب) : (خائب) .

— ١٢٢٩ أ —

الشعر في : ل ، وما بين اقواس في الهامش وفيه : (وجدتها في نسخة على غير الحروف في الوصفيات) يشير بذلك الى ثلاثة ابيات هي: (١٢ — ١٤) جاءت في الهامش ، وفي س (٤/٥٨) . وقد نقلناها الى هذا المكان ، والابيات في س (٤/١٨٧) والرابع عشر في ثمار القلوب (٣٣٨) وقراضة الذهب (١٢) ، وربيع الابرار (٣/٨٠ ظ) وفي هذه المصادر (في وصف الفرس) .

إذْ رِداءِي صـــافٍ أَمَسُّ به الأَرْ
ضَ وإذْ حشوُ نظرتِي أَحبـــابى[٢٢]

ويُغادينـــيَ الســـقاةُ بكـــأسٍ
نَقَّبَ المـــاءُ وجهَها بحَبـــابِ[٢٣]

[إذْ أَحبُّ العبادِ نفساً الى نفسيَ مَنْ لا يلومُني في التَّصابِي]

تابعـــاً شِـــرَّةَ الشـــبابِ الى حيـــ
ـــثُ انتهت بي ســـقياً لِعمُرِ الشـــبابِ

[خالعـــاً للعِـــذارِ فى أَمـــرِ نفسٍ
صَبَّـةٍ وُكِّلَتْ بحُبِّ الرَّبَّابِ][٢٤]

ســـلَخَ الدهـــرُ حســـنَه فَعَفَـــرْنا
ما جنـــاهُ في لونـــهِ بالخِضـــابِ

[وأرانى بقيتُ فـــى خَلْفِ سَـــوءٍ
أنا فيهـــم ومـــا هُمُ فى حســـابِى

صـــادَنى غيرُهـــم يلاقون ● ● ● ● ● ● ●
● ● ● ● ● ● ● بينهـــم أصـــحابى

---

(٢٢) تحت : (نظرتى) في الاصل : (ح ناظري) .

(٢٣) في الاصل : (وتغادينى) بالتاء والياء . وفي الهامش (ح تعادينني) ولعله (يغادينني) كما في ف .

(٢٤) البيت في الهامش وبعد (صبة) مطموس في الاصل . واعتمدنا على (س) .

طالَ ما قد قضيتُ بالمُنْصلِ البا
رِي وبالمنصُلِ الذى فى القِرابِ][25]

ليتَني متّ فالمَماتُ مُريحٌ
وعذابُ الهمومِ أقسى عذابِ

[وشديدِ القُوى كملمومةِ الصخرِ كُمَيتٍ يمُرّ مَرّ السحابِ
ضاقَ عنه القميصُ واتّسعَ المِنخـ
ـرُ عنه وطارَ عند الوِثابِ[26]

ولـه أربعٌ تَراهُ إذا هَمْـ
لَجَ يَحكي أنامِلَ الحُسّابِ][27]

(١٢٢٩ ب)

[جارَ شيبي عليّ جارَ على الإظلامِ صُبحٌ فإنّ فيه عذابِي

---

(٢٥) الابيات زيادة من الهامش وقبلها : (ح) : (ومن يلاقون الى بينهم) مضروب عليه في الاصل لا يقرأ .

(٢٦) في المخطوطة ، س (٥٨/٤) (المنخز) وهو تصحيف .

(٢٧) في ثمار القلوب وربيع الابرار : (تراها تحكى) . وفي قراضة الذهب (تريك اذا هملج منه انامل) .

— ١٢٢٩ب —

الشعر في الهامش وقبله (ح) ، وفي س (١٨٨/٤) والابيات : (٩—١٠، ١٢) في هامش الورقة (٤٣و) وفي فن الاوصاف والملح وفي س (٥٨/٤) .

مُدَّةٌ في الشباب أقصرُ من مُـدَّةِ ليلٍ يطولُ فيه انتحابي[٢٨]

كنتُ أَسطو على الزمـان فأَضحَى
وهو يسـطو والدهـرُ ليس يُحابي

كنتُ أَقضِـي عليـه بالمُنصلِ المـا
ضي وبالمُنصُلِ الـذي في القِرابِ[٢٩]

مَرَقَ الدهرُ بينَ صـدرى وقلبـى
عنـد تفريقِ صـرفهِ أَصـحابِى

كنتُ غصـناً جِلبابُهُ الوَرَقُ النَّضرُ فلم يبق ... جلبابي[٣٠]

فاذا ما ذكرتُهُـم فاضـتِ الدمـعَ جفـوني فجـادَ بالتسـكابِ

أَترَى حالتى كأحوالهم بعـدىَ أَمْ كان وُدّهُمْ كالسرابِ

وشديدِ القَرا كملمومةِ الصخـر كُميتٍ ينسـيكَ لونَ الشـرابِ[٣١]

ولـه أَربـعٌ تَراهـا إذا هَمْـ
لجَ تَحكِي أَنامَـل الحُسَّابِ[٣٢]

---

(٢٨) البيتان : الاول والثاني في الاصل مطموسان وهما في س .

(٢٩) في حاشية س : (الماضي : تحته الماذي) . والصحيح ان الذي تحت الماضي لفظة (الماضي) ايضا ، ويبدو ان اللفظة الاصلية بالصـاد . في الاصل : (والمفصل الذي) . انظر البيت العاشر من الرقم السابق (ا).

(٣٠) في الاصل ، س بياض ، ولعله يجوز (منه لى) او (ناضرا) أو مافـي معناهمـا .

(٣١) انظر البيت الثالث من الصحيفة السابقة .

(٣٢) انظر البيت الاخير من الرقم السابق (ا) .

وإذا مــا أَردتُ طــيَّ الفَيــافِي
مَرَّ طوعَ العِنــانِ مَرَّ السحابِ[٣٣]

ضاقَ عنه القميصُ (واتَّسع المنخرُ عنه وطارَ عندَ الوِثابِ)[٣٤]

هَيِّــنٌ عنــد جَرْيــهِ لِعِنــانٍ
وغَــزيرٌ بِغَمْــزةٍ للــرِكــابِ[٣٥]

طالَ ما خاضَ بــي الوَغى فانثنى بي
بعــدَ نصــرٍ مُعصفــرَ الأَثــوابِ

لابســاً حُلَّـــةً من الــدمِ طعنِي
حاكَها فــي الوغَى وصِدقُ ضِرابِي]

(١٢٣٠) وقال : (الطويل)

أَيــا نفسِ قـــد أتلفتِني بذنــوبِي
أَيا نفسِ كُفِّي عن هواكِ وتُوبِي[٣٦]

---

(٣٣) انظر البيت الثالث من ص ١٢٥ .

(٣٤) في الاصل : (ضاق منه القميص) ، وما تبقى بياض والتكملة من الرقم السابق (أ) .

(٣٥) (وغزير بغمزة) في الاصل بلا اعجام حروف الكلمتين ، وهما في س .

— ١٢٣٠ —

الابيات في : ل ، ن ، س (١٨٩/٤) ، ع ، د ، أ ، وهي عدا الثالث في م (١٣٥/٢) ، ق (٣٣٤) ، ب (٩٣) ، والثاني في ديــوان الادب ، (٦١و) ، والمواسم الادبية (٣٨/٢) .

(٣٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (اثقلتنى بذنوب) .

وكيفَ التّصابي بعدَ ما ذهبَ الصِّبا

وقد ملَّ مِقراضِي عتابَ مَشيبي[٣٧]

خلَتْ مِن طُروقي كلّةٌ وحِجالُها

ونامتْ كلابُ الحيِّ بعدَ هُبوبِ

(١٢٣١) وقال في الحكمة : (مجزوء الرجز)

يا رَبِّ مَلّكْني العَجَبْ من كثرةِ الرزقِ وَهَبْ

مُبتدِئاً لم احتسِبْ لا تَفْتنِّي بالطلبْ[٣٨]

فأَظُنَّ أَنِي المكتسِبْ[٣٩]

(١٢٣٢) وقال في الشيب والخضاب : (السريع)

ولحيةٍ كأَنَّها غُرابُ زَوَّرَها التسويدُ والخضابُ

إذا تبدّتْ ضَحِكَ الشبابُ

---

(٣٧) في د ، م ، ق ، ب : (عقاب) ولعله تصحيف . في المواسم الادبية (فكيف) .

— ١٢٣١ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٨٩/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، م (١٣٥/٢) ق (٣٣٤) ، ولم ترد في (ب) .

(٣٨) في د ، م ، ق ، ب (لا تقتلني) ولعله تحريف .

(٣٩) (فأظنُّ) في الاصل ، س : (بالرفع) . في د : (لكن الى المكتسب) وفي م ، ق : (لكن اليّ المنتسب) وهما تحريف .

— ١٢٣٢ —

المقطوعة في ل ، س (١٨٩/٤) ، ع د ، ا ، ج ، ف ، م (١٣٥/٢) ق (٣٣٤) ، ب (٩٣) ، وجوامع اللذة القسم الثاني (٩٠و).

(١٢٣٣) وقال في الزهد : (الخفيف)

آهِ مِن سَفرةٍ بغيرِ إيابِ
آهِ من حَسرةٍ على الأحبابِ[40] [١٨٢ظ]

آهِ مِن مَضجَعِي فَريداً وحيداً
فوق فَرْشٍ من الحَصَى والتُرابِ[41]

[آهِ مِن سكرةٍ بغيرِ شَرابِ
آهِ من وثبةٍ بِغيرِ ركابِ][42]

(١٢٣٤) وقال في الشيب والخضاب : (الوافر)

تَولَّى الجهلُ وانقطعَ العِتابُ
ولاحَ الشيبُ وافتضَحَ الخِضابُ[43]

— ١٢٣٣ —

المقطوعة في ل ، س (١٨٩/٤) والاول والثاني في ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٥/٢) ، ق (٣٣٤) ، ب (٩٣) ، والاوراق خ ، ط (٢٨١) .

(٤٠) (آه) الاولى في الاصل بفتح الهاء . في الاوراق خ ، ط جاء الصدر عجزا والعجز صدرا . في ط : (من حسرتى) .

(٤١) (آه) في الاصل بفتح الهاء . في أ : (وحيدا فريدا) .

(٤٢) البيت زيادة من الهامش من رواية (ح) .

— ١٢٣٤ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٩٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٥/٢) ق (٣٣٤) ، ب (٩٤) ، والاوراق خ ، ط (٢٨١) ، مروج الذهب (٢٠٣/٤) ، واحسن ما سمعت (١٤٢) ، وديوان الادب (٦١و) ، والثاني في ديوان المعاني (١٥٧/٢) ، والصناعتين (٩٠) ، ومحاضرات الادباء (٣٢٥/٣) ، ونهاية الارب (٢٨/٢) ، وصيد الخاطر (٢١٩) .

(٤٣) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س ، والاوراق خ ، ط ، ومروج الذهب ، واحسن ما سمعت : (تولى العمر) .

لقــد أَبغضتُ نفسِــــى فى مَشيِبى
فكيفَ تُحبُّنى الخَوْدُ الكَعابُ؟[٤٤]

(١٢٣٥) وقال فى الشيب والخضاب : (الطويل)

رأتْ طالعـاً للِشيبِ أَغفلتُ أَمـرَهُ
ولم تَتعهــدْهُ أَكفُّ الخَواضبِ[٤٥]

فقالتْ أَشــيبٌ ما أَرى قلتُ شــامةٌ
فقالتْ لقــد شامتْكَ عندَ الحبائبِ[٤٦]

(١٢٣٦) وقال في طلب الرزق : (البسيط)

---

(٤٤) في محاضرات الادباء : (يحبنى البيض) ، وفي ديوان الادب (يحبنـى الحور) وفي صيد الخاطر (لقد اتعبت الغيد الكعاب) .

– ١٢٣٥ –

المقطــوعــة في ل ، ن ، س (١٩٠/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٦/٢) ق (٣٣٤ ــ ٣٣٥) ، ب (٩٤) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٣)، وزهر الاداب (٩٢٨/٤) ، وجوامع اللذة ــ القسم الثاني (٨٩ ــ ٩٠)، ومعاني الشعر (١٨١) وهما في امالى المرتضى ٦٠٨/١ بدون نســبة.

(٤٥) في ع ، جـ ، ف ، م : (يتعهده) وفي المرتضى (تتعاهده) . في الاوراق خ ، ط : (طالعا في الرأس) ، في ع : (في الشيب) . في زهر الاداب : (رات شيبة قد كنت اغفلت قصها) ، وفي جوامع اللذة : (رايت طلوع الشيب اغفلت ولم يتعهده) . في معاني الشعر : (أغفل امره) .

(٤٦) في ن ، د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب ، وزهر الاداب ، وجوامع اللذة : (شانتك) . في امالى المرتضى (شانتك بين) .

– ١٢٣٦ –

المقطوعــــة في : ل ، ن ، س (١٩٠/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف م، (١٣٦/٢) ، ق (٣٣٥) ، ولم ترد في (ب) .

أَيا بَنِي الدهرِ كمْ ذا الجَهدُ والتَّعبُ
اللهُ يَرزُقُ ليسَ الحِرصُ والتَّعبُ[47]

أَما حَياءٌ أَما دِينٌ أَمـا رِعَـةٌ
أَما تَفَكُّرُ معقولٍ أَمـا أَدَبُ[48]

(١٢٣٧) وقال فى الدهر : (المنسرح)

يـا دهرُ يا دهـرُ يـا أَبـا العَجَبِ
يـا طـارقـاً بالهُمـومِ والكُرَبِ

يـا خائنـاً عنـد أَمـنِ صـاحبهِ
ويـا مُغصَّ الرضيـع بالحَلَبِ[١٨٣و]

يـا هاجماً بالردَى على المَلِكِ الجَبَّارِ خلفَ الأبوابِ والحُجُبِ

يـا غازيـاً أَنفسَ الأَنـامِ عـلى
دُهمٍ وشُـهبٍ يَركُضنَ بالعَطَبِ

يـا رافعـاً وَهْـدةً بوضـعِ رُبىً
وجاعـلَ الرأسِ تابـعَ الـذنبِ

---

(٤٧) في : د ، م ، ق : (ليس الحرص والنصب) ، وفي ع : (الحرص والطلب) .

(٤٨) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ع ، س : (دعة) .

— ١٢٣٧ —
الشعر في ل ، ن ، س (١٩١/٤) ، ع ، أ ، ج ، ف وما عدا السادس في د ، وجاء الثالث في ديوان الادب (٦ و) .

يا كُلَّ شيءٍ يَسوءُ يا شرَّ مَنْ
أكَّدَ ميثاقَهُ لِمُطَّلبِ[49]

حذارِ يا معشرَ العبادِ ولا
يَغُرَّنْكُمُ بالخِداعِ والكَذِبِ[50]

(١٢٣٨) وقال : (الكامل)

ولّى الشبابُ ولم يَعِدْ بإيابِ
ومَضَى بِقُرَّةِ أعيُنِ الأحبابِ[51]

وأقامَ في مَعنَى الأسَى من بعدهِ
باكٍ عليه دائمَ الأوصابِ[52]

قد كانَ يَغدو بالدِّهانِ أثيثةً
مصقولةً كُسِيتْ جَناحَ غُرابِ

---

(٤٩) في الهامش (ح يذم) ببناء الفعل للمجهول . وفي الهامش ايضا : (ويروى ميثاقه لمصطحب) .

(٥٠) في الهامش بعد البيت : (ص ح يعده من القصيدة التي في ظهر هذه الورقة ــ انظر الرقم ١٢٣٩) .

ــ ١٢٣٨ ــ

المقطوعة في ل ، س (١٩٢/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف والاول والثاني في معاني الشعر (١٨١) .

(٥١) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (لاياب) . (يعد) في الاصل بضم العين وكسرها .

(٥٢) في الهامش : (ح جامع) اي جامع الاوصاب . في (أ) وافادني معنى الذي من بعده) ولعله تحريف .
في معاني الشعر : (واقام في مغنى) .

أَيَّامَ يغدو للنواظرِ مُبْهتاً
تُحلَى محاسنُهُ بحَلْىِ شبابِ
فالآنَ بُدِّلَ من سَوادِ عِمامةٍ
شيباً تَطلَّعَ من خلالِ خِضابِ[53]

(١٢٣٩) وقال : (المنسرح)

يا أَرضُ كم وافدٍ أَتاكِ فلمْ
يَرجِعْ الى أَهلهِ ولم يَؤُبِ [١٨٣ظ]
يَحثُهُمْ مِن عَلَيْهِم فَلَكٌ
يَدورُ دورَ الرَّحا على القُطُبِ[54]
فَهم ولا شيءَ غيرُ ذكرِهمِ
أو كَوَمٌ من حصىً ومن تُرُبِ[55]
لا تَحسِبوا كلَّ مُوقِدٍ لِقِرىً
إياكمُ يا فَراشُ من لَهَبِ

(٥٣) في ع ، د ، أ : (غمامه) ولعله تصحيف .

— ١٢٣٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٩٣/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

(٥٤) (من عليهم) كذا ضبطت الكلمتان في المخطوطة ، س ، ولعل الاصل : (عَلَيِّهِم) ، بتشديد اللام .

(٥٥) في الهامش : (كلا شيء) وكذلك في س .

إنّـــا الى الله مـــا يُـــرادُ بِنـــا
ونحنُ في غَفلـــةٍ وفـــي لَعِبِ[٥٦]

(١٢٤٠) وقال : (مجزوء الكامل)

جَـــدَّ الزمـــانُ وأَنتَ تَلعَبْ
والعُمرُ فـــى لا شـــىءَ يَذهبْ[٥٧]
كَـمْ كَـمْ تقولُ غـــداً أَتـــوبُ
غـــداً غـــداً والمـــوتُ يَقـــرُبْ[٥٨]

(١٢٤١) وقال في الشيب : (الوافر)

---

(٥٦) مر في البيت السابع من الرقم (١٢٣٧) انه كتب في نهايته (ص ح يعده من القصيدة التي في ظهر هذه الورقة) . وهي هذه المقطوعة واشار الى ترتيب الابيات على رواية (ح) . بذكر اوائلها وهي (لا تحسبوا يا ارض — يحثهم — كلا — انا الى الله) ولم يشر الى موضوع البيت الاول — من الرقم (١٢٣٧) .

— ١٢٤٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (١٩٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٦/٢) ، ق (٣٣٥) ، ب (٩٤) ، المدهش (٥٥٣) .

(٥٧) في جـ ، ف : (فأنت) . في المدهش (والعمر لا في شيء) .

(٥٨) في د ، م ، ق ، ب : (كم قد تقول) . في ع ، أ ، جـ ، ف والمدهش (والموت اقرب) .

— ١٢٤١ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٩٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، وجوامع اللذة القسم الثاني (٩٠و) وهي في معجم الادباء (١٦٦/٨) بدون نسبة ، والثالث والثاني في ديوان الادب (٦١و). في الهامش : (ووجدت من املاء ابي العباس عبدالله بن المعتز لنفسه). في جوامع اللذة : (وقال ايضا في الشيب والخضاب) .

فَإِنْ يكنِ المشيبُ طَرَا علينا
وأَوْدَى بالبشاشةِ والشبابِ[٥٩]

فإنّي لا أُعذّبُهُ بشيءٍ
أَشدَّ عليه من نَتْنِ الخِضابِ[٦٠]

رأيتُ الشيبَ والحِنَّا عذاباً
فسلَّطتُ العذابَ على العذابِ[٦١]

(١٢٤٢) وقال في الشيب والخضاب : (مجزوء الكامل)

هَبْني حَننتُ الى الشبابِ
وَطَمستُ شَيبي باختضابي[٦٢][١٨٤و]

---

(٥٩) في ، د : (وان يكن) . في ا : (في البشاشة) . وفي معجم الادباء : (وولى بالبشاشة) .

(٦٠) في د : (ما اعذبه) . وفي معجم الادباء : (فاني لا اعاقبه يكون عليَّ اهون من خضاب) .

(٦١) في معجم الادباء : (رايت بأن ذاك وذا عذاب فينتقم العذاب من العذاب).

— ١٢٤٢ —

الابيات في : ل ، س (١٩٥/٤) ، وبكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب (٩٩) ، والثلاثة الاول في : ن ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، وجوامع اللذة (٩٠/٢و) ، والبيتان الاخيران في الوافي بالوفيات (١٢٨/١) ، وفوات الوفيات (٣٢٠/٢) وفي المصدرين لابن عروس.

ابن عروس : هو محمد بن محمد بن عروس الشيرازي الكاتب الشاعر نزيل سامراء ، له نظم ، وتوفى في عشر الثمانين ومائتين) . (الوافي بالوفيات) (١٢٨/١) .

(٦٢) في ن ، ع ، ج ، ف : (باختضاب) ولعله الاصل . في حاشية س : (لعله باختضاب) . في د ، وبكاء الناس على الشباب : (بالخضاب). في د : (هبنى صبوت) . في بكاء الناس على الشباب : (نفسي حننت). في جوامع اللذة : (ومحوت شيبى بالشباب) .

وَنَفقتُ عنـــــدَ الغـــانيـــا

تِ بِحيـــلتي وجَهِلْـــنَ مـابِي

مَنْ لي بمـا وَقَـفَ المشـــيبُ عليـــهِ من ذُلّ الخِضـابِ

[ولقــــد تـأمّلت الحيـــــا

ةُ عظيـمَ فِقــدانِ التصـــابِي(٦٣)

فـإذا المُصـــيبةُ بالحيـــا

ةِ هِيَ المُصـيبةُ بالشـــبابِ](٦٤)

(١٢٤٣) [وقـال : (الخفيف)

حَـــدّثَتْ عـــن تَغرُبِي أَتــرابـــا

وَمشيبي فقُلْنَ واللهِ شـــابـا(٦٥)

نَظرَتْ نظـــرةً إليّ وصــــــدتْ

كصدودِ المَخمورِ شَـــمّ الشرابا

---

(٦٣) في بكاء الناس على الشباب : (عقيب فقدان) . وفي الوافي والفوات : (بعيد فقدان) .

(٦٤) في بكاء الشباب : (دون المصيبة) . ولفظة (دون) من اضافة الناشر البيتان (٤ ــ ٥) زيادة من الهامش : (ح) ومن س ، ومن بكاء الناس والوافي بالوفيات وفوات الوفيات . وقد نسب المرزباني البيتين الاخيرين الى محمد بن محمد بن عروس ابى علي الكاتب . معجم الشعراء (٣٩٠).

ــ ١٢٤٣ ــ

المقطوعة زيادة من الهامش بعلامة (ح) ومن س (٤/١٩١) .

(٦٥) (عن تغربى اترابا) كذا في الاصل . وفي س : (تغيري الاترابا) ، وهو اوجه . واشار في الحاشية الى الاصل .

قلتُ أَدنَى مُصـــــيبةٍ نَـزلتْ بِي
أَنْ تَصُـدِّي وقد فقدتُ الشـبابا](٦٦)

(١٢٤٤) [وقـال : (الوافر)

تقـــولُ وقـــد رأتْ شـــيباً عَـلاني
أَفِـي عـامينِ أَخلقتَ الشـــبابا
فقلتُ لهـــا الحـــوادثُ أَخلقتْـــهُ
فللحَـــدَثـانِ فـاتحِبي انتحـــابـا
أَلمَّتْ بي صُـــروفٌ لـو أَلمَّتْ
لَعَمرُكِ بالزمـانِ إذاً لَشـــابـا]

(١٢٤٥) [وقـال : (الوافر)

أَســـأتُ فـلا أَعـودُ الى العتـــابِ
وجئتُـكَ تـائبـاً قبـل العِقـــابِ
ورُوحي بـينَ أَسـبابِ المنـــايا
تُطـــالعُـهُ الردَى من كـلِّ بـابِ

---

(٦٦) تحت : (قلت) : (ان ادنى) .

— ١٢٤٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش بعلامة (ح) وقبلها : (وجدت على بحر الوافر) . هذا الكلام والكلمـة الاولى من البيت الاول والثالث مطموسة في الاصل وهو في س (١٩٢/٤) .

— ١٢٤٥ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (١٩٢/٤) .

فهـذا الذنبُ أوّلُ كـل ذنبٍ
وآخرُهُ الى يومِ الحسابِ]

(١٢٤٦) [وقال : (الكامل)

شيئانِ لو بكتِ الدماءَ عليهما
عَيناي حتّى تُؤذِنا بذهابِ [67]
لم تَبلُغا المِعشارَ من حَقيهما
فَقدُ الشبابِ وفُرقةُ الأحبابِ][68]

– ١٢٤٦ –

البيتان زيادة من الهامش بعلامة (ح) ، ومن س (١٩٣/٤) ، وبكاء الناس على الشباب ، وجزعهم من الشيب (٩٩) ، ومن التمثيل والمحاضرة (٤٦٩) ، بدون نسبة ، ومن بهجة المجالس (٢٥٣/١-٢٥٤) ، منسوبان لنفطويه ، ومن محاضرات الادباء (٣٢٧/٣) ، منسوبان لمحمود الوراق ، ومن شرح المقامات (٨٣/٤) ، بدون نسبة ، ومن وفيات الاعيان (٢٤٤/٦) ، وفيه (وقال يونس : تقول العرب : فرقة الاحباب سقم الالباب ، وانشد) ، ومن المستطرف (١٦٦/١ – ١٦٧) ، في قصة وقعت لابي العيناء مع المأمون .... فأنشد) وكررا في (٣١/٢) بدون نسبة ، ومن المخلاة (٥٨) ، بدون نسبة ، ومن ديوان محمود الوراق (جمع) ص ٣٧ .

(٦٧) في محاضرات الادباء ، والمستطرف ، والمخلاة : (عيناك حتى تؤذنا) في وفيات الاعيان ، والمستطرف : (يؤذنا) .

(٦٨) في التمثيل والمحاضرة : (لم تقضيا المعشار) . في بكاء الناس على على الشباب ، وشرح المقامات : (لم ابلغ المعشار) .

(١٢٤٧) [وقــال : (مخلع البسيط)

عَجَّلَ شيبي على شبابي
ولي دُيونٌ على الحبيبِ(٦٩)

لمَّا تولَّى الصِّبى سريعاً
صفَّقتُ وجهي على المشيبِ](٧٠)

(١٢٤٨) [وقــال : (مخلع البسيط)

قد ذُقتُ حلواً وذقتُ مُرّاً
كذاكَ عُمرُ الفتى ضُروبُ

ما مرَّ من نعمةٍ وبُؤسٍ
إلاّ ولي فيهما نصيبُ]

(١٢٤٩) [وقــال : (الرمل)

— ١٢٤٧ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٩٤/٤) ، وهامش معاني الشعر (١٨١) ، والثاني من محاضرات الادباء (٣٢٢/٢) .

(٦٩) (الحبيب) انحناءات الباء والتاء غير واضحة ، في س : (الحسيب) وفي الحاشية (الحسيب : غير واضح في الاصل) أ (الحسيب) أم (الحبيب) . في معاني الشعر : (الحبيب) .

(٧٠) في محاضرات الادباء : و (لما تولى الشباب عنى) .

— ١٢٤٨ —

المقطوعة زيادة من الهامش من رواية (ح) ومن س (١٩٤/٤) .

— ١٢٤٩ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (وجدت في نسخة على غير الحروف) ومن س (١٦٥/٤) .

لا تَلُمْ مَنْ لم يَصُنْ سِــــرَّكَ إذْ
لم تصُــــنهُ واحذَرنْهُ وانتبِـه[71]

لا يكونُ السِّرُّ إلاّ كاســـــمِهِ
لا تُسَـــمِّ السِّرَّ ما قد بُحتَ بِـه]

وقال على قافيـة التـاء

(١٢٥٠) (المديد)

كم أطارَ الشيبُ من سِنَةٍ[72] شَـيبهُ موتٌ ولـم يَمُتِ
وسَــقَى اللهُ الشبابَ ولا سَخَنَتْ عينٌ لـه بكَتِ
لم يَضعْ جَنباً على دَعَةٍ[73] سلْ بهِ من بعـدهِ خَبِراً
غيرَ ذكرَى لذَّةٍ مَضتِ[74] فَقَدَ العيشَ بآخـرهِ
وقلوبَ الدهرِ قد قَسَتِ[75] وأرى دُنيايَ قد قُلِبتْ

---

(٧١) (واحذرنه وانتبه) في الاصل بلا اعجام .

— ١٢٥٠ —

الشعر في ل ، س (٤/١٩٦ — ١٩٧) ، وهو عدا (١١ — ١٤) في ن ، ع ا ، ج ، ف ، وعدا (١١ — ١٤ ، ١٦ ، وصدر ١٧) في (د).

(٧٢) في الاصل ، س : (سِنت) ومقابلها : (ح سِنة) وهي كذلك في بقية النسخ .

(٧٣) في المخطوطة ، س : (دعت) . وفي د ، ا ، ج ، ف : (لم يدع).

(٧٤) في د (ما بقى للعين نادرة) وفي ج ، ف ، (ما بقى للعيش فائدة) ولعلهما تحريف .

(٧٥) (الدهر) كذا في المخطوطة وبقية النسخ وتحت الدهر : (ح الناس) وكذا في ن ، س ، وهو أحسن .

مُلِئت° عيني بما كَرِهَت° ورأت° غيرَ الذي رأتِ[76]
صِبر° الى اللهِ بطاعتِهِ وأقدَعِ النفسَ إذا نَزَتِ[77]
واتّقِ العَثَرَ المُبيرَ إذا بكَ أَفراسُ المُنَى جَرَتِ
واتْرُكْ الدنيا وما مَنَعت° لا تُطالبْها إذا أَبتِ [١٨٤ظ]
كيفَ يرجو الخُلدَ صاحبُها وإذا قَرَّ بِها نَبتِ[78]
(واذا ما نالَ مُنيتَهُ ذهبت عنه كما أَتتِ[79]
وتُرينا كيف تُهلكُنا باختلافِ الشهر والسَّنَةِ
حركاتٌ لا تُفتِّرُنا دائباتُ الأَخذِ والهِبَةِ
حاصداتٌ كلَّ ما زَرعت° هادِماتٌ كلَّ ما بَنتِ)
وَرَحَى موتٍ تَدورُ بنا ليسَ مَن° فيها بِمُنفَلِتِ
هل تَرَى من واضعٍ قدماً واطئاً إلاّ على حُمَةِ[80]
وأَراني طالباً أَبداً لو لَزِمتُ حالةً كَفَتِ[81]
وأَرى الهَمَّ الى فَرَجٍ وأَرى الضِيقَ الى سَعَةِ[82]
وأَرى الأَنفُسَ مُشعَرَةً خوفَ حتفٍ حيثُ ما نَوَتِ

---

(٧٦) في أ : (ملئت نفسي) .
(٧٧) في د ، أ ، جـ ، ف : (الى المولى بطاعته واقرعن اذ نزت) قَدَعَ : كفَّ .
(٧٨) في د ، أ ، جـ ، ف : (واذا قربتها) ولعله تحريف .
(٧٩) الابيات : (١١ ـ ١٤) زيادة من الهامش بعلامة (ح) .
(٨٠) في الاصل ، س : (حمت) .
(٨١) في د ، أ : (لو لزمنا) .
(٨٢) في الاصل ، ع ، س : (سعت) . في د ، أ : (للهم من فرح للضيق من) .

وإذا حُمَّ لهـــا قــدرٌ وقعتْ فيـــه فلم تَفُتِ[83]

ذاكَ ما تــدري فهـــل نفعتْ غيرَه أو نُـــزتَ بالعظـــةِ[84]

(١٢٥١) وقال في الشيب والخضاب : (الطويل)

ظَلتَ إذا طالبتَ شيئاً وقـــد فاتـــا

تُقابلُ شيباً بالخِضـــابِ وهيهاتـا[85]

وقالوا امرؤٌ قد شـــابَ وابيضَّ رأسُـــهُ

ولا بُدَّ يوماً أنْ يقولوا امرؤٌ ماتـــا[86]

(١٢٥٢) وقال في الزهد : (مجزوء الكامل) [١٨٥ و]

---

(٨٣) في ج ، ف : (واذا ما حم من قدر) . في ع ، د ، أ : (يفت) .

(٨٤) (نتمت) كذا في الاصل ، وفي النسخ الاخرى : (نفعت) ولعله اوجه . في النسخ ما عـدا المخطوطة ، ن ، س : (عبرة) وله وجـه . في الاصل س : (بالعظت) .

— ١٢٥١ —

المقطوعة في ل ، ن ، س : (١٩٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٦/٢) ، ق (٣٣٥) ، ب (١٢٢) .

(٨٥) في تصويبات (س) ان البيتين في السفينة ، وفيها : (تقابل شيبا) .

(٨٦) في نهاية البيت : (تمت القافية من رواية ص) .

— ١٢٥٢ —

الابيات في ل ، ن ، س (١٩٨/٤) ، ع ، د ، واللطائف والظرائف ، وهي عدا الاخير في : أ ، ج ، ف .

في الهامش : (وجدت من املاء ابى العباس عبدالله بن المعتز لنفسه).

يا صاحبي إنَّ الزمـــا نَ كما علمتَ وما عَلِمتُه
يُفنِي الذي جَمَّعتُـــهُ بيدي ويَحصُدُ ما زرعتُه
ويخونُ مَـن صافيتُـــهُ عَمْداً ويَعشَقُ مَنْ مَقتُه
وجهِلتُـــهُ فَحمِـــدتُهُ وذممتُهُ لمَّا عَرفتُـــه
ولطالَ مـــا عـاتبتُـــهُ وأبَى عليَّ فقد تَركتُه(٨٧)

(١٢٥٣) وقال في الزهد : (المنسرح)

ما أَعجبَ الدهرَ فـــي تَصـــرّفهِ
ونَقْـــلِ سُـــلطانهِ ودولتِـــهِ
مَنْ كـــانَ يَدرِي أَنَّ النعيمَ الى
بُؤسٍ رأى الهمَّ في مَســـرَّتِـهِ(٨٨)

(١٢٥٤)] وقـال : (مخلع البسيط)

---

(٨٧) في اللطائف : (حتى على رغمي تركته) .

— ١٢٥٣ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (١٩٨/٤) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (١٣٦/٢) ، ق (٣٣٥) ، والتمثيل والمحاضرة (١٠٣) ولم ترد في (ب) .
في الهامش : (ووجدت من املاء ابى العباس لنفسه) .

(٨٨) في م : (وكأن يرى أن التعليم) . وفي ق : (وكأن يرى) وهما تحريف.

— ١٢٥٤ —

المقطوعة زيادة من الهامش بعلامة (ح) ، ومن س (١٩٧/٤) والعقد الفريد (٥٣/٣) وفيه منسوبة لمحمود الوراق والامـــالي (١١٠/١) وفيه : (وانشدنا ابو بكر محمد بن السراج النحوي) ، والزهـــرة (٣٤١) ، وخاص الخاص (١٢٤ ــ ١٢٥) والمحاسن والمساوي (٣٥٢) وفي هذه المصادر منسوبة لمحمد بن عبدالملك الزيات ، وهي ليست في ديوانه ، وهي في ديوان محمود الوراق (٤٩) (جمع) ، وعجز الثاني في عيون الاخبار (٣٢٠/٢) بدون نسبة .

وعـــائبٍ لِحيْتي بِشــيبِ   لــم يَعدُ لمَّا أَلمَّ وقتَه[89]
فَقُلْ لِمَنْ عابنى بِشــيبٍ   يا عائبَ الشيبِ لابلَغتَــه][90]

وقال على قافية الثاء

(١٢٥٥) وقال في الزهد :   (الرمل)

قُلْ لذاتِ اللحظـةِ المُنخَنِثَه   ولِمَنْ أَمست بلومِي عَبِثَه[91]
إنَّمـا مـاليَ مـا أُنفقـــهُ   والذى أَجمعُهُ للِوَرَثـــه[92]

(١٢٥٦) وقال في الزهد :   (الرجز)

---

(٨٩) في الزهرة والعقد الفريد ، واماني القالي والمحاسن والمساوي وديوان الوراق : (وعائب عابنى بشيب) . وفي خاص الخاص : (وعائب عابني لشيبي) . في الزهرة (لم يأل لمّا أَ لمَّ) .

(٩٠) في العقد الفريد ، وديوان الوراق : (فقلت للعائبي بشيبي) . وفي الامالى والمحاسن والمساوى : (فقلت اذ عابني بشيبي) . وفي خاص الخاص : (قلت له قول ذي صواب) . في الزهرة : (بشيبي) .

— ١٢٥٥ —

البيتـان في ل ، ن ، س (١٩٨/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، م (١٣٦/٢) ق (٣٣٥) ، ب (١٢٦) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٢) ، والثاني في محاضرات الادباء (٥٧١/٢) ، وديوان الادب (١٦ و) .

(٩١) في الهامش (ح والتي) اي والتي امست . في د ، ف ، م ، ق ، ب: والاوراق خ (المخنثه) ، وفي ط : (المتخنثه) .

(٩٢) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (والذي اتركه) .

— ١٢٥٦ —

الابيـات في ل ، ن ، س (١٩٩/٤) ، ع ، د ، ج ف ، وهي عـــدا عجز الرابع وصدر الخـامس في د وصـــدر الثـالث في ديـوان الادب (٦١و) .

في الهامش : (وجدت من املاء ابى العباس لنفسه ايضا) .

يـــا مـــالَ كـــلٍّ مانـــعٍ ووارثِ
أَبشِـــرْ بِـــرَيبِ وارثٍ وحـــادِثِ

إنَّ الغِنَـــى والفقـــرَ غـــيرُ لابثِ
ولا يهابُ الموتُ نَفثَ النافثِ[93] [١٨٥ظ]

قـــد يحصُدُ الحبَّةَ غـــيرُ الحارثِ
وتُدهَقُ الـــدَلوُ لغـــير النابثِ[94]

كـــم حازمٍ صـــادٍ خَميصٍ غـــارثِ
يصيحُ فـــى صِمـــاخِ حَظٌّ رائثِ[95]

وجـــاهلٍ ومُفســـدٍ وعـــابثِ
قـــد جُمِعوا فى عُرسِ دنيا طامثِ[96]

جَدَّ الزمـــانُ وهو مثـــلُ العابثِ
أَقسمَ أَنْ يُسىءَ غـــيرَ حانثِ[97]

---

(٩٣) (الموت) في الاصل بالنصب . تحت نفث النافث : (ويروى ريـــق النافث) .

(٩٤) (تدهق) في الاصل بالبناء للمعلوم .

(٩٥) الصِماخ : القليل من الماء والبئر القليلة الماء ، يقال للعطشان انـــه لصادى الصِماخ . رائث : مبطىء .

(٩٦) (عابث) كذا في الاصل ، جـ ، ف ، وفي بقية النسخ : (عائث) وهـــو احســـن حتى لا يكـــون ايطاء . في الهامش (ح من عم وعائت) . وفي الاصل ، ع : (غرس) وفي النسخ الاخرى : (عرس) وهو الوجه .

(٩٧) في د ، أ ، جـ ، ف : (اقسم انى فيه غير حانث) .

(١٢٥٧) [وقال : (السريع)

سابِقْ الى مالِكَ وُرّاثَهُ
ما المرءُ في الدنيا بِلَبّاثِ
كم صامتٍ يَخنُقُ أكياسَهُ
قد صاحَ في ميزانِ ميراثِ] [٩٨]

[وقال على قافية الجيم

(١٢٥٨) (الخفيف)

شَعَرَاتٌ في الرأس بِيضٌ ودُعْجُ
حَلَّ فيها جيلانِ : رُومٌ وزَنجُ [٩٩]

— ١٢٥٧ —

المقطوعة زيادة من الهامش بعلامة (ح) ، ومن ن ، س (١٩٩/٤) والبخلاء للخطيب البغدادي (٩٣) ، والمدهش (٢٦٣) ، بدون نسبة والمنتظم (٨٦/٦) ، ومعاهد التنصيص (١٩٨) . والثاني في قراضة الذهب (٢٧) . في البخلاء (عن احمد بن سعيد الدمشقي قال : انشدني عبدالله بن المعتز لنفسه وعبدالله حيّ) .

(٩٨) (يخنق أكياسه) في س ببناء الفعل للمجهول ورفع اكياسه وهو احسن واشار في الحاشية الى الاصل . في معاهد التنصيص (تخفق) . في قراضة الذهب (ويروى ورّاث) . الصامت : المال من العين ، من الذهب أو الفضة خاصة .

— ١٢٥٨ —

الابيات زيادة من الهامش بعلامة (ح) ، ومن س (٢٠٠/٤) ، وثمار القلوب (٤٦٠) ، في ثمار القلوب : (وانشد حمزة الاصفهاني لابن المعتز هذه الابيات ... ولم اجدها في النسخ العراقية من شعره) . والابيات مع بيت رابع في ديوان ابن الرومي (٥٥/٢) وهي تختلف في ترتيبها وبعض الفاظها عما هنا .

(٩٩) في ثمار القلوب : (حل فيها جيشان) .

أَيُّهَا الشيبُ كم عَبَثْتَ برأسِي
إنَّ عُمرِي عَشرٌ وعشرٌ وبَنْجُ[100]

طارَ من مفرِقِي غُرابُ شبابِي
وَعَلانِي من بعدِهِ شاهمُرجُ][101]

وقال على قافية الحاء

(١٢٥٩) في الشيب والخضاب : (الخفيف)

حِليةُ الشيبِ فِي عِذارِي تلوحُ
وفؤادِي فِي الغَيِّ بَعدُ جَموحُ

قُبِّحتْ شُهبةُ المشيبِ كما أَ
نَّ الخِضابَ الكُمَيتَ أَيضاً قبيحُ[102]

ذا شبابٌ مُلفَّقٌ ليس يَخفَى
ومضَى ذلكَ الشبابُ الصحيحُ

(ويحَ نفسٍ يا قومُ كيفَ احتيالِي
شابَ رأسِي وصَدَّ عنِّي المليحُ)[103]

---

(١٠٠) في ثمار القلوب : (ايها الشيب لِمْ حللت برأسي) . البنج : خمسة (عدد) .

(١٠١) شاهمرج : معربة من شاه مرغ ، وهو طائر ابيض كبير الجسم (ديوان ابن الرومي (٢/٥٠٥) هامش (٤) .

— ١٢٥٩ —

الابيات في ل ، س (٤/٢٠٠) ، وهي عدا الاخير في ن ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، م (٢/١٣٦) ، ق (٣٣٥) ، ب (١٥٢) .

(١٠٢) في ق ، ب (شية المشيب) وهو تحريف .

(١٠٣) البيت تحت البيت الثالث وامامه : (ح) .

(١٢٦٠) وقال في الصيانة : (مخلع البسيط)

أَشدُّ من عاصفِ الرياحِ تدومُ ليلاً الى الصباحِ
ومن سياطٍ لها لهيبٌ تسرعُ فيالقلبِ كالقِداحِ(١٠٤)
ومِن نزالٍ بمُرهفاتٍ ومن جِراحٍ على جِراحِ
حاجةُ حُرٍّ بُلِي بِضُرٍّ وَبَذْلِ وجهٍ الى وَقاحِ

(١٢٦١) وقال : (الخفيف) [١٨٦ و]

فَتنَتْ قلبَكَ العيونُ المِلاحُ
واغتباقٌ بِقَهوةٍ واصطباحُ(١٠٥)
وقدودٌ كأَنهنَّ غصونٌ
وخدودٌ كأنّها التفاحُ
أَنتَ فى الأَربعينَ مثلُكَ فى العشرينَ قُلْ لى متى يكونُ الفَلاحُ

(١٢٦٢) وقال في الشيب : (البسيط)

— ١٢٦٠ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٠٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .
في الهامش : (وجدت من املاء ابى العباس لنفسه ايضا في الصيانة) وقبله : (لا يكتب) .

(١٠٤) في د ، ج ، ف : (يسرع بالقداح) .

— ١٢٦١ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٠١/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٧/٢) ،ق (٣٣٦) ، ب (١٥٢) ، والثالث في محاضرات الادباء (٣١٩/٣) .

(١٠٥) في الاصل (واغتناق) وفي بقية النسخ (واغتباق) وهو الصحيح .

— ١٢٦٢ —

البيتان في ل ، ن ، س (٢٠١) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٧/٢) ، ق (٣٣٦) ، ب (١٥٢) . في الهامش الايسر (من املاء ابى العباس لنفسه) وفي الهامش الايمن : (لا يكتب لا ص) .

بانَ الشبابُ وفيه اللهوُ والفرَحُ
وأقبلَ الشيبُ فيهِ الهَمُّ والتَّرَحُ

فعدِّ ذكرَ الصِّبى واهجُرْ لذاذتَهُ
واسوءَتا من بياضٍ فوقَهُ قدَحُ(١٠٦)

وقال على قافية الدال

(١٢٦٣) (البسيط)

هلاّ كليلاتهِ يا ليلةَ الأحدِ
لقد تملأتِ من همٍّ ومن سُهُدِ(١٠٧)

للهِ دهرُكَ ما تفنى عجائبُهُ
كم آكلٍ ثمرةً لم يجنِها بيدِ(١٠٨)

---

(١٠٦) في جـ ، ف : (واسوءة) .

— ١٢٦٣ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢٠١/٤ — ٢٠٣) ، ع ، د ، أ وهو عدا (٢٨ — ٣٣) في جـ ف ، وورد في الاوراق خ ، ط (٢٨٢) ، الابيات (١ ، ١٧ — ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤) وعجز الثاني والثالث وعجزه والعاشر والتاسع عشر وعجزه والرابع والعشرون وعجزه في ديوان الادب (٦١و) والعاشر في المواسم الادبية (٣٨/٢) . في الهامش الايمن (ح وقال ابن المعتز في ذم ساع سعى به الى السلطان) وفي الهامش الايسر (هذه القصيدة منها أبيات في نسخة ابى عبدالله بن المرزبان في الهجاء) وبعد هذا الكلام : (قال ابن المعتز يذم اخوانا له ويعتب عليهم) .

(١٠٧) في ع ، د ، أ : (من هم ومن كمد) وفي جـ ، ف : (ومن نكد) ، في الاوراق خ،ط : (في ليلة الاحد) .

(١٠٨) في د : (لله درك آكل ثمرة) ، وفي أ ، جـ ، ف ، وديوان الادب (ثمرة) وفي جـ ، ف : (ما تقضى عجائبه) ولعل الكل تحريف .

شَرُّ أَعاديكَ مَنْ لا تَستعِدُّ لَهُ
يَروحُ بين الأَداني غامضَ الجَسَدِ (١٠٩)
يَلقطُ ما المرءُ مُلقيهِ على ثقةٍ
ذخراً ليومٍ بنارِ الشَّرِّ مُتَّقِدِ
فذاكَ داءُ أُناسٍ لا دواءَ لَهُ
متى يَعُدْ غيظُهُ في حالهم يَعُدِ
لحظٌ بِفهمٍ وأُذْنٌ غيرُ واعيةٍ
والنفسُ واعيةٌ لِلبَغْيِ والنكَدِ [١٨٦ظ]
صِلٌ إذا عَلِقتْ بالمرءِ عَضّتُهُ
طالتْ مسافةُ بينَ الروحِ والجسدِ
بمثلهِ احمرَّ حَدُّ السيفِ واشتعلتْ
أطرافُ خطيّةٍ في مَعرَكٍ قِصَدِ (١١٠)
وثَكِلَتْ أنفسُ الأَحبابِ وانتقلتْ
حالُ الجميعِ فمن ناءٍ ومنفردِ
وأَصبحَ الرَّبعُ قَفْراً لا أنيسَ بهِ
من أَهلهِ واقشعرتْ جِلدةُ البَلَدِ (١١١)

---

(١٠٩) (الجسد) كذا في الاصل وبقية النسخ ولعله تصحيف وفي ف ، س : (الحسد) ولعله الوجه ، في د : (من الاقارب يغدو غامض) .

(١١٠) القِصْدة : القطعة مما يُكسرُ ج قِصَد كعنب . ورُمحٌ قَصِدٌ : ككتف بيّن القَصَدِ ، ورمح قصيد : سريع الانكسار .

(١١١) في ع : (لا انيس له) .

يا صاحِ بل عَجِبتْ نفسِي وكم عَجِبَتْ
من ضاحكٍ والردَى منه على رَصَدِ (١١٢)

والنفسُ تَوّاقةٌ من بعدِ حاجتِها
الى ازديادٍ وإكثارٍ من العَدَدِ

وَرُبَّ واردةٍ للبحرِ قد شَرِقَتْ
فَهلكتْ وارتوتْ أُخرى على الثَّمَدِ

سَمِعتُ باسم وَفيٍّ ثمَّ لم أَرَهُ
وذاكَ ما لم تَجِدْ أَيدِي الورى ويدِي

فَرِّغ رجاءَكَ واحْطُطْ أَرحُلاً قَلِقَتْ
على المَطايا وثِقْ بالواحدِ الصَّمَدِ

واجرَعْ حُسَى الغَيظِ ما لم تَلقَ فُرصتَهُ
ولا تَثِبْ كوثوبِ العَيرِ في الثَّأَدِ (١١٣)

كم راسبٍ في غِمارِ المُلكِ تَحسبُهُ
في لذَّةٍ وهو في هَمٍّ وفي كَمَدِ (١١٤)

وعاقدٍ فوقَ أَموالٍ يُجمِّعُها
قد أَصبحتْ بعدَهُ مَحلولةَ العُقَدِ [١٨٧و]

---

(١١٢) في ع ، د : (يا صاح كم عجبت نفسي) ، وفي أ ، جـ ، ف : (يا صاح قد عجبت) .

(١١٣) الثأد : الثرى .

(١١٤) في الاوراق خ ، ط : (في عماد في غم وفي كمد) .

ومُبرِمٍ أمرهُ والدهرُ ينقضُهُ
هلْ غلبَ الدهرَ يا للناسِ من أحدِ[115]

وآيسٍ مثلِثتْ صيداً حبالتُهُ
وطامعٍ ردَّ محروماً ولم يَصِدِ

يا هندُ قد رابني الإخوانُ وامتلأتْ
عيني قذىً وخلَتْ من معشرٍ يعضُدي[116]

وفَنِيتْ بهجةٌ للعيش ماضيةٌ
وكلّ شيءٍ من الدنيا الى أمدِ[117]

وظلّ يسلبني شيبي الخضابَ فلم
أخدعْ به لحظاتِ الأُنّسِ الخُرُدِ[118]

والشيبُ مصباحُ وعظٍ لستُ أحمدُهُ
أسري به في طريقِ الحقّ والرّشدِ[119]

فارقتِ إنْ لم تقولي غيرَ كاذبةٍ
والصدقُ عُريانُ من إثمٍ ومن فنَدِ[120]

---

(115) في الاوراق خ ، ط : (هل غالب) ولعله الاصل . في ديوان الادب (هل يغلب) .

(116) سقطت (قد) من الصدر في الاوراق خ ، ط ولا يستقيم بدونها الوزن .

(117) في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب : (وافنيت) .

(118) (لحظات) في الاصل بالرفع .

(119) في الاوراق خ ، ط : (والشيب فضّاح وعظ) .

(120) في ج ، ف : (اذ لم تقولى) في د : (والصبر عريان) .

هـلْ قُمتُ إلاَّ الى مَجـــدٍ ومكرُمـةٍ
وهـل قَعدْتُ لِأَعدائِي على ضَمَدِ[121]

بيني وبينَهُمُ الخَطِيُّ أَخضَـــبُهُ
وحَـــدُ صَمصامةٍ في الكفِّ كالوَتِـدِ

والخيلُ شُـعْثٌ وأَبطـالٌ كأنَّهمُ
صُلْعٌ اذا غُشِمِوا في البَيْضِ والزَّرَدِ[122]

وَنبعـــةٌ تَتمطَّى في أَزمَّتِهـــا
بِرسلِ موتٍ الى الأَحشاءِ والكَبِدِ[123]

فَـــرعٌ تَـرنَّمُ في يُمنَى مُوتِّرِهـا
كصادحٍ حَنَّ في أَصواتهِ غَرِدِ [١٨٧ظ]

باكرَهُ صـابحٌ بالكأسِ تَحسَـــبُها
أَرضاً من التِبرِ يَجـلوها حصَىَ بَرَدِ

مَنْ نظَرَ السِــلمَ عضَّتْهُ الحروبُ كما
عَضَّ الثِقـافُ على الخَطيِّ ذِي الأَوَدِ

إذْ لا تَرى غيرَ سَـــيفٍ قاطرٍ بدمٍ
في النقعِ أو أَسدٍ يعدو على أَســـدِ

---

(١٢١) الضَّمَد : الحقد .

(١٢٢) (البيض) في الاصل بكسر الباء ولم تضبط الكلمة في س : (غشموا : ظلموا وعصبوا . البَيْض : جمع بيضة : الخوذة من الحديد .

(١٢٣) (ونبعة) في الاصل بالجر .

والخيلُ مُغتَسِلاتٌ بالحَميمِ كما
نَضَّتْ عيونُ وِطابِ الماخضِ الجُدُدِ[١٢٤]

(١٢٦٤) وقال : (مشطور البسيط)

يا مقلةً راقدَه	لم تَدرِ بالساهِدَه[١٢٥]
كأنَّما سُمِّرَتْ	نجومُها الراكدَه
بَدا سُهيلٌ لها	فانحرفَتْ عائدَه
كأنَّهُ دِرْهَمٌ	رَمَتْ بهِ الناقدَه
والصبحُ في أُفقهِ	ذُو غُرَّةٍ واقدَه
تَهوِي الثُريَّا له	في غَربِها ساجدَه
يا نفسِ لا تَجزعِي	قد تَجِدُ الفاقدَه
يا نفسِ لا تَجزعِي	قد حلَّتِ العاقدَه
أَيُّ الوَرَى خالدٌ	أَنفسُهُمْ واحدَه
والموتُ حوضٌ لها	وهي لهُ واردَه

---

(١٢٤) (الجدد) في الاصل ، ع ، أ ، ج : (الحدد) بالحاء المهملة وفي بقية النسخ : (الجدد) وهو الوجه .

— ١٢٦٤ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢٠٣/٤ — ٢٠٤) ، ع ، د ، وهو عدا (١٢ — ١٤ ، ٢٦ — ٢٨) في أ ، عدا (١٠—١١ ، ٢٢—٢٧) في ج ، ف ، والابيات (٢٦—٢٨) وردت في ديوان المعاني (١١٦/٢) .في الهامش (ح في كل بيتين بيتين منه البسيط التام) وفي حاشية س : في الهامش (وقال ح في كل بيت منه بيتين البسيط التام) ولم يكن هذا نص الهامش الاصلي .

(١٢٥) في الاصل ، ع : (ولم تدر) والواو زائدة .

حائدةٌ جَهدَها إنْ سَلِمتْ حائدَه
في كلِّ فجٍّ لها مَنيَّةٌ راصدَه(١٢٦)
تَفِرُّ من حتفِها وهي لَه قاصدَه(١٢٧)
لا تُخدعي بالمُنى قد تَكذِبُ الراعدَه(١٢٨)
هانَ على مَيّتٍ ما تَجِدُ الواحدَه
وحاسدٍ لم يَضِرْ ونفسُهُ جاهدَه
تُخبِرُ أَلحاظُهُ بأَنَّها حاسدَه [١٨٨ و]
يُصلِحُ لي قولَهُ بِنيَّةٍ فاسدَه
كم مُقبِلٍ مُدْبِرٍ جدُودُهُ قاعدَه
بلْ هلْ تَرَى بارقاً تَحدو بهِ راعدَه
جادَ بما لم تَجُدْ بمثلهِ جائدَه
تَلوتُهُ غادياً وأَرضُهُ لابدَه(١٢٩)
تَسرِقُ أَنفاسُنا من ريحهِ الباردَه
والنَّوْرُ قد أُوقظَتْ أَعينُهُ الراقدَه(١٣٠)
كمُقَلٍ رُوِّعَتْ دموعُها جامدَه

---

(١٢٦) في ن ، ع ، د ، س : (فخ) ولعله الاصل .
(١٢٧) فوق قاصده : (راصده) .
(١٢٨) في الاصل : (لا تخدعن ولا تخدعى) وفي بقية النسخ ماعدا س : (لا تخدعن) .
(١٢٩) (تلوته) في الاصل بالباء والتاء معا وقبل التاء (ح) مما يدل على ان الاصل بالباء . في ع ، ا (بلوته) .
(١٣٠) في الهامش مقابل : (الراقدة) (ع الهاجدة) .

تَحملُني طِـرْفَــةٌ صــــادرةٌ واردَه
تُرضيكَ في يومِهـا وهي غداً رائدَه[131]
ورِجلُهـا تَقتضِـي ويَدُهـا جاحدَه

(١٢٦٥) وقال في الشيب : (البسيط)

يا صاحبِي قد كفاكَ الدهرُ تَفنيدِي
خرجتُ من لَحَظاتِ الكاعبِ الرّودِ[132]
وأَرسلَ الشيبُ في رأسِي ومفرقِهِ
بُزاتَهُ البيضَ في غِربانهِ السُّودِ[133]

(١٢٦٦) وقال في الشيب والخضاب : (المتقارب)

---

(١٣١) في ديوان المعاني : (زائدة) .

— ١٢٦٥ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٠٤/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٧/٢) ق (٣٣٦) ، ب (١٨٩) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٢) ، ونثر النظم (٩٠) ، والثاني في الشهاب في الشيب والشباب (٥٥) .

(١٣٢) في د ، م ، ق ، ب : (جزعت) وهو تحريف . في نثر النظم : (ياعاذلى اخذت عن لحظات) .

(١٣٣) في الاوراق خ : (وارسل الشيب لا تبغى به قنصا في غربانى) ، وفي ط : (لا يبغى) في نثر النظم ، والشهاب في الشيب والشباب : (في غربانى) .

— ١٢٦٦ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٠٤/٤) ، ع ، د ، أ ، والاوراق خ ، ط (٣٨٢) والتشبيهات (٢٢٣) ، وامالى (القالى) (١١٠/١) ، واحسن



وقالـوا النّصـولُ مَشـيبٌ جديدُ
فقلتُ : الخضـابُ شـبابٌ جديدُ[134]

إسـاءةُ هـذا بإحسـانِ ذا
فإنْ عـادَ هـذا فهـذا يعـودُ

(١٢٦٧) وقـال : (السريع)

قـد دامَ من شِـرَّةَ عنـه الصـدودُ
فوَصـلُها منـه بعيـدٌ بَعيـدُ[135]

باعتْـهُ لمّـا أنْ رأتْ شَيـبَهُ
في سُوقِ مَنْ يَنقُصُ لا مَن يَزيدُ[136]

ما سمعت (١٤٦) ، والتمثيل والمحاضرة (٣٨٨) ، ومحاضرات الادباء (٣٣٤/٣) وحماسة ابن الشجري (٢٤٧) ، ونهاية الارب (٢٩/٢) ، والاول في الشهاب في الشيب والشباب (٧٨) وديوان الادب (٦١و).
في الهامش (نقض هذا المعنى علي محمود الوراق وهو قوله :
يـا خاضـب الشيب الذي في كـل ثالثـة يعـود
ان النصـول اذا بـدا فكـأنـه شيب جـديـد)
وهما من أربعة ابيات للوراق (انظر الديوان ٦٠ ــ ٦١) .

(١٣٤) في الشهاب في الشيب والشباب :
وقالوا الخضاب شباب جديد فقلت النصول مشيب جديد .

ــ ١٢٦٧ ــ

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٠٥/٤) ، ع ، د ، ا ، والثاني في ديوان الادب (٦١و) .

(١٣٥) (شرّة) في الاصل بفتح الشين وكسرها .

(١٣٦) في ع : (مزيد) .

(١٢٦٨) وقال في العفو : (الرجز)

مـا أَطيبَ الدنيـــا وما أكـــدَّهـــا
أَعتَقَني اللهُ وصرتُ عبدَهـا [١٨٨ ظ]

جِـــدٌّ إذا لاقيتُ يومـا جِـدَّهـــا
واحقِـدْ الى القُـــدرةِ واغفِرْ عندَها(١٣٧)

(١٢٦٩) وقال في الزهـد : (الطويل)

هو الدهــرُ قــــد جرَّبتُــه وعَرفتُــهُ
فَصَـــبراً على مكروهـــهِ وتَجلُّدا(١٣٨)

وما النـاسُ إلاّ ســـابقٌ ثُمَّ لاحِـقٌ
وآبقُ موتٍ ثُمَّ يـأخـــذُهُ غَـــــدا

(١٢٧٠) [وقـال : (مخلع البسيط)

ماذا يُريـدُ المشـــيبُ مِني أَشـمتَ بي حاســـداً وزادا

— ١٢٦٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٠٥/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٧/٢) ق (٣٣٦) ، ولم ترد في ب .

(١٣٧) في د ، م ، ق : (واحقـد الى القـدرة واحقـر) وهـو تحريـف .

— ١٢٦٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٠٥/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ،ف ، م : (١٣٧/٢) ، ق (٣٣٦) ، ب (١٨٨) .
(في الهامش من املاء ابى العباس لنفسه) .

(١٣٨) في م : (مكروهة) وهو خطأ .

— ١٢٧٠ —

الابيات زيادة من الهامش ، س (٢٠٦/٤) .

غَيَّرتُـهُ بالسـوادِ لَمَّـا غَيَّرَ من فقـدهِ حِـدادا[139]
ولـم أَنَلْ ما أَردتُ منـه لكنَّـهُ نـالَ مـا أَرادا
لم أَخضبِ الشيبَ للغـواني أَرجـو بهِ عِنـدَهـا ودادا
لكن خِضـابي علا شَبـابِي . . . .[140]
وقلْنَ لي شـبتَ لا تَعَنَّيْ رأيتِ شـيباً مَضَى فَعـادا]

(١٢٧١) [وقـال : (البسيط)

---

(١٣٩) صدر البيت مطموس في الاصل وهو في س ، في حاشية س : (غيرته: غبرته ؟) غير واضح في الاصل .
غيّر : غير واضح في الاصل وما بعده (اي من فقده حدادا) مكتوب تحت صدر البيت الخامس) .
في س : (جدادا) ولعله تصحيف . في حاشية س (جدادا : فيالاصل بغير اعجام) .

(١٤٠) عجز البيت مفقود في الاصل .

— ١٢٧١ —
البيتان زيادة من الهامش ، س (٢٠٦/٤) ، وهما من جملة ثلاثة ابيات في تاريخ بغداد (٩٧/١٣ ــ ٩٨) وذيل ديوان مسلم بن الوليد (٣٠١) والبيت الاول :
نـام العواذل واستكفين لائمتى وقد كفاهن نهض البيض في السود
والثاني والثالث في التشبيهات (٢٢١) ، ونثر النظم (٩١) ، واحسن ما سمعت (٤٥) ، والشهاب في الشيب والشباب (٢٨) ، والكنايات للجرجاني (١٠٧) ، ومحاضرات الادباء (٣٢٨/٣) ، وحماسة ابن الشجري (٢٤٥) ، وشرح المقامات (٢٦/٣) ، وسمط اللالي (٣٣٤)، ومعاهد التنصيص (٢٦٧) ، ومجموعة المعاني (١٢٤) ، والثاني في ديوان المعاني (١٥٨/٢) ، واسرار البلاغة (٣٠٢) ، وديوان بشار (٤٥/٤) في هذه المصادر ماعدا الهامش نسب البيتان الى مسلم بن الوليد . وفي مجموعة المعاني نسبا الى مسلم او بشار . وفي اسرار البلاغة البيت بدون عزو .
هناك : اختلاف بين المصادر في الفاظ الابيات .

الشيبُ كُرهٌ وكُرهٌ أَنْ يُفارقَني
أَحبِبْ بشيءٍ على البغضاءِ مَودودِ
يَمضِي الشبابُ وقد يأتِي لـه خَلَفٌ
والشيبُ يذهَبُ مفقوداً بمفقودِ]

(١٢٧٢) [وقال : (الوافر)

إذا ما الشيخُ أَخلقَ أطيبيهِ
وأَخلقَ بعدَ ملبوسٍ جديدِ
تَكدَّرتِ الحياةُ عليه إلاّ
حُشاشاتٌ تَرَدَّدُ في الوريدِ]

وقال على قافية الراء

(١٢٧٣) (في الزهد والشيب وذكر الموت) : (البسيط)

قالتْ أَرى عَجباً إذْ نَوَّرَ الشَّعَرُ
مَهلاً سُلَيمى فهذا الشيبُ والكِبَرُ[141]

— ١٢٧٢ —
البيتان زيادة من الهامش ، س (٢٠٦/٤) .
— ١٢٧٣ —
الشعر في ل ، ن ، س (٢٠٧/٤ ـ ٢٠٨) ، د ، أ ، وهو عدا ج ، ف ، وفي الاوراق خ ، ط (٢٨٣) ، وردت الابيات : (١ ، ١٢ ، الرابع في ع ، وعدا (٦ ـ ٧ ، ٢٧ ـ ٢٩) في ١٧ ، ٢٣ ـ ٢٤ ، ٢٦) ، والابيات : (٤ ـ ٥ ، ٢٠) في تحفة البهية (٦٠٧ ـ ٦٠٨) وعجز السابع والسابع عشر في ديوان الادب (٦١و) .
(١٤١) في الاوراق خ ، ط : (انْ نَوَّر) .

تَقَسَّمَتْني همومٌ بِتْنَ والجَةً
طارتْ على القلبِ من نيرانِها شَرَرُ(١٤٢)

وخِفتُ ألاّ أرى شيئاً أُسَرُّ بهِ
وقد تَقَرَّبَ حتفِي وانتهى العُمُرُ

وخفَّ مني طريقُ اللهوِ واعتذرتْ
الى السُقاةِ يدِي والكأسُ تَبتدِرُ(١٤٣)

وقد تَماسكتُ عن جَهلي وأَحكَمني
أَطوارُ دهرٍ لها في مَفرِقِي أَثَرُ(١٤٤)

وارتفعتْ وَثَباتي في السنينَ وفي
آمالِ نفسي إذا ناجيتُها قِصَرُ

وهجَّرتْني عيونٌ كنَّ راضيةً
ذَنبُ المشيبِ إليها ليسَ يُغتفَرُ [١٨٩و]

فغالبَتْ دمعَها والوجدُ دافقُهُ
وكلُّ جازعةٍ بالدمعِ تَنتصِرُ(١٤٥)

لمَّا رأتْ رجلاً رَدَّتْ شَبيبتَهُ
الى المُعيرِ وحَنَّى قوسَهُ الوَتَرُ

---

(١٤٢) تحت : (طارت) : (صارت) .

(١٤٣) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (يبتدر) .

(١٤٤) في ع ، د : (واحلمنى اطوار) .

(١٤٥) في الهامش : (ويروى فاستنجدت دمع عين ليس تخذلها) .

وقد تَنكّرَ عهدٌ من معارفِـه الأُولَى ولم يبقَ فيه غيرُ ما تَذَرُ[146]

واحتملَ الوعظَ لِلناهي وناولَهُ
يدَ الرِضا وأَشارتْ نحوه النُذُرُ[147]

وإنّما أَنادَينٌ للفناءِ على الدنيا تَنجّزُهُ الآصالُ والبُكَرُ[148]

وليسَ يقضِي هوى نفسي عليَّ وقد
تَشابَهتْ في عيونِ السَلوةِ الصُوَرُ

وأَطلقتْني وُشاةُ الحبِّ آمنةً
وعَقّدَتْ دونَ ظنِّ الغائرِ الأُزُرُ

وقد كفتني منَ الدُنيا مشارعُها الأولَى ولم يبقَ إلاّ الطَرْقُ والكَدَرُ

إذْ لا نَمُدُ الى الأشجارِ أَيديَنا
جهلاً ويسقُطُ في أَفواهنا الثَمَرُ

وقد بدا لىَ فيما قد هُديتُ له
أَنَّ الحياةَ الى دارِ البِلى سَفَرُ[149]

هل أَنا الا من الناس الذين مَضَوا
عاشوا بأخدعِ عيشٍ ثمّ قد قُبِرُوا

---

(١٤٦) في الهامش : (ص دهر) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (يذر) .

(١٤٧) (الوعظ يد) . في الاصل بالرفع للكلمتين . في أ ، جـ ، ف : (واستحمل) .

(١٤٨) في الاوراق خ ، ط : (يا هذه انا دين للفناء) . في ع ، د : (ينجزه) .

(١٤٩) في الاوراق خ ، ط : (الى الحياة) ولعل : (الى) محرفة عن (ان) .

كيفَ البقـاءُ وبـابُ الموتِ مُنفتحٌ
وليس يُغْلَقُ حتى يَنفَدَ البشـرُ
وكيف أَغترُ بالدنيا وقـد ضَحِكتْ
سِنُ النُّهى وتَجلَّى عَنّيَ السُّكُرُ[150] [١٨٩ظ]
وقـد دُفِعتُ الى دهرٍ بَرَى جَسَدِى
بَرْيَ القضيبِ الذى يُلحَى فَينقشِرُ[151]
وكيفَ أَنسَى أَخِـلاّءً عرفتُهُـمُ
من الحياة فقـد وارتْهُمُ الحُفَرُ[152]
كمْ من أخٍ لىَ قـد سَوَّيتُ مضجعَهُ
كأَنَّما غـابَ فـى أَكفانهِ قَمَـرُ
ما مَسَّ نفسىَ يوماً منـه مـا كَرِهتْ
ولا استرابتْ به الأوهامُ والفِكَرُ[153]
قُفْلٌ على السرِّ قد ضاعَتْ مَفاتِحُـهُ
ومُستهِلٌ لدَى المعـروفِ ينفجِـرُ

---

(١٥٠) في ع ، د ، ا : (وتخلى) .

(١٥١) في الهامش : (ويقتشر) .

(١٥٢) في الهامش : (ص فقدتهم) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س (وقدوارتهم) ، ومحل الواو هنا اقوى من الفاء .

(١٥٣) في الاصل : (منسى) ، وفي الهامش وبقية النسخ : (نفسي) فيالاوراق خ ، ط : (يومى) . في ط : (فمسَّ ولا اشربت به والذكر) . وفي حاشية ط : (في الاصل) (فامس) . وهما تحريف .

غَنِيتُ حيناً ويومي كلُّه معَهُ
غداةَ سعدٍ وليلِي كلُّهُ سَحَرُ[154]

في غفلةٍ من زمانِ الناسِ طيبّةٍ
وغِرَّةٍ لِلصِّبا أَيامُها غُرَرُ

رُدَّتْ يدِي عنه إذْ حانتْ مَنيّتُهُ
وطاشَ ناصرُهُ واستأثَرَ القَدَرُ[155]

بلْ ما تَظنُ بقومٍ قد وُصِلتُ بِهِم
أَمْ كيفَ عنهم الى العُذَّالِ أَعتذِرُ[156]

لو بلّغونيَ عُذراً كنتُ قابلَهُ
كما يُلَثُ وراءَ المُذنبِ العُذُرُ[157]

لكنْ لهم عَثرة" في كلٍّ واطئةٍ
وكلُّ ناظرةٍ فيْ أُختِها عَوَرُ

استأذِنُ اللهَ في دارٍ أَحُلُ بها
وراءَ سمعِي بِهِمْ أَغدو وأَبتكِرُ

---

(١٥٤) (غداة) في س بالرفع ، واشار في الحاشية الى ان اصلها بالنصب ، والوجه بالنصب .

(١٥٥) في د (حلت منيته) ، وفي أ : (اذ كانت) .

(١٥٦) في ع ، د ، أ : (ما يظن) .

(١٥٧) الَثُّ : اقام .

فقد سَخِطتُ على الأيّام بينَهُمْ
وعثّرَ الدهرُ لا بلْ هُمْ به عَثَرُوا

(١٢٧٤) وقال في الشيب : (مجزوء الرجز)

قد أنكرتْ هندٌ مشيباً عَمّرأسي واستعَرْ[158] [١٩٠و]
يا هندُ ما شابَ فتىً وإنّما شابَ الشَّعَرْ[159]

(١٢٧٥) وقال : (الكامل)

بَرَقَ المشيبُ وأرعدَ الدهرُ
ورأيتُ أنْ قد أخلقَ العُمْرُ
وإذا المُنَى تلكَ التي سَلَفَتْ
ما إنْ لها عن لذّةٍ قَصْرُ

— ١٢٧٤ —
المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٠٩/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٧/٢) ، ق (٣٣٦) ، ب (٢٥٨) ، والثاني في محاضرات الادباء (٣١٨/٣) ، وديوان الادب (٦١و) .

(١٥٨) في د ، م ، ق ، ب : (قد انكرت مشيبا عمر) وهو تحريف .

(١٥٩) تحت : (شاب) في الموضعين : (شاخ) ، وتحت الشعر : (من شعر)، وفي د ، أ ، م ، ق ، ب : (ما شاب قلبي) وهو تحريف . فيمحاضرات الادباء : (ما شاخ الفتى وانما شاخ) . في ديوان الادب : (ما شاب قلبي) .

— ١٢٧٥ —
الشعر في ل ، س (٢٠٩/٤) ، وهو عدا السابع في ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاول والثامن في ديوان الادب (٦١و) والثامن والتاسع في خلاصة الاثر (٢٥٦/٣) .

والمرءُ يرجو الخيرَ مُجتهداً
ببقائهِ وبقاؤُهُ شَرْ

ليتَ الصِّبى إذْ فاتَ مَطلبُهُ
لم يَبقَ لي من بعدهِ الذِكْرُ[160]

قد قلتُ لِلواعِي مَقالَ أخٍ
ما لِلعواقبِ دونَهُ سِرْ

الناسُ إنْ وافقتَهُم عَذَبُوا
أَو لا فإنَّ جَناهمُ مُرْ[161]

(واحتَلْ لِعلمِكَ أنْ تسوغَ به
لا يَشجَيَنَّ بِعلمِكَ الكِبْرُ)[162]

وإذا علمتَ العلمَ فاسخُ به
فَسِواكَ أَيضاً عندَهُ خُبْرُ[163]

كمْ من رياضٍ لا حُلولَ بها
تُرِكَتْ لِأَنَّ مَرامَها وَعْرُ[164]

---

(١٦٠) (يبق) في الاصل بضم الياء وكسر القاف .

(١٦١) (وافقتهم) في الاصل بضم التاء . في تصويبات س (في السفينةوالناس) والواو هنا لا معنى لها .

(١٦٢) البيت زيادة من الهامش من رواية (ح) ومن س .

(١٦٣) في الاصل : (عندهم وعنده) وفي ن ، س : (عنده) ، وفي بقية النسخ عندهم ، في خلاصة الاثر (لا تمنعن العلم طالبه عنده خبر) .

(١٦٤) في ع : (فان مرامها) في ديوان الادب : (لان طريقها) ، وفي خلاصة الاثر : (كم من رياض لا انيس بها لان طريقها) .

(١٢٧٦) وقال : (الهزج)

أَلا شَمِّرْ فَإنَّ الدهرَ ذو جِدٍّ وَتَشمير
وعرِّضْ أَملَ النفسِ لِأَسبابِ المقادير
(فإنَّ الحَيَّ ما لم يكُ ذا سَعْيٍ كَمقبورِ)(١٦٥)
وما الصبرُ إذا ما أَمكنَ الصَّوْلُ بِمعذورِ [١٩٠ظ]
ولا تَنطِقْ بِهَمٍّ النفسِ إلاَّ بعدَ تفكيرِ(١٦٦)
ولا تَعجَلْ بإمضائكَ إلاَّ بعدَ تقديرِ
وَرُضْ نفسَكَ في الأمر بإطماعٍ وتَحذيرِ
وقاتلْ كُلَّ من شئتَ بِشرٍّ غيرِ مَشهورِ(١٦٧)

(١٢٧٧) وقال في الشيب : (الكامل)

— ١٢٧٦ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢١٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

(١٦٥) البيت زيادة من الهامش من رواية (ح) وهو في بقية النسخ .

(١٦٦) في د ، أ ، ج ، ف : (ولا تنطق) .

(١٦٧) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (وقابل بستر) ، وفي ف (وقابل بسر) ولعله تحريف .

— ١٢٧٧ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢١٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، م (١٣٧/٢)، ق (٣٣٧) ، ب (٢٥٨) ، واحسن ما سمعت (١٣٩) ، والشهاب في الشيب والشباب (٢٩) ، واسرار البلاغة (٣٢٢) ، والمنتخب من كنايات الجرجاني (١٣٧) ، وشرح نهج البلاغة (٢١٠/٢٠) ، بدون نسبة ، والفيث المسجم (٢٢٢/٢) .

صَدَّتْ شُــــريرُ وأَزمعتْ هَجري
وَصَغَتْ ضمائرُهـــا الى الغُدْرِ[١٦٨]

قالتْ كَبِـــرتَ وشبتَ قلتُ لهـــا
هـــذا غُبارُ وقائـــعِ الدهـــرِ[١٦٩]

(١٢٧٨) وقال في اذاعة السر : (الوافــر)

تَجاوَزْ عن جِنايـةِ كـــلِّ دهـــرٍ
وصاحِبْ يـــومَ حـــادثةٍ بصبرِ[١٧٠]

وإنْ نابتْـــكَ نائبـــةٌ فشـــاوِرْ
فكم حَمِدَ المُشاورُ غِبَّ أَمرِ[١٧١]

---

(١٦٨) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س ، وشرح نهج البلاغة (الفدر) ، في ع ، أ ، م ، والغيث المسجم (وصفت) في المنتخب من الكنايات (عقبـت سواي وازمعت وطوت ضمائرها) في احسن ما سمعت (صدتشريف) وهو تحريف . في شرح نهج البلاغة (صدت ظلوم وصبت ضمائرها) .

(١٦٩) في شرح نهج البلاغة (قالت ارى شيبا فقلت لها) .

— ١٢٧٨ —

الابيات في : ل ، ن ، س (٢١٠/٤ — ٢١١) ، ع ، د ، أ ، والاوراق خ ، ط (٢٨٣ — ٢٨٤) ، وشرح المقـامات (٢٢٩/٤ ، وهـي عـدا الاخير في : ج ، ف .
في الاوراق : (وقال في المشاورة) .

(١٧٠) في د ، وتصويبات س عن السفينة : (خيانة) ، في شرح المقامات : (تجاوز عن اساءة الدهر كل دهر) ، والدهر مقحمة ، في د ، أ ، جـ ، ف : (كل حادثة) .

(١٧١) في د ، والاوراق خ ، ط : (وان تأتيك) وهو خطأ .

وقَسِّمْ هَمَّ نفسكَ في نفوسٍ
ولا تَنفرَّدَنَّ بطولِ فِكرِ

اذا كَظَّ الفُراتُ بماءِ مُزْنٍ
أَغصَّ به حَلاقمَ كلِّ نهرِ(١٧٢)

(١٢٧٩) وقال في الزهد والشيب : (الطويل)

أَجارةَ بيتي إنَّ حبَّكِ زُورُ
وقد شَغلتْني عن هواكِ أُمورُ(١٧٣)

عَرفتُ الذي قد كنتُ أَجهلُ مَرَّةً
وشبتُ وقال الشيبُ أَنت كبيرُ(١٧٤)

أَيا بانيَ القصرِ استعِدَّ لِسفرَةٍ
ويا حاصِرَ الأَموالِ سوف تَطيرُ(١٧٥)

(١٢٨٠) وقال : (الطويل) [١٩١ و]

---

(١٧٢) في الاوراق خ ، ط ، وشرح المقامات : (بماء مدّ) . في شرح المقامات: (اعص) وهو تصحيف .

— ١٢٧٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢١١/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

(١٧٣) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (ان بيتك زور) وهو تحريف .

(١٧٤) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (اجهل امره) .

(١٧٥) في الاصل : (ويا حاضر) وفي الهامش : (ح ويا حاصر) وفي ن ، س . في ع ، د ، ج ، ف : (يا حاضن) . في أ : (يا جامع الاموال) .

— ١٢٨٠ —

المقطوعة في المخطوطة وفي هامش الورقة (١٩٢ و) ، وفي هامش ن وفي س (٢١١/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٨/٢) ، ق (٣٣٧) ، ب (٢٥٩) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٤) .

تَخفَّرُ حاجــاتى من الناسِ كلّهِمْ
ولكنَّهــا للهِ تَبـدو وَتَظهرُ[176]

لِمَنْ لا يَردُّ السـائلينَ بِخيبــةٍ
ويدنو من الداعِي ويُعطِي فيُكثرُ[177]

(١٢٨١) وقال : (السريع)

يا ذا الغِنَى والسَّـطوةِ القـادرَه
والدَّولــةِ الناهيــةِ الآمــرَه[178]

وَيــا شــياطينَ بَنِــى آدَمٍ
ويــا عَبيدَ الشَّــهوةِ الفاجــرَه

انتظروا الدنيــا فقــد أقربَتْ
وعن قليــلٍ تَلِــدُ الآخــرَه[179]

---

(١٧٦) في النسخ ما عدا المخطوطة ، والاوراق خ ، ط ، س : (ساكتم حاجاتي) في ج ، ف ، ق ، ب : (عن الناس) . في م : (سألتم حاجاتي) وفي ط : (تخفى حاجاتي) وهما تحريف . والبيت في هـامش الورقـة (١٩٢ و) ولم يظهر منه سوى : (تبدو وتظهر) .

(١٧٧) في هامش الورقة (١٩٢و) : (ويكثر) .

— ١٢٨١ —

الابيات في ل ، وهامش ن ، وفي س (٢١١/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، والمنتظم (٨٧/٦) ، وهي عـدا الثـاني في الاوراق خ ، ط (٢٨٥) .

(١٧٨) في د ، أ : (القدرة القاهرة) ، وفي ع : (القدرة القادرة) ، وفي جـ ، ف والمنتظم : (السطوة القاهره) .

(١٧٩) في ع ، والاوراق خ ، ط : (انتظر) . اَقربَتْ : قَربَ ولادهـا فهي مقرِب .

(١٢٨٢) وقال : (المجتث)

إنْ حـــاربَ الهمُّ قلبي فقدْ أُعـــينَ بصبرِ [١٨٠]
يا دهرُ لـو كنتَ حـُـرّاً لمَـــا أَسأتَ بِحُرّ [١٨١]

(١٢٨٣) وقال : (مجزوء الخفيف)

أَنِسَ النـــاسُ بالغِيَرْ وتَعـــامَوا عـــن العِبَرْ
قُلْ لِـــلاهٍ بيومـــهِ في غدٍ تَعْرِفُ الخَبَرْ [١٨٢]
يا بَنِى البَغْيِ والتكـــا ثرِ والحِرصِ والبَطَـــرْ
اجهَدوا كـــلَّ جَهدِكُمْ مالكم غيرُ مـــا قُدِرْ
ليسَ باقٍ إلاّ كفـــا نٍ فكونوا عـلى حَـذَرْ
سُودُ دهـــرٍ وبيضُـــهُ تَمزُجُ الصَّفْوَ بالكَدَرْ [١٨٣]

— ١٢٨٢ —

المقطوعة في : ل ، ن ، س (٢١٢/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٣٨/٢) ق (٣٣٧) ، ب (٢٥٩) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٤) ، والثاني في ديوان الادب (٦١و) .

(١٨٠) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س ، والاوراق خ ، ط : (ان حارب الدهر قلبي بنصر) في ن : (بنصر) .

(١٨١) في ع ، د ، أ ، جـ ، م ، ق ، ب : (أمنت لحر) .

— ١٢٨٣ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢١٢/٤) ، ع ، د ، أ ، وهو عدا (١٠-١١ ، ١٣) في : جـ ، ف .

(١٨٢) في ديوان الادب : (قل للاه عن القدر) .

(١٨٣) في ع ، د ، أ : (يمزج) .

مَرَّ صبري عـلى الحوا دثِ حتّى حلا الصَّبرْ

يا ضجيعَ البِلَى عـلى فُرُشِ الصخرِ والمَدَرْ

قد جَفَـاهُ أَحبابُـهُ وسَلَوا عنهمُذْ قُبِرْ[184] [١٩١ظ]

وإذا جـاءَ زائـرٌ مِنهُمُ بعـدَما هَجَرْ

زافَ تحتَ الإزارِ في الطُرقِ واسـتعرضَ الصُّوَرْ

أَينَ جمعُ الأمـوالِ والـ ـخَتْمِ والخنْقِ لِلبدَرْ[185]

وَدُؤوبٌ يُحفـي البـرا ذِينَ بالليلِ والبُكَرْ[186]

ثُمَّ تَغـدو مُقطِّبـاً تَمزُجُ التيهَ بالضَّجَرْ[178]

ثُمَّ قـد صِرتَ أَعظماً في حَفيرٍ مـن الحُفَرْ

وَتَـزَوَّدْتَ مَـأْثَماً والى ربِّك السَّـفَرْ

(١٢٨٤) وقال : (الطويل)

سَكَنتُكِ يا دُنيـا بِرغمِي مُكرَّهاً

وما كانَ لي في ذاكَ صُنْعٌ ولا أَمْرُ[188]

---

(١٨٤) في س : (سلوا) بدون حرف العطف وهو خطأ .

(١٨٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س (والحشو للبدر) .

(١٨٦) في الاصل وبقية النسخ : (البرادين) وهو تصحيف . في د : (ومسير يحفى) .

(١٨٧) في الاصل : (تغدو وتمزج) بالتاء والياء ، وفي ع ، أ : (يغدو ويمزج) .

— ١٢٨٤ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢١٣/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٨/٢) ، ق (٣٣٧) ، ب (٢٥٩) ، واللطائف والظرائف (٢٦٨) وهي في المنازل والديار (١٩٦) منسوبة لابى العلاء وهووهم ، والاول والثالث في الجمان في تشبيهات القرآن (١٠٨) .

(١٨٨) في هامش أ : (ن شكيتك) وهو تصحيف .

وجرَّبتُ حتَّى قد قَتلتُكِ خِبرةً
فأَنتِ وعاءٌ حشوُهُ الهمُ والوِزْرُ[189]

فإنْ ارتحِلْ يوماً أَدعْكِ ذَميمةً
وما فيك من عُودِي غِراسٌ ولابَذْرُ[190]

(١٢٨٥) وقال في الدهر : (الطويل)

أَلستَ ترى يا صاحِ ما أَعجبَ الدهرا
فَذماً له لكنَّ لِلخالقِ الشكرا

لقد حبَّبَ الموتَ البقاءُ الذى أَرى
فيا حسَداً مني لِمَنْ يسكُنُ القَبرا[191]

---

(١٨٩) في د ، م ، ق ، ب : (قلبتك) وهو تصحيف . في اللطائف : (حشوه الهم والضر) .

(١٩٠) في د ، م : (زعيمة) وفي اللطائف : (اودعك) وهما تحريف .

— ١٢٨٥ —

الابيات ما عدا الثالث في : ل ، ن ، س (٢١٣/٤) ، ع ، د ، أ ، وما عدا الثالث والسادس في : ج ، ف ، والاول والثاني والثالث في شرح نهج البلاغة (٣٤٢/٣) ، والاول والثاني في شرح نهج البلاغة (٩٣/٨) ، واللطائف والظرائف (٨) ، والثاني في المنتحل (١٥٠) .

في الهامش : (ووجدت من املاء ابى العباس عبدالله بن المعتز لنفسه زيادة) .

(١٩١) في المنتحل : (لئن حبب سكن) وفي شرح نهج البلاغة (٣٤٢/٣) (فيما حبذا منى لمن سكن) ، وفي (٢٩٣/٨) (فيا حسدا سكن) .

(وسبحانَ ربي راضياً بقضائهِ
وكان اتّقائِي الشَّرَّ يُغرِي بيَ الشَّرا)[192]

وما صَخْرةٌ صَمّاءُ مُلْسٌ شُؤونُها
يُزِلُّ صَفاها أرجُلَ الذَّرِّ والقَطرا[193]

بِأصبرَ مني للخطوبِ إذا عَرَتْ
وجرَّعني مكروهَها صَبِراً مُرّاً[194]

ومَنْ ذا الذي ينجو من الدهرِ سالماً
وإنْ سرَّهُ حيناً ومدَّ له العُسرا [192و]

ومن يَستطِلْ بالعزِّ يُكبَحْ بذِلّةٍ
وتُلقِ يَداه سيفَ سلطانهِ قَسْرا

فيا خابطاً في غَمْرةِ الجهلِ آمناً
خَفِ الدهرَ إنّي قد أحطتُ به خُبْرا

(١٢٨٦)] وقال : (الطويل)

---

(١٩٢) البيت زيادة من شرح نهج البلاغة .

(١٩٣) (يزل) في الاصل (يذل) ، وفي الهامش ، ن ، س : (يزل) ، وفي د ، ج : (تزل) (والقطرا) في المخطوطة طمس الطاء والراء . في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س (ملس متونها) .

(١٩٤) (مكروهها) : كذا بالنصب في المخطوطة ، ولعل الفاعل الدهر . ويجوز رفع مكروهها على الفاعلية .

— ١٢٨٦ —
المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٢١٤/٤) .

أَليسَ من الحِرمانِ حَظٌّ سَلبتَهُ
وأَسلَمَني فيه القضاءُ الى الغَدرِ(١٩٥)

فصبـراً فمـا هـذا بأَولِ حادثٍ
رَمتْنا به الأَيامُ من حيثُ لا ندرِى]

(١٢٨٧) [وقال : (البسيط)

يا خاضبَ الشيبِ بالحنّـاءِ تَسترُهُ
سَلِ الإِله له سِتراً من النـارِ(١٩٦)

لنْ يرحَلَ الشيبُ عن دارٍ يَحُلُّ بهـا
حتّى يُرَحِّلَ عنها صاحبَ الدارِ](١٩٧)

(١٢٨٨) [وقال : (الوافر)

---

(١٩٥) (الفدر) في الاصل بلا اعجام ، وفي س : (العذر) ، وفي تصويبات س (لعله الفدر) .

— ١٢٨٧ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٢١٤) ، واحسن ما سمعت (١٤٤)، والاول في التمثيل والمحاضرة (٣٩٠) بدون نسبة .

(١٩٦) العجز في الاصل مطموس ، وفي تصويبات س : (ان الشعر في السفينة وفيها : (سل الجليل سترا من النار) . وفي التمثيل والمحـاضرة : (سل المليك) .

(١٩٧) في احسن ما سمعت : (دار يلم بها) .

— ١٢٨٨ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٤/٢١٤) .

بلغتُ الأَربعينَ وزِدتُ عَشراً
وصِرتُ كأَنّني خَلَقٌ مُطَرّىً(198)

يَزيدُ بِلىً خفيّاً كلَّ يومٍ
وإنْ هبَّتْ به ريحٌ تَهَرّا](199)

وقال على قافية الزاى

(١٢٨٩) (الطويل)

أَلم تَرَ أَنَّ الدهرَ قطَّعني حَزّاً
وأَصحبنَى ذُلاًّ وأَثكلَنى عِزّاً(200)

أَلا رُبَّ وجهٍ فى الثرى كان عابساً
إذاخِفتُ بَطشاً من يد الدهرِ أَو غَمزاً(201)

---

(١٩٨) في الاصل ، س : (مطرّا) . طرّى الشيء : جعله طرياً ليناً .

(١٩٩) في الاصل : (ريحى) . (تهرّا) في الاصل بلا اعجام ، وفي س : (يهرّا) .

— ١٢٨٩ —

الابيات في ل ، ن ، س (٤/٢١٥) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، م (٢/١٣٨) ، ق (٣٣٧) ، ب (٢٦٧) ، والابيات (٢-٤) ، في مختارات البارودي (٣/٣٢٨) ، والثالث في ديوان الادب (٦١و) . في الهامش (ومن املاء ابى العباس ايضا لنفسه في الدهر) .

(٢٠٠) اكثر كلمات صدور الابيات مطموس في المخطوطة . في س : (تفعنى حزا) وفي الحاشية : (تفعني ؟ غير واضح في الاصل) (ولعله قطعني) .

(٢٠١) في مختارات البارودي : (اذا خاف بطشا) .

ملوكٌ وإخوانٌ ترَى لِسماحِهِم
من البِشرِ في دِيباجِ أَوجهِهِم طَرْزا[٢٠٢]

فَقدتُهُمُ مُستكرَهاً وكنَزتُهُمْ
ثواباً وأجراً في بطونِ الثرَى كَنزا

وقال على قافية السين

(١٢٩٠) في الزهد : (الرجز)

ذَمُّكِ يا دُنيايَ مَدْحُ نفسِي
أقللتِ زادِي وأَطلتِ حَبسِى

غَدِى أَمانىٌ ويأسٌ أَمسِي
واليومُ بينَ مأتَمٍ وعُرْسِ[٢٠٣]

لا أَفقِدُ الوحشةَ عندَ الأُنسِ
طُوبَى لثاوٍ تحتَ تُرْبِ الرَّمسِ[٢٠٤]

---

(٢٠٢) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (بسماحهم) . وفي حاشية س : (لسماحهم : غير واضح في الاصل : (بسماحهم ؟) وفي ن ، ج ، ف : (لسماحهم).

— ١٢٩٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢١٥/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٨/٢) ، ق (٣٣٧) ، ب (٢٧٩) ، والاول والثاني في : ج ، ف .
في س : (من السريع) .

(٢٠٣) في د ، أ ، م ، ق ، ب (غدا اماني ويأسى امسى . واليوم من مآتم) وفي ج ، ف : (واليوم لى من مأتم) .

(٢٠٤) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (طوبى لنا وتحت) ولعله تحريف .

لا يَعرِفُ الهمَّ إذا ما يُمسِي [١٩٢ ظ]

(١٢٩١) وقال في الزهد : (الطويل)

وما زالَ أخذُ الموتِ أَهـلِي وجيرتِي
يُحَدِّثُ عَينِي أَنْ سيأتي على نفسِي[٢٠٥]
فَقدْ صِرتُ مَحمولاً على اللهو مُكرَهاً
وإنْ حُثَّتِ الكاساتُ طالَ بها حَبسِي[٢٠٦]

(١٢٩٢) وقال في الصيانة : (السريع)

أَشهَى من القهوةِ والكاسِ عـلى نسيمِ الوردِ والآسِ
ومـن سَحورِ العَينِ ميّاسِ جادَ بها تهوَى عـلى ياسِ[٢٠٧]
بِرغمِ حُجّابٍ وحُرّاسِ صيانةُ الوجهِ عن الناسِ

— ١٢٩١ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢١٥/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٨/٢) ، ق (٣٣٨) ، ب (٢٧٩) .

(٢٠٥) في د ، أ ، م ، ق ، ب : (تحدث عنى ان ستأتى) وهو تحريف .

(٢٠٦) في ع ، د ، أ ، م ، ق ، ب : (طال لها) .

— ١٢٩٢ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢١٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٩/٢) ق (٣٣٨) ، ب (٢٧٩) ، في الهامش (من املاء ابى العباس لنفسه زيادة) .

(٢٠٧) في ج ، ف : (قد جاد بالوصل) في ق ، ب : (ومن كحيل العين) .

وقال على قافية الصاد

(١٢٩٣) (البسيط)

أَلا يُعانُ ابنُ أَحزانٍ تؤرّقُهُ
باتَ بجنبٍ بَطيءِ الليلِ مَقْروصِ
يُمسي كئيباً ويُضحي كلَّ شارقةٍ
ماءَ الحياةِ بتكديرٍ وتنغيصِ
رأيتُ دُنيايَ قد عمَّتْ مكارهُها
ولستُ في نَكَدِ الدنيا بِمَخصوصِ
ما إنْ تَهابُ امرءاً تَمَّ الثراءُ لهُ
ولا تَرفَّعُ عن مكروهِ مَنقوصِ [١٩٣ و]

وقال على قافية الضاد

(١٢٩٤) في صفة القبور : (الطويل)

وسُكّانِ دارٍ لا تَواصُلَ بينَهُمْ
على قُرْبِ بعضٍ في التجاوُرِ من بعضِ (٢٠٨)

— ١٢٩٣ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢١٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

— ١٢٩٤ —

البيتان في ل ، ن ، س (٢١٦/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٩/٢) ، ق (٣٣٨) ، ب (٢٩٢) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٤) ، وزهر الاداب (٧٩٣/٣) ، والمنازل والديار (٢٨٤) ، وشرح المقامات (٢١٦/١) وديوان الادب (٦١ و) ، ومختارات البارودي (٣٢٨/٣) .

(٢٠٨) فوق (دار) في الاصل : (ارض) ، وفي الاوراق خ ، ط (وسكان دهر) وفي زهر الاداب وشرح المقامات (لا تزاور بينهم) ، وفي زهر الاداب وتصويبات س من السفينة : (في المحلة من بعض) .

كأنَّ خواتيماً من الطـــينِ فوقَهُمْ
فليسَ لها حتَّى القيامةِ من فَضٍّ(٢٠٩)

(١٢٩٥) وقال في الشيب والخضاب : (الرجز)

يـــا خاضــباً لِلحيـــةٍ سَتَرفَضُ
بعـــدَ قليلٍ ويضـــيع المِعْرَضُ(٢١٠)
مُســـودَّةٌ لهـــا ضمـــيرٌ أَبيضُ
نامَ الخِضابُ والمشيبُ يَركُضُ(٢١١)

(١٢٩٦) وقال : (السريع)

---

(٢٠٩) في د ، م ، ق ، ب ، ومختـارات البارودي :(من الطين بينهم) . وفي الاوراق خ : (وليس لنا) ولعله تحريف .

— ١٢٩٥ —

المقطوعة في ل ، س (٢١٧/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٩/٢) ، ق (٣٣٨) والاوراق خ ، ط (٢٨٥) ، والاول في ن ، ولم ترد في ب .

(٢١٠) في الاصل والاوراق خ : (سوف ترفض) ولا يستقيم الوزن ، وفي ن ، ع ، س : (سترفض) . ولعل ما في الاصل : (يا خاضب اللحية) كما في حاشية الاوراق ط ، في د ، م ، ق : (للحية مستوفض) وهو تحريف في الاوراق خ : (المقرض) .

(٢١١) في أ : (قام الخضاب والمشيب يربض) ، وفي د ، م ، ق : (والمشيب يربض) . ولعل يربض محرفة . في الاوراق خ ، ط : (بها ضمير قام الخضاب) .

— ١٢٩٦ —

المقطوعة في : ل ، س (٢١٧/٤) ، ع ،د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٩/٢) ، ق (٣٣٨) ، ب (٢٩٢) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٥) وديوان الادب (٦١ ظ) .

كُنْ جاهلاً أَوْ فَتجا هَــــلْ تَفُزْ

للجهلِ في ذا الدهرِ جــاهٌ عــريضْ

والعقلُ محــرومٌ يَرَى مــا يَرَى

كمــا تَرى الوارثَ عينُ المريضْ(٢١٣)

وقال على قافية الطاء

(١٢٩٧) (مجزوء الرمل)

قَنِعَ الرأسُ مَشــــيباً واكتَسى ثــوبَ الشَّمَطْ(٢١٤)

لا أَرى فيـــه ســواداً غيرَ أَسنانِ المُشُطْ [١٩٣ ظ]

[وقال على قافية العين

(١٢٩٨) (الطويل)

---

(٢١٢) في د ، م ، ق ، ب : (والفضل محروم) ، ولعله تحريف . في الاوراق خ ، ط : (والدهر محروم) .

(٢١٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (كما يرى الوارث) .

— ١٢٩٧ —

المقطوعة في ل ، س (٢١٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٣٩/٢)، ق (٣٣٩) ، ب (٢٩٨) .

(٢١٤) في الاصل ، س : (واكتسا) . في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (لون الشمط) .

وفي أ : (نور الشمط) .

— ١٢٩٨ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (٢١٧/٤) ، والاوراق خ ، ط (٢٨٥)، والتشبيهات (٢٢٠) ، واحسن ما سمعت (١٤٣) ، وشرح المقامات (١٣/٤) . فوق البيتين في الهامش : (انشدنا ابن حيويه قال انشدنا الصولى قال انشدنى ابن المعتز لنفسه) . وقبل البيتين (ع) .

أَلستَ ترَى شيباً برأسيَ شاملاً
وَنَتْ حِيلتي فيهِ وضاقَ بهِ ذَرْعِي[215]

كأنَّ المقاريضَ التي يَعتورنَهُ
مناقِيرُ غِربانٍ على سُنبُلِ الزرعِ][216]

(١٢٩٩) [وقال : (الكامل)

غلبَ الإلهُ فمَنْ يَضُرُ وينفَعُ
وإذا سألتَ فرزقُ ربّكَ أوسعُ

في كلِّ شيءٍ قوّةٌ من أمرهِ
فينا يُفرّقُ ما يشاءُ ويجمعُ]

---

(٢١٥) فوق حيلتي : (حيلى) وكذلك في الاوراق خ ، ط ، وفي الاوراق خ ، ط : (الست ارى حيلى عنه) . في التشبيهات وشرح المقامات (ونت حيلتي عنه) وفي أحسن ما سمعت : (دنت حيلتي عنه) ودنت : محرفة .

(٢١٦) في الاوراق خ : (كأن المناقيش تنتقى سنبل) وفي ط : (تعتورنه تلتقى) وفيه تحريف . وفي احسن ما سمعت : (تعتورنه) ، وفي التشبيهات واحسن ما سمعت وشرح المقامات : (مناقير طير تنتقى سنبل) في احسن ما سمعت وشرح المقامات : (ينتقى) .

— ١٢٩٩ —

المقطوعة زيادة من الهامش وقبلها : (وجدت في بعض النسخ لابن المعتز من نسخة على غير الحروف) . من كلمة : (وجدت) الى (المعتز) مطموسة في الاصل . والمقطوعة في س (٢١٨/٤) .

(١٣٠٠) [وقال : (البسيط)

لا تأسفَنَّ على شيءٍ فُجِعتَ بهِ
فكُلُّ ما قدَّرَ الرحمنُ مصنوعُ

واسأَلْ لِتعلمَ ما قد كنت تَجهلُهُ
فالعقلُ فنّانِ : مطبوعٌ ومصنوعُ][217]

(١٣٠١) [وقال : (الطويل)

وإني رأيتُ الدهرَ يَنتهبُ الفتى
بأيام أحدا . . . . . موانعِ[218]

فَوَلَّيْنَ باللذّاتِ عنّا فتنقضي
فيرجِعنَ والأيامُ غيرُ رواجعِ][219]

وقال على قافية الفاء

(١٣٠٢) (المنسرح)

— ١٣٠٠ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (٢١٨/٤) .

(٢١٧) في الاصل ، س : (٢٦٨/٤) ، (واسلم) وفي تصويبات س عن السفينة (واسأل) .

— ١٣٠١ —

البيتان زيادة من الهامش وقبلها : (وقال من قصيدة) ، ومن س (٢١٨/٤) .

(٢١٨) (بايام احدا) في الاصل مطموسة .

(٢١٩) في الاصل : (وليس باللذات عنا فتنقد يرجعن) والبيت في س .

— ١٣٠٢ —

الابيات في ل ، س (٢١٨/٤ — ٢١٩) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

يـا لهفَ نفسِــــــي كثيرةَ اللّهَفِ

بقـاؤُهــا مُشــرِف على التّلَفِ

إليـكِ عني دُنيـــايَ وانصـر فِي

وفارقِيني إنْ شــئتِ أو فَقِفِي[220]

لا اشــــتَهي خُلّةً مُواصلُهـــا

مِنهـا مقيمٌ على شَــفَا جُرُفِ

أَقــربُ ما كـانَ من مَهــالِكِهــا

ليـلةَ يُمسِـي فيهـا على شَــعَفِ[221]

تَلقَى ابنَهــا دائبــاً يُجِـدّدُهــا

وهــو رهينُ الإخـلاقِ والخَرَفِ[222]

(١٣٠٣) وقال في الزهد : (مجزوء الكامل)

خَـلِّ العـدوَّ فَدهــرُهُ تَشـفيكَ منه صُروفُهُ[223]

والوَعْــدُ دَيــنٌ والعطــاءُ يَشــينُهُ تَسويفُهُ[224]

إنَّ الـكريـمَ مُخـــلَّدٌ وحيــاتُــهُ معــروفُـــهُ

---

(٢٢٠) (اليك) في الاصل بفتح الكاف .

(٢٢١) في د ، أ ، جـ ، ف : (شغف) .

(٢٢٢) في ع ، د ، أ ، جـ : (الحرف) وهو تصحيف .

— ١٣٠٣ —

الابيات في ل ، س (٢١٩/٤) ، ع ، د ، أ ، م (١٣٩/٢) ، ق (٣٣٩)، ب (٣٣٨) ، والاول والثاني في جـ ، ف .

(٢٢٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س : (يشفيك) .

(٢٢٤) في د ، م ، ق ، ب : (والعطا مستعيب تسويفه) وهو تحريف .

(١٣٠٤) في الشيب : (مجزوء الرجز)

قلتُ لِشيبي إذْ بَدا وابيضَّ مني المَفْرِقُ[٢٢٥]
يا فِضَّةً لكنَّها كاسدةٌ لا تنفُقُ[٢٢٦]
ويا نهاراً لا يُرَ جِيّ صُبحَهُ مَنْ يَعشَقُ[٢٢٧]
لا مرحباً لا مرحباً أنتَ العدوُّ الأَزرقُ
إنَّ الشبابَ خانني فالرأسُ مني أَبلَقُ
أَينَ غُرابٌ أَسودٌ أَطرْتَهُ يا عَقعقُ[٢٢٨]
قد كلَّ مِقراضي وأَمسى عارضي يَستحلِقُ

— ١٣٠٤ —

الابيات في ل ، س (٢١٩/٤) ، ع ، د ، أ ، وهي عدا السادس في جـ ، ف ، وعدا (٣ — ٤ ، ٧) في م (١٣٩/٢ — ١٤٠) ، ق (٣٣٩) ، ب (٣٤٧) ، وعدا (٥ — ٧) في الاوراق خ ، ط (٢٨٥ — ٢٨٦) ، والابيات (١ — ٤) في بكاء الناس على الشباب (١٠٠) .

(٢٢٥) في ع (وابيض منه) . في د ، م ، ق ، ب الاوراق خ ، ط (قل لمشيبي) وفي م (اذا) وهو تحريف .

(٢٢٦) في الاوراق خ ، ط : (يا فضة حلّيتها لكنها لا تنفق) ولعله الوجه . في م : (ناقصهه كاسفة لا تنطق) . وفي ق ، ب : (ناطقة لكنها كاسفة لا تنطق) وكلاهما تحريف .

(٢٢٧) (صبحه) في س — بالرفع وهو خطأ .
وفي بكاء الناس على الشباب : (ويا بياضا لا يرجى) .

(٢٢٨) في النسخ ما عدا المخطوطة ، س (اطرقه) وهو تحريف .

(١٣٠٥) وقال : (البسيط)

لا تُكذَبَنَّ فخيرُ القولِ أصدقُهُ
المالُ يَفرَقُ من كفٍّ تُفرِّقُهُ(٢٢٩)

فما يَطُورُ بها إلاّ على وَجَلٍ
حتّى يطيرَ الى مَنْ ليس يُنفقُهُ(٢٣٠)

فيستريحُ إذا لاقاهُ من هِبَةٍ
ومن شراءٍ وبيعٍ كانَ يُقلِقُهُ

(١٣٠٦) [وقال : (البسيط)

يا جامعاً مانعاً والدهرُ يرمُقُهُ
مُقدِّراً أيَّ بابٍ فيه يُغلقُهُ

جمعتَ مالاً ففكِّرْ هل جمعتَ له
يا جامعَ المالِ أياماً تُفرِّقُهُ]

— ١٣٠٥ —

الابيات في ل ، س (٢١٩/٤) ، ع ، والاوراق خ ، ط (٢٨٥) .

(٢٢٩) في حاشية س (لا تكذبن : بالبناء للمعلوم) وهو غير صحيح . فالفعل في المخطوطة مبنى للمجهول . في الاوراق ط (نفرقه) وهو تصحيف . في خ (يفرقه) .

(٢٣٠) في الهامش : (ح ص يصير) وفي الاوراق ط : (فما يطول) وهوتحريف. يطور بها : يقرب منها ويدنو .

— ١٣٠٦ —

المقطوعة زيادة من الهامش ، س (٢٢٠/٤) .

وقال على قافية الكاف

(١٣٠٧) في الزهد : (الوافر)

أَلا تسلو فتُقصِرَ عن هواكا
فقد ومشيبِ رأسِكَ حانَ ذاكا[٢٣١]
أَكُلَّ الدهرِ أنت كما أَراكا
ترُاكَ الى المماتِ كذا ترُاكا[٢٣٢] [١٩٤]
أَراكَ تَزيدُ حِذْقاً بالمعاصِي
إذا ما طالَ في الدنيا مَداكا

(١٣٠٨) وقال في الحبس : (البسيط)

— ١٣٠٧ —

الابيات في ل ، ن ، س (٤/٢٢٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاول والثالث في م (٢/١٤٠) ، ق (٣٣٩) ، ب (٣٥٥) .

(٢٣١) في م ، ق ، ب : (الا ومشيب) .

(٢٣٢) في د : (تؤول الى الممات) ولعله تحريف .

— ١٣٠٨ —

الابيات في ج (ومن ٤ ـ ٧) في هامش ج ، والابيات في ف ، وتاريخ بغداد (١٠/٩٨ ـ ١٠٠) ، والابيات (١ ـ ٤ ، ٦) في معاهدالتنصيص (١٩٨) ، وخزانة الادب (٤/١٩١ ـ ١٩٢) ، والثلاثة الاولى في : ل ، ن ، س (٤/٢٢٠ ـ ٢٢١) ، ع ، د ، أ ، والاوراق خ ، ط (٢٨٦) ، والفرج بعد الشدة (١/٩٣) ، وريحانة الالبا (٢/٤٨٣) والاول والثاني، في المحاسن والمساوىء (٥٣٤ ـ ٥٣٥) ، والمحاسن والاضداد (٣٦)، ومحاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (١/١٦٣) والثاني في الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر (٢١٣) ، والاول والثالث في م (٢/١٤٠) ،ق (٣٣٩) ، ب (٣٥٥) .

يا نفسِ صبراً لعلَّ الخيرَ عُقباكِ
خانتْكِ من بعدِ طولِ الأَمنِ دُنياكِ[(٢٣٣)]

في الهامش ، (ح) ، ع : (وقال وهو في الحبس) .
جاء في المحاسن والمساوىء (ووجدنا في أرض البيت الذي قتل فيه بخطه) البيتان الاول والثاني (واذا صحت هذه العبارة فهذا دليل على ان البيهقي قد عاش في عهد المقتدر كما يقال) (٢٩٥ ـ ٣٢٠هـ) . (انظر مقدمة المحاسن والمساوىء) ، وجاء في المحاسن والاضداد (المنسوب للجاحظ) (٣٦) (ووجد في البيت الذي قتل فيه مكتوب بخطه على الارض ـ واورد الاول والثاني) ، وهذا دليل على بطلان نسبة الكتاب للجاحظ ، فكيف يتسنى لمن مات في ٢٥٥هـ ان يؤرخ لمن مات في (٢٩٦ هـ) وانظر محاضرة الابرار فقد نقل ما جاء في المحاسن والاضداد .
وجاء في الفرج بعد الشدة (٩٣/١) ، و (اخبرني ابو بكر الصولي قال: كان القاسم بن عبدالله (والصواب عبيدالله) قد تقدم عند وفاةالمعتضد بالله الى صاحب الشرطة يونس (والصواب مؤنس) الخازن (في تاريخ بغداد) (مؤنس الخادم) ان يوجه الى عبدالله بن المعتز ، وقصي بن المؤيد ، وعبدالعزيز بن المعتمد فيحبسهم في دار ففعل ذلك وكانوا في الحبس خائفين الى ان قدم المكتفى بالله بغداد ، فعرف خبرهم وامر باطلاقهم ووصل كل واحد منهم بالف دينار . حدثنا عبدالله بن المعتز قال : سهرت ليلة قدم في صبيحتها المكتفى بغداد فلم أنم خوفا على نفسي وقلقا بوروده ،فمرت بي في السحر طيرفصاحت فتمنيت اناكون مثلها لما يجرى عليّ من النكبات ، ثم فكرت في نعم الله عز وجل وما خاره (في الاصل وما رخاه) والتصويب من تاريخ بغداد) في الاسلام والقربة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما (أؤمله من البقاء الدائم في الاخرة فقلت في الحال : (واورد الابيات الثلاثة الاولى) فلما أصبحت افرج عنى ووصلنى باشياء لم تكن في حسابي) وانظر تاريخ بغداد (٩٨/١٠) فقد نقل ما ذكره صاحب الفرج وزاد (وقيل ان ابن المعتز تمثل في الليلة التي قتل في صبيحتها بهذه الابيات وضم لها ابياتا اخر) (واوردها في ص ١٠٠) . واذا صح ما ذكره صاحب الفرج فان هذه الابيات من منظومات ٢٨٩هـ ، واذا صح ما ذكره الخطيب البغدادي فهي من منظومات ٢٩٦هـ .

(٢٣٣) في المحاسن والاضداد : (خانتك بعد طوال) في محاضرة الابرار (بعد طويل الامن) ، وفي ريحانة الالبا : (خانتك بعد لذيذ العيش) ، في الفرج بعد الشدة : (حاشاك بعد طول) وفيه تحريف .

مــــرّت بنــا بــكــراً طيرٌ فقلتُ لهـــا
طُوباكِ يا ليتنـا إيّـــاكِ طـوبـاكِ[٢٣٤]

لكنْ هــو الدهرُ فالقَيْــهِ على حَـــذَرٍ
فرُبَّ مثلِكِ يَنزو تحتَ أَشــراكِ[٢٣٥]

[إنْ كانَ قصـدُكِ شرقاً فالســـلام على
شاطِئ الصّراةِ ابلِغي انْ كانَ مَسراكِ[٢٣٦]

من مُوثَقٍ بالمنـايـا لا فَكـاكَ لـــــه
يبكِي الدمـــاءَ على إلْفٍ لـــه باكِي[٢٣٧]

فرُبَّ آمنـــــةٍ حـالتْ مَنيتُهـــا
ورُبَّ مُفلَتَـةٍ من بين أَشـــــراكِ[٢٣٨]

---

(٢٣٤) تحت (بكرا) في الاصل : (سحرا) وهو كذلك في أ ، والفرج بعــد الشدة والمحاسن والمساوى ، والمحاسن والاضداد ، وتاريخ بغــداد ، ومحاضرة الابرار ، ومعاهد التنصيص ، وريحانة الالبا . وخزانـــة الادب ، والضرائر . في ف : (بكرة) . في الفرج بعد الشدة ،والمحاسن والمساوي ، والمحاسن والاضداد ، وتاريخ بغداد ، ومحاضرة الابرار، ومعاهد التنصيص وخزانة الادب ، والضرائر : (يا ليتني اياك) . اياك : من حقها الرفع ولكنه نصبها على الضرورة .

(٢٣٥) تحت (اشراك) في الاصل : (ح بين) ، في : د (لقياه على حذر فرب حارس نفس) ، وفي م ، ق ، ب : (لقياه على حذر فرب حــارس نفس) . في تاريخ بغداد : (تـنـزو) ، في ريحانـــة الالبـا : (فــرب مَسّك به والحب اشراك) .

(٢٣٦) في معاهد التنصيص : (بالسلام على شاطي الفرات) وهو تحريف .

(٢٣٧) في معاهد التنصيص : (له الباكى) .

(٢٣٨) (اشراك) كذا وهو ايطاء .

أَظنُّـهُ آخرَ الأَيـــــامِ مـن عمُري
وأوشكَ اليومَ أَنْ يبكِي ليَ الباكِي][239]

(١٣٠٩) وقــال : (الخفيف)

يــا نَديمي يـا مَنْ لـه بعضُ سِـــــنِّي
واترِ الشُّربَ كيفَ شِـئتَ هُنـاكا[240]
لا تَسلني فيالأربعينَ التيأُعطِيتُ عندَ العشرينَ أَو قبلَ ذاكا[241]

(١٣١٠) وقــال : (السريع)

يـا مؤمنـــــــــــاً بـالله لا يَتَّــــقِي
آمنـــــتُ في قولِــكَ لا فِعلِكـا[242]
كـم مـــــاتَ مَنْ مــاتَ وداويتَـــــهُ
فانظـرْ الى نفسِـــــكَ مَنْ مِثلُكا[243]

---

(٢٣٩) (الباكى) كذا وهو ايطاء .
ملاحظة :أكبر الظن ان بعض هذه الابيات من اضافات الاخرين .

— ١٣٠٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢١/٤) ، ع ، د ، ا .
(٢٤٠) فوق : (يا نديمي) : (يا خليلي) .
(٢٤١) تحت : (التي) : (ح الذي) وكذا في د .

— ١٣١٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٠/٤) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف .
(٢٤٢) في د ، جـ ، ف : (لا تتقى) .
(٢٤٣) (مَنْ مثلكا) كذا ولو جُرَّ لكان احسن .

وقال على قافية اللام

(١٣١١) (مخلع البسيط)

فَرَّقَ جيرانَكَ الزِّيالُ وانقلبتْ بالجميع حالُ [١٩٥و]

باتوا بِمَمكورةٍ رَداحٍ يَضحكُ في وجهها الجمالُ(٢٤٤)

كأنَّ فاها سُلافُ كرمٍ أَو عَسَلٌ بارِدٌ زُلالُ

تَعاونتْ فيه كاسباتٌ ليسَ سِواهُ لهنَّ مالُ

كأنَّها ثاقباتُ دُرٍّ مُوكَّلاتٌ بهِ عِجالُ

جَمعنَهُ من قلوبِ نَورٍ كأنَّ أطرافَهُ الذبالُ

يا رُبَّما أَرقلَتْ بِرَحلي والعِيسُ قد عضَّها الكَلالُ

ذاتُ هِبابٍ وجناءُ حَرْفٌ تَشبعُ من جسمِها الحِبالُ

كم تحتَ أرضٍ وكم عليها وكم ثَوَى معشرٌ وزالوا(٢٤٥)

وكم ملوكٍ في الأرضِ صَرعَى قد نُغِّصُوا لذَّةً ونالوا(٢٤٦)

— ١٣١١ —

الشعر في ل ، ن ، س (٤/٢٢٢ — ٢٢٣) ، وهو عدا التاسع والعشرين في ع ، د ، أ ، وعدا (١٢ — ١٣ ، ٢١ ، ٢٩ — ٣٠) في ج ، ف ، والابيات (١٣ — ١٤ ، ٢٦ — ٢٧) في ديوان الادب (٦١ ظ) والبيتان (٢٢ — ٢٣) ، في العمدة (١/٢٨٤) ،والثالث والعشرون في المختار من شعر بشار (٦٥) .

(٢٤٤) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (باتوا) ولعله تصحيف .

(٢٤٥) في ع : (وكم اتوا معشر) وفي د : (كم تحت ارض ومن عليها) .

(٢٤٦) في د ، أ ، ج ، ف : (وكم رأينا في الناس صرعى قد رفضوا لذة ونالوا).

وقتهم البأس صافنات وأسل ذبل طوال
وكل ذي شفرة رسوب سال على متنه الصقال
وجحفل ملبس حديداً تهتز من رزه الجبال[247]
كأن بيض الرؤوس فيه حباب سيل له مجال[248] [195ظ]
فتلك أطلالهم قفاراً تحن في ربعها الشمال
كذاك ما تصنع الليالي والدهر في حبله انفتال
ما بين حي وبين ميت ود صحيح ولا وصال
لراحة منه عجلوه وحملت نعشه الرجال
كانوا الى ماله خفافاً وهم الى قبره ثقال
ملوه مذ طال منه سقم وخشن الفعل والمقال
وأصبح الوارث المفدى عليه في أهله الجلال
والعيش هم والموت مر مستكره والمنى ضلال[249]
والحرص ذل والبخل فقر وآفة النائل المطال[250]
والخير سهل حلو جناه والشر يكفيكه اعتزال[251]
لا بس عدواً على ارتقاب وصل إذا أمكن الصيال

---

(247) في ع : (يهتز) ، ع ، د ، أ : (جحفل ملبس) وفيه تحريف . في ديوان الادب : (تميد من ثقله) . الرز : الصوت تسمعه من بعيد ولا تدرى ماهو ، يقال سمعت رز الرعد .

(248) في ع ، د ، أ ، ج ، ف : (حباب ماء) .

(249) في العمدة : (والعيش هر) .

(250) في العمدة : (والبخل فقد) .

(251) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (يكفيه الاعتزال) .

وقد يعودُ العدوُّ خِلاًّ والجُرحُ يوماً لهُ اندمالُ
متى تُصِبْ بالنَّدَى كفوراً يَشرَبْ كما تَشرَبُ الرمالُ[252]
[196و]
ثُمَّ تَراهُ وليس فيهِ لِلحمدِ نَبتٌ ولا ابتلالُ
يا أيُّها الطالبُ المُعنَّى أذلُّ من فقرِكَ السُّؤالُ
كم راقدٍ مُوقَظٍ برزقٍ وَذِي اجتهادٍ ولا ينالُ
جودُ الفتى بين حاجبيهِ إمَّا انعقادٌ او انحلالُ

(١٣١٢) وقال : (الطويل)

سواءٌ على الأيامِ حِفظٌ وإغفالُ
وتارِكُ سعيٍ واحتيالٌ ومُحتالُ
ولا همَّ إلاّ سوف يُفتحُ قُفلُهُ
ولا حالَ إلاّ بعدَها لِلفتى حالُ[253]

---

(٢٥٢) في ع ، أ ، وديوان الادب : (كما يشرب) .

— ١٣١٢ —

البيتان في : ل ، ن ، س (٢٢٣/٤) ، والفرج بعد الشدة (٢/٤٤٤ـ ٤٤٥) ، وانوار الربيع (١١٢/٢) ، والثاني في التمثيل والمحاضرة (١٠٣) ، ونهاية الارب (١٠٠/٣) .

(٢٥٣) في التمثيل والمحاضرة ، ونهاية الارب : (الا للفتى بعدها) ، وفي انوار الربيع : (الا للفتى عندها) .

(١٣١٣) وقــال : (مجزوء الكامل)

اصـــبِرْ على حَسَـدِ العـــــدوِّ فـإنَّ صـــبرَكَ قاتلُه(٢٥٤)

فالنـارُ تـأكُـلُ نَفسَـــهـا إنْ لـم تَجِـدْ مـا تأكــلُه(٢٥٥)

(١٣١٤) وقــال : (الطويل)

طَوى نفسَهُ عنـكَ الشـبابُ المُزَايِلُ

وصِرتَ الى الشَّـــيْبِ الذي لا يُزايِلُ

— ١٣١٣ —

البيتان في : ل ، ن ، س (٢٢٤/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٤٠/٢) ، ق (٣٤٠) ، ب (٣٨٩) ، والعقد الفريد (٣٢٤/٢) بدون نسبة ، ومروج الذهب (٢٠٥/٤) ، والمختار من شعر بشـار (٦٧) ، والمنتحل (١٧٨ — ١٧٩) ، والتمثيل والمحاضرة (١٠٢) ، واسرار البلاغة (١٠٩) ، وادب الدنيا والدين (٢٤٢ — ٢٤٣) ، ونهاية الارب (١٠٠/٣) ، والايضاح (١٧٨) ، وديوان الادب (٦١ظ) وخلاصة الاثر (٧٠/٢) ، بدون نسبة ، ومختـــارات البـارودي (٣٥/١) ، والثاني في يتيمة الدهر (٣١٥/٣) ، والتمثيل والمحاضرة (٢٦٥) ، وثمار القلوب (٥٨٣) .

(٢٥٤) في الهامش : (شر) . في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ق ، ب والعقـد الفريد ومروج الذهب وديوان الادب ومختارات البارودي (حســد الحسود) . في المختار من شعر بشار وادب الدنيا والدين ونهـايـة الارب : (كيد الحسود) وفي الايضاح وخـــلاصة الاثر : (مضض الحسود) .

(٢٥٥) في د ، أ ، م ، ق ، والعقد الفريد والمختار من شعر بشار ، والمنتحل، ونهاية الارب وديوان الادب وخلاصة الاثر ومختارات البارودي : (تأكل بعضها) . في د ، أ ، ج ، ف ، م ، ونهاية الارب : (اذا لم تجد) في التمثيل والمحاضرة : (كالنار) ، وفي العقد الفريد : (النار تأكل).

— ١٣١٤ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢٢٤/٤—٢٢٥) ، وهـو عدا الرابع فـي ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والابيات (١١ — ١٣) ، في أدب الدنيا والدين (١٠٦) وسراج الملوك (١٣) ، والمستطرف (٢٩٤/٢) ، ومفيد العلـوم



وأَمسكتَ قلباً منك عن هَفَواتهِ
فماتَ التصابِي واستراحَ العواذِلُ[٢٥٦]
وودّعتَ أُلاّفَ الهوى وانقضَى الصِّبى
وأَسلاكَ منهم بعد ذلكَ شاغلُ[٢٥٧] [١٩٦ظ]
رأيتُ صروفَ الدهرِ يأتين بالذي
يرجّي ويخشاهُ الفتى وهو غافلُ
يَنامُ وما يكحُلْنَ جفناً برقدةٍ
ويلهو وهنّ المُرصداتُ الخواتلُ
ويَرمِينَهُ من حيثُ لا يتّقِي الرّدَى
بأَسهمِها والمرءُ عنهنّ ذاهلُ[٢٥٨]
فما يَلقَهُ من نَبْلِها فَقواتِلٌ
وما يَلقَها من جسمهِ فَمَقاتلُ[٢٥٩]
ولِلدهرِ دَولاتٌ فيا رُبّما أَتَتْ
بما أَنتَ خاشيهِ وما أنتَ آملُ
وإنّي على جهلِي بدهري لَعالِمٌ
بأَنّ المَنايا لِلبرايا مناهِلُ

ومبيد الهموم (٤) والاول والثاني في ديوان المعاني (٢/١٨١ - ١٨٢)، والجمان في تشبيهات القرآن (١٠٨) ، والذخائر والاعلاق (١٧٢) والاول والثالث في انوار الربيع (٢/٣٢٨) ، والثالث في المستطرف (٢/٣١) ، والذخائر والاعلاق (٥٣) .

(٢٥٦) في النسخ ما عدا المخطوطة ، ن ، س : (عنك) .

(٢٥٧) في د ، أ ، جـ ، ف : (اسلاك عنهم) .

(٢٥٨) في الاصل : (غافل) وفي النسخ : (ذاهل) وهو أصح لئلا يكون ايطاء . في د ، أ ، جـ : (وترمينه) .

(٢٥٩) (مقاتل) في الاصل بضم الميم . في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (فما تلقه وما تلقها) .

أَلم تَرَ أَنَّ الدهـــرَ يَلعبُ بالفَتَى
ويأكُـلُ منـه وهو مِنْ بعـدُ آكـلُ
يَســيرُ الى لآجــالِ في كـلِّ ســاعـةٍ
وأَيامُنـا تُطوَى وهـنَّ مَراحِلُ(٢٦٠)
ولـم أَرَ مثلَ المـوتِ حقّـاً كـأَنَّـهُ
إذا ما تَخطَّتْـهُ الأَمـانيُّ بـاطـلُ(٢٦١)
وما أَقبحَ التفريطَ في زَمنِ الصِّـبى
فكيفَ بهِ والشيبُ في الرأسِ شاملُ(٢٦٢)

(١٣١٥) وقال في الزهد : (الطويل)

تَرحَّلْ من الدنيـا بـزادٍ مـن التُّقَى
فَعُمرُكَ أيّـامٌ تُعَـدُّ قـلائـلُ(٢٦٣)

---

(٢٦٠) في ديوان المعاني ، والجمان في تشبيهات القرآن ، وادب الدنيا والدين، وسراج الملوك ، والمستطرف ، والذخائر والاعلاق ، وانوار الربيع ، ومفيد العلوم : (نسير) . في ديوان المعاني : (في كل لحظة) ، في المستطرف : (فأيامنا) في الجمان في تشبيهات القرآن : (وهن رواحل).
(٢٦١) في أدب الدنيا والدين ، والمستطرف : (مثل الموت حتى كأنه) . في أدب الدنيا والدين : (ولم نر) .
(٢٦٢) في المستطرف : (في الراس شاعل) .

— ١٣١٥ —

البيتـان في ل ، ن ، س (٢٢٥/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٤٠/٢) ق (٣٤٠) ، ب (٣٨٩) ، في : ادب الدنيا والدن (١٠٦) ، والمستطرف (/٢٩٤٢) والذخائر والاعلاق (١٧٢) ، وانـوار الربيع (٣٢٨/٢) ، ومفيد العلوم (٤) .
(٢٦٣) في أ ، ج ، ف : (فعمرك في الدنيا فلاشك زائل) .

وَدَعْ عنكَ ما تَجرِي به لُجَجُ الهَوَى
الى غَمَرَاتٍ ليس فيهن عـاقلُ[264] [197د]

(١٣١٦) وقال يبكي الديار : (الكامل)

يـا دارَ ذاتِ الطَوْقِ والحِجْـلِ
نَفِسَ الزمانُ عليـكِ بالأَهْـلِ
قـد كان قومُـكِ سـاكنينَ أَرى
والدهـرُ بينَهُـمُ عـلى رِجْـلِ
حتّـى إذا غَفَلُـوا وأَبصرَهُـمْ
لا يَتَّقـونَ مـواقـعَ النَّبْـلِ
وقـعَ الزمـانُ عـلى مَقـاتلِهم
وكـذا الزمـانُ وأَهـلُهُ قبلِي

(١٣١٧) وقـال : (الكامل)

---

(٢٦٤) فوق (عاقل) : (ساحل) في ع ، ا (ما يجرى) .

— ١٣١٦ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٢٥/٤) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف .

— ١٣١٧ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢٢٥/٤ ـ ٢٢٦) ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، والثاني في التمثيل والمحاضرة (٢٥١) ، ويتيمة الدهر (٣٨٣/٢) ، واللطائف والظرائف (١٧) ، وديوان المتنبي (١٢٤/٤) ، وكتـاب الاداب (١٤٤) بدون نسبة ، والذخائر والاعلاق (٣٦) ، ومعاهـد التنصيص (١٨٣) وانوار الربيع (٣٧٦/٢) ، وديوان الادب (٦١و). لعلها من منظومات سنة ٢٨٢هـ ولعل البيت الثالث وما بعده اشـارة الى مقتل خمارويه بيد جنوده في الشام . انظر الرقم (٥٦٨) .

غلبَ الزمـانُ الكيـدَ والحِيَلا
واشـتدَّ حتَّى هـانَ ما فعَـلا
وحـلاوةُ الدنيـا لجاهلِهـا
ومرارةُ الدنيـا لِمَنْ عَقَـلا
ولقـد شَـفَى نفسِـي وأَبرأَهـا
قَـدَرٌ بأهـلِ الشـامِ قـد نَـزَلا
أَفنَـى بِأَيـديهم نفوسَـهُمُ
تحتَ السـيوفِ فأَصبحوا مَثَـلا
بينَـا يُعِـدّونَ الجنـودَ لنـا
والبِيضَ في الأغمـادِ والأَسَـلا
أَلقَى يـدَ الشـحناءِ بينَهُـمُ
كَيْـدٌ لِربكَ يَنقُـلُ الـدُوَلا
وأَبادَهُـمْ طُوفـانُ ملْحَمَـةٍ
قـد كنتُ أَرقُبُها لهم عَجِـلا(٢٦٥)
يـا حَسـرَتا للنـاسِ بعدَهُـمُ
ما ينتهونَ ألاَ يَـرونَ ألا(٢٦٦) [١٩٧ظ]
ولـذاكَ أُهلِكـتِ القـرونُ ولـم
يَرضَ الإلـهُ لِأمَّـةٍ عَمَلا(٢٦٧)

---

(٢٦٥) في ج ، ف : (ارقبهم لها) .

(٢٦٦) في ج : (ما ينتهون ولا يرون) . في ف : (يا حسرة ما ينتهـون ولا يرون) .

(٢٦٧) في ن : (وكذاك) وفي د ، ا ، ج ، ف : (وهناك اهلكت) .

لــولا فسادُهُــمُ إذاً تُرِكُــــوا
لـم يُكثِرِ الآيـــاتِ والرُسُـــــلا
والنقصُ حَــدٌ فـــى طبائعِهِـــم
لِيَبينَ أنَّ اللهَ قـــد كَمَـلا[٢٦٨]

(١٣١٨) وقـال : (المتقارب)

كَذبتُ على الشيبِ حتّى صَــدَقتُ
ودَبَّ على مَفرِقي واشـــتَعَلْ[٢٦٩]
وغيَّــرَ حـــالي فَغيَّرتُـــهُ
فعلتُ بـــهِ مثلَ ما قـــد فَعَلْ

(١٣١٩) وقـال : (السريع)

---

(٢٦٨) في د ، جـ ، ف : (في طباعهم) .

— ١٣١٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٦/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف .

(٢٦٩) في جـ ، ف : (ودر على مفرقى) .

— ١٣١٩ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٦/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، والتمثيل والمحاضرة (٤٤٣) ، واللطائف والظرائف (٥٣) وبهجة المجالس (١٧٥) ، وزهر الاداب (٨٥٤/٣) ، وشرح المقامات (١٥١/٤) ، بدون نسبة ، ونهاية الارب (٣١٦/٣) بدون نسبة ، وكتاب الاداب (١١٤) ومسامرة الضيف (٧) ، وديوان الادب (٦١و) ، والاول في الوساطة بين المتنبي وخصومه (٢٩٤) ، وفي المستطرف جاءت هذه الابيات بدون نسبة :

احفظ عرى مالك تحظى بــه — ولا تفرط فيه ، تبقـى ذليل
وان يقولوا باخــل بالعطـــا — فالبخل خير من سؤال البخيل
واحفظ على نفسك مــن زلة — يرى عزيز القوم فيها ذليــل

القافية في الاصل (بالكسر والسكون) ، وفي س : (بالكسر) .

يـا رُبَّ جُـودٍ جَرَّ فَقْـرَ امرئٍ
فَقـامَ للناسِ مقامَ الذليـل (٢٧٠)

فاشـدُدْ عُرَى مالكَ واسـتبقِـهِ
فالبخلُ خيرٌ من سؤالِ البخيـل (٢٧١)

(١٣٢٠) وقال في الرزق : (المتقارب)

دَعِ الناسَ قد طـالَ ما أتعبـوكَ
ورُدَّ الى الله وجـهَ الأمَـل (٢٧٢)

ولا تَطلُبِ الرزقَ من طالبيهِ واطلبْهُ مِمَّنْ به قد كَفَل (٢٧٣)

(١٣٢١) وقال في الرزق : (السريع)

يـا طالبـاً مُسـتعجِلاً رزقَـهُ
الرزقُ يأتيكَ عـلى مَهْـلِ (٢٧٤) [١٩٨و]

---

(٢٧٠) في د ، أ ، ج ، ف ، ومسامرة الضيف وديوان الادب : (في الناس).
(٢٧١) في شرح المقامات : (البخيل خير) وهو تحريف .

— ١٣٢٠ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٦/٤ — ٢٢٧) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف، م (١٤٠/٢) ، ق (٣٤٠) ، ب (٣٩٠) ، واحسن ما سمعت (٢١) ، وثمار القلوب (٣٢٦) .
(٢٧٢) في احسن ما سمعت (اذ طالما اتعبوك ، وادّ) .
(٢٧٣) في احسن ما سمعت (ممن له قد كفل) .

— ١٣٢١ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٢٧/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، والاول والثاني في م (١٤٠/٢) ، ق (٣٤٠) ، ب (٣٩٠) .
(٢٧٤) في د ، م ، ق ، ب : (برزقه الموت يأتيك) وهو تحريف .

أَعقِـــــــلُ فـي قــولِـي ولكنَّني
من بعـــدهِ أَجهـــلُ فـي فِعـلِي[٢٧٥]

ليسَ يُهنِّيني عقـــلِي هــــوىً
ولا هــــوىً يَتـــرُكُ لى عقلِـــى

أَعلمَنى مـــا كـــانَ ما لـــم يكُنْ
كـــأنَّ مـــا بعـــدىَ مـــا قبلِـــى

(١٣٢٢) وقال في الزهد : (البسيط)

لا تَسألَنَّ سِـــوى الأَسفارِ عن رجلٍ
فالمرءُ ما دامَ حيّـــاً خادمُ الأَملِ[٢٧٦]

قالتْ عزَمتَ على بَيْنٍ فقلتُ لهـــا
لي عزمةٌ إنْ أَجـــازَ اللهُ لي عملِي[٢٧٧]

(١٣٢٣) وقال : (الكامل)

---

(٢٧٥) في م : (من بعده الجهل) وهو تحريف .

— ١٣٢٢ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٧/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، م (١٤٠/٢ — ١٤١) ، ق (٣٤٠) ، ب (٣٩٠) ، وعجز الاول في ديوان الادب (٦١ظ) .

(٢٧٦) في د ، م ، ق ، ب : (من رجل) .

(٢٧٧) في ن : (اجاز) وفي بقية النسخ ماعدا المخطوطة ، س (قد أجاز) .

— ١٣٢٣ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٢٧/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، والاول والثاني في م (١٤١/٢) ، ق (٣٤٠) ، ب (٣٩٠) ، والاول في ديوان الادب (٦١ظ) .

مَن يَشتري حَسبي بِأَمْنِ خُمولِ
مَن يَشتري أَدبي بِحظٍّ جَهولِ[278]

ساءَ الزمانُ وأَوجعتْكَ صُروفُهُ
وعسَى الزمانُ يَسُرُ بعدَ قليلِ

خلطَ التَجمُّلُ أَهلَهُ بذوي الغِنَى
فاتتابتِ الآمالُ غيرَ مُنيلِ

ولِذاكَ رُبَّ تَجمُّلٍ ضَرَّ الفَتَى
حتَّى يُبخَّلَ وهو غيرُ بخيلِ

(١٣٢٤) وقال : (المتقارب)

أَيا مَنْ يُسَرُ بحظٍّ أَتاهُ
سَيَكثُرُ همُّكَ مِن أَجلِهِ[279]

وفي كلِّ يومٍ يَسيرُ العزيزُ
ويَزدادُ قرباً الى ذُلِّهِ[280]

وغيظُ البخيلِ على مَنْ يجو
دُ أَعجبُ عندِيَ من بُخلِهِ[281] [١٩٨ظ]

---

(٢٧٨) في الهامش : (بأمر خمول) .

— ١٣٢٤ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٨/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف ، والثالث في ديوان الادب (٦١ظ) .

(٢٧٩) في ج ، ف : (لحظ) .

(٢٨٠) في د ، ا ، ج ، ف : (يسر) .

(٢٨١) (بخله) مطموس في الاصل وهو في بقية النسخ .

(١٣٢٥) وقال : (مجزوء الكامل)

لا تَسْمعَنَّ مَلامَةً إنَّ المَلامَ منَ الفُضولِ
واقصِدْ لما تَهوَى فما تَدرِي مَتَى يومُ الرَّحيلِ[٢٨٢]
واصِلْ خليلَكَ إنَّما الدنيا مُواصلةُ الخليلِ
وانعَمْ ولا تتعجلِ المَكروهَ من قبلِ النُّزولِ[٢٨٣]

(١٣٢٦) [وقال : (المتقارب)

فلا تَسألنَّ امرءاً حاجةً
يُحاولُ من ربِّها مثلَها[٢٨٤]
فَيترُكَ ما كنتَ حمَّلتَهُ
ويَبدا بحاجتهِ قبلَها]

— ١٣٢٥ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٢٨/٤) ، ع ، د ، ا ، ج ، ف . في الهامش : (ووجدت من املاء ابى العباس عبدالله بن المعتز لنفسه) . وانظر حاشية الرقم (٧٨٨) .

(٢٨٢) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (وقت الرحيل) .

(٢٨٣) في د : (ولا تستعجل) .

— ١٣٢٦ —

البيتان زيادة من الهامش وقبلهما شيء مطموس وهما في س (٢٢٨/٤): (وجدت في نسخة على غير الحروف) .

(٢٨٤) (ربها مثلها) في الاصل بلا اعجام وهو في : س .

وقال على قافيــة الميم

(١٣٢٧) وقال : (مخلع البسيط)

المـوتُ مـُرٌّ والعيشُ هَـمٌّ فَـأيٌّ هــذين لا أَذُمُّ[٢٨٥]

أَهلكَ نَفسِـي منىً تُنـاجِي لهـــا وراءَ الغيوبِ رَجْمُ[٢٨٦]

أَنقلُ رَحلِي مـن كـلِّ داءٍ خوفَ المنايا والأرضُ رَسْمُ[٢٨٧]

وقـد تَعجَّبتُ إذْ هَنـانِي عيشٌ وعندى بالموتِ عِلمُ[٢٨٨]

والروحُ مُستوفِزٌ بِجسـمى لـه عـلى الانتقـالِ عَزمُ

(١٣٢٨) وقال : (المديد) [١٩٩ و]

— ١٣٢٧ —

الابيــات في ل ، ن ، س (٢٢٩/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٤١/٢) ، ق (٣٤٠ — ٣٤١) ، ب (٤٤١) .

ملاحظة : صدر الاول وعجز الثالث والرابع لا تجرى على المخلع ، ولعل هذا ما يرجح قول بعض أصحاب العروض انه من المنسرح (انظر فـن الهجاء الرقم ٥٠٧) .

(٢٨٥) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س ، ع : (واى) .

(٢٨٦) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (متى) وهو تصحيف .

(٢٨٧) في الهامش ، ن ، س : (انقل رجلى من كل دار) ولعله الوجه . فـي بقية النسخ : (اثقل رحلى من كل داء) ، وفي جـ ، ف (اثقل رجلى) وفي ق ، ب : (من كل زاد) وهو تحريف .

(٢٨٨) في أ ، جـ ، ف : (هنا لى) ، وفي جـ ، ف (عيشى) . في د ، م ، ق ، ب : (دهانى) وهو تحريف .

— ١٣٢٨ —

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٢٩/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٤١/٢) ، ق (٣٤١) ، ب (٤١٤) ، وثمار القلوب (٦٩١) ، وزهر الاداب (٩٢٧/٤) وعجز الثاني في محاضرات الادبـاء (٣١٨/٣) ، وديوان الادب (٦١ظ) .

أَنكـرتْ هنـدٌ مَشيبـي وَوَلَّتْ
بدمـوعٍ فـي الرداء سُجومِ[٢٨٩]

فاعذِرِي يا هنـدُ شَـيبي بهَمِّي
إنّ شـيبَ الرأسِ نَوْرُ الهمومِ[٢٩٠]

(١٣٢٩) وقال فى الزهد : (الطويل)

وكنتُ أَظنُّ الدهرَ لهـواً وغبطـةً
فقد أَيقنتْ نفسِى من الآنَ بالهَمِّ[٢٩١]

وأَغفلتُ لَذّاتِى عن النفسِ كلِّهـا
وعطّلْتُ أَقواسَ التصابِى منالسهمِ[٢٩٢]

وقلتُ لنفسِى هـل لجهلكِ غايـةٌ
فقـالتْ نَعمْ قـدِ انتهيتُ الى العلمِ

---

(٢٨٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، ع ، س : (على الرداء تحوم) وهـو تحريف في زهر الاداب : (انكرت شرّ) .

(٢٩٠) في د ، أ ، ج ، ف ، م : (شيبى بدهمى) ، وفي د ، م (الرؤوس) وكلاهما تحريف . في ثمار القلوب : (لهمى) وفي زهر الاداب (اعذرى يا شر شيبى بهم) وفي محاضرات الادباء (نوار الهموم) .

— ١٣٢٩ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٢٩/٤ ـ ٢٣٠) ،ع ، د ، أ ، ج ، ف.

(٢٩١) في الاصل وبقية النسخ ماعدا الهامش ، ن ، س : (بالسقم) وهـو ابطـاء بالنسبة للمخطوطة . اما في بقية النسخ فلفظة : (بالهم) قافية البيت الرابع فليس فيها ايطاء .

(٢٩٢) في الهامش : (واغلقت) . في ج ، ف : (واغفلت ان آتى من العيش مكرهـا) .

وهَرَّمَنِي يومٌ يَكُرُّ وليلةٌ
فقد شَغَلا عُمري الى الموتِ بالسُقمِ[293]

فَها أَنا ذا مُلقىً لما سَرَّ حاسدِي
فَريسةَ داءٍ غيرَ جِلْدٍ على عَظْمِ

تَردَّدُ أَنفاسِي بباقِي حُشاشةٍ
ضعيفةِ سلطانِ الحياةِ على جِسمِي

وأَوحَى لَهُمْ أَنّي صحيحٌ تَجلُّدِي
وكم تحتَ صبرِي لوَ تكشَّفَ من كَلْمِ[294]

(١٣٣٠) وقال في الزهد : (البسيط)

يا نفسِ ما الدهرُ إلاّ ما علمتِ فكمْ
أَلستِ حدَّثتِني أَنّي أَتوبُ فلَمْ

إِياكِ إِياكِ من سَوْفٍ فكم خَدعتْ
وأَهلكتْ أُمَماً من قبلِنا وأُمَمْ

إذا دُعيتِ الى التقوى صَممْتِ ، وإنْ
ناداكِ داعِي الهوى والغَيِّ قلتِ نَعَمْ[295] [١٩٩]

---

(٢٩٣) في النسخ ماعدا المخطوطة ، ن ، س : (الى الموت بالهم) .

(٢٩٤) في المخطوطة ، س : (واوحا) .

— ١٣٣٠ —

الابيات في ل ، ن ، س (٤/٢٣٠) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف .

(٢٩٥) في ج ، ف : (نادت دواعي) .

تُوبِي يكُن لكِ عندَ اللهِ جَاهُ تُقىً
وقَدِّمي من فَعالِ الصالحينَ قَدَمْ

يا وافداً لِلبِلَى حَثَّ المشيبُ بهِ
الآنَ كُنْ خائفاً لا تقعُدَنَّ وقُمْ

لا يُعجِبَنَّكَ سلطانٌ ومقدرةٌ
كم غُبِطَ العِزِّ والسلطانُ ثُمَّ رُجِمْ(٢٩٦)

أَينَ الملوكُ الأُلَى كانوا وما جَمعُوا
فهاؤلا مثلُهمْ فاصبِرْ كأنَّ بِهِمْ(٢٩٧)

(١٣٣١) وقال في المال والغنى : (المتقارب)

إذا كنتَ ذا ثروةٍ من غنىً
فأنتَ المُسَوَّدُ في العالَمِ(٢٩٨)

---

(٢٩٦) (رجم) في الاصل مطموس وهو في بقية النسخ .

(٢٩٧) (بهم) في الاصل مطموس وهو في بقية النسخ .

– ١٣٣١ –

المقطوعة في ل ، ن ، س (٢٣٠/٤) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (١٤١/٢) ق (٣٤١/٢) ، ب (٤١٤) ، والتمثيل والمحاضرة (٣٩٢) ، واللطائف والظرائف (٣٧) ، وسمط اللالى (٣٥٢/١) ، وكتاب الاداب (١١٥) ، والغيث المسجم (١٣٤/١) ، وديوان الادب (٦١ظ) ، وانوار الربيع (١١٢/٢) ، وكررا في (٣٩١/٢) ، ومختارات البارودي (٣٥/١) ، والاول في مواسم الادب (١١٠/١) بدون نسبة ، والثاني في الجمان في تشبيهات القرآن (٣١٢) .

(٢٩٨) في أ ، وانوار الربيع : (اذا كنت في ثروة) ، وفي الغيث المسجم : (ذا ثروة في الورى) .

وحسبُكَ من نَسبٍ صُورةٌ
تُخبِّرُ أَنَّكَ من آدمِ[299]

(١٣٣٢) وقال في التجمل : (الكامل)

لَجَّ الزمانُ فليسَ يُعتَبُ صَرفُهُ
إنَّ الزمانَ على الكريمِ لئيمُ[300]

لم يدرِ ما تحتَ التجمّلِ حاسدٌ
بالغيظِ يقعُدُ مَرّةً ويقومُ[301]

قلْ لِلحسودِ إذا تنفّسَ طعنةً
يا ظالماً وكأنّهُ مظلومُ[302]

[١٣٣٣) وقال : (مجزوء الكامل)

يا نفسِ ويحَكِ طالَ ما أَبصرتِ موعظةً ومَا [٢٠٠و]
نَفعتْكِ فاخشَيْ وانتهِي وعليكِ بالتقوَى كَمَا

---

(٢٩٩) في ع ، أ ، جـ : (يخبر) .

— ١٣٣٢ —

الابيات في ل ، ن ، س (٢٣١/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، م (١٤١/٢) ، ق (٣٤١) ، ب (٤١١) ، والاول في المنتحل (١٦٤) .
(٣٠٠) في د ، م ، ق ، ب : (يعبث) وهو تحريف .
(٣٠١) في الاصل ، ن ، ع ، أ ، جـ ، ف ، س : (مايدر) وفي بقية النسخ : (لم يدر) وفي حاشية س اشار الى احتمال ان (ما) (لم) .
(٣٠٢) في م ، ق ، ب : (صعدة) وهو تحريف .

— ١٣٣٣ —

الشعر في ل ، ن ، س (٢٣١/٤) ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، والمدهش (١٤٦) .

سَلِمَ المُبادِرُ واحـذِري يا نفسِ من سوفٍ فَمَا[٣٠٣]
خُدِعَ الشقيُ بمثلِهـا إيـاكِ منهـا كُلَّمـا[٣٠٤]
نـاجَتْ مكايدُهـا ضَمـيرَكِ إنَّمـا هي إنَّمـا
خَطَـرٌ وكم قَتَلَتْ وأَهلَـكتِ النفوسَ وقلَّمـا[٣٠٥]
تُغنِـي أمـانيها إذا حضَرَ الردَى وكأنَّمـا[٣٠٦]
لـم يَحيَ من لاقَى مَنيتَـهُ فيـا عجبـاً أَمَـا
فـي ذاكَ معتبَـرٌ ولا شافٍ يُقصِّرُ من عَمَى[٣٠٧]
يا ذا المُنى يـا ذا المُنـى عِشْ ما بَـدا لكَ ثُمَّ مـا

وقال على قافية النون

(١٣٣٤) (المديد)

أَخلقتْني جِـدَّةُ الزمـنِ وطوتْ قلبى على الحَزَنِ [٣٠٠ظ]
إنَّ مَن وَلَّت شَبيبتُهُ وَجرَى والشيبَ في قَرَنِ[٣٠٨]

---

(٣٠٣) في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (فاحذرى) .
(٣٠٤) في ع ، د ، أ ، جـ ، ف : (اياك من لو) .
(٣٠٥) في د ، أ ، جـ ، ف ، والمدهش : (خطرت) ولعله تحريف .
(٣٠٦) في الاصل : (تعنى) في ن ، د ، أ ، والمدهش ، س : (تغنى) . في المدهش : (فكأنما) .
(٣٠٧) في المدهش ، س : (يبصر عن) . وفي تصويبات س : (يقصر من) في الاصل وبقية النسخ : (عما) .

— ١٣٣٤ —
الشعر في ل ، س (٢٣٢/٤) ، وما بين الاقواس لم يرد في ن ، ع ، د، أ، جـ ، ف .
(٣٠٨) (والشيب) في الاصل بالرفع .

لَقَريبٌ مِن مُفرِّقةٍ بينَ رُوحِ المرءِ والبَدَنِ
(كيفَ أَنجو من حبائلِها وهي في جِسمي تُواثبُني)[309]
كلَّ يومٍ ذَرَّ شارِقُهُ فهو من حتفِي يُقرِّبُني[310]
ما يُريدُ العَذْلُ من رجلٍ لكريمِ المالِ مُمتهِنِ
(عاشقٍ للحمدِ واصلِهِ هاجرٍ لِلمنِّ في المِنَنِ
مُستعدٌّ للنوائبِ لم يَخلُ من وصلٍ له حَسَنِ)[311]
إنَّ بذلَ الوَفْرِ وَفَّرَ لِي حَمدَ عافٍ ظلَّ يَسلبُني[312]
وابنِ ليلٍ باتَ يطلبُهُ ضوءُ نارِي وهوَ يطلبُني[313]
[حينَ يُلقِي السترَ دونَ سَنا نارِهِ مَنْ باتَ يَحسُدُنى
ورأى جودِي فقصَّرَ عن مثلهِ لُؤماً يُعيِّرُني][314]

(١٣٣٥) وقال : (الوافر)

أَلم تَرَني سخِطتُ على الزمانِ
وحُسنُ الظَّنِّ بالدنيا دَهاني[315]

---

(٣٠٩) البيت زيادة من الهامش وقبله : (اخرى ح) . ومن س .
(٣١٠) (كل) في س بالرفع واثار في الحاشية الى ان اصلها بالنصب .
(٣١١) البيت والذي قبله في الهامش وقبلهما : (اخرى) ، والبيتان ما عدا صدر الاول منهما مطموسان في الاصل وهما في س .
(٣١٢) في ع ، د ، ج ، ف : (يسألنى) .
(٣١٣) (ابن) في الاصل بالرفع . في د ، أ ، ج ، ف : (نار) .
(٣١٤) البيت وما قبله في اعقاب الابيات ، والبيت الاخير مطموس وهما في س .

— ١٣٣٥ —
المقطوعة في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، س (٢٣٢/٤) ، م (١٤١/٢) ، ق (٣٤١) ، ب (٤٤٦) .
(٣١٥) في : ج ، ف (رماني) وفي ف (غضبت على الزمان) .

ولستُ مــن الشبــابِ وليسَ منّي
فقــد أعطيتُ حابســتي عِنــاني

(١٣٣٦) وقال : (البسيط)

يا شاكيَ الدهرِ إنّ الدهرَ ألــوانُ
فيهِ لصاحبهِ بُؤْسَى وأحــزانُ(٣١٦)
وفي المــاتِ غنىً لِلمرءِ يَســترُهُ
وليسَ مُستغنياً مــا عاشَ إنسانُ(٣١٧)

(١٣٣٧) وقال : (الخفيف)

ليس تنجــو من كلّ ما حدِثَ عنــهُ
فاصحبِ الصبرَ دائماً واستَعِنْهُ(٣١٨)
وتَيقّظْ إذا اضطُررتَ الى وصــلِ عدوٍّ ودُمْ على الخوفِ منــهُ

— ١٣٣٦ —

البيتان في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، س (٢٣٣/٤) ، م (١٤٢/٢) ، ق (٣٤١) ، ب (٤٤٦) ، والثاني في ديوان الادب (٦١ظ) .

(٣١٦) في الهامش ، د ، أ ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب (بؤس) .

(٣١٧) في تصويبات س عن السفينة (وفي الكفاف) .

— ١٣٣٧ —

البيتان في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، س (٢٣٣/٤) ، م (١٤١/٢) ، ق (٣٤١ — ٣٤٢) ، ب (٤٤٧) .

(٣١٨) في ع ، أ ، جـ ، م (ينجو) . في ع ، م (حدث) وهو تصحيف . في : أ ، م ، ق ، ب (واتبعنه) .

(١٣٣٨) وقال في الصبر وانتظار الفرج : (الكامل)

اصبرْ لعلّكَ عن قليلٍ بالغٌ
بتفضّلِ الوهّابِ ذي الإحسانِ[٣١٩]
فرَجاً يُضيءُ لك انفتاقُ صباحهِ
مُتبلّجاً في ظُلمةِ الأحزانِ[٣٢٠]

(١٣٣٩) وقال : (مجزوء الخفيف)

عَجِبتْ إذْ رأت مَشيـ ـبيَ في الرأس قد علَنْ
ثُمّ قالت تجاهلاً مَنْ ترى ذاكَ وابنُ مَنْ
ما لليلِ الشبابِ أقـ ـمرَ قلتُ اسألي الحزَنْ[٣٢١]

(١٣٤٠) [وقال : (الوافر)

خليلي إنْ أَبُثّكَ بعضَ ما بي
أَزِدْكَ كآبةً وجوىً وحزنا[٣٢٢]

— ١٣٣٨ —

البيتان في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، س (٢٣٣/٤) ، م (١٤٢/٢) ، ق (٣٤٢) ، ب (٤٤٧) ، والارج في الفرج (١١٣) ، وحل العقال (٧٢) ، والثاني في ديوان الادب (٦١ظ) .

(٣١٩) في النسخ ماعدا المخطوطة ، س (والاحسان) .

(٣٢٠) في د ، م ، ق ، ب (من ظلمة) وهو تحريف . في الارج (اتصاف صباحه) .

— ١٣٣٩ —

الابيات في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، س (٢٣٣/٤) .

(٣٢١) في د ، أ ، ج ، ف (اشتكى الحزن) .

— ١٣٤٠ —

البيتان زيادة من الهامش ، س (٢٣٤/٤) .

(٣٢٢) (كآبة) . في الاصل مطموسة ، وفي س (كآابة) .

أَلَمْ تَرَ أَنَّنا في كلِّ يومٍ
نَسيرُ الى الفناءِ وإنْ أَقمنا]

وقال على قافية الهاء

(١٣٤١) في الزهد : (الطويل)

الى أَيِّ حينٍ أَنتَ في صَبوةِ اللاهِي
أَما لَكَ في شيءٍ وُعِظْتَ به ناهِي[٣٢٣]
ويا مُذنباً يرجو من اللهِ عفوَهُ
أَتَرضَى بسبقِ المتّقينَ الى اللهِ

(١٣٤٢) وقال في الزهد : (الكامل)

حَبْلُ الرجاءِ من البريّةِ واهِي
والرزقُ يذكرُني وقلبي ساهِي
نفسِي بِحالِي كيفَ كنتِ غنيَّةً
وحوائجِي بيني وبينَ اللهِ[٣٢٤]

— ١٣٤١ —
البيتان في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، جـ ، ف ، س (٢٣٤/٤) ، م (١٤٢/٢) ، ق (٣٤٢) ، ب (٤٥٣) .
(٣٢٣) في د ، م ،ق ، ب (كنت في صبوة) .
— ١٣٤٢ —
البيتان في : ل ، س (٢٣٥/٤) .
(٣٢٤) (بحالى) ، في س : (بفتح الياء) ولا يستقيم الوزن .

(١٣٤٣) وقـال : (البسيط)

مُسَــهَّدٌ في ظَـلامِ الليــلِ أَوَّاهُ
عَضَّـتْهُ للدهــرِ أنيابٌ وأفـواهُ

إنْ كانَ يُخطِيءُ سَـعيي ما أُقَـدِّرُهُ
فليسَ يُخطِيءُ ما قـد قـدَّرَ اللهُ(٣٢٥)

(١٣٤٤) [وقـال : (الكامل)

كم ساخطٍ قـد همَّ أَولَ عُمرِهِ   وأَتـاه آخـر • • • • • •
ولكلِّ عقـلٍ شـهوةٌ أَو مُنيـةٌ   والمرءُ مُحتـاجٌ الى التنبيهِ(٣٢٦)
إنَّ الغِنَى مُتحـوِّلٌ مُتنقِّـلٌ   مُتنـظـرٌ ••• لـذي التَنـويـهِ
والعاقل النحريرُ محتـاجٌ الى   أَنْ يسـتعينَ بجاهلٍ معتوهِ]

— ١٣٤٣ —

البيتان في : ل ، ن ، ع ، د ، ا ، جـ ، ف ، س (٢٣٥/٤) ، م (١٤٢/٢) ، ق (٣٤٢) ، ب (٤٥٣) .

(٣٢٥) في الاصل : (سعى) ، وفي : ع ، س (سعيى) .
في بقية النسخ : (سمعى) وهو تحريف .

— ١٣٤٤ —

الابيات زيادة من الهامش وفيها طمس ، ومن س (٢٣٤/٤) ، والثاني والرابع في بهجة المجالس (٦١٩ — ٦٢٠) .

(٣٢٦) في بهجة المجالس : (ولكل عقل غفوة او سهوة والحر) .

وقال على قافية اليـاء

(١٣٤٥) في الزهد : (مجزوء الرمل)

رُبَّ أَمـرٍ تَتَّقيـهِ جَـرَّ أمراً تَرتجيـهِ
خَفِيَ المحبوبُ منـهُ وبدا المكروهُ فيهِ (٣٢٧)
فاتركِ الدهـرَ وسلِّمـ ـهُ الى عَـدلٍ يليـهِ

(١٣٤٦) وقال في الزهد : (مخلع البسيط)

قد كشـفَ الدهـرُ عن يَقيني قِناعَ شكّي في كـلِّ شـَيٍّ
لا بُدَّ من أَنْ يَحُـلَّ مـوتٌ عُقدةَ نفسٍ من كـلِّ حَيٍّ (٣٢٨)

(١٣٤٧) وقـال : (الوافر)

— ١٣٤٥ —

الابيـات في : ل ، ن ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، س (٤/٢٣٦) ، م (٢/١٤٢) ، ق (٣٤٢) ، ب (٤٧١) . والاول والثاني في المختـار من شعر بشار (٢٦١) والمخلاة (٢٥٥) ، وفي المصدرين الاخيرين بدون نسبة ، وهي في مختارات البارودي (١/٣٥) .

(٣٢٧) في س : (المحبوب فيه) . واشار الناشر في الحاشية الى الاصـل ، وما في الاصل اصح .

— ١٣٤٦ —

البيتـان في ل ، ن ، س (٤/٢٣٦) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/١٤٢) ، ق (٣٤٢) ، ب (٤٧٢) ، والثـاني في ديـوان الادب (٦١ظ) .

(٣٢٨) في د ، م ، ق ، ب : (عقد نفس) وهو تحريف .

— ١٣٤٧ —

البيتان في ل ، ن ، س (٤/٢٣٦) ، ع ، د ، أ ، ج ، ف ، م (٢/١٤٣) ، ق (٢٤٢) ، ب (٤٧٢) ، والف ليلة وليلة (١/٢٥٣) ، منسوبان للشـافعي ، وانوار الربيع (٢/٣٣٦) ، وعجز الثاني فيديوان الادب (٦١ظ) . في الهامش : (ووجدت من املاء ابى العباس عبدالله ابن المعتز لنفسـه) .

أَلا يا نفسِ إنْ تَرضَى بقوتٍ فأنتِ عزيزةٌ أَبداً غَنيَّه[329]

دعِي عنكِ المطامعَ والأَمانِي فكم أُمنيَّةٍ غَلبَتْ مَنيَّه[330]

(١٣٤٨) [وقال : (البسيط)

وللنفوسِ وانْ كانتْ على وَجَلٍ من المنيّةِ آمالٌ تُقوّيها

فالمرءُ يَبسُطُها والدهرُ يقبِضُها والنفسُ تَنشرُها والموتُ يَطوِيها]

(١٣٤٩) [وقال : (الطويل)

و • • • • أعـ • • • • • في الصبى

وكُفَّنَّ عن غاياتهِ من عِتابيا[331]

---

(٣٢٩) في د ، ا ، جـ ، ف ، م ، ق ، ب : (وانت) .

(٣٣٠) (غلبت) كذا في المخطوطة ، ع ، جـ ، ف ، وفي بقية النسخ : (جلبت) ولعله الوجه .

— ١٣٤٨ —

البيتان زيادة من الهامش ، وقبلهما : (في نسخة على غير الحروف) ومن س (٤/٢٣٥) .

— ١٣٤٩ —

الابيات زيادة من الهامش ، وقد طمس ما ترك ابيض في الاصل ، ومن س (٤/٢٣٦ — ٢٣٧) ، والسادس في ديوان المعاني (٢/١٥٤) .

ملاحظة :

لعل الابيات من جملة القصيدة رقم (٨٩٣) .

(٣٣١) (كفن) كذا في س ، وهي مطموسة في المخطوطة ، ولعلها (وكفكف) .

• • • • • سـؤال رب • • • • • • •

• • • • • • • واتهمتُ الأَمـانيـا

وصرتُ وأَيَّامَ الشـبابِ كراكبٍ

أَضلَّ فأَفنَى باقيَ الـزادِ ماشـيا

وقـد كنتُ معمودَ الشـباب بِمُنيـةٍ

ليـاليَ لا • • • • عليـه الليـاليـا

قريبـاً من الأَلحـاظِ مُتَّفقَ الهوَى

فسيحَ مساق الشوقِ بالدهـر راضيـا

اذا ما تَمشَّـتْ فيَّ عينُ خَريـدةٍ

فليسـتْ تَخطـاني الى مَن ورائيـا

تَقاضيتُ دَيْنـاً لِلشبابِ الذي مضَى

فلما نَأَى عني هجـرتُ التقاضـيا

ولم آتِ ما قـد حرَّم الله في المـ • • •

ولم أَترِكْ ممَّا عفـا الله باقيـا][332]

(١٣٥٠) [وقـال : (الطويل)

أَلا أَصبحتْ نفسِي تَملُّ الأَمـانيـا

ولا يترُكُ الدهـرُ النفوسَ كما هيا[333]

---

(٣٣٢) (في المـ) : كذا في المخطوطة ، ولعل الاصل (في الهوى) .

— ١٣٥٠ —

الابيات زيادة من الهامش ، ومن س (٤/٢٣٧) .

(٣٣٣) في س (تمنى الامانيا) وهي واضحة في الاصل .

. . . . كـــل منــزلٍ

ودَسَّسَ بين الأصـــــفياء الدواهيـــا

أَرى لحظَ عينٍ منـــك فيهـــا مَلامَـــةً

وقولاً كحدِّ الهنـــــدوانيِّ باسيا[٣٣٤]

آخـــر الزهـــد .

وكمل شعر أبي العباس عبدالله بن محمد بن المعتز بالله ، وفيه زيادات من إملائه وجدتها في نسخة كتبت سنة خمس وتسعين ومائتين فأوردتها واعلمت عليها في سائر الفنون صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، وهو الفخـر والطلب .

---

(٣٣٤) باسيا كذا في المخطوطة ، س ، ولعل الاصل (ماضيا) .
في الهامش الى يسار اسفل الورقة (٢٠٢و) ما هذا نصه (وفيهـــا ايضا زيادات في سائر الفنون من النسخة التي صنفها حمزة الاصبهاني معمولة على بحور العروض وفيها ايضا زيادات من نسخة ابى عبدالله ابن المرزبان عن الدمشقى عن عبدالله بن المعتز ، وفيها زيادات اخـر من مواضع شتى والحمد لله ...) وفي الاسفل من الورقة الى اليمين (نسخ جميع الديوان علي بن ابى دجانة الكاتب ...) .

ملحـــق

وهو يشتمل على زيادات من شعر ابن المعتز لم ترد في :

نسـخ الديوان المخطوطـة والمطبوعـة .

ولا في كتـاب الأوراق للصـــــولي .

ورتب على حســب حروف الهجــاء .

قافيــــة الألــف

(١) قال ابن المعتز : (الطويل)

وإنَّ امـرءاً يَقــوَى على لَثْمِ ثغـــرِهِ
على الضــغطِ والتعـذيبِ في قبرهِ يَقوَى

(٢) وقـال : (الطويل)

نَعِمتَ بما تَهــوى ونلتَ الذي تَرضَى
ولُقّيتَ ما ترجو وَوُقّيتَ ما تَخشَــى

قافيـة الهمزة

(٣) وقـال : (الكامل)

يـا مَنْ سَــبَى قلبي بـأَولِ نظـــرةٍ
في نظـرةٍ أُخــرى إليَّ شِـــفاءُ[1]

— ١ —
البيت في محاضرات الادباء (٣/٢٨٨) .

— ٢ —
البيت في المنتحل (٢٨١) .

— ٣ —
البيت في قراضة الذهب (٣٩) .

(١) في الاصل : (سبا) .

(٤) وقال في فرس كميت :　　　　　　　　(الرجز)

وقــارحٍ أَربعـــةٌ أَضــــواؤُهُ
كأنَّمـا من جِــلدهِ عِشـــاؤُهُ[٢]

(٥) وكتب الى القاسم بن احمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما :
(الوافر)

بـدأتُـكَ بالكتـــابِ وأَنتَ لاهٍ
وحُـزتُ عليـكَ فضـلَ الإِبتـداءِ
فَصِرتُ الآنَ أفضـــلَ منكَ وُدّاً
وكنـا قبـلَ ذاك على السَّـــواءِ

— ٤ —

البيت في التشبيهات (٣١) ، ومحاضرات الادباء (٤/٦٤٣) .

(٢) كذا البيت في التشبيهات ، وفي الهامش : (في احدى النسخ المخطوطة من التشبيهات) (غشاؤه) وكذلك في محاضرات الادباء .
في محاضرات الادباء :
وقارح اربعه اصواؤه　　كانما من دمـه غشـاؤه
الغشاء : الغطاء ، وغشاء كل شيء ، ما تغشاه : كغشاء القلب والسرج والرحل ونحوها .

— ٥ —

المقطوعة في معجم الشعراء (٢١٩) وفيه فأجابه القاسم :
بـدات بفضـل لـم تـزل ربَّ مثلهـا
فيا مؤثر الحسنى لـدى القرب والنائى
ومــا انـــا في حبيك الا مبـــرّز
وعقـدى فيــه بالديانـــة مــن رائـي
القاسم بن احمد الكوفي الكاتب : جاء ذكره في معجم الشعراء (٢١٩).

(٦) وقـال : (الخفيف)

يَرسُبُ الدرُّ في البحارِ ويعلو
هُ غُثاءُ الأَزبادِ والأَقذاءِ

وهو لا بُدَّ أنْ يُرامَ فيستخر
جَ من تحتِ لُجَّةٍ خَضراءِ[٣]

ثُمَّ يعلو من بعدِ ذلك في التيـ
ـجانِ هامَ الأكابرِ العظماءِ[٤]

(٧) وقـال : (الوافر)

بُليتُ بشادنٍ كالبدرِ حُسناً
يُعذّبُني بأنواعِ الجفاءِ

ولي عينانِ دمعُهما غزيرٌ
ونومُهما أَعزُّ من الوفاءِ

(٨) وقـال : (الوافر)

— ٦ —

المقطوعة في التمثيل والمحاضرة (٢٨٥) والجماهر في معرفة الجواهر (١٥١) .

(٣) في الجماهر : (وهو لابد من أن يرام ويستخرج من تحت لجة خضراء) .

(٤) في الجماهر : (في التيجان هام الجبابر العظماء) .

— ٧ —

المقطوعة في حماسة ابن الشجري (١٨٥) .

— ٨ —

المقطوعة في قطب السرور (٥١٧) .

مَررتُ بِكَرمةٍ جَذبتْ رِدائِي
سُقيتِ الغيثَ جاذبةَ الرداءِ

فقالتْ : لِمْ مررتَ ولم تُسلِّمْ
وقد رَوِيتْ عروقُكَ من دمائِي

(٩) وقال في غلام عليه ديباج جِرْمي[٥] :

(مجزوء الكامل)

وبَنفسجيِّ الثوبِ قَتْلُ مُحبِّهِ من دائِهِ[٦]
الآنَ صِرتَ البَدرَ إذ أُلبستَ لونَ سمائِهِ[٧]

(١٠) وقال : (الخفيف)

— ٩ —

المقطوعة في التشبيهات (٩٨) ، ومن غاب عنه المطرب (٨٧) ، والذخيرة في محاسن اهل الجزيرة (١/٣٧) ، وشرح المقامات (١/٤٣)، طبعة (١٣٠٦) ، والاول في شرح مقامات الحريري (١/٦٢) تحقيق عبدالمنعم خفاجي .

(٥) الجرم : بالكسر ، ثم السكون ، مدينة بنواحي بَذخْشان ، (وهي بلدة في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة ، وبها رباط من بناء زبيدة ام الامين) . (المراصد ١/١٧٢) .

(٦) في من غاب عنه المطرب : (قتل محبه من رائه) وفي الذخيرة : (من دابه) وفي شرح المقامات : (محبه من حاله) .

(٧) في من غاب عنه المطرب : (الان صرت البدر حين لبست ثوب سمائه)، وفي الذخيرة : (الان صرت البدر حين لبست ثوب سحابه) . في شرح المقامات (ثوب جماله) .

— ١٠ —

البيت في التمثيل والمحاضرة : (٣٤٥) .

رُبَّ عَيْرٍ يَرعَى ويُعلَفُ ما شا
ءَ وليثٍ يَجوعُ في الصحراءِ

(١١) وقال : (الوافر)

نَضَتْ عنها القميصَ لِصبِّ ماءٍ
فوردَّ وجهَها فَرْطُ الحياءِ[٨]
وقابلتِ الهواءَ وقد تَعرَّتْ
بمُعتدلٍ أَرقَّ من الهواءِ
ومدَّتْ راحةً كالماءِ منها
الى ماءٍ مُعَدٍّ في إناءِ[٩]
فلمَّا أَنْ قَضَتْ وَطَراً وهمَّتْ
على عَجَلٍ الى أَخذِ الرداءِ[١٠]
رأتْ شخصَ الرَّقيبِ على التداني
فأَسبلتِ الظلامَ على الضياءِ[١١]

— ١١ —
الابيات في كتاب ابى نواس لابن منظور (١٩٣) منسوبة لابى نواس وهي ليست في ديوانه والابيات عدا الاخير في المستطرف (٢/١٨) ، والابيات (٤ ــ ٦) في نهاية الارب (٢/٢٠) وفي المصدرين الاخيرين لابن المعتز .

(٨) في المستطرف : (فورد خدها) .

(٩) في المستطرف : (الى ماء عتيد) . عتيد : حاضر ، مهيأ .

(١٠) في نهاية الارب : (بأخذ للرداء) .

(١١) في المستطرف : (فغاب الصبح) .

وغـابَ الصبحُ منهـــا تحتَ ليـلٍ
وظلَّ المـــاءُ يَقطُـرُ فـوقَ مـــاءٍ[12]
فســبحانَ الإلـــهِ وقــــد بَراهــا
كأحســـنِ ما تكـونُ من النســـــاءِ

(١٢) وقـال : (الخفيف)

قـــد لعمري أَطـــالَ عنَّـا صـــــدوداً
وجـهُ دهـــرٍ قاسٍ قليـــلِ الحيـاءِ
وَضعَ الجَهلَ ثُمَّ قـالَ اجهـــدوا جَهـ
ـدَكمُ يـا معـاشــرَ العُقَـــــلاءِ

قافيــة البـــاء

(١٣) وقـال : (السريع)

كـأنَّهـــا والكـأسُ في كفِّهـــــا
بـــدرٌ الى جـــانبــهِ كــــوكبُ

(١٤) وقـال : (الطويل)

---

(١٢) في المستطرف ونهاية الارب (على تدان) .
ـ ١٢ ـ
المقطوعة في ثمار القلوب (٣٢٦) .
ـ ١٣ ـ
البيت في فصول التماثيل ط (٣١) وفيه : (وقال ابو العباس) .
ـ ١٤ ـ
البيت في نثار الازهار (١١٨) .

كِرامٌ لهم نهرُ المَجرَّةِ مَنهلٌ
إذا عَزَّ ماءٌ والثريّا لهم قَعْبُ[13]

(١٥) وقال : (الطويل)

نُعاتبكُمْ يا أُمَّ عمروٍ لودِّكُم
ألا إنّما المَقليُّ مَنْ لا يُعاتَبُ[14]

(١٦) وقال : (المنسرح)

قالوا : اشتكتْ عينُه فقلتُ لهم :
من كَثرةِ الفَتْكِ مَسَّها الوَصَبُ[15]

---

(١٣) القَعْب : القَدح الضخم يروى الرجل .

— ١٥ —

البيت في من غاب عنه المطرب (١٠٦) ، ومحاضرات الادباء (١١/٣) ، وانوار الربيع (٨/٣) وهو في المصدر الاخير بدون نسبة .

(١٤) المقليّ : المبغوض والمكروه غاية الكراهة .

— ١٦ —

البيتان في : احسن ماسمعت (١٣٠) واسرار البلاغة (٣١٩) ، والمنتخب من الكنايات (٦٣) ومحاضرات الادباء (٤٣٣/٢) ، وغرر الخصائص (٣٦٩) ، ووفيات الاعيان (٣١/٥) ، ونهاية الارب (٥٣/٢) والايضاح (٢٦٥) وانوار الربيع (١٣٩/٦) وهما في هذه المصادر منسوبان لابن المعتز . وهما في ديوان المعاني (١٦٥/٢) ، وحماسة ابن الشجري (٥٤٢) وريحانة الالباب (١١١/٢) منسوبان لابن الرومي وهما في ديوانه (٣٤٦/١) .

(١٥) في المنتخب من الكنايات ومحاضرات الادباء وحماسة ابن الشجري وريحانة الالبا : (قالوا شكت) . وفي ديوان ابن الرومي وديوان المعاني واسرار البلاغة وحماسة ابن الشجري ووفيات الاعيان والايضاح ، وانوار الربيع : (من كثرة القتل) . وفي اسرار البلاغة ومحاضرات الادباء وحماسة ابن الشجري ، وغرر الخصائص ونهاية الارب والايضاح وريحانة الالبا : (نالها الوصب) .

حُمرتُهــا من دمــاءِ مَــنْ فَتَكَتْ
والدَّمُ في النَّصلِ شاهِدٌ عَجَبُ[16]

(١٧) وقــال : (السريع)

لــم يَبقَ ممَّــا فاتَنى كَسبُــهُ
إلاَّ فَتىً يسَــلَمُ لي قلبُــهُ
يَنــأَى فــلا يُذهِبُــهُ نأيُــهُ
عنّــى ولا يُفســدُهُ قُربُــهُ
يكونُ حســبى من جميــعِ الوَرَى
في كلِّ حــالٍ وأَنــا حَسبُــهُ

(١٨) وقال : (الطويل)

أَمِن سَبَجٍ في عارضيــهِ صــوالجٌ
مُعطَّفةٌ تُفَّــاحَ خَدَّيــهِ تَضربُ ؟
وما ضرَّهُ نــارٌ بخــدَّيهِ أُلهِبَتْ
ولكنْ بهــا قلبُ المحبِّ يُعــذَّبُ ؟

---

(١٦) في المصادر ماعدا ديوان ابن الرومي واحسن ما سمعت : (من دماء من قتلت) .

— ١٧ —

الابيات في شرح المقامات للحريري (٢/١١٠) .

— ١٨ —

الابيات في نهاية الارب : (٢/٧٣) .

عنـــاقيدُ صُدغيهِ بخـــدَّيهِ تلتوِي
وأَمواجُ رِدفيــهِ بِخَصْريــهِ تَقلِبُ

شَربِتُ الهــوى صِرفــاً زُلالاً ، وإنَّما
لواحظُـــهُ تَسقِي وقلبىَ يَشـــربُ

(١٩) وقال في الخوخ : (السريع)

وخَوخـــةٍ يحكِي لنـــا نصفُهـــا
وجنـــةَ معشـــوقٍ رآهُ الرقيـــبُ

ونصـــفُها الآخرُ شـــبَّهتُـــــهُ
بلونِ صَبٍّ غـــابَ عنـــه الحبيبُ

(٢٠) وقال : (الرجز)

يَكادُ أَنْ يَجـرىَ مـــن إهـــابهِ
إذا تَدلَّـــى السَّـــوطُ لولا اللبَبُ

(٢١) وقال : (الطويل)

— ١٩ —
البيتان في سفينة الملك (٤٤٠) .
— ٢٠ —
البيت في معاهد التنصيص (٣٥) وقارن الرقم (٢٤٣) .
— ٢١ —
الابيات في : المختار من كنايات الجرجاني (٩٨) منسوبة لابن المعتز، وفي تاريخ بغداد (٥/٢٥٧ـ٢٥٨) منسوبة لابى بكر محمد بن محمد بن داود بن علي الاصبهاني . والاول والثاني في محاضرات الادباء (١/١٨٠) وكرر الثالث في (٢/٥٣١) من المصدر نفسه . وفي الموضعين بدون نسبة .

ومَنْ يُمنَعِ المـاءَ الزلالَ ويَمتنعْ
من الشُرْبِ من سُؤْرِ الحمارِ تَغَضُّبا[17]

خَلِيقٌ إذا لم يَستطعْ شُرْبَ غيرِه
وخافَ المَنايا أَنْ يَزِلَّ ويَشرَبا[18]

إذا المرءُ لم يُقدَرْ لـه ما يُريدُهُ
تَحَمَّلَ ما يُقضَى له شاءَ أَو أَبَى[19]

(٢٢) وقال : (البسيط)

كأَنَّما النجمُ والعِفريتُ مُسترِقٌ
لِلسمعِ يَنقَضُّ يُلقِي خلفَهُ لهَبَه[20]

---

(١٧) في تاريخ بغداد : (ومن يمنع العذب) . وفي المحاضرات : (ومن يبتغ العذب الكلاب تعطّبا) . السؤر : البقية والفضلة .

(١٨) في تاريخ بغداد : (خليق اذا مالم يجد شرب ان يدل) .

(١٩) في تاريخ بغداد : (اذا لم يقدر للفتى ما اراده
اراد الذي يقضى له شاء أم ابى) .

— ٢٢ —

البيتان في شرح المقامات (١٨١/٤) منسوبان لابن المعتز ، وفي الغيث المسجم (٢٧/١) ونهاية الارب (٨٨/١) بدون نسبة ، وفي انـوار الربيع (٢٥٣/٥) منسوبان لبعض شعراء المغرب .

(٢٠) في المقامات : (مسترقا) . في نهاية الارب :
(وكوكب نظر العفريت مسترقاً للسمع فانقضَّ يذكى اثره لهبه)
وفي الغيث المسجم وانوار الربيع كما في نهاية الارب ولكن فيهما (ابصر العفريت) . وهو احسن .

كفارسٍ حَلَّ من عُجْبٍ عِمامتَــــهُ
فَردَّهــا كلّها من خلفهِ عَذَبَه[21]

(٢٣) وقال : (الكامل)

عادَ الزمانُ بمـــا أُحِبُّ فأَعتبَـــا
يا صــــاحبيَّ فسـقّيانيَ واشرَبا[22]
مـــن قهوةٍ مــا خامرَتْ ذا لوعــةٍ
إلاّ تَعــرَّضَ لِلحقوفِ تَطربُـــا[23]

---

(٢١) في نهاية الارب والغيث المسجم : (من تيه عمامته وجرّها كلها) . وفي انوار الربيع : (حلّ اعصار فجرها) . العجب : الزهو والكبر .

— ٢٣ —

الابيات في معاني الشعر (١٧٨) ، والثلاثة الاولى في قطب السرور (٥٣٦) وفي المصدرين منسوبة لابن المعتز ، والابيات عدا الثاني جاءت في يتيمة الدهر (١/١٠٨) منسوبة لمنصور بن كيغلغ ، وهي على هذا الترتيب (١ ، ٤ ، ٣ ، ٥) ، والاول في المصون في الادب (٣٩) منسوب لابى نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع . والرابع والخامس في شرح المقامات (٢/١٨٧) وحلبة الكميت (٣٣٩) منسوبان لمنصور ابن كيغلغ .

(٢٢) في اليتيمة : (بمن هويت) ، وفي قطب السرور : (بمن نحب) .

(٢٣) (للحقوف) : كذا في معاني الشعر وقطب السرور . وفي هامش قطب السرور : (كذا في الاصل : والحقوف مصدر حقف ، ومعناها : انحنى وتثنى في نومه . ، وحقف الشيء : اعوج ، فهو حاقف) ولعله (للخفوف) ، وفي اللسان : استخفه الطرب واخفّه : اذا حمله على الخفة وازال حلمه . على انه لم يرد خفوف بمعنى الخفة ، وانما بمعنى السرعة . أو القلة . في قطب السرور : (للحقوف تصوبا) ولعل الثانية محرفة .

قامَ الغـــلامُ يُديرُهـــا مـــن كفِّهِ
فرأيتُ بدرَ التِّمِّ يَحمـلُ كوكبا(٢٤)،
كـــم ليلةٍ أَسهرتُ فيهـــا نجمَهـــا
في شطِّ دجلةَ قَبلَ أَنْ يَتغَيَّبـــا(٢٥)
والبدرُ يَجنحُ لِلغـــروبِ كأنَّـــهُ
قـــد سَلَّ فوقَ الماءِ سيفاً مُذْهَبـــا

(٢٤) وقال : (الرمل)

وكأنَّ الراحَ لمَّـــا مُزِجَتْ حُلِّيتْ بعدَ عقيقٍ ذَهَبـــا
وتخالُ الظبيَ إِذْ طاف بهـــا بعدَ أَنْ أَعطاكَها مُختضِبا(٢٦)
مَزَجوهـــا قهوةً مُحمـــرَّةً فأثارَ الماءُ فيهـــا حَبَبَـــا
مَرحبـــاً بالبدرِ لمَّـــا حَملَتْ كفُّهُ شمساً بليلٍ مَرحبـــا

(٢٥) وقال : (الكامل)

---

(٢٤) في معاني الشعر واليتيمة : (في كفه) . في قطب السرور : (فحسبته بدر) .
(٢٥) في اليتيمة وشرح المقامات : (كم ليلة سامرت فيها بدرها من فوق دجلة) .

— ٢٤ —

الابيات في قطب السرور (٥٣٧ ـ ٥٣٨) ، والثاني في معجم الادباء (١٧/١٠٠) .

(٢٦) في معجم الادباء : (تحسب الظبى اذا بعد ان يسقيكها)

— ٢٥ —

البيتان في تحفة الناصرية (٤٨٦) منسوبان لابن المعتز ، وهما في بهجة المجالس (٧٣٠) وهما مع بيتين آخرين في وفيات الاعيان : (٣/٥٣) وفي المصدرين الاخيرين منسوبان للناشيء الاصغر ، وهما من جملة اربعة ابيات في شرح المقامات (٣/١٨٨) بدون نسبة .

إنّي لِيَهجرُني الصـديقُ تَجنُّباً
فأُريــهِ أنَّ لهجرهِ أسـبابا[27]

فأَراهُ إنْ عاتبتُـهُ أَحزنتُـهُ
فأَرَى له تَرْكَ العتابِ عِتابا[28]

(٢٦) وقال : (البسيط)

أَما رأيتَ حَبابَ المـاءِ حينَ بـدا
كأنّـهُ قِحْفُ بِلّورٍ إذا انقلبا[29]

(٢٧) وقال : (الطويل)

مُعاتبـةُ الإلفَيْنِ تَحسنُ مَـرّةً
فإنْ أَكثروا إدمانَها أَفسدوا الحُبّا[30]

---

(٢٧) (تجنبا) : كذا في التحفة ووفيات الاعيان وشرح المقامات ، ولعل الاصل (تجنيّا) كما في بهجة المجالس .

(٢٨) (فأراه) : كذا في التحفة وفي بهجة المجالس وشرح المقامات : (واراه) وهو أحسن .
في بهجة المجالس ووفيات الاعيان : واخاف ان عاتبته اغريته ، وفي شرح المقامات :
(ان عاتبته اغريته فيكون تركى للعتاب) .

— ٢٦ —

البيت في الجماهر في معرفة الجواهر (١٨٥) .

(٢٩) القحف : القَدح .

— ٢٧ —

المقطوعة في روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (١٥٩) وفيه : (ولقد انشدني عبدالله بن احمد النقيب البغدادي لابن المعتز) .

(٣٠) (اكثروا) كذا ، وواضح ان الكلام في الصدر للمثنى .

إذا شئتَ أَنْ تُقلَى فَزُرْ متتابِعاً
وإنْ شئتَ أَنْ تَزدادَ حُبّاً فَزُرْ غِبَّة

(٢٨) وقال : (مجزوء الرجز)

مالى أَرىَ الثريَّا ولا أَرَى الرَّقيبا
يا مُرسلاً غزالاً أَمَا تَخافُ ذِيبا

(٢٩) وقال : (المتقارب)

أيا دارُ كَمْ فيكِ من لذَّةٍ
وعيشٍ لنا ، كانَ ما أَطيبَه !
ومِن قَينةٍ أَفسدتْ ناسكاً
وكانتْ له في التُّقَى مَرتبَه

(٣٠) وقال : (الكامل)

وتَرَى الغصونَ إذا الرياحُ تَنفسَّتْ
مُلتفَّةً كتعانُقِ الأَحبابِ[٣١]

— ٢٨ —
المقطوعة في ذم الهوى (٧٠) ونهاية الارب (١٤١/٢) .
— ٢٩ —
المقطوعة في ذم الهوى (١٧٠) ، ونهاية الارب (١٤١/٢) .
— ٣٠ —
البيت في التذكرة الحمدونية (٣٨٠/٥ ظ) .

(٣١) البيت من جملة خمسة ابيات منسوبة الى سعيد بن حميد (انظر حاشية المقطوعة (٩٦٦) ورسائل سعيد بن حميد واشعاره (١٥٤) .

(٣١) وقال : (البسيط)

كادتْ تَطيرُ وقد طِرنا بها فَرحاً
لولا الشِباكُ التى صِيغَتْ من الحَبَبِ [٣٢]

(٣٢) وقال : (البسيط)

قُمْ يا خليلِي الى اللذّاتِ والطَرَبِ
لا صبرَ لي عن بَناتِ الكَرْمِ والعِنَبِ
أَمَا تَرى الليلَ قد ولَّتْ عساكِرُهُ
مهزومةً وجيوشُ الصبحِ في الطَّلَبِ
كأَنَّما كأسُنا من قِشرِ لُؤلؤةٍ
والماءُ من فِضةٍ والراحُ من ذهبِ

(٣٣) وقال في البلح الاصفر : (مجزوء الرجز)

أَما تَرى البُسرَ الذى قد حازَ كلَّ العَجَبِ [٣٣]

— ٣١ —

البيت في نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، وهو ذيل على ريحانة الالباء لمحمد امين المحبي (ص ٨) .

(٣٢) في الاصل : (الشباب) ولعل الاصل ما اثبتناه .

— ٣٢ —

المقطوعة في حلبة الكميت (١١٣) .

— ٣٣ —

المقطوعة في نهاية الارب (١٢٧/١١) .

(٣٣) البسر : التمر قبل ارطابه لغضاضته ، وذلك اذا لَوّن ولم ينضَج ، واذا نَضِجَ فقد ارطب) .

كيفَ غـدا في لونِـــهِ كعاشـــقٍ مُكتئـــبِ
مَكاحِلٌ مـــن فِضـــةٍ قـــد طُلِيتْ بالذهبِ[٣٤]

(٣٤) وقال في التفاح : (الطويل)

وتُفّاحةٍ صـــفراءَ حمراءَ غَضَّـــةٍ
كخدٍّ مُحبٍّ فوقَ خـــدٍّ حبيـــبِ
أُحيِّـــا بهـــا طـوراً وأَشرَبُ مثلَها
مـن الـراحِ في كَفَّيْ أَغَـنَّ رَبيبِ[٣٥]

(٣٥) وقال يصف التفاح : (الطويل)

وتُفّاحـةٍ حمراءَ خضراءَ غَضَّـــةٍ
مُضمَّخـــةٍ بالطِيبِ من كلِّ جانبِ[٣٦]
تَكاملَ فيهـــا الحسنُ حتّى كأنَّهـــا
تَوردُ خدٍّ فوقَ خُضرَةِ شـــاربِ

(٣٦) وقـال : (البسيط)

---

(٣٤) المكاحل : جمع مكحلة : وهي وعاء الكحل .
— ٣٤ —
ديوان المعاني (٣٨/٢) .
(٣٥) الربيب : المربوب ، المربّى .
— ٣٥ —
نهاية الارب (١٦٤/١١) .
(٣٦) قارن بالمقطوعة السابقة .
— ٣٦ —
البيتان في نهاية الارب (١٤١/١١) ، ومباهج الفكر (٦٠ و) منسوبان لابن المعتز ، وحلبة الكميت (٢٥٩) بدون نسبة .

ومشمشٍ بانَ منــه أعجبُ العَجَبِ
يدعو النفوسَ الى اللذّاتِ والطَرَبِ[٣٧]

كأنّهُ فــى غصونِ الدّوحِ حين بَدا
بَنادِقٌ خُرِطتْ من خالصِ الذهبِ[٣٨]

(٣٧) وقال في الخفاش (الطويل)

أَبى علمــاءُ النــاسِ أَنْ يَعلموني
وقد ذهبوا في الشِّعْرِ في كلِّ مذهبِ[٣٩]

بِجلدةِ إنســـانٍ وصُورةِ طــائرٍ
وأَظفارِ يَربوعٍ وأَنيـــابِ ثَعلبِ

(٣٨) وقال : (الطويل)

---

(٣٧) في حلية الكميت : (ومشمش جاءنا من اعجب اشهى الىّ من اللذات) .

(٣٨) خرَط الشجرة : انتزع الورق واللحاء عنها اجتذاباً . البنادق : جمع بندقة : الذي يرمى بــه .

— ٣٧ —

البيتان في محاضرات الادباء (٦٧٩/٤) منسوبان لابن المعتز وفي شـرح المقامات (٢٥٣/٢) طبعة (١٣٠٦) وفيه وانشد الحاتمي في الخفاش، ونهاية الارب (٢٨٤/١٠) بدون نسبة .

(٣٩) في نهاية الارب : (ان يخبروني وقد ذهبوا في العلم) . في شـرح المقامات : (ارى علماء الناس لا يعرفوني وقد ذهبوا للعلم) .

— ٣٨ —

المقطوعة في شرح المقامات (١٨٨/٤) منسوبة لابن المعتز وفي محاضرات الادباء (١٨١/٢) طبعة سنة ١٢٨٧هـ منسوبــة للســلامي . وفي التشبيهات (٢٥٣) بدون نسبة .

لـه من عيونِ الوحشِ عينٌ مريضـــةٌ
ومِن خُضرةِ البُستانِ خُضرةُ شاربِ[40]

كأنَّ غلامــاً حاذقــاً خطَّـــهُ لـــه
فجاءَ كنِصفِ الصادِ من خطِّ كاتبِ

(٣٩) وقــال : (الخفيف)

صَرَّحَتْ بالجَفــاءِ أمُّ حُبـــابِ
حينَ باشرتُهـــا ببعضِ الخِطـــابِ

قلتُ : لِمْ ذا وقـــد رأيتـــكِ حينــاً
لا تَملّينَ عِشـــــرتي وعِتـــابي ؟

قالتْ الشـــيبُ قــد أتاكَ فأقصِرْ
عَن عِتابي فلستَ مِن أصـــحابي

فتعـلّلتُ بالخضـــابِ لأحظَـــى
عندَها ساعةً بلـــونِ الخِضـــابِ

فرأتْهُ فأعرضـــتْ ثـــمَّ قالتْ :
سِـترُ سَوءٍ على خرابٍ يَبـــابِ

---

(٤٠) في التشبيهات : (من كف كاتب) .

ـ ٣٩ ـ
المحاسن والمساوى (٣٥١) .

(٤٠) وقال : (المتقارب)

تَفقّدْ مَساقِطَ لحظِ المُريبِ
فإنّ العيونَ وجوهُ القلوبِ[٤١]

وطالِعْ بوادرَهُ في الكلامِ
فإنّكَ تَجنِي ثمارَ الغيوبِ[٤٢]

(٤١) وقال : (الكامل)

— ٤٠ —

البيتان في ثمار القلوب (٣٢٥) ، والتذكرة الحمدونية (١٥٧/٣و) ، وشرح نهج البلاغة (٢٧٩/١٨) منسوبان لابن المعتز وفي معاهدالتنصيص (١٩٨) ونسبا لابن المعتز ولغيره ، ومواسم الادب (١٥٩/١) ، وعجز الاول في التمثيل والمحاضرة (١٠١) ، ونهاية الارب (٩٩/٣) منسوب لابن المعتز والاول في زهر الاداب (٩٣٩) وخلط في المقطوعة رقم (٤٦٥) بدون نسبة . في ثمار القلوب : (ولم اجد في الشعر أحسن تصرفاً في استعارة الوجه من ابن المعتز ، فانه جاء بالسحر الحلال حيث قال :) .

(٤١) في شرح نهج البلاغة : (فان العيوب) ، المساقط : جمع مَسقَط : المواضع .

(٤٢) البوادر : جمع بادرة : ما يبدر من حدّتك في الغضب بلغت الغاية في الاسراع من قول أو فعل ، وبدرت منه بوادر غضب : اي خطأ وسقطات عندما احتد .

— ٤١ —

البيتان في التشبيهات (٣١٢) ، والصناعتين (٤١٥) ، وهما في المصدرين لابن المعتز ، وهما في الصناعتين . (٢٦١) ، وفي تاريخ بغداد (٣٠٠/١) ، ومعجم الادباء : (١٢٦/١٧) وفي هذه المصادر منسوبان لابي العبر ، وهما في ديوان المعاني : (١٩٨/١) بدون نسبة .

في تاريخ بغداد ان ابا العبر قالهما في ابى الوليد بن احمد بن ابى دؤاد .

لو كنتَ من شيءٍ خلافَكَ لم تكنْ
لِتكونَ إلاّ مِشجَباً في مِشجَبِ[٤٣]

يا ليتَ لي من جلدِ وجهِكَ رُقعةً
فأقُدّ منها حافِراً لِلأشهبِ[٤٤]

(٤٢) وقال : (المتقارب)

تَشاغلتَ عنّا أبا الطَّيِّبِ بغيرِ شهِيٍّ ولا طَيِّبِ[٤٥]

---

(٤٣) في الصناعتين (٢٦١) : إلاّ يشجبا) ، وفي ديوان المعاني : (ليكون) . المشجب : خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر ، وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء .

(٤٤) في التشبيهات : (حافرا للاشجب) والتصويب من بقية المصادر . في تاريخ بغداد ومعجم الادباء : (لجعلت منها حافرا) .
الشهبة : لون بياض يصدعه سواد في خلاله لا البياض الصافي ، وفرس اشهب .

— ٤٢ —
البيتان : في خاص الخاص (٤١) ومواسم الادب (٣٠٥/١) منسوبان لابن المعتز ، وفي ثمار القلوب بدون نسبة ، والثاني في التذكرةالحمدونية (١٧٩و) منسوب الى ابن المعتز ، وفي مباهج الفكر (٣٧٦و) بدون عزو .
جاء في ثمار القلوب : نتن الهدهد : الهدهد طير منتن البدن من جوهره وذاته ، ورب حيوان يكون منتنا من نفسه ، من غير عرض كالتيوس والحيات والظربان ، قال الشاعر ... فجعله نهاية في النتن ، لان الهدهد منتن في حال حياته ، فاذا مات ازداد نتنا بمماته ، فاذا كفن في الجورب الذي سار المثل بنتن رائحته ازداد نتنا على نتنه) . وفي مواسم الادب الجورب المعروف يضرب به المثل في النتن .

(٤٥) ابو الطيب : هو النميري . انظر الرقم (٤٥٩) .

بأَتنَ من هُدْهُـــدٍ مَيِّتٍ أُصيبَ فكفِّنَ في جَـــوربِ

(٤٣) وقال : (السريع)

تـــاهَ أَخٌ لي فَتناســـــيتُهُ ولستُ لِلتائــــهِ بالصـــاحبِ

مَنْ كانَ لي كنتُ له صاحبـــاً في كلِّ ما يأتيهِ مـــن نائبِ[٤٦]

ومَنْ تَسلاَّنيَ سلَّيتُـــــهُ سُـــلُوَّ لا وانٍ ولا راغبِ[٤٧]

وكانَ من قولي انصرِفْ راشـــداً لا أتبعُ العينَ قَفـــا الذاهبِ

(٤٤) وقال : (مجزوء الكامل)

يـــومٌ عليـــكَ مُبارَكٌ مـــا شئتَ من لهوٍ وطيبِ

---

(٤٣)
تحفة الناصرية (٤٦٣ ـ ٤٦٤)

(٤٦) ناب الامر : نزل .

(٤٧) سلاه سلوا : نسيه ، واسلاه عنه وسلاّه : فتسلّى .

ـ ٤٤ ـ

البيتان في فصول التماثيل (٨٥) ، منسوبان لابن المعتز ، وفي المخلاة (١١٥) بدون نسبة وهما من جملة ستة ابيات منسوبة لسعيد بن حميد في حل العقال (١٣٠) ، والفرج بعد الشدة (٤٤٧/٢) ،والابيات هـي :

يـوم عليـك مبـــارك مـا شئت مـن فـرح وطيب

عـاد الحبيـب لوصلـه وحجبـت عـن عين الرقيب

وكـذا الزمان يـدور بـا لافـراح مـن بعـد الكروب

فاشـرب شـرابا نقلـه تقبيـل سـالفة الحبيـب

ودع الهمـوم فـانهـا تنـأى عـن الصـدر الرحيب

لابـد مـن فـرج قريـب يـأتي بالعـجب العجيـب

(رسائل سعيد بن حميد واشعاره (١٢٠) ، وانظر التخريج واختـلاف الروايات) .

فاشرَبْ عُقاراً نَقْلُهـا تَقبيلُ سالفةِ الحبيبِ (٤٨)

(٤٥) وقال يصف اللوز : (الطويل)

ثَلاثةُ أَثوابٍ على جسدٍ رَطْبِ
مُخالفةُ الأَشكالِ من صَنعةِ الرَّبِّ
تَقيهِ الردَى فى ليلهِ ونهارِهِ
وإنْ كانَ كالمسجونِ فيها بلا ذنبِ (٤٩)

(٤٦) وقال : (مخلع البسيط)

قد دَنتِ الشمسُ لِلمغيبِ
وحانَ شوقِى الى الحبيبِ (٥٠)
طُوبَى لِمَنْ عاشَ عُشْرَ يومٍ
له حبيبٌ بلا رقيبِ

---

(٤٨) السالفة : ناحية مقدَّم العنق من لدن معلق القرط الى قَلْت الترقوة .

— ٤٥ —

المقطوعة في : نهاية الارب (١١/٨٨) ، ومباهج الفكر (٣٤٦و) وحسن المحاضرة (٢/٣٠٣) .

(٤٩) في حسن المحاضرة : (تثير الردى) .

— ٤٦ —

ديوان الصبابة (١/١٤٤) .

(٥٠) (شوقى) في الاصل بالسين .

(٤٧) وقال : (الخفيف)

جَسَّ كفّي فقالَ : عِشْقاً ، طَبيبي
وَيحَهُ من أخي علاجٍ مُصيبِ

فزجرتُ الطبيبَ سِرّاً بِعيني
ثُمَّ ناجيتُهُ بحقِّ الصليبِ

لا تقلْ لوعةَ الهَوَى قتلتْهُ
فَيَنالونَ بالدعا من حَبيبي

(٤٨) وقال : (الخفيف)

قد يَشيبُ الفتى وليسَ عجيباً
أَنْ يُرَى النَّورُ في القضيبِ الرطيبِ

— ٤٧ —

الابيات في مصارع العشاق (١/٢٣٩) منسوبة للحسن بن وهب ، تاريخ بغداد (٩/٤٤٢) منسوبة لابن المعتز وفيه : (وانشدنا ابن رياح: قال : انشدنا ابو احمد عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرىء البغدادي — بمصر — قال : انشدنا عبدالله بن المعتز لنفسه) .

— ٤٨ —

البيت في التمثيل والمحاضرة (٣٨٤) ، ونهاية الارب (٢/٢٣) منسوب لابن المعتز ، والبيت لابن الرومي وهو في ديوانه (١/١٠٢) من جملة قصيدة طويلة . وفي ثمار القلوب (٦٩٢) منسوب لابن الرومي ، وفي شعر دعبل (٣٤٢) منسوب لدعبل وانظر التخريج في المصدر نفسه .

(٤٩) وقال : (السريع)

مَنْ لى بقلبٍ صِيغَ من صَخْرةٍ
في جَسدٍ من لؤلؤٍ رَطْبِ

جرَّحتُ خدَّيهِ بلحظِى فما
بَرِحتُ حتَّى اقتصَّ من قلبِى

(٥٠) وقال : (الخفيف)

علَّمَني أحمدٌ من الدوشابِ
شَربةً نَغَّصتْ سوادَ الشبابِ

لو ترانى أعُلُّ من قَدَحِ الدو
شابِ أبصرتَ بازيارَ غُرابِ (٥١)

— ٤٩ —

البيتان في المنتظم (٨٦/٦) ومعاهد التنصيص (١٩٨) .

— ٥٠ —

البيتان في ثمار القلوب (٤٦٣) منسوبان لابن المعتز ، وهما في ديوان ابن الرومي (٣٤٠/١) طبعة نصار من جملة عشرة أبيات .

(٥١) بازيار غراب : جاء في ثمار القلوب : (يشبه به الكريم يلابس ما يصغر عن قدره ويتعاطى عند الضرورة مالا يليق به ، قال ابن المعتز في وصف نبيذ اسود سئم شربه).
البَيْزار : حامل البازي معرّباً ، بازْدار وبازيار أي حافظ الباز وصاحبه . ويقال فيه البازْيار .

(٥١) وقال : (الخفيف)

فَشَرِبْنا من المُدامِ كؤوساً
وجَعلْنا التقبيلَ نَقْلَ الشرابِ (٥٢)

(٥٢) وقال : (مجزوء الرجز)

وَشمعةٍ جاءَ بها الـ ـفرّاشُ والليلُ غَهَبْ (٥٣)
كأنّها وما عليـ ـها من شُعاعٍ ولَهَبْ
رُمحٌ بكفِّ فارسٍ فيه سِنانٌ من ذهبْ

(٥٣) وقال : (المتقارب)

أَرِقتُ لِبرقٍ كثيرِ الومَيضِ
تَرامَى عواديُهُ بالشُّهُبْ (٥٤)

— ٥١ —

قراضة الذهب (٣٣) .

(٥٢) النقل : ما يتنقل به على الشراب .

— ٥٢ —

معاني الشعر (١٧٨) .

(٥٣) اكبر الظن ان لفظة (الفراش) لم تكن شائعة في عصر ابن المعتز ولعلها من العصور المتأخرة . الغهب : الغَفلة . ولم تأت بمعنى ظلام وانما الغيهب : هو الظلمة .

— ٥٣ —

مباهج الفكر (٨١ظ) .

(٥٤) عواديه : لعله جمع عادية : راكضة .

كـــأنَّ تألقَـــهُ فـــي الســماءِ
ســطورٌ كُتبْنَ بمـــاءِ الـــذهبْ

(٥٤) وقال : (مجزوء الخفيف)

بأَبى أَنتَ قـــد تَمــــا ديتَ فـي الهجرِ والغَضَبْ
واصـــطبارِى على صُـــدو دِكَ يوماً مــــن العَجَبْ
ليسَ لى إنْ فقدتُ وجـــ ـــهَكَ في العيشِ من أَرَبْ
رَحِـمَ اللهُ من أَعـــــا نَ على الصُلْحِ واحتَسَبْ

(٥٥) وقـال : (السريع)

أَظُنُّ نفسِـــى لـــو تَعشَّقتُهـــا
بُليـــتُ فيهـــا بِمـــلامِ الـــرقيبْ

— ٥٤ —

المقطوعة في الاغاني (٢٨١/١٠ — ٢٨٢) دار الكتـب ونهايـــة الارب (٢٢٦/٤) ، ومعاهد التنصيص (١٩٥) . جاء في الاغاني : (حدثنـي جعفر) (أي ابن قدامة) قال : غضب هذا الغلام على عبدالله بـن المعتز فجهد في ان يترضاه ، فلم تكن له فيه حيلة ، فدخلت اليــه فانشدني فيه ..... قال فمضيت الى الغلام ولم ازل اداريه وارفق به حتى ترضيته وجئته به ، فمر لنا يومئذ اطيب يوم واحسنه وغنتنا هزار في هذا الشعر رملا عجيبا) ونقلت هذه الحكاية في نهاية الارب ومعاهد التنصيص .

— ٥٥ —

محاضرات الادباء (١٠٤/١) .

(٥٦) وقـال : (مجزوء الكامل)

مُتردِّيـاً نَصْـــلاً إذا لاقَى المَنيَّةَ لم يُراقِبْ[٥٥]
فكأنَّـهُ في الحـربِ شمــ ـــسٌ والرؤوس له مَغارِبُ

قافيــة التـــاء

(٥٧) وقـال : (الطويل)

فَما تَنفَعُ الآدابُ والعـلمُ والحِجَى
وصــاحِبُها عنـــدَ الكمالِ يَموتُ
كما ماتَ لقمانُ الحكيمِ وغـــيرُهُ
فكلُّهــمُ تحتَ الترابِ صُمُوتُ[٥٦]

— ٥٦ —

البيتان في الغيث المسجم (٢/١٨) ، والوافي بالوفيات (٦/٣٤١) .

(٥٥) راقب الشيء : حرسه ورعاه .

— ٥٧ —

تاريخ بغداد (١٠/٩٧ ــ ٩٨) وجاء فيه : (وانشدنا ابو نعيم قـال انشدنا الجابري قال انشدنا عبدالله بن المعتز) .

(٥٦) لقمان الحكيم : جاء في ثمار القلوب (١٢٤ ــ ١٢٥) : (حكمة لقمان)، قال الله عز وجل : (ولقد اتينا لقمـــان الحكمـة) وحكـى عنـه مواعظه ووصاياه لابنه ، ونسب اليه سورة من كتابه ، فما الظن بمـن ثبّت الله له حكمته ، وارتضى كلامه . اليس حقيقا ان يضرب بـــه المثل ، ويروى انه كان عبدا حبشيا لرجل من بنى اسرائيل ، فاعتقـه واعطاه مالا ، وذلك في زمن داود عليه السلام .

(٥٨) وقـال : (البسيط)

رُمَّانةٌ صَبغَ الرحمنُ خِلقتَها
مِثالُها بِبديعِ الحُسنِ منعوتُ
فالقِشرُ حُقٌّ لها قد صانَ باطنَها
والشحمُ قطنٌ له والحَبُّ ياقوتُ(٥٧)

(٥٩) وقـال : (الطويل)

أيا قلبِ ذُقْ خالفتَني وعَصَيتَنا
نَهيتُكَ عمَّا ضرَّني فأَبيتَنا
عَصَيْتَ مقالي في التسرُّعِ في الهوى
وخالفتْني فيه فكيفَ رأيتَا

ولم يكن لقمان نبيا في قول اكثر الناس ، وعن سعيد بن المسيب ، ان لقمان النبي كان خياطا ، قال وهب بن منبه : قرات حكمته نحوا من عشرة الاف باب لم يسمع الناس كلاما احسن منها ، ثم نظرت فرأيت الناس قد ادخلوها في كلامهم ، واستعانوا بها في خطبهم ورسائلهم ووصلوا بها بلاغاتهم ، وقد اكثروا من ضرب المثل بحكمته . صموت: سكوت .

— ٥٨ —

سفينة الملك (٤٤٠) . انفردت السفينة بروايتها وهي متأخرة .

(٥٧) الحُقّ : جمع حقّة : وعاء من خشب .

— ٥٩ —

ذم الهوى (٣٢٠) .

(٦٠) وقـال : (السريع)

وقيعـــةٌ تصـــفو كعـــينِ الغـــرابِ
وجدولٌ كالســـيفِ مُنصَلِتـــا[٥٨]

(٦١) وقـال : (الوافر)

شَرِبتُ الراحَ فى الحاناتِ صِرفـاً
لهـا أرَجٌ يَجِـلُّ عـن الصِّفـاتِ
عَجِبـتُ لِعاصريهـا كيفَ ماتـوا
وقـد عَصُروا لنا مـاءَ الحيـاةِ

(٦٢) وقـال : (الكامل)

نُجْلُ العيـونِ سـواحرُ اللحَظَـاتِ
هَيَّجنَ منكَ سـواكنَ الحرَكاتِ[٥٩]

— ٦٠ —

محاضرات الادباء (٥٦٣/٤) .

ضرب البيت مخبول مكسوف (مَعُلا) .

(٥٨) اراد بوقيعة : المنهل . الوقيعة : مكان صُلب يمسك الماء ، وكذلك النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .
منصلتا : صقيلا منجردا ماضيا او مسرعا .

— ٦١ —

الغيث المسجم (٢٦٦/١) .

— ٦٢ —

نهاية الارب (٧٧/٢) .

(٥٩) النجل : الواسعة .

أَقبلْنَ يَرمِينَ الجِمارَ تنسُّكاً
فَجعلْنَ قلبك مَوضعَ الجَمَراتِ[٦٠]

فكأنَّهنَّ غصونُ بانٍ ناعمٍ
يَحملْنَ تُفَّاحاً على الوَجَناتِ

(٦٣) وقال : (البسيط)

يا رُبَّ مُبكيةٍ فى طَىِّ مُضحِكةٍ
وَرُبَّ مُؤلمةٍ في ثَنْيِ لذَّاتِ

(٦٤) وقال : (الطويل)

أَلا إنّما الدنيا كظلِّ غَمامةٍ
إذا ما رَجاها المستظِلُ اضمَحَلَّتِ

فلا تكُ مِفراحاً إذا هىَ أَقبلتْ
ولاتكُ مِجزاعاً إذا هىَ وَلَّتِ

(٦٥) وقال في الفستق : (الطويل)

---

(٦٠) الجمار : جمار المناسك وجمراتها : الحصيات التي يرمى بها في مكة .

— ٦٣ —

حدائق السحر في دقائق الشعر (١١٨) .

— ٦٤ —

ثمار القلوب (٦٥٤) .

— ٦٥ —

الابيات : في نهاية الارب (٩٣/١١) منسوبة للصنوبري وفي ديوان الصنوبري (٤٦٤) (التكملة عن نهاية الارب) وفي معاني الشعر ١٨٢ وهي منسوبة لابن المعتز . والثاني والثالث في ديوان المعاني (٤٥/٢) منسوبان للحلبي ، وفي محاضرات الادباء (٦٢٥/٢١) منسوبان للصنوبري .

وحَظّيَ من نَقْلٍ إذا ما نَعتُّهُ
نَعتُّ لَعمرِى منه أَحسنَ مَنعوتِ (٦١)

من الفستقِ الشامىِّ كلّ مصونةٍ
تُصانُ من الأَحداقِ فى بطنِ تابوتِ (٦٢)

زَبرجدةٌ ملفوفةٌ فى حريرةٍ
مُضَمَّنةٌ دراً مُغَشّىً بياقوتِ (٦٣)

قافيـة الثـاء

(٦٦) وقـال : (السريع)

مُخنَّثُ الطبعِ وليستْ لهُ
خِفَّةُ أَرواحِ المَخانيثِ

قافيـة الجيم

(٦٧) وقـال : (الكامل)

قُمْ يا غلامُ فَهاتِها كَرخيَّةً
حمراءَ تَحكِي حُمرةَ الماذينجِ (٦٤)

---

(٦١) سقطت (ما) من الصدر في معاني الشعر .

(٦٢) في معاني الشعر والمحاضرات : (تصان عن الاحداث) . وفي ديوان المعاني (من الاحداث) .

(٦٣) في معاني الشعر : (ملفوفة في جويزة) .

— ٦٦ —

المواسم الادبية (٢/٣٨) .

— ٦٧ —

قطب السرور (٥٤٩) .

(٦٤) الماذينج : لم نعثر على معناها فيما لدينا من معاجم اللغة والمعربات .

وانظـــرْ الى حُسنِ الهـــلالِ كأَنَّــهُ
نــونٌ مُذهّبـــةٌ عـــلى فَيْروزَجِ

وكـــأنَّ أَنجمـــهُ فُرادَى نَرجسٍ
خَضلٍ تَطلّعَ من رياضِ بَنفســجِ

نَاغَى بهـــا كأســـاً كأنَّ حَبابَهـــا
خَرزاتُ دُرٍّ في العقيـــقِ مُدَحرَجِ

يَسقيكَها خَنِثُ الجفـــونِ كأنَّهـــا
مَعصـــورةٌ مـــن خـــدِّهِ المُتضرّجِ

(٦٨) وقال في وصف نافورة : (الطويل)

وقاذفةٍ للماءِ فـــى وَسْطِ جَنَّـــةٍ
قد التحفَتْ كُمّاً من الطَّلِّ سَجسَجا[٦٥]

إذا انبعثتْ بالمـــاءِ رَدَّتْهُ مُنصُلاً
وعَلا عليها ذلك النصـــلُ هَوْدَجـــا[٦٦]

— ٦٨ —

الابيات في خلاصة الاثر (١/٤٦٣ — ٤٦٤) منسوبة لابن المعتز وهـي لتميم بن المعز الفاطمي من قصيدة له في ديوانه (٨٨ — ٨٩) ، والابيات في شرح المقامات طبعة ١٣٠٦ (١/٢٥٧) منسوبة لتميم ايضـا وهناك اختلاف في الالفاظ في هذه المصادر .

(٦٥) التحفت : تغطت . الكمُّ : من الثوب : مَدخل اليد ومخرجه ، وكمّ السبع : غشاء مخالبه . والكمُّ : قَمْع الشيء وستره ولعله يريد بـه هنا الغطاء أو الستر . السجسج : الهواء المعتدل الطيب . وظل سجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة .

(٦٦) في الاصل : (وعلى عليها) .

تحاولُ إدراكَ النجومِ بقذفِها
كأنَّ لها قلباً على الجوِّ مُحْرَجا[٦٧]

لَدَى روضةٍ جادَ السحابُ ربُوعَها
فَزخرفَها بينَ الرياضِ ودَبَّجا

على نرجسٍ غَضٍّ يُلاحظُ سَوسناً
وآسٍ رَبيعيٍّ يُناغِي بَنفسجا

كأنَّ غصونَ الأُقحوانِ زُمُرُّدٌ
تَعمَّمَ بالكافورِ ثُمَّ تَتوَّجا

ونُوَّارِ نَسرينٍ كأنَّ شَميمَهُ
من المِسكِ في جوِّ السماءِ تأرَّجا

قافية الحاء

(٦٩) وقال : (الطويل)

وما زلتَ ترجو نَيْلَ سلمى وودَّها
وتبعد حتى ابيضَّ منك المَسائح[٦٨]

---

(٦٧) محرجا : اسم مفعول من احرج فلاناً : صيّره الى الحرج وهو الضيق.
— ٦٩ —
التشبيهات (٢٢٠) .

(٦٨) المسائح : جمع مسيحة : الذؤابة ، او الشعر .

مَلا حاجبيكَ الشيبُ حتّى كأنّه
ظِباءٌ جَرَى منها سَنيحٌ وبارحُ

(٧٠) وقال : (مجزوء الرمل)

إنّما الدنيا سرورٌ واغتباقٌ واصطباحُ
والمُزاحُ الجِدّ إنْ فكّرتَ والجِدّ مُزاحُ

(٧١) وقال : (البسيط)

وقهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ
مثلِ السَّرابِ تَرى في قَعرِهِ شَبَحا

— ٧٠ —

البديع في نقد الشعر (٥٠) .

— ٧١ —

شرح المقامات (٢٢/٢) وجاء فيه (وقال ابو عثمان الناجم : دخلت على ابى العباس عبدالله بن المعتز ، وهو مخمور طيب النفس ، فقال : يا ابا عثمان : انشدني ما شئت اعارضك بأحسن منه وأمثله ، فانشدته لابى نواس :)

وعاشق دنفٍ نبهته سحراً
فقام للراح والتذكار مصطحبا
اذا تعاطيتها لم تدر من لطفٍ
راحا بلا قدح اعطيت ام قدحا

ففكر ساعة وضحك وقال : (وأورد البيتين) .

والجدير بالذكر أن البيتين المنسوبين لابي نواس لا يوجدان في ديوانه كما ان ما نسب لابن المعتز خلا منه ديوانه ايضا .

ابو عثمان المعروف بالناجم : كان يصحب ابن الرومي ويروى اكثر شعره ، وكان اديبا فاضلا شاعرا ، وتوفى في سنة اربع عشرة وثلاثمئة (فوات الوفيات ٢٤٥/١) وله ترجمة في معجم الادباء ١٩٢/١١) .

إذا تَعاطيتَها لم تدرِ من لَطفٍ
راحاً بلا قدحٍ أُعطيتَ أَمْ قَدَحا[٦٩]

(٧٢) وقال : (السريع)

وصاحبٍ لمَّا أَتاهُ الغِنَى
تاهَ ، ونفسُ المرءِ طَمَّاحَه
وقيلَ هَلْ أَبصرتَ منه يداً
تَشكُرُها قلتُ ولا راحَه

(٧٣) وقال : (الخفيف)

إنَّ راحاً قال الإِلهُ لها كوني
فكانتْ رُوحاً وريحاً وَراحا[٧٠]
دُرَّةٌ حيثُما أُديرتْ أَضاءَتْ
ومَشَمٌّ من حيثُما شُمَّ فاحا

---

(٦٩) اللطف : البر والتكرمة والتحفى .
(راحا) : في الاصل وفي الموضعين : (رحا) وهو خطأ .

— ٧٢ —

الكشكول (٢/ ٢١) .

— ٧٣ —

الابيات في فصول التماثيل في (١٨ أ) والاول والثاني في فصول التماثيل ط (١٩) منسوبة لابن المعتز والاول والثاني في ديوان بشار (٤/ ٣٣) منسوبان لبشار . والثاني والثالث في قطب السرور (٥٥٧) منسوبان للصنوبري وفي ديوان الصنوبري (التكملة ٤٧٠) عن قطب السرور .

(٧٠) في ديوان بشار (الاول ثاني) وفيه :
وَجَنات قال الاله لها كو نى فكانتْ رُوحاً وروحا وراحا
وفي الهامش فضل الناشر ان تكون وَجَنات" : (وجنان) .

لونها كالعقيق في طيبِ ريحٍ
ومذاقٍ يحاكي التفاحا[٧٠]

(٧٤) وقال : (البسيط)

كأنّما السّروُ والأحداقُ ترمقُهُ
والريحُ قد خفقَتْ بينَ الغصونِ ضُحَى
وصائفٌ في غديرٍ قد لَبِسنْ إذاً
خُضْرَ الثيابِ وقد شمّرنَها مَرَحا[٧١]

(٧٥) وقال : (البسيط)

لا تَحسُنُ الأرضُ إلاّ عندَ زَهرتِها
ولا السّماواتُ إلاّ بالمصابيحِ
كذاك خدكَ لمّا اخضرّ عارضُهُ
تَصرّحَ الحسنُ فيهِ أيَّ تَصْريحِ[٧٢]

---

(٧٠) في قطب السرور : (وهي نسيم ومدام تحكى لنا) . (وتحكى لنا) أحسن .

— ٧٤ —

خديم الظرفا ونديم اللطفا (٧٦و) .

ملاحظة : انفرد هذا المصدر برواية البيتين وهو متأخر جدا .

(٧١) في الاصل : (قد لبس اذا) .

— ٧٥ —

بسط الاعذار عن حب العذار (٥و) .

(٧٢) (كذاك) في الاصل : (هداك) ولعل الاصل ما أثبتناه . في الاصل : (تضرح تضريح) ولم نجد هذا الفعل ومصدره في التاج واللسان ولعل أصله ما اثبتناه . العارض : صفحة الحد . التصريح : التبيين ، والوضوح .

(٧٦) وقـال : (الوافر)

طَرِبتُ الى الصَّبُـوحِ معَ الصبـاحِ
وشُربِ الرَّاحِ في غُرَرٍ وِضاحِ[٧٣]

وكانَ الثلجُ كالكـافورِ نَثْـراً
ونـارِي قـربَ نارَنجِي وراحي[٧٤]

حَـريقٌ في حـريقٍ في حـريقٍ
وصـبحٌ في صـباحٍ في صـباحِ[٧٥]

(٧٧) وقـال : (المتقارب)

— ٧٦ —

الابيات في البديع في نقد الشعر (٦٩) منسوبة لابن المعتز ، وهي معبيت آخر في يتيمة الدهر (٢/٢١٨) منسوبة الى عضد الدولة وقيل الـى غيره . والابيات مع البيت الرابع في انوار الربيع (٥/٣٤٣) منسوبة الى عضد الدولة ، والبيت الرابع يلى الثاني في اليتيمة .وهو :

فمشموم ومشروب ونار وصبح والصبوح مع الصباح

(٧٣) في اليتيمة وانوار الربيع : (والغرر الملاح) .

(٧٤) في اليتيمة وانوار الربيع (ونار عند نارنج وراح) .

(٧٥) في اليتيمة (لهيب في لهيب في لهيب صباح في صباح) .
وفي انوار الربيع : (لهيب في لهيب في لهيب وصبح في صباح) .

— ٧٧ —

البيتان في طراز المجالس (٢٠٥) منسوبان لابن المعتز ، وفي التشبيهات (٢٥٨) منسوبان للعلوي الكوفي ، وفي ثمار القلوب (٢٤ــ٢٥) منسوبان للعلوي الحمامي . وهما من جملة ثلاثة أبيـات في محاضـرات الادبـاء (٤/٣٨٤) وانوار الربيع (٢/٣٣٣) منسوبان للعلوي الكوفي .

أُشَبِّهُ سُرعةَ أيّامِهِمْ
بسرعةِ قَوسِي المُسمَّى قُزَحْ[76]
تَلوَّنَ مُعترضاً في السَّماءِ
فَما قيلَ (قَد) تَمَّ حتَّى نَزَحْ[77]

قافية الدال

(٧٨) وقال : (المجتث)

بَدرٌ وليلٌ وغصنٌ وجهٌ وشَعْرٌ وقَدُّ[78]
خمرٌ ودُرٌّ ووَرْدٌ رِقٌ وثَغرٌ وَخَدُّ[79]

---

(٧٦) في التشبيهات وثمار القلوب والمحاضرات وانوار الربيع : (فشبهت قوس يسمى) .

(٧٧) في الاصل : (فما قيل تم) ولعل الاصل ما اثبتناه اذ بدون (قد) لا يستقيم الوزن . وفي التشبيهات وثمار القلوب : (فما تم ذلك حتى نزح) وهو احسن . وفي المحاضرات والانوار : (فلما تمكن منها) .

— ٧٨ —
البيتان في التشبيهات (١٠٣) ومن غاب عنه المطرب (٨٢) ، وامالى المرتضى (٢/ ١٣٠) والعمدة (١/ ٢٩٢) والجمان في تشبيهات القرآن (٣٦٥) ، وجاء فيه : (وانشدني التنوخي) لعبدالله بن المعتز) ، وفي تحرير التحبير (١٦٣) منسوبان الى ابن المعلى وبدون نسبة في نهاية الارب (٧/ ٤٦) والطراز الموشى (١/ ١٢٠) ، وفي تحفة العروس (٨٢ظ) منسوبان لابن المعتز .

(٧٨) في من غاب عنه المطرب وتحرير التحبير ونهاية الارب والطراز الموشى وتحفة العروس : (ليل وبدر شعر ووجه) .

(٧٩) في امالى المرتضى ، والجمان : (خمر وورد ودر) .

(٧٩) وقـال :   (البسيط)

مَنْ كان ذا عَضُدٍ يُدرِكْ ظُلامتَهُ

إنَّ الذليلَ الذى ليستْ له عَضُدُ[٨٠]

(٨٠) وقـال :   (البسيط)

أنظُرْ الـى اليـومِ ما أَحلَى شـمائلَهُ

صَحوٌ وغيـمٌ وإبراقٌ وإرعـادُ

كأنهُ أَنتَ يا مَنْ لا شـبيهَ لـهُ

وصـلٌ وهَجـرٌ وتقريبٌ وإبعـادُ

— ٧٩ —

البيت في المنتحل (١٩١) منسوب لابن المعتز ، وفي خاص الخاص (٢١) بدون نسبة والبيت مع بيت آخر في العقد (٢/٤٤٠ — ٤٤١) والعمدة منسوب (٥٧/١) للثقفي ، والبيت في تاج العروس (مادة عضـد) بدون نسبة .

(٨٠) في خاص الخاص : (يدفع ظلامته) ، وفي التاج : (تدرك) .

— ٨٠ —

البيتان في النجوم الزاهرة (٣/١٦٦) منسوبان لابن المعتز وهما مـن جملة ستة ابيات في شرح المقامات (٢/٣٣٣) طبعة سنـة ١٣٠٦هـ منسوبة لعلي بن الجهم مع قصة لها والابيات في ديوان علي بن الجهم التكملة (١٢٢ — ١٢٣) واشار الناشر الى المصادر التي وردت فيهـا الابيات . وهناك اختلاف في الروايات .

(٨١) وقال : (الطويل)

وحدّثتَنِي يا سَعدُ عَنهم فَزِدتَني
جُنوناً فَزِدْني من حديثكَ يا سَعْدُ[٨١]

(٨٢) وقال : (المتقارب)

لقد كنتُ دهراً عَسوفاً جَليدا
على ما يَنوبُ قويّاً جَليدا[٨٢]
فَصيَّرنى الحُبُّ لا أَستطيعُ
أُقيلُ بِكفي من الأَرضِ عُودا

(٨٣) وقال : (الكامل)

— ٨١ —

البيت في المنتحل (٢١) منسوب لابن المعتز ، وفي الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور مخطوط (٧٩) بدون نسبة ، والبيت من جملة ثلاثة ابيات في ديوان العباس بن الاحنف (٩٨) ، وفي الهامش اشارت الناشرة الى المصادر التي وردت فيها الابيات . والبيت مع ثان في منن الرحمن منسوبان للعباس بن الاحنف . .

(٨١) في المنتحل والجامع الكبير (يا سعد عنهم) ، وفي الديوان (يا سعد عنها) وهو الصحيح .

— ٨٢ —

ذم الهوى (٣٢٠) .

(٨٢) كذا جاء عروض البيت وضربه : (جليدا) .

— ٨٣ —

البيت في المنتحل (٢١٠) منسوب لابن المعتز وهو في نهاية الارب (٢٥١/٣) منسوب لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر .

إنّي لَشــاكِرُ أَمسهِ وَوليُّهُ

فــي يومهِ وَمؤمّل منه غَـــدا[٨٣]

(٨٤) وقال : (الطويل)

مُنىً إنْ تكُنْ حقّاً تكُنْ أَحسنَ المُنَى

وإلاّ فقد عِشـنا بهـا زَمَنـاً رَغْـــدا

أَمـانيَّ من سُعدَى حِســانٌ كأَنّما

سقتْكَ بها سُعدَى على ظَمأٍ بَرْدا[٨٤]

---

(٨٣) في نهاية الارب : (عنه غدا) .

— ٨٤ —

البيتان في : محاضرات الادباء (١٢٦/٣) منسوبان لابن المعتز ، وهما في المصدر نفسه (٤٥٤/٢) وفي ديوان الحماسة لابى تمام (١٥٩/٢) وفي ذيل الامالى (١٠٢) منسوبان لرجل من بني الحارث . وهما في الصناعتين (٨٣) وزهر الاداب (٣٧٣) بدون نسبة ، وفي بهجة المجالس (١٢١) منسوبان لبعض الاعراب ، او لابي بكر العرزمي ، وفي شرح المقامات (٢٥٣/٢) طبعة ١٣٠٦ منسوبان لابي تمام ولم نجدهما في ديوانه ، وهما في الكشكول (٤٣٩/١) منسوبان لابن ميادة ، وكررا في المصدر نفسه (٢١٥/٢) منسوبين لمجنون ليلى ، وهما ليسا في ديوانه طبعة (١٩٣٩) والبيتان في (شعر ابن ميادة) جمع وتحقيق (٣٩) عن الحماسة البصرية (٢٠/٢) ، والغيث المسجم (١٦/٢ والكشكول) (٢١٧) .

(٨٤) في المحاضرات : (٤٥٤/٢) : (امانى من سعد حسانا) ، وفي ديوان الحماسة : (اماني من سعدى رواء) ، وفي الصناعتين وزهر الاداب: وشرح المقامات (من ليلى سقتني بها ليلى) . وفي بهجة المجالس : (من سلمى سقتك بها سلمى) . وفي ذيل الامالي : (من سعدى كأنها سقتك بها سعدى) .

(٨٥) وقــال : (مجزوء الخفيف)

هَبْ لِعينى رُقادَهــا وانفِ عنهــا سُهادَها
وارحَمِ المقــلةَ التي كنتَ فيها سَــوادَها
كُنْ صَلاحاً لهــا كما كنتَ دهراً فســادَها

(٨٦) وقال في النخل : (الكامل)

روضٌ كَمُخضَــرِّ العِــذارِ وجدولٌ
نَقشتْ عليه يدُ النســيمِ مَبــارِدا
والنخلُ كالهِيفِ الحســانِ تَزَيَّنتْ
ولَبِسْــنَ من أَثمارِهنَّ قَــلائِـدا

(٨٧) وقــال : (الكامل)

الدهرُ فيــه مَســاءةٌ ومَســرَّةٌ
فَجزاءُ دهرِكَ أَنْ يدَومَ ويُحمَدا

(٨٨) وقــال : (السريع)

— ٨٥ —

المستطرف (١٨٢/٢) .

— ٨٦ —

خديم الظرفا (٧٤ظ) .

(*) في الاصل (وروض) ولا يستقيم الوزن على الكامل الا بحذف الواو .

— ٧٨ —

الغيث المسجم (١٧٣/٢) .

— ٨٨ —

البيتان في نزهة الانام (٣٥١) منسوبان لابن المعتز وفي نهاية الارب (٩٨/١١) بدون نسبة .

صُنوبَرٌ ظَلْتُ بِـه مُولعـاً ... لِأَنَّـه أَطيبُ موجـودِ
كأَنَّهُ الـكافورُ فـي لونهِ ... يَحويهِ إِذْ لاحَ من العُودِ[85]

(٨٩) وقـال : (المنسرح)

ليسَ لـه ناقدٌ فَيعرفـُه ... وآفةُ التِّبرِ ضَعفُ مُنتقِدِه[86]

(٩٠) وقـال : (الخفيف)

يا ثقيلاً على القلوبِ إذا عَنَّ لهـا أَيقنتْ بطـولِ الجهـادِ
يا قذىً في العيون يا علّةً بَيْنَ التَّراقي حَزّازةً في الفؤادِ[87]

---

(٨٥) في نهاية الارب : (تحويه) .

— ٨٩ —

البيت في ربيع الابرار (٤/١٠١و) منسوب لابن المعتز ، وفي محاضرات الادباء (٥٣٨/٢) بدون نسبة وعجزه في نهاية الارب (١٠٣/٢)منسوب لجحظـة .

(٨٦) في المحاضرات (ناقد فينقده) .

— ٩٠ —

الابيات في امالي القالي (١٠٦/٢–١٠٧) وفيه : وانشدنا عبدالله بن خلف وغيره لمحمد بن نصر بن بسام . كذا جاء : (لمحمد بن نصر بـن بسام) ولعل الصحيح لعلي بنمحمد بن نصر بن بسام) انظر الرقم (٤٦٠) والابيات (١–٥) فيجمع الجواهر (٢٢٣) منسوبة لابن المعتز في ابـن بسام ، واورد في عقبهـا أربعة ابيات لابن بسام يجيبه عن الابيـات المتقدمة (٢٢٤) ، والابيات : (٣ – ٤ ، ٦) في ثمار القلوب (١٥٢)، والبيتان : (٥ – ٦) في ثمار القلوب (٦٣٤) وفي الموضعين لابن بسام، والبيتان (٣–٤) في التشبيهات (٢٩٣) منسوبان لابن بسام في هجاء اخيـه .

(٨٧) في جمع الجواهر : (يا حرقة بين التراقى) .

يا طلوعَ العـــذولِ يا بَيْنَ إلْفٍ
يـا غَريمـــاً أَتَى عــلى مِيعـادِ[88]

يـا رُكوداً في يومِ غَيمٍ وصـــيفٍ
يا وُجوهَ التُّجّـارِ يومَ الكسادِ[89]

(يا مَقيتـــاً يصوِّرُ اليـــومَ حولاً
ســاعةً منـــه ليــلة الميــــلادِ)

خَلِّ عَنّا فإنّمـــا أَنتَ فينـــا
واوُ عمروٍ وكالحديثِ المُعـــادِ[90]

وامضِ في غيرِ صحبةِ اللهِ ما عشتَ مُلقّىً مِن كـلِّ فـجٍّ ووادِ
يَتخطّى بكَ المَهامِهَ والبِيدَ دليلٌ أعمَـى كثـيرُ الرقـادِ
خَلفَكَ الثائرُ المصَمِّمُ بالسيفِ ورِجلاكَ فوقَ شـوكِ القتـادِ

(٩١) وقـال : (الكامل)

ولقـد شَرِبتُ مُدامـةً كَرخيّـةً
مَعَ ماجدٍ طَلْقِ اليدينِ مَجيدِ[91]

---

(٨٨) في التشبيهات وثمار القلوب : (يا طلوع الرقيب مابين الف) .
(٨٩) في ثمار القلوب : (في يوم صيف وغيم) .
(٩٠) في ثمار القلوب : (او كالحديث) .

— ٩١ —
البيتان في البديع في نقد الشعر (٨) ، وخزانة الادب (٤٥) .
(٩١) في خزانة الادب : (اليدين حميد) .

عُلّتْ بماءٍ باردٍ ، فكأنّها
عُلّتْ ببردِ قصيدةِ ابنِ سعيدِ

(٩٢) وقال : (المنسرح)

قد جئتنا مرّةً ولم تعُدِ
ولم تزُرْ بعدَها ولم تعِدِ[٩٢]
لستُ أرى واجداً بنا عوضاً
فاطلبْ وجرِّبْ واستقصِ واجتهدِ[٩٣]
ناولتني حبْلَ وصلهِ بيدٍ
وهجرُهُ جاذباً له بيدِ[٩٤]
فلم يكنْ بينَ ذا وذا أمَدٌ
إلاّ كما بينَ ليلةٍ وغدِ

(٩٣) وقال : (الكامل)

قُمْ يا نديمي قد قضيتُ لُبانةً
فى طولِ ليلكَ من رقادِكَ فاقعُدِ

— ٩٢ —

الابيات في الاغاني (٢٨٦/١٠ دار الكتب) وفي معاهد التنصيص (١٩٦) جاء في الاغاني : (قال اي الصولي) وجاء محمد بن عبيد الله بعقب هذا شاكرا لتهنئته (أي باستخلاف مؤنس طاهرا على الشرطة ببغداد (انظر الرقم ٤١١) . ثم لم يعد اليه مدة طويلة ، فكتب اليه عبدالله بن المعتز) . وانظر معاهد التنصيص حيث نقل الحكاية .

(٩٢) في المعاهد (ولم تكد) .
(٩٣) في المعاهد (ترى واجدا) .
(٩٤) في المعاهد : (جاذب) .

— ٩٣ —

قطب السرور (٤٢٩) .

فَتداوَ من داءِ الخُمـــارِ بِشُربةٍ

تَنفِي الهمومَ وإنْ بـدا لـكَ فازددِ

قلتُ : الصبوحَ فقال : هاتِ (فقلت) ها

خُذها فقــال أَبَتْ تُطاوعُني يَدِي(٩٥)

(٩٤) وقــال : (الطويل)

(و) قُمْ فاسقِني والنجمُ يلمعُ في الدُجَى

عُقاراً لها في الدَّنِّ عهـدُ ثَمودِ(٩٦)

ولِلصبحِ سلطانٌ على الليــلِ قاهرٌ

يُرحِّلُــهُ عنــا بغـيرِ جنــودِ

(٩٥) وقــال : (البسيط)

---

(٩٥) مابين قوسين من اضافة ناشر قطب السرور .

— ٩٤ —

قطب السرور (٥٦٩) .

(٩٦) مابين قوسين من اضافة ناشر قطب السرور . جـــاء في الحاشية : (اضفنا الواو ليستقيم الوزن وبدونها يكون البيت مخروماً) ،والجدير بالذكر ان الخرم وارد في الشعر العربي القديم والعباسي .

— ٩٥ —

الابيات في قطب السرور (٥٧٠) منسوبة لابن المعتز ، وهي مع بيت آخر في فصول التماثيل (خ) (١٣ ب ، ١٤ أ) منسوبة لديك الجن وهي ليست في ديوانه ، والابيات في يتيمة الدهر (١/١١٨) منســوبة الى ابى محمد الفياض كاتب سيف الدولة ونديمه والاول والثـاني في الاعجاز والايجاز (٢١٢) منسوبان الى ابى محمــد الفيــاض ، والابيات في شرح المقامات (٢/٣٣٤) طبعة ١٣٠٦هـ منسوبة لابـن القناص (كذا) ، وفي حلبة الكميت (١٦٥) ، والثاني في ثمار القلوب (٢٧٢) منسوب الى ابى محمد الفياض .

اشرَبْ هنيئاً على وردٍ وتَوريــــدِ

ولا تَبِعْ طِيبَ مَوجودٍ بِمفقودِ[97]

نحنُ الشهودُ وخَفقُ العُودِ خــاطِبُنا

نُزوِّجُ ابنَ سحابٍ بنتَ عُنقــودِ[98]

كأســاً إذا أَبصرتْ في القومِ مُحتشماً

قــال السرورُ له : قُمْ غيرَ مَطرودِ[99]

(٩٦) وقــال: (المتقارب)

أقــولُ وفــي كأســهِ فَضلَــــةٌ

أَيــا خمرُ قــد جئتِ من عنــدِهِ

فأَيــنَ حَبــابُكِ مــن ثغــرهِ

وأَيــنَ احمرارُكِ مــن خــدِّهِ

(٩٧) وقــال : (الطويل)

أَرى أقحــواناتٍ يُطفْنَ بناصــعٍ

من الوَردِ مُخضلِّ البنــانِ نَضيــدِ

---

(٩٧) في اليتيمة والاعجاز وشرح المقامات وحلبة الكميت : (قم فاسقنى بين خفق الناي والعود) .

(٩٨) في شرح المقامات : (يزوج) .

(٩٩) في فصول التماثيل : (كأس) .

— ٩٦ —

فصول التماثيل (٢٩) .

— ٩٧ —

سفينة الملك (٤٣٧) .

تُميّلُها أَيدِي الصَّبا فكأَنَّها
ثُغورٌ هوتْ شوقاً لِلثمِ خدودِ

(٩٨) وقال : (الخفيف)

اسقنيها كالوردِ في زَمنِ الور
دِ مُداماً في الليل ذاتَ اتّقادِ[١٠٠]
ثمَّ ضَمِّخْ إناءَها بزَبادٍ
فلقد طابَ شُربُها بالزّبادِ[١٠١]

(٩٩) وقال : (السريع)

رَقَّ فلو مَرَّتْ بهِ ذَرّةٌ
في رجلِها نَصْلٌ من الوردِ[١٠٢]
لَمزَّقَتْ ديباجتيْ خدّهِ
من غيرِ أَنْ جازتْ على الخَدّ

— ٩٨ —

البيتان في سفينة الملك منسوبان لابن المعتز وفي حلبة الكميت (١٠٩) منسوبان للبغدادي .

(١٠٠) في حلبة الكميت : (وفي الليل ذات) .

(١٠١) في حلبة الكميت : (بالزبادي) . الزّباد : طيب .

— ٩٩ —

قراضة الذهب (٢١) .

(١٠٢) الذرة : صفار النمل .

(١٠٠) وقـال : (الطويل)

كأنَّ نجومَ الليلِ والليـــلُ مظـــلمٌ
وجوهُ عَذارَى في مَلاحفَ سودِ (١٠٣)

(١٠١) وقـال : (المنسرح)

قالَ العـــذولُ التحَى فقلتُ لــــه
حُسْنٌ جــديدٌ قَضَــى بتجــديدِ
أَمــا تَــرى عارضـــــيهِ فوقَهما
لامُ ابتـــداءٍ ولامُ توكيـــــدِ

(١٠٢) وقـال : (الطويل)

قَضِــيبٌ من الريحانِ شـابَهَ لونُهُ
إذا ما بـدا لِلعينِ لــونَ الزمُرُّدِ
وشبَّهتُهُ لمَّـــا تأملتُ حســـنَهُ
عِــــذاراً تَدلَّى في عــوارضَ أَمردِ

— ١٠٠ —

ديوان المتنبي (٣٥٤/١) .

(١٠٣) الملاحف : جمع ملحفة : وهي الملاءة .

— ١٠١ —

البيتان في : بسط الاعذار عن حب العذار (٢٥و) ، وخلع العـــذار في وصف العذار (١٣ظ) .

— ١٠٢ —

سفينة الملك (٤٣٥) ، ونفح الازهار (٨٨) .

(١٠٣) وقال : (الكامل)

ولَرُبَّ يومٍ ظَلَلْتُ أَرقُبُ وعدَهُ
والأَرضُ قد كُسِيَتْ حدائقَ بردِهِ[١٠٤]

والغيمُ قد عمَّ الوجودَ بأسرِهِ
والبرقُ يَلمعُ والصواعقُ رعده[١٠٥]

والماءُ شِبهُ سلاسلٍ من فِضَّةٍ
ما بينَ نرجسهِ وخُضرةِ رَندِهِ[١٠٦]

ومُدامةٍ حمراءَ كَلَّلَ لونَها
مَزْجُ الحَبابِ بلؤلؤٍ من عِقدِهِ[١٠٧]

ومليحةٍ تَنفِي الهمومَ إذا شَدَتْ
ومُهفهفٍ يَسبِي الأَنامَ بِقَدِّهِ[١٠٨]

— ١٠٣ —

الابيات في مباهج الفكر (٢٢٥و) منسوبة لابن المعتز ، والابيات (١ ، ٤ ــ ١٢) في شعر الخباز البلدي (٣١) وهي به اشبه .

(١٠٤) في الاصل : (حدائق رده) والتصويب من شعر الخباز .

(١٠٥) (والصواعق رعده) : كذا ، ولعل الاصل : (في صواعق رعده) أو (من صواعق رعده) .

(١٠٦) الرند : شجر بالبادية طيب الرائحة يستاك به ، وليس بالكبير ، وقيل انه الآس .

(١٠٧) في شعر الخباز : (ورباه حالية يكلل راسها زهر الربيع بلؤلؤ) .

(١٠٨) في الاصل : (ومليحة نعنى) ولعل الاصل ما اثبتناه . في شعر الخباز: (ومليحة تسبي العقول يحكى القضيب) .

هذاكَ مُنشَقُ العِذارِ كأنَّما
غُرسَ البَنَفسجُ في مَنابتِ خَدِّهِ[109]

ويَدُ الفتاةِ خَضيبةٌ فكأنَّما
غُمِسَتْ بنانُ أَديمها في وردِهِ[110]

غَنَّتْ فأَطربتِ الغلامَ بشدوِها
وبَدا يُحيِّيها بفاضلِ بُردِهِ

متلاحظينِ يلوحُ مِن نظريهما
شوقٌ يَبوحُ بوجدِها وبوجدِهِ

فبدا يُقبِّلُها فمِن رقبائها
حَنِقَتْ عليهِ وأَسرعتْ في ردِّهِ[111]

لَطَمتْ عوارضَهُ بغيرِ جنايةٍ
منه فأَثَّرَ نقشُها في خدِّهِ

فاخضرَّ آسُ عِذارِهِ من نقشِها
واحمرَّ باطنُ كفِّها من خدِّهِ[112]

فكأَنَّما العُنَّابُ في راحاتِها
وكأنَّما الوردُ الجنيُّ بخدِّهِ

---

(١٠٩) هذاك : (كذا في الاصل) . منشق : كذا في الاصل ، وفي شعر الخباز منتقش : ولعله الاصل .

(١١٠) في شعر الخباز : (غمست أنامل كفها في خده) .

(١١١) في الاصل : (بقلبها فمن رقبالها) . ولعل الاصل ما اثبتناه ، وهو كذلك في شعر الخباز وفيه : (وبدا سخطت عليه وافرطت) .

(١١٢) في شعر الخباز : (فاخضر سالف خده من كفها) .

(١٠٤) وقال : (الخفيف)

وردُ خمرٍ شَربتُــهُ في دُجَى اللـــ

ـــيل ونزَّهتُ في حـــدائقِ وردِ

ونجومُ السَّماءِ كالدرِّ فـــي العَيْـ

ـنِ وكـــونُ الســماءِ كاللازَوَرْدِ

والثُريَّـــا كأنَّهـــا كفُّ قَسْـــطا

رٍ عليهـــا دراهمٌ وقتَ نَقْـــدِ[113]

بســـطوها فيهـــا ثلاثـــة أزوا

جٍ صحـــاحٍ وقمَّعوهـــا بِفَـــرْدِ

(١٠٥) وقـال : (مجزوء الرمل)

حاكياً نصفَ هـلالٍ من نُضارٍ يَتوقّدْ

(١٠٦) وقـال : (المتقارب)

- ١٠٤ -

المقطوعة في فصول التماثيل خ (٧ أ ، ٧ ب) .

(١١٣) القَسطار : منتقد الدراهم .

- ١٠٥ -

اسرار البلاغة (٣٣١) .

- ١٠٦ -

الابيات في الحلة السيراء (٢/٢٧٦ - ٢٧٧) وهي منسوبة لابن المعتز أو لغيره . جاء في الحلة : (وهذا عندي كما ينسب الى ابى بكر بن ابراهيم المسوفي المعروف بابن تافلوت والى سر قسطة في صدر هذه المائة ستة ثمان ، والمتوفى في رجب سنة احدى عشرة منها . انه قال في سيف ووقفت على ذلك من وجوه ... والذي قبله : (اي الابيات هزرت) يروى لابن المعتز أو لغيره .

هزَزْتُ حُســاماً فَشبّهتُــهُ غَديراً من الماءِ لكنْ جَمَــدْ
ومهما بَدا لىَ منــــه فِرنْدٌ لهيباً من النارِ لكنْ جَمَدْ[114]
فلولا الجمودُ ولــولا الخمودُ لسالَ لدَى الهزِّ أَو لا تَّقَدْ

(١٠٧) وقال : (الكامل)

أُثنِي عليكَ بمثلِ ريحكَ مَيتــــاً
في عَقْبِ يومَ تَزفُكَ الأَعــــوادُ

قافيـــة الذال

(١٠٨) وقــال : (مجزوء الرجز)

وحبَّـــةٍ من عنبٍ من المُنَى مُتَّخذَهْ[115]
كأنَّهـــا لؤلـــؤةٌ في بطنِها زُمُرُدَهْ[116]

---

(١١٤) (جمد) كذا في الاصل ، وهو ايطاء ، ولعل الاصل : (خمـد) بدليل البيت الثالث .

— ١٠٧ —
البيت في شرح المقامات (٢٣٦/٢ طبعة سنة ١٣٠٦هـ .

— ١٠٨ —
البيتان في نهاية الارب (١٥٠/١١) ونزهة الانام (٢٢٧) منسوبـــان لابن المعتز وفي يتيمة الدهر (٢٦٦/١) محاضرات الادباء (٦٢٢/٢) منسوبان للصاحب وهما في مستدرك ديوان الصاحب (٢١٩) عـن اليتيمة ومحاضرات الادباء (٦٢٢/٢) منسوبان للصاحب .

(١١٥) في نزهة الانام : (من جنة متخذة) . في المحاضرات : (من العنب).

(١١٦) في المحاضرات ونزهة الانام : (في وسطها زمرذه) . الزمرذ : بالضمات وشد الراء وهو الزبرجد .

(١٠٩) وقـال : (البسيط)

إحدَى وخمسونَ لو مرّتْ على حَجرٍ
لكانَ من حُكمِها أَنْ يُفلَقَ الحجرُ

(١١٠) وقـال : (البسيط)

قد كانَ يكفيكَ ما بالجسمِ من سَقَمٍ
لِمْ زِدتَنِي سَهَراً لا مَسَّكَ السَّهَرُ
عَيني مُؤرَّقـةٌ والجسـمُ مختبَـلٌ
والقلبُ بينَهمـا تخلو به الفِـكَرُ
يا مانعِي لذّةَ الدنيـا بمـا رَحُبَتْ
إنّـي ليقنَعُنى من وجهـكَ النظـرُ

(١١١) وقـال : (البسيط)

الحبُّ داءٌ عُضـالٌ لا دواءَ لـهُ
يَحارُ فيـه الأَطبَّـاءُ النحـاريرُ

ـ ١٠٩
محاضرات الادباء (٣/٣٣١) .
ـ ١١٠ ـ
محاضرة الابرار (٢/٤٤٤ ـ ٤٤٥) .
ـ ١١١ ـ
روضة المحبين (٢٠١) .

قد كنتُ أَحسِبُ أَنَّ العاشقينَ غَلَوْا

في وصفهِ فإذا بالقومِ تَقصيرُ

(١١٢) وقال : (الطويل)

ومَرَّ بِفكرِي خاطراً فَجرحتُهُ

ولم أَرَ شيئاً قَطّ يَجرحُهُ الفِكرُ

(١١٣) وقال : (الرمل)

لم يُفرِّجْ غَلقَاً من كُربةٍ

كهَوىً يُعْصى وعقلٍ يُستشارُ

(١١٤) وقال في النَّور المختلف : (الكامل)

وتَرى البهارَ معانقاً لبنفسجٍ وكأنَّ ذلك زائرٌ ومَزورُ

وكأنَّ نَرجسَهُ عيونٌ كُحّلتْ بالزعفرانِ جفونُها الكافورُ

تُحيِي النفوسَ بِطيبِها فكأنَّها طَعْمُ الرضابِ ينالُهُ المَهجورُ

– ١١٢ –

ديوان المتنبي (٣/٢١٩) .

– ١١٣ –

الذخائر والاعلاق (٢٢) .

– ١١٤ –

احسن ما سمعت (٧٣) .

(١١٥) وقال : (الخفيف)

قيلَ لي قد أَساءَ إليكَ فلانٌ
ومُقامُ الفتى على الضَّيمِ عارُ[117]

قلتُ قد جاءَنا فأَحدثَ عُذراً
ديَّةُ الذنبِ عندَنا الإعتذارُ

(١١٦) وقال : (الخفيف)

صِلْ بخدي خَدَّيكَ تلقَ عجيباً
من مَعَانٍ يَحارُ فيها الضميرُ

فَبخديكَ لِلربيعِ رياضٌ
وبخدَّيَ لِلدموعِ غديرُ

(١١٧) وقال : (الكامل)

ومن الكبائرِ مِقولٌ مُتتَعتِعٌ
جَمُّ التَّنحنحِ مُتْعَبٌ متهوِّرُ[118]

– ١١٥ –

المقطوعة في نثر النظم ، وحل العقد (٦٤) ، وعجز الثاني في التمثيل والمحاضرة (١٠١) وفي المصدرين منسوبان لابن المعتز ، والبيتان في بهجة المجالس (٤٨٤) بدون نسبة .

(١١٧) في بهجة المجالس : (وقعود الفتى) .

– ١١٦ –

المستطرف (١٧/٢) .

– ١١٧ –

غرر الخصائص (١٠٣) .

(١١٨) المقول : اللسان ، المتتعتع : المتردد في الكلام من حصر اوعي . تهور الرجل : وقع في الامر بقلة مبالاة .

(١١٨) وقـال : (الطويل)

إذا غبتِ لـم تَعرفْ مكانيَ لـَـذَّةٌ
ولــم يلقَ نفسِي لهوُها وسرورُهــا
وحدَّثتُ سـمعاً واهنـاً غيرَ مُمسكٍ
لقولى ، وعينـاً لا يرانـى ضـميرُها

(١١٩) وقـال : (الطويل)

توارتْ عن الواشِـى بليــلِ ذوائبٍ
لها من محيَّـا واضـــحٍ تحتَـهُ فجرُ
يُغطّى عليهـا شعرُهـا بظلامــهِ
(وفي الليلةِ الظَّلماءِ يُفتقدُ البدرُ)[119]

(١٢٠) وقـال : (مخلع البسيط)

— ١١٨ —
زهر الاداب (٤/٩٠٤) .
— ١١٩ —
المستطرف (٢/١٤) .
(١١٩) انظر ديوان ابى فراس (٢١٣) حيث ضمن هذا العجز ايضا واشار الشارح الى انه لعنترة ، ولم اجده في ديوانه طبعة القاهرة ١٣١٥ .
— ١٢٠ —
البيتان في الكشكول (٢/٢١) منسوبان لابن المعتز ، وهما في الكشكول ايضا (١/٢٦٤) ، وخزانة الادب (٢٨٧) وفيهما منسوبان للصلاح الصفدي .

أَشكو الى اللهِ من أُمورٍ يَمُرُّ دهري ولا تَمُرُّ[120]
ودُمَّلٍ مَعْ دَوامِ ليلٍ مالَهما ما حَيِيتُ فجرُ[121]

(١٢١) وقال يصف سلة فيها سكارج كواميخ : (البسيط)

أَمتِعْ بِسَلَّةِ قُضبانٍ أَتتكَ وقد
حفَّتْ جوانبَها الجاماتُ أَسطارُ[122]

---

(١٢٠) في خزانة الادب : (يمر عيشى) .

(١٢١) الدمل : الخراج .

— ١٢١ —

الشعر في : مروج الذهب الطبعات : الاوروبية والطبعة الاولى سنة ١٣٠٣ (٣٨٦/٢) وطبعة بيروت ٢٦٧/٤ — ٢٦٨) .

جاء في المروج : (فذكر ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المعروف بابن الوكيل ومنزلته من خدمة المستكفى ما قدمنا ، قال : كان المستكفى في سائر اوقاته فازعا وجلا من المطيع ان يلي الخلافة ، ويسلم اليه فيحكم فيه بما يريده ، فكان صدره يضيق لذلك ، فيشكو ذلك في بعض الاوقات الى من ذكرنا ممن كان يألفه فيشجعونه ويهونون عليه امر المطيع ، الى ان قال لهم في بعض الايام ، قد اشتهيت ان نجتمع في يوم كذا وكذا فنتذاكر انواع الاطعمة وما قال الناس في ذلك منظوما، فاتفق معهم على ذلك ، فلما كان في اليوم الذي حضروا أقبل المستكفى فقال : هاتوا ، ما الذي اعده كل واحد منكم ؟ فقال واحد منهم : قد حضرني يا امير المؤمنين ابيات لابن المعتز يصف سلة فيها سكارج كواميخ ، فقال هاتها ، قال (واورد الابيات) قال المستكفى : تحضر هذه الجونة بعينها على هذا الوصف ، وهاتوا ، فلسنا نأكل اليوم الا ما تصفون) .

(١٢٢) الكواميخ . جمع كامخ : مخلل يشهى الطعام معرب كامه ، قال صاحب منهاج البيان :

كامخ الطعام من دقيق وملح ولبن وينشف في الشمس ثم يطرح عليه الابازير (شفاء الغليل ٢٢٦) . كذا جاء العجز . الجامات : جمع جام وهو اناء من فضة .

فيهـــا سُكارجُ أَنواعٌ مُصفَّفــــةٌ

حُمرٌ وصفرٌ ومــا فيهــنَّ إنكــارُ[١٢٣]

فيهنَّ كامـــخُ طَرْخونٍ يُزهّـــرُهُ

وكامخٌ أَحمرٌ فيهـــا وكُبَّـــارُ[١٢٤]

لــه روائحُ تَرتـــاحُ النفوسُ لهــــا

كأَنَّمـــا فَتَّ فيها المسكَ عطَّارُ[١٢٥]

فيهن كـــامـــخُ مَرْزنجـــوشَ قـــابلَهُ

من القَرنفُلِ نوعٌ منه مُختــارُ[١٢٦]

---

(١٢٣) السكارج : لعله جمع سُكُرّجَة : قِصاع يؤكل فيها ، وكانت العـرب تستعملها في الكوامخ وأشباهها من الجَوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم .

(١٢٤) الطَرْخون : نبات يكبس في الماء والملح واللبن .. معرب عن تَرخون. الالفاظ الفارسية المعربة (١٩٢) . الكبار : في القاموس (الكبر : الاصف والعامة تقول كبار) وفي اللسان : (الكبر : الاصف : فارسي معرب) وفي الالفاظ الفارسية المعربة (الكبر : شجر الاصف فارسيته كبر) . في الطبعة الاولى وطبعة بيروت (طرخون مبوهرة) .

(١٢٥) في الطبعة الاولى وطبعة بيروت جاء هذا البيت على هذا النحو :

اعطته شمس الضحى لونا فجاء به كأنه من ضياء الشمس عطار

(١٢٦) (المرزنجوش : من الرياحين دقيق الورق ، بزهر ابيض ، عطـري ، تعريب مرزن كوش ومعناه آذان الفار . وقال في البرهان القاطع : ان عربيته حبق الفتى وحبق الفيل وآذان الفار . وقال ابن البيطار: (يقال مرزجوش ومردقوش وهافارى معرب واسمـه بالعربيـــة السمسق والعبقر وحبق القنا) (الالفاظ الفارسية المعربة ١٤٤-١٤٥) وزاد في هامش نهاية الارب (١١/٢٤٨) (وهو عشب دقيق القضبان يستعمل في الاكاليل ، طيب الرائحة كأن فيها زغبا ، وقد يزرعه بعض الناس في البساتين ...) .

وكامخُ الدارصينيِّ فليسَ لهُ
في الطعمِ شِبهٌ ولا في لونهِ عارُ[127]

كأنهُ المسكُ ريحاً في تَنسُّمِهِ
حريّفٌ في طعمهِ والريح معطارُ[128]

وكامخُ الزّعترِ البريِّ إنَّ لهُ
لوناً حكاهُ لدينا المسكُ والقارُ[129]

وكامخُ الثّومِ لمّا أنْ بَصُرتَ بهِ
أبصرتَ عطراً له بالأكلِ أمَّارِ

كأنَّ زيتونَها فيها ظلامُ دجىً
في الجَنْبِ منه من المقورِ أَسفارُ[130]

إذا تأمّلتَ ما فيهنَّ من بَصَلٍ
كأنهنَّ لُجينٌ حشوُهُ نارُ[131]

---

(١٢٧) دارصيني : (معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين . شفاء الغليل ١١٩) .

(١٢٨) (حريف) كذا ولا يستقيم الوزن مع التنوين .

(١٢٩) في الطبعة الاوربية : (الزعتر الجنى) .

(١٣٠) في الطبعة الاولى : (في الجيب منه من المحضور اسفار) . المقور : المنقوع في الخل . (اسفار) كذا في الاصول بفتح الهمزة ولعل الاصل بكسرها بمعنى الاشراق .

(١٣١) في الطبعة الاولى : (كأنهن لحسن حشوه) .

وسَلْجمٌ مُسْتَديرُ القدِّ خالَطَهُ
طعمٌ من الخلِّ قد حاذَتْهُ أَسطارُ(١٣٢)

كأنَّ أَبيضَهُ فيه وأحمرهُ
دراهمٌ صُفِّفتْ ، فيهنَّ دينارُ

في كلِّ ناحيةٍ منها يلوحُ لها
نجمٌ إلينا بضوءِ الفجرِ نَظَّارُ(١٣٣)

كأنَّها زهرةُ البستانِ قابلَها
بدرٌ وشمسٌ وإظلامٌ وأنوارُ

(١٢٢) وقال : (الطويل)

رأيتُكِ قد أَظهرتِ زُهداً وتوبةً
فقد سَمُجتْ من بعدِ توبتِكِ الخمرُ

فأَهديتُ ورداً كي يُذكِّرَ عيشةً
لمن لم يُمتِّعْنا بِبهجتِها الدهرُ

---

(١٣٢) في الطبعة الاولى وطبعة بيروت : (حازته) .
(١٣٣) في الطبعة الاولى : (بصفو الفجر) .

— ١٢٢ —

الاغاني (١٠/٢٨٤ دار الكتب) وجاء فيه :
(اخبرنا الحسين بن القاسم قال : حدثنى ابوالحسن الاموي) قال : حدثني عبدالله بن المعتز قال : كانت خزامى جارية الضبط المغنى تنادمني وانا حدث ثم تركت النبيذ . وكانت مغنية محسنة شاعرة ظريفة ، فراسلتها مرارا فتأخرت عني ، فكتبت اليها) .

(١٢٣) وقال : (الطويل)

ومُمتدّ غُدرانٍ ترى الطيرَ وَسْطَها
وقوعاً كما امتدّ الرِداءُ المُطيَّرُ

(١٢٤) وقال : (الطويل)

هيَ الضِّلَعُ العَوجاءُ لستَ تُقيمُها
أَلا إنّ تقويمَ الضلوعِ انكسارُها

(١٢٥) وقال : (مجزوء الرمل)

حبّذا آذارُ شهراً فيهِ للنَورِ انتِشارُ
ينقصُ الليلُ إذا جاءَ ويَمتدُّ النهارُ[(١٣٤)]

— ١٢٣ —

المختار من شعر بشار (٣٢٠) .

— ١٢٤ —

التمثيل والمحاضرة (٢١٨) .

— ١٢٥ —

الابيات في الاغاني (٢٨٥/١٠ دار الكتب) ، ومعاهد التنصيص (١٩٦) ومواسم الادب (١٥٩/١) . جاء في الاغاني :

(حدثني جعفر بن قدامة قال : كنت اسرح مع عبدالله بن المعتز فييوم من أيام الربيع بالعباسية (محلة كانت ببغداد منسوبة الى العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس هامش (٢) . والدنيا كالجنة المزخرفة ، فقال عبدالله) .

وانظر المعاهد حيث نقل الحكاية .

(١٣٤) في معاهد التنصيص : (اذا حل ويمتد النهار) .
وفي مواسم الادب : (اذا حل ويزداد النهار) .

وعلى الأَرضِ اخضرارٌ واصفرارٌ واحمرارُ[135]
فكأنَّ الروضَ وَشْيٌ بالغتْ فيهِ التِّجارُ[136]
نَقشُهُ آسٌ ونِسريــنٌ وورْدٌ وبَهارُ[137]

(١٢٦) وقال : (الطويل)

وإنّي لَصَبٌّ بالتّلاقِي وإنّما
يَصُدُّ فؤادِي عن معاذيركَ العُسْرُ
أَذوبُ حياءً من زيارةِ صاحبٍ
إذا لم يُساعِدْني على بِرِّهِ الوَفْرُ

(١٢٧) وقال : (الطويل)

ذُرَى شَجرٍ لِلطيرِ فيهِ تَشاجُرُ
كأَنَّ سَقيطَ الطّلِّ فيهِ جواهرُ[138]

---

(١٣٥) في المعاهد ومواسم الادب :
(وعلى الارض اصفرار واحمرار واخضرار) .
(١٣٦) في المعاهد : (فكأن الارض وشى) .
(١٣٧) النسرين : ورد أبيض عطري قوي الرائحة ، فارسي معرب .
البهار : نبت طيب الريح جعد له فقاحة صفراء ينبت ايام الربيع .

— ١٢٦ —

شرح المقامات (٢/٧٤) .

— ١٢٧ —

الابيات في : قطب السرور (٦٠٤–٦٠٥) منسوبة لابن المعتز ، وفي يتيمة الدهر : (٢/٢١١) وترتيبها (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣) ، والثلاثة الاولى في ديوان المعاني (٢/٤٢) وانوار الربيع (٤/٩٦) ، والثاني في محاضرات الادباء (٤/٥٧١) وفي كل هذه المصادر منسوبة للخباز البلدي .
(١٣٨) في اليتيمة وانوار الربيع : (كأن صنوف النور فيه) . وفي ديوان المعاني : (كأن نبات الورد) .

كـأنَّ القَمارِي والبـلابِـلَ فوقَـهُ

قِيـانٌ وأوراقُ الغصـونِ ستائرُ(139)

شَرِبْنا على ذاكَ التَرَنُّمِ قَهـوةً

كأنَّ عـلى حافاتِهـا الدرَّ دائـرُ

كأنَّ نَسـيمَ الروضِ في جَنبـاتِهـا

لخالـخُ فيمـا بيننـا وذَرائرُ(140)

(128) وقال في النارنج : (البسيط)

انظرْ الى قُضُبِ النـارنج حـاملةً

زُمُـرّداً وعقيقاً صاغَـهُ المَطـرُ(141)

---

(139) في اليتيمة : (والبلابل حولها) في محاضرات الادباء وديوان المعاني : (والبلابل بينها) وفي انوار الربيع (والبلابل فوقها) .

(140) في اليتيمة : (في جنباته) .لخالخ : لعله جمع لخلخة : طيب . الذرائر : لعله جمع ذريرة : وهو نوع من الطيب مجموع من اخلاط .

— 128 —

البيتان في : بسط الاعذار عن حب العذار (30 و) ، وخديم الظرفا (75ظ) وهما في المصدرين لابن المعتز ، وفي مناهج الفكر (447 و) ، وحلبـة الكميت (264) ، وهما في المصدرين بدون نسبة ، وفي الطـراز الموشـى (1/60) ، منسوبان لابن تميم ولعله الصحيح ، لانهما في ظننا بعيدان عن شعر ابن المعتز . وهما في انوار الربيع (5/34) بدون نسبة

(141) في خديم الظرفا والطراز الموشى : (صاغها) ، وفي انوار الربيـع : (نارنجة برزت في منظر عجب زبرجد ونضار)

كأنَّ موسى كليمَ اللهِ أَقبسَها
نارًا وجرَّ عليها ذيلَهُ الخَضِرُ(١٤٢)

(١٢٩) وقال : (الخفيف)

كلَّمتْني فقلتُ خُرءًا وخَيرا جعلَ اللهُ بينَ فكيكِ دُبْرا

(١٣٠) وقال : (مجزوء الرمل)

أَسرَ الحبُ أَميرا لم يكن قبلُ أَسيرا
فارحموا ذُلَّ عزيزٍ صارَ عبدًا مُستجيرا

(١٣١) وقال : (الطويل)

---

(١٤٢) في مباهج الفكر : (وجر يوما عليها كفها الخضر) ، وفي خديم الظرفا : (ذيلها) ولعله تحريف . الخضر : (قال ابن عباس : الخضر نبي من انبياء اسرائيل ، وهو صاحب موسى عليهما السلام الذي التقى معه بمجمع البحرين ، وانكر نبوته جماعة من المحققين . وقالوا : الاولى انه رجل صالح . وقال ابن الانباري : الخضر : عبد صالح من عبادالله تعالى . واختلف في سبب لقبه ، فقيل : لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء ، وقيل لانه كان اذا جلس في موضع وتحته روضة تهتز ، وقيل اذا صلى في موضع اخضرَّ ما تحته ، وقيل ما حوله ...
(تاج العروس)

— ١٢٩ —
محاضرات الادباء (٢٨٨/٣) .

— ١٣٠ —
البيتان في الديارات (٢٧) وذم الهوى (١٧٠) ونهاية الارب (١٤٢/٢) .

— ١٣١ —
قطب السرور (٥٩٨) .

خَطبنا الى الدِّهقانِ إحـــدى بَناتـهِ
فَزوَّجنــا منهنَّ في خِدْرِها الكُبرَى

فَبينَـا تَراها في النـــدامَى أَسـيرةً
لَهُمْ إذْ مَشَتْ فيهِم فصاروا لها أَسرَى

(١٣٢) وقــال : (الطويل)

وما أَنا لِلنَدمـانِ في الشُّربِ مُكرِهــاً
على الكأسِ يأباها ولا قائـلاً هُجْـــرا

وإنْ رَدَّ فضـــلاً في الإناءِ شربتُهُ
ولـم أَسـقهِ كَرهـاً لِأَصرعَـهُ سُـكرا

أفدّيـهِ أَحيـانـاً بنفسِـــي ووالدِي
وأَجعـلُ ما يهوَى لِما رابَـهُ سِـــترا

وإنْ نامَ لـم يوقَـظْ وإنْ قامَ لـم يُـرَعْ
وإنْ قالَ لي : يا صـــاحِ لبّيتُهُ عَشرا

أَرَى ذاك حقّـــاً لِلنـــديمِ ، وإنّني
لأَحفظُهُ سِـــرّاً وأَحفظُهُ جَهْـــرا

ــ ١٣٢ ــ
قطب السرور (٢٩٨ ـ ٢٩٩) .

(١٣٣) وقـال : (البسيط)

اقبَلْ معـاذيرَ مَنْ يـأتيـكَ مُعتـــذِراً
إنْ بَرَّ عنــدكَ فيمــا قالَ أَو فَجَرا

فقـــد أَطاعَــكَ من يُرضيــكَ ظاهـرُهُ
وقـد أَجلَّكَ مَنْ يَعصيكَ مُستتِرا[١٤٣]

(١٣٤) وقـال : (الطويل)

وحتَّى حسـبتُ الليـلَ والصبحَ إذْ بَـدا
حِصانينِ مُختـالينِ جَونـاً وأَشـــقرا

(١٣٥) وقـال : (الكامل)

— ١٣٣ —

البيتان في تزيين الاسواق (٦٤/٢) ، وديوان الصبابة (١٦٠/١) وفيهما منسوبان لابن المعتز .
وهما في العقد الفريد (١٤٢/٢) ، ونثر النظم وحل العقد (٦٤)،ومعجم الادباء (١٥٧/١) وحماسة الظرفاء (١٩٣/١) ، وفاكهة الخلفـــاء (٢٢٠) ، وفي هذه المصادر بدون نسبة ، وفي الزهرة (١٤٣) منسوبان للبحتري وهما مع بيت ثالث في ديوانه (١١٠٥/٢) وانظـر حماســة الظرفاء (١٩٣/١) التخريج .

(١٤٣) في ديوان البحتري وفاكهة الخلفاء : (من ارضاك) .

— ١٣٤ —

اسرار البلاغة (٢٢٩) .

— ١٣٥ —

البيت في ديوان الادب الورقة ٤٢٦ ظ منسوب لابن المعتز ، وهو مـع بيت ثان في الاعجاز والايجاز (٢٢١) منسوبان لمعد بن تميم صــاحب مصر ، وهو مع ثلاثة ابيات في وفيات الاعيان (٢٦٩/١) منســوبة لتميم بن المعز ، والابيات ليست في ديوان تميم . وهو من جملـــة اربعة ابيات في انوار الربيع (٩٠/٤) منسوبة لمعد بن تميم .

ما بـانَ عُـــذرِي فيـه حتَّى عُـــذِّرا

ومشَى الدُّجَى في صبحهِ فَتحيَّرا[144]

(١٣٦) وقـال : (السريع)

كم قد جَنيتُ اللهوَ من غُصنهِ إشـــراقَ أنوارٍ وأَنـــوارِ

في روضـةٍ بَلَّلَ أطرافَهَــــا سَـقيطُ أَنواءٍ وأَمطـــارِ

وشَـقَّقَتْ عنا سـتورَ الدُّجَى نـــارٌ علـى نـــارٍ على نـــارِ

(١٣٧) وقال في إبريق في فمه قطرة : (البسيط)

كـأنَّ إبريقَنَـــا والـــراحُ في فمـــهِ

طيرٌ تنـــاولَ يـاقوتـاً بِـمنقـــارِ[145]

---

(١٤٤) في الاعجاز : (حتى اعذرا في وجهه فتبخترا) .
في وفيات الاعيان : (في خده فتحيرا) .

— ١٣٦ —

البديع في نقد الشعر (٦٩) .

— ١٣٧ —

البيت في محاضرات الادباء (٧١١/٢) ، الكشكول (٣٢٣/٢) والمخلاة (١٣٦) ، وانوار الربيع (٢٦٣/٥) وفي كل هذه المصادر منسوب لابن المعتز ، وهو في ديوان المعاني (٣١١/١) ، ونهاية الارب (١٢٤/٤) منسوب لبشار وهو في ديوان بشار (٦١/٤) نقلا عن ديوان المعـاني ونهاية الارب .

(١٤٥) في المخلاة : (والخمر فيه) . وفي انوار الربيع : (ابريقها ديك تناول) .

(١٣٨) وقـال :　　　　　　　　　　(الرجز)

أَقسرُ من ضَـــــرْبِ بُـزاةٍ قُمْـرِ
يَصقُلُ حُملاقاً شَـديدَ الطَحْـرِ[١٤٦]

كـأنـهُ مُكتحِـــل بِتبـرِ
في هـامـةٍ لُمَّتْ كَلَمِّ الفِقْـرِ[١٤٧]

تُريــحُ إنْ راحَ لأَمـــرٍ بَهْـرِ
من مَنخَرٍ رَحْبٍ كعَقْـدِ العَشْرِ[١٤٨]

(١٣٩) وقـال :　　　　　　　　　　(المنسرح)

ـ ١٣٨ ـ

ديوان المعاني (١٤١/٢) .

(١٤٦) يصقل : يجلو . الحملاق : حملاق العين : باطن اجفانها الذي يَسْوَدّ بالكحلة : او ما غطته الاجفان من بياض المقلة او باطن الجفن الاحمر الذي اذا قلب للكحل رأيت حمرته ، او ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن . الطحر : الرمى . طحرت العين قذاها : رمت به .

(١٤٧) في الاصل : (مكتحل متبر) ولعل الاصل ما اثبتناه .
(الفقر) : كذا في المصدر ولعله تخفيف : (الفقر) وهو ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العجف .

(١٤٨) البهر : الكرب والقذف والتكليف فوق الطاقة .

ـ ١٣٩ ـ

البيتان في السكردان (٢٣٥) ونزهة الانام في محاسن الشام (١٠٦) منسوبان لابن المعتز وفي يتيمة الدهر (٢٩٩/١) ونهاية الارب (١٩٠/١١) منسوبان لابي طالب الرقى . والثاني في انوار الربيع (١٩/٣) بدون نسبة .

ووردةٍ في بَنـــــانِ عَطّــارِ
حَيّـا بهـا في خَفِيٍّ أَســـرارِ (١٤٩)
كأنّهـــا وجنـــةُ الحبيبِ وقـــــد
نَقّطَهـــا عاشــــقٌ بِدينـــارِ

(١٤٠) وقـال : (الطويل)

دَعتْني الى عهـدِ الصِّـبا ربّةُ الخِدْرِ
وألقتْ قِنـاعَ الخَزِّ عن واضـحِ الثَغْرِ
وقالتْ وماءُ العينِ يخلِـطُ كحلَهـا
بِصُـفرةِ ماءِ الزعفرانِ على النحـرِ
لِمَنْ تطلُبُ الدنيـا إذا كنتَ قابضـاً
عِنانَكَ عن ذاتِ الوِشـاحينِ والشَذْرِ
أَراكَ جعلتَ الشـيبَ لِلهجر عِلّـةً
كأنّ هلالَ الشهرِ ليسَ من الشـهرِ

(١٤١) وقـال : (البسيط)

---

(١٤٩) في اليتيمة ونزهة الانام : (بنان معطار) . في اليتيمة (جئت بهـا في لطيف) .
وفي نهاية الارب : (حيت بها في بديع اسرار) .

— ١٤٠ —
زهر الاداب (٤/٩١٩) .

— ١٤١ —
الايضاح (٢١١) .

سالتْ عليه شِعابُ الحيِّ حينَ دعا
أَنصارَهُ بوجوهٍ كالدنانيرِ

(١٤٢) وقال : (المتقارب)

وراحٍ من الشمس مخلوقةٍ بدتْ لكَ في قَدَحٍ من نهارِ
هواءٌ ولكنَّهُ جامدٌ وماءٌ ولكنَّهُ غيرُ جاري
فهذا النهايةُ في الإبيضاضِ وهذا النهايةُ في الإحمرارِ
كأنَّ المُديرَ لها باليمينِ إذا قامَ لِلسقي أَو باليسارِ
تَدرَّعَ ثوباً من الياسمينِ له فردُ كُمٍّ من الجُلَّنارِ

(١٤٣) وقال : (الوافر)

وليلٍ بِتُّ أُسقاها سُلافاً مُعتَّقةً كلونِ الجُلَّنارِ
نَعِمتُ بشربِها طَرَباً وعندي بَناتُ اللهوِ تَعبثُ بالوَقارِ (١٥٠)
ونجمُ الليلِ يَركضُ في الدَّياجي كأنَّ الصبحَ يطلبُهُ بثارِ

— ١٤٢ —

الابيات في قطب السرور (٥٨٥) والبديع في نقد الشعر (٢٣٧) منسوبة في المصدرين لابن المعتز ، والابيات مع ثلاثة اخرى في يتيمة الدهر (٢/٣٣٩ — ٣٤٠) ونهاية الارب (٤/١١) وفي الاعجاز والايجاز (٢٥٠) الابيات ما عدا الثالث ، والابيات في طيف الخيال (١٥٠) ، وما عدا الثالث في وفيات الاعيان (٣/٤٩) ، وفي كل هذه المصادرمنسوبة للتنوخي وهناك اختلاف في بعض الالفاظ في المصادر المختلفة ، ويظهر انها للتنوخي .

— ١٤٣ —

الابيات في قطب السرور (٥٨٥) منسوبة لابن المعتز ، وهي من جملة خمسة ابيات في معجم الادباء (١٩/١٠٤). منسوبة لابن هانيء الاندلسي، وهي في ديوان ابن هاني (٥٥) .

(١٥٠) في معجم الادباء (اقمت لشربها عبثا وعندي بنات بالعقار) .

(١٤٤) وقال : (المجتث)

قُمْ فاسقِني من عُقارِ حمراءَ كالجُلَّنارِ
واركضْ الى السُّكْرِ ركضاً قبلَ انتصافِ النهارِ
فالسكرُ أوطا فِراشٍ والسكرُ أدفا دِثارِ
وشُربُ رَطْلٍ وثانٍ دِرياقُ كلِّ خُمارِ
زُفَّتْ إليكَ عروسٌ من حانةِ الخَمّارِ
وتاجُها من طينٍ ودِرعُها من قارِ
وكأسُها ملءُ كفٍّ وريحُها ملءُ دارِ

(١٤٥) وقال : (المنسرح)

يَزدادُ لُؤماً على المديحِ كما يَزدادُ نَتْنُ الكلابِ في المطرِ

(١٤٦) وقال في الموز : (السريع)

كأنّما الموزُ الذي قد بَدا يَميسُ في أثوابهِ الخُضْرِ
مخازنٌ من ذهبٍ أصفرٍ لُفِفْنَ في أرديةٍ خضرِ

— ١٤٤ —
قطب السرور (٦٠٨) .
— ١٤٥ —
التذكرة الحمدونية (١٧٩و) .
— ١٤٦ —
خديم الظرفا ونديم اللطفا (٧٥) .

(١٤٧) وقال : (الكامل)

وَتَرى الغصونَ تميلُ في أَوراقِها
مثلَ الوصائفِ في صنوفِ حريرِ
والوردُ في خَفْرِ القُموعِ كأنَّهُ
حُمرُ الخدودِ بخُضرةِ التعذيرِ(١٥١)

(١٤٨) وقال : (الوافر)

وذِي لونينِ نَشْرُ المِسكِ فيهِ
يَروقُ بحمرةٍ فوقَ اصفِرارِ(١٥٢)
كمعشوقينِ ضمَّهما عِناقٌ
على حِدْثانِ عهدٍ بالمزارِ(١٥٣)

(١٤٩) وقال : (البسيط)

كأنَّما جَفنُهُ بالغُنْجِ مُنفتحاً
كأسٌ من التِبرِ في مِنديلِ كافورِ

— ١٤٧ —

نزهة الانام (١٠٨ — ١٠٩) .

(١٥١) الخفر : الحراسة والامن . والخفر : بالحركات : الحياء .

— ١٤٨ —

البيتان في نزهة الانام (١١٧) منسوبان لابن المعتز ، وفي نهاية الارب (١٩١/١١) بدون نسبة .

(١٥٢) في نهاية الارب ، (لون المسك) .

(١٥٣) حدثان الامر : اوله وابتداؤه كحداثته .

— ١٤٩ —

نزهة الانام (١٢٥) .

(١٥٠) وقــال : (الخفيف)

وكـأنَّ الأُترُجَّ كـفُّ كَعـابٍ
جَمَعَتْهُ لِضَمِّها بِسِوارِ

(١٥١) وقــال : (السريع)

عــذارُهُ مِمَّــا خَـلا آيــةٌ
سبحانَ ربِّي الخالقِ البـاري[١٥٤]
مُعجِـزةٌ يـا قـومُ ما مثلُهـا
هـل يَنبُتُ الآسُ على النـارِ

(١٥٢) وقــال : (مجزوء الرمل)

إنَّ حَمَّامَكَ هـذا غيرُ مكروهِ الجِوارِ[١٥٥]
ما سَمعْنا قبلَ هـذا أَحداً في وسْطِ نارِ[١٥٦]

— ١٥٠ —

نزهة الانام (٣٣٢) .

— ١٥١ —

بسط الاعذار (٥٩ ظ) .

(١٥٤) (خلا) كذا في الاصل ، ولعله بالحاء المهملة .

— ١٥٢ —

المقطوعة في هامش معاني الشعر (١٨٢) منسوبة لابن المعتز وهي في نهاية الارب (١/٤١٦) بدون نسبة .

(١٥٥) في نهاية الارب : (غير مذموم) .

(١٥٦) في الاصل (بار) وفي نهاية الارب :

ما رأينا قبل هـذا جنّة في وسط نار

(١٥٣) وقـال : (المتقارب)

وذاتِ دلالٍ سَـبَتْ مُهجتي بِمُستشرفينِ عـلى مَرْمَرِ[١٥٧]
كأَنَّهما خَـرْطُ كـافـورةٍ بأَعـلاهما نُقطتـا عَنبرِ[١٥٨]
كـأنَّ العُقـودَ على نَحرِهـا نجـومٌ نَظرْنَ الى المُشترِي

(١٥٤) وقـال : (المجتث)

يـا مَنْ يُسوِّفُ وَعـدِي لـو شـئتَ جئتَ بمـرَّه
فاسقُطْ علينـا سُقوطاً ولا تُرفـرِفْ لِغَـدرَه
فـإنْ ضـبطتَ بِسـاقيـ ـكَ بعـدَ هـذي المَرَّه
لأَحبسـنَّكَ عنـدِي عـلى أَذىً ومَضـرَّه

— ١٥٣

الابيات في تحفة العروس ونزهة النفوس (٩٢و) وجاء فيه الاول والثاني وفي (٩٣ظ) الاول والثالث منسوبة لابن المعتز ، والاول والثاني في شرح المقامات (١٩٣/٤) بدون نسبة ، والاول والثاني في محاضرات الادباء (٣٠٦/٣) منسوبان لمحمد بن الحسن الازدي . وانظر المقطوعة (١٦١) ولعلهما من قصيدة واحدة .

(١٥٧) في المقامات : (على مئزر) وفي المحاضرات جاء البيت على هذا النحو :
وقابلتنى بفتور الجفون ومستوقرين على منبـر

(١٥٨) في المحاضرات جاء البيت على هذا النحو :
بحقين من لب كافورة براسيهما نقطتا عنبر
ولعل الاصل : (وقاتلتي ومستوفزين) .

— ١٥٤

الديارات (٧٣) وجاء فيه : (قال عبدالله : وكتبت اليه (أي الى النميري) مرة ادعوه ، فكتب الي : عندى قوم ، ولعلى اتخلص منهم ، وعلق الوعد ، فكتبت اليه) .

(١٥٥) وقال : (مجزوء الكامل)

الدهـــــرُ يلعبُ بالفتى لعبَ الصَّوالجِ بالكُرَه[١٥٩]
أَو لعبَ ريــحٍ عاصــفٍ عَصفَتْ بكفٍّ من ذُرَه[١٦٠]
ويقــودُهُ نحــوَ الســعا دةِ والشــقاءِ بلا بُرَه[١٦١]
الدهـــرُ قنَّاصٌ وما الـ إنســانُ إلاّ قُنبــرَه[١٦٢]

(١٥٦) وقال : (مشطور الرجز)

إذا طلبتَ نــائـــلَ الأمــيرِ فالطُفْ له من قِبَـلِ الوزيرِ

— ١٥٥ —

الابيات في : التمثيل والمحاضرة (٢٤٨) منسوبة لابن المعتز ، وفي خاص الخاص (٢٢١) منسوبة الى القاضي اللوكري .

(١٥٩) الصوالج : في التاج : (الصولجان : عصا يعطف طرفها يضرب بهـــا الكرة على الدواب والجمع (صوالجة) الهاء لمكان العجمة .

(١٦٠) الذرة : ضرب من الحب معروف ، يقال للواحدة والجماعة .

(١٦١) في خاص الخاص : (بلا تره) ولعله تحريف . البرة : الحلقة في انـف البعـير .

(١٦٢) في القاموس : القُنبراء : طائر ولا تقل قُنبرَة أو لغيَّة .

— ١٥٦ —

اللطائف والظرائف (١٥) وفيه : (ذات الحلل مزدوجة ابن المعتز) . والبيت في التمثيل والمحاضرة (١٤٤) بدون نسبة ، وكتب البيــت نثراً وفيه :

(فالطف له من جهة)

(١٥٧) وقال : (الخفيف)

رُبَّ صفراءَ علّلتْني بصفرا ءَ وجُنحُ الظلامِ مُرخَى الإزارِ
بينَ ماءٍ وبركةٍ وكرومٍ ورَوابٍ مُنيفةٍ وصحارِي

(١٥٨) وقال : (الطويل)

ولكنَّها في دارِ سُوءٍ كأنَّها بَقيَّةُ ناووسٍ على ساحلِ البحرِ

(١٥٩) وقال : (البسيط)

اللهُ يعلمُ ما إثمٌ هَممتُ بهِ إلاّ ونَغَّصهُ خوفِي من النارِ
وإنَّ نفسيَ ما همَّتْ بِمَعصيةٍ إلاّ وقلبي عليها عاتبٌ زارِي[١٦٣]

(١٦٠) وقال : (الكامل)

واللهِ لا أَدري بكُنْهِ صفاتِه
مَلَكَ القلوبَ فأَوثقَتْ في أَسْرِهِ[١٦٤]

— ١٥٧ —
المختار من شعر بشار (٢٥٧) .
— ١٥٨ —
محاضرات الادباء (٤/٥٩٦) .
— ١٥٩ —
شرح المقامات (٤/٢٦٠) .
(١٦٣) في الاصل : (ما هممت) والصحيح ما اثبتناه .
— ١٦٠ —
المقطوعة في الصناعتين (٤١٩) منسوبة لابن المعتز ، وفي البديع في نقد الشعر (٩٤) وانوار الربيع (٥/١٢٤) ، وفي المصدرين بدون نسبة .
(١٦٤) في نقد الشعر وانوار الربيع : (بأي صفاته) . في نقد الشعر : (ملأ القلوب باسرها في أسره) .

أَبوجهِهِ أَمْ شــعرِهِ أَمْ ثغرِهِ
أَمْ نحرِهِ أَمْ رِدفِهِ أَمْ خَصرِهِ (١٦٥)

(١٦١) وقــال : (المتقــارب)

قبيحٌ بمثلِكِ أَنْ تَهجُــري
وأَقبحُ من ذاكَ أَنْ تُهجَــرِي
أَقــاتلتي بفتــورِ الجفــونِ
ورُمَّــاتينِ عــلى مِنبــرِ (١٦٦)
كحُقَّينِ من لُبِّ كــافــورةٍ
بِرأسَــيْهما نُقطتــا عَنبــرِ (١٦٧)

(١٦٢) وقال : (الطويل)

وإني لَمعــذورٌ على طــولِ حبِّهــا
لِأَنَّ لهــا وجهــاً يَدُلُّ عــلى عُذرِي

---

(١٦٥) في نقد الشعر وانوار الربيع : (ام شعره ام نحره أم ثغره) .

— ١٦١ —

الابيات في : نهاية الارب (٩٦/٢) منســوبة لابن المعتز ، والثانــي والثالث في محاضرات الادباء (٣٠٦/٣) منسوبان لمحمد بــن الحسن الازدي . انظر المقطوعة (١٥٣) .

(١٦٦) في المحاضرات : (وقابلتني بفتور ومستوقرين على منبر) ولعل الاصل: (وقاتلتى ومستوفزين) .

(١٦٧) في المحاضرات : (بحقين) .

— ١٦٢ —

معاهد التنصيص (١٩٨) .

إذا ما بَدَتْ والبدرُ ليلةَ تِمِّهِ
رأيتَ لها فضلاً مُبيناً على البدرِ
وتَهتَزُّ مِن تحتِ الثياب كأنَّها
قَضيبٌ من الريحانِ في الوَرقِ الخُضْرِ
أَبى اللهُ إلاّ أَنْ أَموتَ صبابةً
بساحرةِ العينينِ طيّبةِ النَشْرِ

(١٦٣) وقال : (البسيط)

قُمْ فاسقِني قبلَ أَصواتِ العصافيرِ
أَما تَرى الصبحَ قد أَبدَى بتنويرِ
حمراءَ من خمرِ بيروتٍ مُعتّقةً
تَرمِي الندامى بتخديرٍ وتفتيرِ
يَسعَى بها ساحرُ الأَلحاظِ زيَّنهُ
ثوبانِ قد قلّصا عنه بتشميرِ
إذا تناولَ كأساً ثُمَّ قامَ بها
حيَّا وجوهاً كأمثالِ الدّنانيرِ

- ١٦٣ -

المطوعة في قطب السرور : (٦١٤ - ٦١٥)

(١٦٤) وقال[١٦٨] : (الخفيف)

وشــــرابٍ أَرقَّ من دمعـــة الشـــــ

ـــوَى على خـدِّ عاشـــــــقٍ مهجـــورِ

خِلتُهـــا في كؤوســــــها إذْ أُديـرتْ

زعفـــرانـاً جَرى عـلى كـافـــورِ[١٦٩]

(١٦٥) وقال : (الطويل)

لقـد قتلتْ عينـــاكَ نفســــــاً كريمةً

فلا تأمَنَنْ ـ إنْ مُتُّ ـ سَطوةَ ثائرِ[١٧٠]

كـأنَّ فؤادِي في السَّـــــماءِ مُعلَّقٌ

إذا غِبتَ عـن عيني بمَخلـــبِ طـائـرِ

---

(١٦٨) هذه المقطوعة والتي تتقدمها لا توجدان في ديوان ابن المعتز المطبوع ولا في المخطوطات ، ولكن السياق الذي روى فيه صاحب القطب يدل على انهما لابن المعتز ، ونثبتهما في شعره الى ان يقوم دليل على انهما لسواه .

ـ ١٦٤ ـ

المقطوعة في قطب السرور : (٦١٥)

(١٦٩) خلتها : كذا ، ولعله يشير الى الخمر في بيت آخر قبل هذا .

ـ ١٦٥ ـ

المقطوعة في : ذم الهوى (١٧١) ، ونهاية الارب (١٤٢/٢)

(١٧٠) في ذم الهوى : (لقد فتكت فلا تأمني) .

(١٦٦) وقال : (مجزوء الرجز)

تَمَتّتْ على سَفكِ دَمِي وحدّثتْ عن خَبَري

(١٦٧) وقال : (الطويل)

رَأينَ الغوانِي الشيبَ لاحَ بِمَفرقِي
فأعرضْنَ عنّي بالخُدودِ النواضرِ [١٧١]

(١٦٨) وقال : (الكامل)

دَبَّ العِذارُ على صَحيفةِ خَدّهِ
مثلَ الطّرازِ فزادَ فيهِ تَحيُّري [١٧٢]
فكأنّهُ القنديلُ باتَ مُعلّقاً
تحتَ الدجَى بسلاسلٍ من عَنبرِ

- ١٦٦ -

المختار من شعر بشار (٨١) .

- ١٦٧ -

المستطرف (٢/٣١) ونسبه لابن المعتز أو غيره وقدم له بحكاية والبيت من شواهد الالفية (شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ١/٣٩٩) وهو لابى عبدالرحمن محمد بن عبدالله العتبي .

(١٧١) في شرح ابن عقيل : (لاح بعارضى) .

- ١٦٨ -

المقطوعة في مجموعة ادبية الورقة (٨ظ) ، وبسط الاعذار عن حب العذار (٤٧و) . اغلب الظن ان شيوع القنديل كان في العصور المتأخرة عن ابن المعتز .

(١٧٢) الطراز : على الثوب معرّب . وما ينسج من الثياب للسلطان فارسي .

(١٦٩) وقال : (المنسرح)

يا ليلةً كادَ من تَقاصُرِها
يَعثرُ منها العِشاءُ بالسَّحَرِ[١٧٣]

(١٧٠) وقال : (الرجز)

ورازقيٍّ مُخْتَطفِ الخصورِ كأنَّهُ مخازنُ البَلّورِ
قد ضَمِنت° مِسكاً الى الشطورِ وفي الأعالي ماءُ وردٍ جُوري
لم يُبقِ منه وَهَجُ الحَرورِ إلاّ ضياءً في ظروفِ نورِ
لو أنَّهُ يَبقَى على الدهورِ قَرَّطَ آذانَ الحسانِ الحُورِ
بلا فَريدٍ وبلا شذورِ

— ١٦٩ —

البيت في التذكرة الحمدونية (٣٦٦/٥و) ، (٣٦٦ظ) ونثار الازهار (٥٢) وفي المصدرين لابن المعتز وفي حماسة ابن الشجري (٢١٤) وفي نهاية الارب (١٤٠/١) وفي المصدرين منسوب للشريف الرضي وهو في ديوانه (٣٩٨/١) من جملة ثلاثة ابيات .

(١٧٣) في الديوان : (يا لليلة) وهو تحريف وفيه أيضا : (يعثر فيها) .

— ١٧٠ —

الابيات في : فصول التماثيل ط (١٠) وفيه (وقلت مبتدعا غير متبع) ، والابيات عدا الشطر الاخير في فصول التماثيل خ (٣٣ب) منسوبة لابن الرومي ، والاشطر الخمسة الاخيرة مع اشطر اخرى في ديوان ابن الرومي (١٩٥) ، والابيات (١-٢ ، ٤) في مروج الذهب (١٩٥/٤) ، والابيات (١-٢ ، ٥) مع (١٢) بيتا اخر في زهر الاداب (٣١٤/٢ – ٣١٥) وجمع الجواهر (٢٩١) ، والابيات (١-٣) وصدر الرابع وعجزه والشطر الخامس مع بيت اخر في نهاية الارب (١٥٢/١١) ، والابيات ، مع سبعة ابيات اخرى وشطر في مختارات البارودي (٦٨/٤ – ٦٩) وفي كل هذه المصادر منسوبة لابن الرومي .

(١٧١) وقال : يخاطب غلاماً (المتقارب)

ولمَّا اقتحمتَ الوَغى دارعاً وقنَّعتَ وَجهَك بالمِغْفَرِ (١٧٤)
حَسِبنا مُحيَّاكَ شمسَ الضُّحَى عليها نِقابٌ من العَنبرِ

(١٧٢) وقال : (المجتث)

كم من مليحٍ صغيرٍ على المُعنَّى تَعَسَّرْ
وما تيسَّرَ منهُ وَصْلٌ الى أَنْ تَعذَّرْ

(١٧٣) وقال : (السريع)

نارنجةٌ أَبصرتُها بكرةً في كفِّ ظبيٍ مُشرقٍ كالقَمَرْ
كأَنَّها في يدِهِ جَمرةٌ قد أَثَّرتْ فيها رُؤوسُ الإِبَرْ

قافية الزاي

(١٧٤) وقال في النارنج : (الطويل)

— ١٧١ —

حلية الفرسان (٢٣٠) .

(١٧٤) ومن الدروع المغفر وهو ينسج نسج الدروع يغطى به الرأس والوجه (حلية الفرسان ٢٣٠) .

— ١٧٢ —

الكشكول (٢٢/٢) .

— ١٧٣ —

خديم الظرفا ونديم اللطفا (٧٥ ظ) .

— ١٧٤ —

التمثيل والمحاضرة (٢٧٨) واحسن ما سمعت (٩٧) .

رأيتُ بيــوتاً زُيِّنَتْ بِنمـــارقٍ
وزَيَّنَّ ما فيهنَّ بالوَشيِ والطَّـرْزِ[175]

فلم أَرَ ديباجاً ولم أَرَ سُـندسـاً
بأحســـنَ في دارِ الكريم من الخبـزِ

(١٧٥) وقال : (البسيط)

والآلُ قـد رَقصَــتْ فيـه الإكامُ كمـا
لَجَّتْ حواملُ وُلـدانٍ بتَنْقِيـزِ[176]

كـأَنـهُ حُلَلٌ بينَ الصُّـوَى نُشِـرَتْ
فَهنَّ من بينِ مكســوٍّ ومَبـروزِ

قافيـة السـين

(١٧٦) وقال : (المتقارب)

وصفراءَ تُؤنِسُ جُلاَّسَـها بِقَدٍّ يُقطِّعُ أَنفاسَـها

---

(١٧٥) في احسن ما سمعت : (وزين من فيهن) .

— ١٧٥ —

التشبيهات (٧٢) .

(١٧٦) الاكام : جمع اكمة : التل من القُفّ من حجارة واحـدة وهي دون الجبال او هي الموضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلـغ ان يكون حجرا .

— ١٧٦ —

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة (٢٨٢/١) والثاني والثالث في :ديوان الادب الورقة (٤٢٧ ظ) .

تبيتُ تُقضّي لُبانـاتِنـا وتُعمِلُ في نفسـها باسَـها
ولـم أَرَ من قبلِهـا مثلَهـا تعيشُ إذا قَطعـوا راسَـها

(١٧٧) وقال (الخفيف)

رَفعَتْ طَرفَهـا إليَّ عَبُوسـا
واسـتثارتْ من المـآقِي الرَّسيسا[١٧٧]
ورأتني أُسرِّجُ العـاجَ بالعـا
جِ فظلَّتْ تَستحسنُ الآَبنُوسا[١٧٨]
ليسَ شَـيبي إذا تـأمَّلتِ شَـيباً
إنّما الشـيبُ ما أَشابَ النفوسـا

(١٧٨) وقال : (الخفيف)

لا تَلُمْ بالمُـدامِ مَطلِي وحَبْسِـي
ليسَ يومي يا صـاحبي مثلَ أَمسِي[١٧٩]

— ١٧٧ —

المحاسن والمساوي (٣٥١) .

(١٧٧) الرسيس : ابتداء الشيء والحب .

(١٧٨) أسرج : اضفر . سَرجت شعرها وسرجت : مخففة ومشددة . الأبنوس والآبنوس : شجر عظيم صلب العود اسوده .

— ١٧٨ —

المقطوعة في رسالة الغفران (٤٧٨) وبكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب (٣٩) ، واحسن ما سمعت (١٤٧) ، والجليس الانيس في تحريم الخندريس (٢٢و) .

(١٧٩) في رسالة الغفران والجليس الانيس (لا تطل بالكؤوس) .

لا تَسَلْني وسَلْ مشيبيَ عنّي
مُذْ عَرفتُ الخمسينَ أنكرتُ نفسي[180]

(١٧٩) وقال : (الكامل)

ومُهفهفٍ ألحاظُهُ وعِذارُهُ
يَتعاضدانِ على قتالِ الناسِ
سَفكَ الدماءَ بصارمٍ من نرجسٍ
كانتْ حمائلُ غِمدهِ من آسِ

(١٨٠) وقال في الشطرنج : (السريع)

يا عائبَ الشِّطرنجِ من جهلهِ وليسَ في الشِّطرنج من باسِ[181]
في فهمِها علمٌ وفي لِعبِها شُغلٌ عن الغيبةِ للناسِ
وتُذهِلُ العاشقَ عن عِشقهِ وصاحبَ الكأسِ عن الكاسِ
وصاحبُ الحربِ بتدبيرِها يَزدادُ في الشِّدّةِ والباس
وأهلُها في حُسْنِ آدابِهم من خيرِ أصحابٍ وجُلّاسِ

---

(١٨٠) في رسالة الغفران ، وبكاء الناس على الشباب : (مذ عرفت المشيب).

— ١٧٩ —

المقطوعة في الغيث المسجم (١/٢٦٧) ، وانوار الربيع (٣/١٢٢) ، ونفح الازهار (٣١) ، وفي المصدر الاخير بدون نسبة .

— ١٨٠ —

اللطائف والظرائف (٨٥) .

(١٨١) الشطرنج : لعبة مشهورة والسين لغة فيه .

(١٨١) وقال : (السريع)

قد مَنَعَ المـــاءُ من اللَّمسِ وأمكنَ الجمرُ مــن المَسِّ[١٨٢]
فليسَ نَلقى غيرَ ذِي رِعـــدةٍ ومُسلمٍ يَسجُدُ لِلشمسِ[١٨٣]

(١٨٢) وقال : (المجتث)

جعلتُ لِبُنِّي أَنيســـى من بينِ كـلِّ أَنيسِ[١٨٤]
لِأَنَنّي لستُ أَرضَى إلاّ بكـــلِّ نَفيسِ

(١٨٣) وقال : (السريع)

كأَنَّمــا الكأسُ لـــدى شُرْبـــهِ
مُتَّصِـــلاً بالأَنمُـــلِ الخمسِ[١٨٥]

– ١٨١ –

المقطوعة في : محاضرات الادباء (٤/٥٥١) بدون عزو ، وفي نهاية الارب (١/١٧٧) ومباهج الفكر (١١٥و) وفي المصدرين لابن المعتز .

(١٨٢) في المحاضرات : (الماء من المس وامكن الجو من الحس) .

(١٨٣) في مباهج الفكر : (فلست) .

– ١٨٢ –

البيتان في : هامش ص ١٧٨ من معاني الشعر .

(١٨٤) في الاصل : (جعلت لبنى انس) . وهـو تحريف ، ولعل الاصل ما اثبتناه .

– ١٨٣ –

المقطوعة في : فصول التماثيـل ط (٣٢) ، خ (٢٦ب) ، وفي احسن ما سمعت (٦١) .

(١٨٥) في احسن ما سمعت :

كأنما الكـأس الى ثغرهـا متصلا بالانمل)

ياقوتةٌ صفراءُ قد صُيِّرتْ
واسطةً للبدرِ والشمسِ[186]

(١٨٤) وقال : (البسيط)

سقياً لأرضٍ إذا ما نمتُ نبَّهني
بعدَ الهُدُوِّ بها صوتُ النواقيسِ[187]

كأنَّ سَوسَنَها في كلِّ شارقةٍ
على الميادينِ أذنابُ الطواويسِ

(١٨٥) وقال : (الطويل)

ومازِلتُ مُذْ شَدَّتْ يَدِي عَقْدَ مِئزَرِي
غِناىَ لِغيرِي وافتقارِي على نفسِي

ودَلَّ عليَّ الحمدَ مَجدِي وعِفَّتِي
كما دَلَّ إشراقُ الصباحِ على الشمسِ[188]

---

(١٨٦) في احسن ما سمعت : (ياقوتة حمراء) وهو أحسن .

— ١٨٤ —

المقطوعة في : من غاب عنه المطرب (٣٥) ، وحماسة ابن الشجري (٢٢٢ — ٢٢٣) وفي المصدر الاخير بدون نسبة ، وهي في نهاية الارب (٢٧٥/١١) منسوبة للاخيطل الاهوازي ، وفي المستطرف (١٩٥/٢) منسوبة للاخطل الاهوازي .

(١٨٧) في نهاية الارب : (ما نمت أرَّقني) ، وفي حماسة ابن الشجري ونهاية الارب : (بعد الهدوء بها قرع) . وفي المستطرف (قرع) .

— ١٨٥ —

المقطوعة في : التمثيل والمحاضرة (٢٢٨) والمختار من شعر بشار (١٠٩) وزهر الاداب (٩٠٥/٤) .

(١٨٨) في المختار من شعر بشار : (جودى وعفتى) .

(١٨٦) وقال : (السريع)

لو عُشْرُ ما مَرَّ على راسي مَرَّ بصَلْدٍ حَجَرٍ قاسي
لا َنصدعَتْ فيهِ صُدوعٌ كما صَدَّعَ قلبي طولُ وسواسي
يا غُصنَ آسٍ ومُحالٌ إذا قَصَرتُ تشبيهَكَ بالآسِ
ماذا على طَرفِكَ لو أَنَّهُ أَعارَ لحظاً منه قِرطاسي
ليتَكَ عَلَّلتَ بِمَطْلٍ ولم تَقطَعْ رجائي منكَ باليأسِ

(١٨٧) وقال : (الطويل)

ويُبرزُ لِلرائينَ وجهاً كأَنَّهُ
كَساهُ أَبوهُ مِن قُشورِ الخنافسِ

— ١٨٦ —

الابيات في : المحاسن والاضداد (١٢٥) . اذا صَحّ ان الابيات لابن المعتز فالكتاب لا يمكن ان يكون للجاحظ . جاء في المحاسن والاضداد : (وانشد أبو الحسين بن فهم لابي نواس) :

كفاك ما مر على راسي من شادن قطع انفاسي
أكثر ما ابلغ في وصفه تحيرّي من قلبه القاسي
أغار أن انعت منه الذي ينعته الناس من الناس
ولم أر العشاق قبلى رأوا بوصف من يهوون من باس
كل أحاديثي نعت له منكشف مني لجلاسي

فقلت (أي ابن المعتز) في هذا المعنى ، وهذا الروى والوزن) . والجدير بالذكر ان الابيات المنسوبة لابى نواس قد خلا منها ديوانه .

— ١٨٧ —

ثمار القلوب (٦٣٢) .

(١٨٨) وقال : (الكامل)

ومُهفهَفٍ تَمَّتْ محاسنُهُ
حتّى تجاوزَ مُنيةَ النفسِ (١٨٩)

تصبو الكؤوسُ الى مراشفهِ
وتهشّ من يدِه الى الحَبْسِ (١٩٠)

أَبصرتُهُ والكأسُ بينَ فَمٍ
منه وبينَ أَناملٍ خَمسِ (١٩١)

— ١٨٨ —

الابيات في فصول التماثيل ط ، خ (١٢٦أ) منسوبة لابن المعتز وفيه : (وقال ابو العباس : وقلت في معنى قول الحكمى) . وهي منسوبة لابن الرومي في : أمالي الزجاجي (١٧٠-١٧١) ، وزهر الاداب (٤٣٣/٢) وجمع الجواهر (١٧١) وشرح المقامات (٢٨/٢) وهي في ديوان ابن الرومي (مختارات الكيلاني) (١٠٧) . والابيات (١ — ٢ ، ٤) في التشبيهات (١٧٧) ، والابيات : (١ ، ٣ — ٤) في نهاية الارب (١٠٩/٤)، والثالث والرابع في رسائل الثعالبى (١٥٢ — ١٥٣) ، والاول والرابع في ديوان المعاني (٣٠٦/١) ، وفي كل هذه المصادر منسوبة لابن الرومي.

(١٨٩) في ديوان ابن الرومي وزهر الاداب : (كملت محاسنه) . وفي جمع الجواهر : (كملت ملاحته) .

(١٩٠) في فصول التماثيل خ (الى الجنس) وفي سائر المصادر (الى الحبس). وفي امالي الزجاجي : (وتهش في يده الى الحبس) ، وفي التشبيهات: (وتهش في) . وفي المصادر ما عدا فصول التماثيل خ وامالي الزجاجي والتشبيهات (وتضج في يده) .

(١٩١) في زهر الاداب : (ابصرتها) .

فكأنَّها وكأنَّ شاربَها
قَمَرٌ يُقبِّلُ عارضَ الشمسِ[192]

(١٨٩) وقال : (الطويل)

نظرتُ الى نارنجةٍ في يمينه
كجمرةِ نارٍ وهي باردةُ اللمسِ
فقرّبَها من خدّه فتألّقتْ
فشبهتُها المرّيخَ في دارةِ الشمسِ[193]

(١٩٠) وقال : (الرجز)

وروضةٍ عَذراءَ غيرِ عانسه
خضراءَ ما فيها خَلاةٌ يابَسه[194]
فيها شموسٌ لِلبَهارِ وارسَه[195]

---

(١٩٢) في ديوان المعاني : (وكأنه والكأس في فمه) وفي جمع الجواهر : (وكأنها

— ١٨٩ —

المقطوعة في المستطرف (١٩٦/٢) .

(١٩٣) في الاصل : (فتألفت) ولا معنى لها . المرّيخ : نجم من الخُنس . دارة الشمس : الهالة التي حولها .

— ١٩٠ —

الاشطر في محاضرات الادباء (٥٦٩/٤) منسوبة لابن المعتز ، وهي من جملة (٩٤) شطراً في ديوان ابن الرومي (١١٧٦/٣–١١٨١) .

(١٩٤) خلاة : في اللسان : الخلي : الرطب من النبات . واحدته خلاة . وقيل الخلاة : كل بقلة قلعتها .

(١٩٥) في المحاضرات : (للنهار) وهو تحريف والتصويب من ديوان ابن الرومي وراسه : في اللسان : أورسَ المكان فهو وارس ، أي اصفر . والقياس مورس وهو من النوادر أو أورس الرمث : أي اصفر بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الاصفر .

قافية الشين

(١٩١) وقال : (الرجز)

لمَّا حَبَا ضَوءُ الصباحِ ومشَى
غَدوتُ في غُرَّتهِ مُنكَمِشا[196]

أَتتابُ بالديرِ غديراً مُرعِشا
بكُرَّزِىٍّ كالرخامِ أَبرَشا

تخالُ في الجُؤجُؤِ منه نَمَشا
أَو بُردَ وشَّاءٍ أَجادَ النَّقَشا

أو وَحْىَ حِبْرٍ في أَديمٍ رَقَشا
وتحسَبُ الريشَ إذا ما نَهَشا[197]

قطناً على منسرهِ مُنفَّشا

— ١٩١ —

الابيات في : المصايد والمطارد (٦٦ — ٦٧) وجاء فيه بعد قوله : (وقال بعض المحدثين) وهو ابن المعتز وقال . وفي البيزرة (١٧٠) بدون نسبة .

(١٩٦) في البيزرة : (لما خبا) . منكمشا : مجدآ .

(١٩٧) الوحى : الكتابة . الرقش . كالنقش ، والرقشة : لون فيه كدرة وسواد ، وحية رقشاء : فيها نقط سواد وبياض . نهشا : جاء في المصايد : (اخطأ في قوله نهشا) والنهس للجوارح غير معجمة والنهش بالاعجام للحية . وفي اللسان : (الاصمعي : نهشته الحية ونهسته : اذا عضته) .

(١٩٢) وقال في اللّفّاح : (السريع)

انظُرْ الى اللُّفّاحِ في شكلهِ
وحُسنهِ المُبدَعِ النَقْشِ(١٩٨)

مثلَ عروسٍ خَضَّبتْ كفَّها
لم تَعلَقِ الحِنَّاءُ بالغِشِّ

قافية الضاد

(١٩٣) وقال : (البسيط)

كأَنَّما الغيمُ لمَّا حُثَّ أَولُهُ
مَضاربُ الحَيِّ تعلو ثُمَّ تَنخفِضُ

— ١٩٢ —

نزهة الانام (٢٦٠) .

(١٩٨) (المبدع) كذا ولعل الاصل (المُبتدع) . اللفاح : جاء في نهاية الارب (١٧٥/١١) : (وأما اللفاح وما قيل فيه ـ فاللفاح هو ثمر نبات يسمى اليبروج (لفظ سرياني وهو اسم صنم ، ومعناه : يعوزه الروح) . الصنمي وليس هو اللفاح المعدود في صنف البطيخ الذي يقال له الدستنبو ... وتكون منابتها في الجبال والكروم ... وجاء في نزهة الانام (٢٥٩) : (والبطيخ المخطط الاصفر وهوالمسمى في الشام بالشمام. وفي مصر يسمونه اللفاح وهو نوع صغير مستدير مخطوط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابي (كذا) وهو في طبعه ومزاجه متوسط بين البطيخين الا انه اقل رطوبة من البطيخ الهندي واغلظ من البطيخ الخفيقي (كذا) ورائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ولاجل ذلك ظنت عامة المصريين انه نوع من اللفاح الذي هو ثمر اليربوج (كذا) .

— ١٩٣ —

قطب السرور (٦٣٥) .

كأنّما الشَّربُ والساقى يَحثُّهمُ
طبيبُ رِفقٍ وأقوامٌ بهم مَرَضُ

(١٩٤) وقال : (الكامل)

إنى لأعجبُ من حمائمِها
كيفَ اهتدينَ لِمُعربٍ مَحْضِ
هل كانَ نحوىٌّ يُعلِّمُها
نَصْباً وبابَ الرفعِ والخفضِ

(١٩٥) وقال : (الطويل)

لقد نَسجَتْ أيدِى الجَنوبِ مَطارِفاً
على الأُفقِ دُكناً والحواشِى على الأرضِ
كأذيالِ خَوْدٍ أقبلَتْ فى غلائلٍ
مُصبَّغةٍ والبعضُ أطولُ من بعضِ

(١٩٦) وقال في القوس : (المنسرح)

— ١٩٤ —
محاضرة الادباء (٥٧٢/٤) .

— ١٩٥ —
محاضرات الادباء (٥٤٨/٤) وهو وهم فالبيتان لابن الرومي وهما مع أبيات اخرى في ديوانه (٤٧٣) . وانظر العمدة ٢٣٧/٢ وغيرها حول الحكاية بين ابن المعتز وابن الرومي .

— ١٩٦ —
المقطوعة في مباهج السرور والسباق والصيد والجهاد (٥٨و) وسمط النجوم العوالى : (٣٥٥/٣) منسوبة لابن المعتز ، وفي الغيث المسجم (٢٨/١) وحلبة الكميت (٣٣٥ ــ ٣٣٦) بدون نسبة .

كأنّما الليلُ والهلالُ وقد
وَلّتْ نجومُ السماءِ مُنقضّه[199]

رامٍ من الزّنجِ قوسُهُ ذهبٌ
تقذفُ عنها بَنادقُ الفِضّه[200]

(١٩٧) وقال في الاترج : (السريع)

حيّاكَ مَنْ تهوى بِأترُجّهْ
ناعمةٍ مَقدودةٍ غَضّهْ

فَجلدُها من ذهبٍ ناعمٍ
وجسمُها الناعمُ من فِضّهْ

(١٩٨) وقال : (مجزوء الكامل)

---

(١٩٩) سقطت لفظة (الليل) من مباهج السرور وهي في بقية المصادر . في الغيث المسجم وحلبة الكميت (وافت نجوم) . في سمط النجوم : (لاحت نجوم) .

(٢٠٠) (تقذف) في الاصل بدون اعجام التاء . وفي الغيث : (تندر منه) وفي حلبة الكميت (تخرج منه) وفي سمط النجوم : (حوله ذهب تبدر منه بنادق) .

— ١٩٧ —

خديم الظرفا ونديم اللطفا (٧٥ظ) .

— ١٩٨ —

الابيات في : احسن ما سمعت (٧٩) ، وهي عدا الثالث في قطب السرور (٦٣٥) وفي المصدرين منسوبة لابن المعتز . وهي في نثر النظم (١٤١) ، وديوان الصنوبري (٢٥٥ — ٢٥٦) منسوبة للصنوبري. والاول في مسامرة الضيف (٣٥) بدون عزو . وفي يتيمة الدهر (٣/٢٦٥) منسوب للصنوبري .

ذَهّبْ كئوسَكَ يا غلامُ فاتّهُ يومٌ مُفضّضْ[٢٠١]
والجوّ يُجلَى في البياضِ وفي حُلىّ الدرّ يُعرضْ[٢٠٢]
أَتظُنّه ذا ثلْجاً فذا وَرْدٌ علىالأغصان يُنفَضْ[٢٠٣]
وردُ الربيعِ ملوّنٌ والوردُ في كانونَ أَبيضْ

قافية الطاء

(١٩٩) وقال يرد على ابن الرومي في هجائه الورد : (البسيط)

يا هاجِيَ الوردِ لا حُيّيتَ من رَجُلٍ
غَلِطتَ والمرءُ قد يُؤتَى على غلطِهِ[٢٠٤]

---

(٢٠١) في ديوان الصنوبري : (اذهب) . في ديوان الصنوبري ، وقطبالسرور (فان ذا يوم) .

(٢٠٢) في احسن ما سمعت : (وفي حلى البرد) ، وفي قطب السرور : (وفي حلى الكافور) .
وفي الديوان ونثر النظم : (في حلى الدر) .

(٢٠٣) في احسن ما سمعت : (ينقض) ، وفي الديوان :
(اظننت ذا ثلجا وذا ورد من الاغصان)
وفي نثر النظم : (وذا ينفض) .

— ١٩٩ —

الابيات في : نهاية الارب (١٩٢/١١) ، ومباهج الفكر (٤٨٧و) ، والسكردان (٢٥١ ــ ٢٥٢) ، وسفينة الملك (٤٢٩) ، والثلاثة الاولى في حسن المحاضرة (٢٨٣/٢) .

(٢٠٤) في السكردان : (والمرء لا يؤتى) .

هلْ تُنبتُ الأَرضُ شيئاً من أَزاهرِها
إذا تَحلَّتْ يُحاكِي الوشيَ في نمطِه[٢٠٥]

أَحلَى وأَشهرَ من وردٍ لــه أَرَجٌ
كأنَّــما المِسكُ مَذرورٌ على وَسَطِه[٢٠٦]

كأنهُ خَدُّ حِبــى حــينَ ملَّكنِي
حَلَّ السراويلِ بعدَ الطولِ من سَخطِه[٢٠٧]

قافية العين

(٢٠٠) وقال : (الطويل)

جَليلةُ حظٍّ من عَفافٍ ومن تُقــىً
وقُمريةٌ في ذُروةِ الغصنِ تَســجعُ

تَوَكَّلتْ ولو لم تطعمِ الارضُ غيرَهــا
كَفَتْها ولكن لا أَرى الأرضَ تَشبعُ

---

(٢٠٥) في السكردان : (اذا تحلت بحلى الوشى) ، وفي حسن المحــاضرة : (اذا تخلت بحلى الوشى) .

(٢٠٦) في سفينة الملك : ابهى وابهج .

(٢٠٧) في السكردان : (بعد البعد من سخطه) ، وفي سفينة الملك : (كأنه لون حبى بعد الصد في سخطه) .

— ٢٠٠ —

الديارات : ١١٣ .

البيتان من رسالة لابن المعتز يعزى فيها عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بموت جاريته شاجى والرسالة والجواب عنها من رواية الصولي .

(٢٠١) وقال : (الطويل)

ولا يَستوِي في الحُكمِ عبدانِ : واصلٌ

وعبدٌ لِأَرحامِ القَرابةِ قاطعُ

(٢٠٢) وقال : (الطويل)

خَضَبتُ بياضَ الشَّعرِ خَضْبةَ جاهدٍ

وهيهاتَ ما يُغنِي الخِضابُ ويَنفعُ

بلَى زادَ في عيبِ المشيبِ لأَنَّهُ

يُقالُ:خضيبٌ أَشيبُ الرأسِ أَصلعُ(٢٠٨)

(٢٠٣) وقال : (الطويل)

ومن شَرِّ أَيامِ الفتى بَذْلُ وجههِ

الى غيرِ مَنْ خَفَّتْ عليه الصنائعُ

متى يُدرِكِ الإِحسانَ مَنْ لم تكنْ لهُ

الى طَلَبِ الإِحسانِ نفسٌ تُنازعُ

— ٢٠١ —

الذخائر والاعلاق (١٤٠) .

— ٢٠٢ —

جوامع اللذة القسم الثاني (٨٩ظ) .

(٢٠٨) كذا جاء العجز في المخطوطة .

— ٢٠٣ —

مروج الذهب (٢٠٤/٤) .

(٢٠٤) وقال :
(الطويل)

وراهبــةٍ أَفنتْ قرونــاً وأَعصُــراً
لها بُرنُسٌ قارٌ ورأسٌ مُقنَّــعُ[٢٠٩]

ظَفرنا بهــا في الدَّنِّ بِكْراً وبينَهــا
وبينَ قِطافِ الكَرْمِ عــادٌ وتُبَّــعُ

فلمَّــا استقرَّتْ في الزجاجِ حَسبتُها
سَنَى البرقِ في داجٍ من الليــلِ يلمَــعُ

وساقٍ له سَبْــعٌ وسبــعٌ كأَنَّــهُ
هِلالٌ لــه خمسٌ وخمسٌ وأَربــعُ

تَناقلَهــا منهــا كؤوسٌ كأَنَّهــا
نجومٌ على أَيدِي المُــديرينَ وقَّــعُ

إذا قَرعوهــا بالمِــزاجِ رأيتَهــا
عليهــنَّ أَحيــاناً تَغيبُ وتطلُــعُ

فَبِتنــا وبيَّتنــا الهوَى في إنائِها
خليــطَ مقيــمٍ لا خَليطٌ مُودِّعُ

— ٢٠٤ —
قطب السرور (٦٣٧) .

(٢٠٩) البرنس : قلنسوة طويلة او كل ثوب راسه منه دراعة كان او جبــة او ممطرا .

(٢٠٥) وقال : (الطويل)

إذا كنتَ مطبوعاً على الصَّدِّ والجَفَـــا
فَمِن أَينَ لي صَبرٌ فأَجعلُه طَبْعِي

وإنْ يَكُ في خَدّيكَ لِلحسنِ روضَـــةٌ
فإنَّ عـــلى خَدّى غـــديراً من الدمعِ

(٢٠٦) وقال : (السريع)

وكلتَ بىَ الهَمَّ فِسرْ راشـــداً بِصُحبةِ الله وشَـــرْطِ الرجوعِ
خَلّيتَنى بعدَكَ ذا حَســـرةٍ بمقلةٍ عَبرَى وقلبٍ صَـديعِ

(٢٠٧) وقال : (المجتث)

يا مَنْ يُصلّى صَلاةً فيهـــا لابليسَ طاعَه
إنْ كنتَ تَقبلُ شُكرِى فالشكرُ في ذا رَقَاعَـه

— ٢٠٥ —

ديوان الادب الورقة (٨٦ ظ) .

— ٢٠٦ —

نور القبس (٣٤٠) وجاء فيه (قال يحيى (اي ابن المنجم) قال لي ابو العباس ابن المعتز في يوم جعلت مقامي فيه عنده وداعا له ، وقد عزمت على الشخوص عن سر من راى) .

— ٢٠٧ —

الديارات (٧٦) وجاء فيه : (قال عبدالله : بعثت الى النميري يـــوم جمعة رسولا وقلت له : اركب معنا الى الصلاة فوجده الرسول قـــد اصطبح ، فقال له : قل له : انا اصلي مذ صلاة الغداة : فكتبت اليه) .

(٢٠٨) وقال : (الخفيف)

ووضيعٍ راضعتُ في كِبَرِ السّنّ فأضحى أخاً لديَّ مُطاعا

لم يكن بيننا رضاعٌ ولكن

صيّرتْ بيننا الكؤوسُ رِضاعا

(٢٠٩) وقال : (الطويل)

كأنَّ الثريّا فيه دُرٌّ تقاربَتْ

مَساقِطُهُ من سِلكهِ فتجمَّعَا

قافية الفاء

(٢١٠) وقال : (البسيط)

ما زِلتُ أكلأُ برقاً في جوانبه

كطَرفةِ العينِ تخبو ثمَّ تختطِفُ

بَرقٌ تجاسرَ من حَفّانَ لامعُهُ

يَقضِي اللُبانةَ من قلبي وينصرِفُ(٢١٠)

— ٢٠٨ —

قطب السرور (٦٣٦) .

— ٢٠٩ —

انوار الربيع (٥/٢٤٦) .

— ٢١٠ —

نهاية الارب (١/٩٢) .

(٢١٠) تجاسر : تطاول . (حفان) : كذا في المصدر بالحاء المهملة ولعل الاصل (خفان) بالخاء المعجمة . وفي المراصد : حفان : بالكسر واخره نون ، والفاء مخففة : بلد (١/٤١٢) ، وفيه (خفان : بالفتح ثم التشديد ، ولخره نون ، موضع قرب الكوفة ، وفوق القادسية ١/٤٧٤) .

(٢١١) وقال : (الطويل)

وما كانَ ريحُ المِسكِ ريحَ حَنوطِهِ
ولكنَّهُ هذا الثَّناءُ المُخلَّفُ

وليسَ صريرُ النعشِ ما تَسمعونَهُ
ولكنَّهُ أَصلابُ قومٍ تَقصَّفُ

(٢١٢) وقال : (الكامل)

يا ذَا الذى حَلَفَ العَشيَّةَ جاهداً
أَلاَّ يُكلِّمَنِى فِعالَ المُسرفِ

قد جُرتَ فيما كان منكَ وإنَّهُ
لَيزيدُ قُبحُ الجَوْرِ عند المُنصفِ

— ٢١١ —

البيتان في فوات الوفيات (٥٨/٢) منسوبان لابن المعتز وفيه : (ولما حمل) (اي عبيدالله بن سليمان بن وهب) على اعناق الرجال قال ابن المعتز . والبيتان للعطوي في المورد المجلد الاول العدد الاول والثاني (٩٠ — ٩١) واشار الناشر الى المصادر التي وردا فيها وهي : (امالى الزجاجي ٨٦ ، والاغاني (٥٧٣/٢٢) ومختارات الاغاني (٢٩٢/٧) وسمط اللآلى (٣٩٩) ومحاضرات الادباء (٥٢٥/٢) والحماسة البصرية (٢١٢/١) ، وفي هذه المصادر للعطوى ، وبدون نسبة في امالي القالي (١١٢/١) ، وحماسة الظرفاء . (مخطوط) ورقة (٢٥) وزهر الاداب (٦٦٥) ، ووفيات الاعيان (٧٤/١) واشار الى انفراد الفوات بنسبتهما لابن المعتز والظاهر انهما للعطوي .

— ٢١٢ —

تحفة الامراء (٢١٠) .

(٢١٣) وقال : (الكامل)

وحياةِ مَنْ جَرَحَ الفؤادَ بِطرفِهِ
لأُحبِّرنَّ قصائدِي في وصفِهِ

قَمرٌ ، به قمرُ السماءِ مُتيَّمٌ
كالغُصنِ يَعجَبُ نصفُهُ من نصفِهِ

إني عَجِبتُ لِخَصْرِه من ضَعْفِهِ
ماذا تَحمَّلَ من ثَقالةِ رِدْفِهِ

هذا وما أَدرِي بأَيَّةِ فِتنةٍ
جَرَحَ الفؤادَ بِلطفِهِ أَمْ طَرفِهِ

أَمْ بالدلالِ أَمِ الجمالِ أَمِ الصِّبا
من وجهِهِ أَمْ بالقَفا من خلفِهِ

— ٢١٣ —
المحاسن والاضداد (١٢٥) ، وجاء فيه (١٢٤ — ١٢٥) : (قال عبدالله ابن المعتز : انشدني ابو سهل اسماعيل بن علي لابى الصواعق :

ومريض طرف ليس يصرف طرفه
نحو المدى الا رماه بحتفه

ظبى له نظر ضعيف كلما
قصد القوىّ اتى عليه بضعفه

قد قلت لما مر يخطر مائسا
والردف يجذب خصره من خلفه

يا من يسلم خصره من ردفه
سلم فؤاد محبه من طرفه

فقلت في هذا المعنى وعلى هذا الوزن .

(٢١٤) وقال : (الكامل)

يا رُبَّ يومٍ ظِلْتُ أَرعَى شمسَهُ
وكأَنَّها في الجوِّ دمعةُ خائفِ

عاشرتُ فيهِ معاشراً كانوا قَذىً
لِلعينِ لا يَلْقَى بجفنٍ طارفِ

كانوا شتاءً فيهِ إلاَّ أَنَّنى
من شمسهِ آجُرْ يومٍ صائفِ

(٢١٥) وقال : (المتقارب)

يُدبِّرُهُ مَلِكٌ قاهرٌ بِهدمِ القوِىِّ وَجَبْرِ الضعيفِ

(٢١٦) وقال : (الوافر)

لَئِنْ نَزَّهتَ سمعَكَ عن كلامِى لقد نَزَّهتُ في خدَّيكَ طَرفِى
لهُ وجهٌ بهِ يُصبِى ويُضنِى ومُبتسمٌ بهِ يُشقِى ويُشفِى

— ٢١٤ —
التشبيهات (٢٩٧) .

— ٢١٥ —
المنتحل (٢٥٧) .

— ٢١٦ —
العمدة (٣٢٧/١) .

(٢١٧) وقال : (السريع)

يا أَيُّها الجافِي ويَسـتجفِي ليس تَجنّيكَ من الظَّرْفِ (٢١١)
إنَّكَ والشوقُ إلينا كمَنْ يُؤمنُ باللهِ على حَرْفِ (٢١٢)
مَحوتَ آثارَكَ من ودِّنا غيرَ أَساطيرِكَ في الصُّحْفِ (٢١٣)
وإنْ تجشَّمتَ لنا زورةً يوماً تحاملتَ على ضعفِ (٢١٤)

(٢١٨) وقال : (الطويل)

كأنَّ عِيابَ المِسكِ بينَ بِقاعِها
تُفتّحها أَيدِي الرياحِ اللطائفِ (٢١٥)

– ٢١٧ –

الابيات في الديارات (٧٦) ، وزهر الاداب (٤٣٢/٢) ، وجمع الجواهر (١٦٢) ، في الديارات : (وكتب الىّ النميري (اربعة ابيات) فكتبت اليه) ، وفي زهر الاداب : (كتب ابو العباس بن المعتز الى ابى الطيب القاسم بن محمد النميري) .

(٢١١) في جمع الجواهر : (يأيها الجافي ويستخفى) .

(٢١٢) في زهر الاداب : (انك في الشوق) .

(٢١٣) في جمع الجواهر وزهر الاداب : (عن ودنا) . وفي جمع الجواهر : (غير آثارك) ولا يستقيم الوزن .

(٢١٤) في زهر الاداب ، وجمع الجواهر : (فان تحاملت) .

– ٢١٨ –

محاضرات الادباء (٥٧٠/٤) .

(٢١٥) في الاصل : (غياب) وهو تصحيف . والاصل ما اثبتناه . العياب : جمع عيبة : ما يجعل فيه الثياب ووعاء من ادم يكون فيه المتاع .

(٢١٩) وقال : (الكامل)

الابيات في : معجم الادباء (١٨/١٩٩) ووفيات الاعيان (٢/٤٦٢) ، والثالث في معجم الادباء (٦/٢٩٢) وقد نسبت في هذه المصادر لابى بكر محمد بن السري السراج ، والاول والثالث في الديارات (١١٨) منسوبة للسراج أو لابن المعتز ، وفي تحفة الامراء في تاريخ الوزراء (٢١٠) وفوات الوفيات ٢/٨٧ ، وانوار الربيع (٣/٢٤٧) ، والثالث في الغيث المسجم (١/١٢٨) ، ومعاهد التنصيص (٣٠٣) ، وفي هذه المصادر منسوبان الى ابن المعتز .

ولهذه الابيات حكاية وردت في الديارات وتحفة الامراء نرى من المفيد ايرادها في هذا المجال : جاء في الديارات (١١٨ — ١٢٠) : ذكر ابو علي الاوراجي ، ان ابا بكر محمد بن السري السراج النحوي كان يحب جارية من القيان ، فانفق عليها مالا جزيلا ، فلما ورد المكتفي من الرقة ، خرج الناس ينظرون اليه ، فخرجت انا وهو وابو القاسم عبدالله الموصلي ، فجلسنا على روشن دار ابن جهشيار لنراه . فلما وافى ونظرنا اليه استحسناه كلنا . وكان ابو بكر بن السراج واجدا على هذه الجارية ومغاضبا لها . فقال : قد حضرني شيء ، فاكتب ، فكتبت : (قايست .... البيتان) ، ثم مضى للحديث مدة طويلة ، وكان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل زنجي الكاتب ، يهوى قينة ، وهو اذ ذاك يكتب لابى العباس ابن الفرات فكان يحدثه بحديثه معها ولا يحتشمه ، وكان اجتماعهما معه في كل يوم جمعة ، لانه كان يوم نوبته في داره .

قال ابو علي : فحدثني زنجي ، قال : غدوت يوم سبت على ابى العباس ابن الفرات ، فقال لى : ما كان من خبرك امس ؟ فحدثته باجتماعنا فقال لي : فما كان صوتك ؟ فقلت :

قايست بين جمالها وفعالها فقال لي ابو العباس : لمن هذا الشعر؟ قلت : لعبدالله بن المعتز ، ثم ركب ابو العباس بن الفرات الى الوزير القاسم بن عبيدالله فحدثه بهذا الحديث وانشده الشعر ، وسار معه الى الثريا ، ثم انصرف عنه فجلس في ديوانه . فلما علم انه قد قرب انصرافه ، خرج فتلقاه فلما لقيه حدثه انه : انشد المكتفى الشعر وانه سأله عن قائله ، فعرفه انه لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر . قال : فأمرني

قايستُ بين فِعالها وجمالِها
فإذا المَلاحةُ بالخيانةِ لا تَفِي[216]

حَلَفتْ لنا أن لا تَخونَ عُهودَنا
فكأنَّما حَلَفتْ لنا أنْ لا تفِي

والله لا كلَّمتُها ولو انَّها
كالشمسِ أو كالبدرِ أو كالمكتفِي[217]

(٢٢٠) وقال : (المنسرح)

قد تَخرجُ الدرَّتانِ من صَدَفَه
والدرُّ يختارهُ الذى عَرَفَه

إحداهما لم يُحَطْ بِقيمتِها
وأختُها دونَ قيمةِ الصَّدفَه

ان احمل اليه الف دينار فقلت انما قلت لك ان الشعر لعبدالله بن المعتز فنسبته الى ابن طاهر فقال : والله ، ما وقع لي الا انك قلت انه لعبيدالله . وهذا رزق رزقه الله عبيدالله لا حيلة لاحد فيه .. قال زنجي : فلما انصرف ابو العباس ، حدثني بهذا الحديث وقال : خذ انت الدنانير وامضِ بها الى عبدالله وقل له : هذا رزق بعثه الله اليك من حيث لم تحتسب . فحملت اليه الدنانير وحدثت الحديث فحمد الله وشكر ابا العباس ، فكان هذا من الاتفاق العجيب) .

وانظر تحفة الامراء فقد جاء فيه ما جاء في الديارات .

(٢١٦) في معجم الادباء ووفيات الاعيان : (ميزت بين جمالها وفعالها) . وفي فوات الوفيات : (بين جمالها وفعالها) .

(٢١٧) في فوات الوفيات : (لو انها) . في معجم الادباء ، ووفيات الاعيان والغيث المسجم ومعاهد التنصيص : (كالبدر أو كالشمس) .

— ٢٢٠ —

التمثيل والمحاضرة (٢٨٥) .

قافيــة القــاف

(٢٢١) وقال : (الكامل)

البدرُ يَضحكُ وَسْطَ دجلةَ وجهُـهُ
والمـاءُ يَرقُصُ حولَنـا ويُصفِّقُ
فكأنَّـهُ فيهـا طِراز مُذْهَب
وكأنَّهـا فيـه رداءٌ أَزرقُ

(٢٢٢) وقال : (الطويل)

أَلـم تـَرَ أَنَّ المـالَ يُهلِكُ ربَّـهُ
إذا جَمَّ آتيـهِ وسُـدَّ طريقُـهُ(٢١٨)
ومَنْ جاورَ المـاءَ الغـزيـرَ مَجمُّـهُ
وسُـدَّ طريقَ المـاءِ فهـو غريقُهُ(٢١٩)

— ٢٢١ —

البيتان في محاضرات الادباء (٥٤٠/٤) منسوبان لابن المعتز ، وجاء في في شرح المقامات (١٨٧/٢) هذان البيتان للقاضي للتنوخي :

لـم انس دجلـة والدجـى متصـوّب
والبـدر في أفـق السـماء مغـرّب
فكـأنهـا فيـه بسـاط ازرق
وكـأنـه فيـه طـراز مُـذهـب

— ٢٢٢ —

البيتان في اللطائف والظرائف (٣٦) منسوبان لابن المعتز ، وهما فـي محاضرات الادباء (٥١٢/٢) ومختـارات البـارودي (٣١/١) وفي المصدرين لابن الرومي ، ولا يوجدان في ديوانه (طبعة الكيلاني) .

(٢١٨) في المحاضرات ومختارات البارودي : (يهلك اهله) . جـمَّ : كثر واجتمع .

(٢١٩) في اللطائف : (الغزير بجسمه طريق المال) وهو تحريف .

(٢٢٣) وقال : (الطويل)

أَلا رُبَّمـا أَنعظتُ حتَّى أَخالَــــهُ
سَــــينقدُّ بالإنعـاظ أَو يَتمزَّقُ[٢٢٠]

فأغمــــــدُهُ حتَّى إذا قلت قدْوَنَى
أَبَى وتمطَّى جامِحـــاً يَتمطَّقُ[٢٢١]

(٢٢٤) وقال : (الكامل)

يـا باخـلاً بكتــابـهِ ورســـــولهِ
أَأَردتَ تجعـــلُ في الفــراقِ فراقـا ؟

— ٢٢٣ —

المقطوعة في التذكرة الحمدونية (٥/٤١٥ظ) منسوبة لابن المعتز ،وفي ثمار القلوب (١٤٢) منسوبة لابن الفز (كذا) ، وفي شرح المقـــامـات (٢/٢٩٢) منسوبة لعروة بن أشيم .

(٢٢٠) في التذكرة أو (ينعطُ) وفي المقامات (للانعاظ) . انعظ : علاه الشبق . انعطَ : اذا قطع لقمه .

(٢٢١) في التذكرة : (ونا الى حامخا) وهو خطأ . في ثمـار القلوب وشـــرح المقامات : (فاعمله حتى اذا) . يتمطق يتذوق ويصوّت باللسان .

— ٢٢٤ —

البيتان في نور القبس (٣٣٨) ، ومعجم الادباء (٥/٩١) .

جاء في نور القبس وفي معرض ترجمة الكسروى : (هو ابو الحسن علي ابن مهدي الاصبهاني ، كتب اليه عبدالله بن المعتز) .

وجاء في معجم الادباء (حدّث عن عبدالله بن يحيى العسكري عن أحمد ابن سعيد الدمشقي قال : كتب عبدالله بن المعتز الى علي بن مهـدي الكسروي) .

الكسروي : (انظر الرقم ٥٠٤) .

إنّ العهودَ تموتُ إنْ لم تُحيِها
والنأيُ يُحدثُ للفتى إخلاقا

(٢٢٥) وقال في اللوز : (الطويل)

ومُهدٍ إلينا لَوزةً قد تَضمَّنَتْ
لِمُبصِرِها قلبينِ فيها تَلاصَقا
كأنّهما حِبّانِ فازا بِخلوةٍ
على رِقبةٍ في مجلسٍ فَتعانَقا[٢٢٢]

(٢٢٦) وقال : (الطويل)

أَمنكِ سَرَى يا هندُ برقٌ كأنّهُ
فؤادُ مَشوقٍ مُولعٍ بِخفوقِ[٢٢٣]
مُداماً كأنّ الكفَّ من طِيبِ نَشْرِها
وصُفرتِها قد خُلِّقتْ بِخَلوقِ[٢٢٤]

— ٢٢٥ —

البيتان في نهاية الارب (١١/٨٩) بدون نسبة ، وفي خديم الظرفا (٧٥و) لابن المعتز .

(٢٢٢) في خديم الظرفا : (كأنهما خلان على خلوة في جلسة) .

— ٢٢٦ —

ديوان الادب (٩٦ و) والاول في يتيمة الدهر (٢/١٨٤) ومعاهد التنصيص (١٩٤) والثلاثة الاخيرة لابي بكر الخالدى في اليتيمة (٢/١٨٤-١٨٥) .

(٢٢٣) في المعاهد : (يا بشر طيف كأنه) . ولعل الاصل : (يا شر) .
(٢٢٤) خلقت : طيّبت . الخَلوق : ضرب من الطيب .

تعاينها نوراً جـلاه تجسّـد
ونشربها ناراً بغير حريق[225]
كأنّ حبابَ الكأسِ في جنباتها
كواكبُ دُرٍّ في سماءِ عقيقِ

(٢٢٧) وقال : (الكامل)

والبدرُ في جوِّ السماءِ قد انطوى
طرفاه حتّى عادَ مثلَ الزورقِ[226]
فتراهُ من مَحْقِ المُحاقِ كأنّما
غرِقَ الكثيرُ وبعضُهُ لم يغْرَقِ[227]

(٢٢٨) وقال : (الطويل)

---

(٢٢٥) (جلاه) في ديوان الادب (حلاه) والتصويب من اليتيمة .

— ٢٢٧ —

البيتان في تحفة البهية (٥٢٧) منسوبان لابن المعتز وفي يتيمة الدهر (٣٠٩/١) ونفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب (١٢٩/٥) منسوبان لسعيد بن محمد المرواني الاندلسي ، وفي حلبة الكميت (٣٣٨) منسوبان لسعيد بن عثمان .

(٢٢٦) في اليتيمة والتحفة والحلبة : (انطوت) وهو تحريف .

(٢٢٧) في اليتيمة : ونفح الطيب : (من تحت المحاق) ، وفي التحفة : (الكبير) ولعله تحريف . محقه : أبطله ومحاه . المحاق : آخر الشهر أو ثلاث ليال من آخره .

— ٢٢٨ —

البيتان في نهاية الارب (٤٥/١١) بدون نسبة وفي مطالع البدور (٣١/٢) منسوبان لابن المعتز .

وابذَنْجٍ بستانٍ أَنيقٍ رأيتُهُ
على طَبقٍ يحكِي لِمقلةِ رامقٍ(٢٢٨)
قلوبَ ظباءٍ أُفردَتْ عن جسومِها
على كلِّ قلبٍ منهمُ كفُّ باشقٍ(٢٢٩)

(٢٢٩) وقال : (البسيط)

قد يَبعُدُ الشيءُ من شيءٍ يُشابهُهُ
إنَّ السماءَ نظيرُ الماءِ في الزُّرَقِ

(٢٣٠) وقال : (الرجز)

اللهُ حسبي وبه توفيقي
ما أَسمجَ الدنيا بلا صديقِ
وأَضعفَ المالَ عن الحقوقِ
وأميلَ الدهرَ الى العُقوقِ

(٢٣١) وقال في المرآة : (الطويل)

---

(٢٢٨) في مطالع البدور : (تحكية مقلة) .
(٢٢٩) في مطالع البدور (قلوب ظباء من كبودها منه مخلب عاشق)

— ٢٢٩ —
الكشكول (٣٢١/١) .

— ٢٣٠ —
كتاب الاداب (٨٨) .

— ٢٣١ —
البيتان في : زهر الاداب (٦٣١/٣–٦٣٢) ، وجمع الجواهر (٢٧٩) .

مُبيِّنتي لِي كلَّمـا رُمتُ نظـرةً
وناصـحتي من دونِ كـلِّ صـديقِ (٢٣٠)

يُقـابلني منهـا الذي لاعـدمتُـهُ
بلُجَّةِ مـاءٍ وهـو غيرُ غريقِ (٢٣١)

(٢٣٢) وقال : (الوافر)

فثوبي والمُـدامُ ولـونُ خَـدِّي
شـقيقٌ في شـقيقٍ في شـقيقٍ (٢٣٢)

(٢٣٣) وقال : (الخفيف)

من أَعـانَ الهمـومَ والدهـرَ والبَيْـ
ـنَ على نفسـهِ بحـزنٍ وضـيقِ

---

(٢٣٠) في زهر الآداب : (تبيّتي لي) وفي جمع الجواهر : (وناصحتي مع فقد) .

(٢٣١) في زهر الاداب : (يقابلني منك) .

— ٢٣٢ —

البيت في تحرير التحبير (٣١٥) وشك في انه لابى نواس او ابن المعتز ، وفي خزانة الادب (٣٧٥) والنجوم الزاهرة (١٦٧/٣) ونسب في المصدرين لابن المعتز . وفي النجوم الزاهرة : (ومن شعر ابن المعتز ايضا بيت مفرد) . والبيت في نقد الشعر (١١٤) بدون نسبة .

(٢٣٢) في النجوم : (فنون والمدام) وفي الهامش : (ولعله فدمعى والمدام ولون خدك) . وفي نقد الشعر : (فكفى والمدام عقيق فيعقيق في عقيق)

— ٢٣٣ —

قطب السرور (٦٥٤) .

فـأنـا أدفــع البليّــة عني
بثــلاثٍ رواتــقٍ لِلفتــوقِ
فالرزايا ليســت تُداوى بشــيءٍ
كمُــدامٍ وقَينــةٍ وصــديقِ

(٢٣٤) وقال : (الطويل)

وحمراء قبل المَزْجِ صــفراء بعــده
أتت بين ثَوبي نَرجسٍ وشــقائقِ (٢٣٣)
حكت وجنــة المعشــوق صِرفاً فسلّطوا
عليهــا مِزاجاً فاكتست لـون عاشــقِ (٢٣٤)

— ٢٣٤ —

الابيات في حلبة الكميت (١٤٣) وسفينة الملك (٤٦١) والاول والثاني والخامس في قطب السرور (٦٥١) والاول والثاني في تحفة الناصريــة وفي هذه المصادر منسوبة لابن المعتز والاول والثاني في أحسن ماسمعت (٥٨) واشار الى التنازع فيهمــا والاول والثاني في ديوان المعــاني (٣٢٠/١) ونزهة الالبا (٢٥٨) وانباء الرواه (٩٩/٣) ومعجم الادباء (١٣٣/١٨) والنجوم الزاهرة (٢٤١/٣) وفي هذه المصادر منسوبان لابن دريد . وفي نهاية الارب (١١٥/٤) ، وديوان ديك الجن (١٨١) وفي هذين المصدرين منسوبان لديك الجن . وانظر هامش ص ١٤٨ مـن رسالة الطيف . والابيات : (١ ــ ٢ ، ٥) كررت في قطب الســرور (٢٨٣ــ٢٨٤) بدون نسبة وبترتيب متباين ، وفي المخلاة (١١٨) بدون نسبة .

(٢٣٣) في السفينة : (بدت بين ثوبى) .

(٢٣٤) في ديوان ديك الجن :
حكــت وجنــة المعشــوق قبــل مزاجهــا
فلمــا مزجناهــا حكــت خــد عــاشــق

فقُمْ واغتنمْ واشربْ على كـلِّ روضـــةٍ

وفي كلِّ بســـتانٍ وبـــينَ الحـدائقِ

فما العُمرُ إلاّ صِـــحَّةٌ وشَـــبيبةٌ

وكـــأسٌ وقُـــربٌ مـن حبيبٍ مُوافقِ

ومَنْ عَرفَ الأيــامَ لـم يَغتَرِرْ بهـا

وبادرَ باللذّاتِ قبـــلَ العوائـقِ(٢٣٥)

(٢٣٥) وقال في الموز : (السريع)

كـأنّمـا المَـــــــوزُ اذا ما بَـــدا

من بينِ أَغصـــــــانٍ وأَوراقِ

ســـبائكٌ من ذهبٍ أَصـــــفرٍ

يلوحُ في حُســـنٍ وإشـــــراقِ

(٢٣٦) وقال : (المتقارب)

في نزهة الالبـا : (فسلطوا عليها مجـــاجا فاكتست) . وفي المخلاة : (فسلطت عليها مزاج) .

(٢٣٥) العوائق : الشواغل .

— ٢٣٥ —

خديم الظرفا (٧٥و) .

— ٢٣٦ —

الابيات في : مباهج السرور : (٥٨) منسوبة لابن المعتز ، وفي يتيمـــة الدهر (٣٦٩/٢) ونهاية الارب (٥٤/١) منسوبة لابى عاصم البصري، وفي حلبة الكميت (٣٣٥) منسوبة للميكالي .

رأيتُ الهــــلالَ وقــــد حلّقت
نجـــومُ الثريّـا لـكي تلحقه[236]

وقــد ســارَ قُـدّامَـهُ مُسرعاً
وبينَهما الزهــرةُ المُشـرقـه[237]

بقــوسٍ لِــرامٍ رمى طـائـراً
فأرســـلَ في إثرهِ بُندقـه[238]

(٢٣٧) وقال : (مجزوء الكامل)

انظُــرْ الى النبْقِ الــذي فيـه الشِـفاءُ لكلِّ ذائـقْ
فكـأنـهُ في دَوحــــهِ والليـلُ ممدودُ السُرادقْ
ذَهبٌ تُبهرِجُـهُ الصَّــيا رفُ صــارَ حَبّاً لِلمخانقْ

(٢٣٨) وقال : (الرمل)

---

(٢٣٦) في اليتيمة : (وقد أحدقته لكى تسبقه) ، في نهاية الارب : (وقد احدقت لكى تسبقه) ، وفي الحلبة : (لكى تسبقه) .

(٢٣٧) (قدامه) كذا في المباهج ولعل الاصل (قدامها) . وفي اليتيمة ونهايـة الارب وحلبة الكميت : (فشبهته وهو في اثرها) .

(٢٣٨) في مباهج السرور : (بقوم لرام راى) والتصويب من اليتيمة ونهايـة الارب .
في الحلبة : (كرام بقوس راى فحلف في) .

— ٢٣٧ —
نهاية الارب (١٤٥/١١) .

— ٢٣٨ —
ديوان المعاني (١٢٩/١) .

إنْ غَدا ملآنَ أمسِي فارغاً كأسيرِ الرِقِّ أَدَّى فَعَتَقْ[239]

(٢٣٩) وقال : (الرمل)

مـا لقلبي كجناحٍ قد علِقْ
شَرَكاً مُكِّنَ منه فَخَفَقْ
يَشتكِي الهجرَ بِزفراتٍ كما
جَمجمَ الأعجمُ شكوى إذْ نَطَقْ

(٢٤٠) وقال : (المنسرح)

وآذَرْيونٍ أَتاكَ في طَبَقِه
كالمِسكِ في نَشرِهِ وفي عَبَقِه[240]
قد نَفَضَ العاشقونَ ما صنعَ الـ
ـهَجْرُ بألوانهم على وَرَقِه[241]

---

(٢٣٩) كذا جاء البيت في الاصل .

— ٢٣٩ —

المختار من شعر بشار (١٠) .

— ٢٤٠ —

البيتان في لباب الاداب (٣٥١) والبديع في نقد الشعر (٨٩) ، والثاني في تحرير التحبير والايضاح (٢٦٩) ، وخزانة الادب (٤٥٧) ومعاهد التنصيص (٤٠٢) وانوار الربيع (٢٤/٦) ، (٢٨٠/٦) .

(٢٤٠) وآذريون :كذا في لباب الاداب ، ولا يستقيم الوزن الا بفتح الهمزة، وسكون الذال وفتح الراء . في البديع في نقد الشعر (آذريون) (كالمسك في ريحه) . ويستقيم الوزن بفتح الذال والراء .

(٢٤١) في خزانة الادب : (ما صنع الدهر) .

(٢٤١) وقال : (مجزوء الرجز)

أهــلاً بتِــينٍ جاءَنــا مُبتســماً عــلى طَبَقْ
يحكي الصــباحَ بعضُــهُ وبعضُهُ يحكِي الشّفَقْ(٢٤٢)
كسُــفرةٍ مَضــمومــةٍ قــد جُمِّعتْ بلا حَلَقْ(٢٤٣)

(٢٤٢) وقال : (المجتث)

هيهــاتَ حظّـكَ واللّــــهِ أنْ تبــوحَ بعشــقِكْ
دَعْ عنـــكَ خُفّيْ حُنينٍ واحرصْ علــى حلِّ رِبْقِكْ
تعــالَ نحتـــالُ فيما تَهــوَى بِرفقِي ورفقِــكْ

— ٢٤١ —

الابيات في : نزهة الانام (٢٦٤) منسوبة لابن المعتز وفي ديوان المعاني (٤٥/٢) بدون نسبة ، وفي المنتخب من الكنايات (٣٢) منسوبة للفرزدق . والابيات في ديوان كشاجم (٣٧٤) ، والاول والثالث في محاضرات الادباء (٦٢٣/٢) والابيات في نهاية الارب (١٥٩/١١) ، وحلبة الكميت منسوبة في هذه المصادر لكشاجم ولعله الصحيح .

(٢٤٢) في ديوان كشاجم وديوان المعاني ، والمنتخب من الكنايات ، ونهاية الارب ، وحلبة الكميت (يحكى الفسق) .

(٢٤٣) في ديوان كشاجم : (مجموعة بلا حلق) في ديوان المعاني (كسُفر) ، وفي المنتخب من الكنايات :
(كسفرة مجموعة قد جمعت) وفي حلبة الكميت :
(كسفرة من أدم مضمونة بلا حلق) .

— ٢٤٢ —

الابيات في الديارات (٧٨) وفيــه : (فكتب) (اي النميري) الى (بيتان) فكتبت اليه الابيات (ثم صرت اليه) .

(٢٤٣) وقال : (المنسرح)

يكـادُ يجـــرِي من القميص من الــ
ـنعمةِ لــولا القميصُ يُمســـكُهُ

(٢٤٤) وقال : (الطويل)

تركتُ هِجـــا إبليسَ ثمَّ مَدحتُـه
وذاكَ لِأمرٍ عـَزَّ عنـدي سُـــلوكُـهُ
يُقرِّبُ مَنْ أَهـــوى إليَّ فإنْ أَبَى
حكاه خيـالاً في الكَرى فأَنيـ ...(٢٤٤)

(٢٤٥) وقـال : (الطويل)

— ٢٤٣ —

البيت في الغيث المسجم (٨٨/٢) ، ومعاهد التنصيص (٣٥١)وانوار الربيع (٢٣١/٤) منسوب لابن المعتز ، وهو من جملة ثلاثة ابيـات في معجم الادباء (٥٠/١١) منسوبة الى خالد الكاتب .

— ٢٤٤ —

البيتان في نزهـة الجليس (٤٦٢/١) ومنن الرحمـن (٢١١) وفي المصدرين منسوبان لابن المعتز ، وفي ديوان الصبابة (٩٦) والغيـث المسجم (١٤٧/١) وفي المصدرين بدون عزو .

(٢٤٤) في نزهة الجليس : (اطالب من اهواه وصلا) وفي ديوان الصبابـة : (من اهواه حينا) .

— ٢٤٥ —

البيتان في : المنتحل منسوبان لابن المعتز ويبدو انه وهم ، وهما فـي ديوان ابن الرومي (١٣) وهما من أبيـات لابن الرومي ايضا في زهر الاداب (٧٠١/٣) .

وحبَّبَ أَوطــانَ الرجــالِ إليهمُ
مآربُ قَضَّــاها الشبابُ هنـالكا

إذا ذَكَــروا أَوطانَهـمْ ذَكَّرتهُـمُ
عهودَ الصّــبا فيهــا فحنّوا لذلكـــا

(٢٤٦) وقال : (البسيط)

إنّ الـذيـن بخـــيرٍ كنتَ تَذكُـرهُمْ
قَضَــوا عليكَ وعنهمْ كنتُ أَنهاكـا(٢٤٥)

لا تَطلُبَنّ حيــاة عنـــدَ ذكـرهِمِ
فليس يُحيِيــكَ إلاّ مَنْ تَوفّــاكـا(٢٤٦)

(٢٤٧) وقال : (الخفيف)

عــاذِلي في المُـدام لا أُرضــــيكا
إنّ جهــلاً مَلامُ مَنْ يَعصِــيكا(٢٤٧)

— ٢٤٦ —

البيتان في المنتظم (٨٦/٦) منسوبان لابن المعتز وفي محاضرات الادبـاء (٥٤/٣) بدون نسبة .

(٢٤٥) في المحاضرات : (قد اهلكوك وعنهم كنت انهاكا) .

(٢٤٦) في المحاضرات : (عند غيرهم) .

— ٢٤٧ —

الابيات في قطب السرور (٦٥٧) منسوبة لابن المعتز وهي في ديـــوان ابى نواس (٢٣) طبعة الغزالي .

(٢٤٧) أرضاه : اعطاه ما يرضيه .

لا تُسمِّ المُدامَ إنْ لمتَ فيها
فَتَشينَ اسمَها المليحَ بِفيكا

فاسقيانا يا ساقيينا عُقاراً
بنتَ عشرٍ تخالُ فيها السَّبيكا

واذا الماءُ شَجَّها خِلتَ فيها
لؤلؤاً فوقَ عسجدٍ مَسبوكا[248]

(٢٤٨) وقال في الفهد : (المنسرح)

وعابسِ الوجهِ لا لقادحةٍ
تَحسبُهُ من قبائلِ التُّركِ[249]

تَخالُ أثوابَهُ مُصندلةً
نَقَّطها الغانياتُ بالمِسْكِ[250]

---

(٢٤٨) في ديوان ابى نواس (مسلوكا) وهو احسن مسبوكا : مذابا .

— ٢٤٨ —

مطالع البدور (٢٠٨/٢) .

(٢٤٩) (لقادحة) : كذا في الاصل ولعلها : (لفادحة) . القادحة : الدودة التي تأكل السن والحجر ، تقول اسرعت في اسنانه القوادح . الفادحة: النازلة والخطب .

(٢٥٠) نقّط : يقال : نقَّط ثوبه بالمداد والزعفران ، ونقّطت المراة خدَّها بالسواد تَحسَّن بذلك .

(٢٤٩) وقال : (المنسرح)

كـأنـّما نَصـــبُ كأسـِه قمرٌ
يَكْرَعُ في بعضِ أنجمِ الفَلَكِ (٢٥١)

(٢٥٠) وقال يصف الطلع : (مجزوء الكامل)

ومَريضةِ الأجفانِ تَفـ ـتِنُ كلَّ ذي عقلٍ وناسِكْ
أهدتْ إلينا طلعةً والشوكُ للاحشاءِ ناهِكْ
فكأنَّها لمَّا بَدَتْ في كفِّها مَكّوكُ حائِكْ (٢٥٢)
حتَّى إذا فُضَّتْ رأيتَ من اللُّجينِ بها سبائِكْ

— ٢٤٩ —

البيت في فصول التماثيل (٣١) منسوب لابن المعتز . وهو من جملة ابيات في اشعار الخليع الحسين بن الضحاك (٨٧) وجاء هذا البيت مع جملة ابيات منسوبا للحسين بن الضحاك في : طبقات الشعراء (٢٧٠) ويتيمة الدهر (١/١٣٩) ، وزهر الاداب (٢/٤٣٣) ، والعمدة (٢/١٤٧) ، ونهاية الارب (٤/١٣٧) ، وانظر هامش ص ٨٧ من اشعار الخليع الحسين بن الضحاك .

(٢٥١) في فصول التماثيل : (كأنما صب كأسه) والتصويب من بقية المصادر.

— ٢٥٠ —

نزهة الانام (٣٢٨) الطلع : من النخل : شيء يخرج كانه نعلان مطبقان والحَمْل بينهما منضود والطرف محدد ، أو ما يبدو من ثمرته اول ظهورها .

(٢٥٢) مكوك : آلة الحياكة . لم يرد في القاموس واللسان : مكوك الحائك ، وانما جاء معنى المكوك فيهما (طاس يشرب ومكيال معروف) . فهل جاء استعمال (مكوك الحائك) متأخرا ؟

(٢٥١) وقال : (المجتث)

لا تَعتذِرْ قد عرَفنا لكَ سوفَ تَفعلُ فِعلَكْ
ذكرتَ شُغلاً ، فهلاّ جَعَلْتني بعضَ شغلِكْ[٢٥٣]
أو لم يكن لكَ عَيْرٌ فكنتَ تركبُ نَعلَكْ

(٢٥٢) وقال : (المتقارب)

تَعلَّمتُ في السجنِ نَسجَ التِّكَكْ
وكنتُ امرءاً قبلَ حَبسِي مَلِكْ[٢٥٤]
وقُيِّدتُ بعدَ ركوبِ الجيادِ
وما ذاكَ إلاّ بدَوْرِ الفَلَكْ[٢٥٥]

— ٢٥١ —

الديارات (٧٧) وفيه: (فكتب اي النميري يعتذر له بشغل (أي لابن المعتز) واعتلال مركبه ، فكتب اليه) .

(٢٥٣) الاحسن نصب : (شغلك) .

— ٢٥٢

الابيات في المحاسن والمساوي (٥٣٤) والمحاسن والاضداد (٣٦) ومحاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (١٦٣/١) والاول والثاني في الحضارة الاسلامية (١٩٦/٢) عن المحاسن والمساوي . وفي كل هذه المصادر منسوبة لابن المعتز ، والاول والثاني في : يتيمة الدهر (١٤٦/٤) منسوبان لابن بابك .

(٢٥٤) في محاضرة الابرار : (نسيج التكك) . التكك : جمع تكة : رباط السراويل .

(٢٥٥) في اليتيمة جاء الصدر على هذا النحو : (وقد صرت من بعده عدة) .

أَلم تُبصِرِ الطيرَ في جَوِّه
يكادُ يُلامسُ ذاتَ الحُبُك(٢٥٦)

إذا أَبصرتْهُ خُطوبُ الزما
نِ أَوقعْنَهُ في حبالِ الشَّرَك

فهذاكَ من حالقٍ قد يصادُ
ومن قعرِ بحرٍ يُصادُ السمك(٢٥٧)

(٢٥٣) وقال : (البسيط)

ويحَ الطبيبِ الذي بالجهلِ مَسَّ يدَك
ما كانَ أَجهلَهُ فيما به اعتمدَك

لو أَنَّ ألحاظَهُ كانت مَباضِعَهُ
ثُمَّ انتحاكَ بها مِن رِقَّةٍ فَصَدَك

قافية اللام

(٢٥٤) وقال : (الطويل)

---

(٢٥٦) في المحاسن والاضداد : (في جوها تكاد تلاصق) ، وفي محاضرة الابرار : (يلابس ذات) .

(٢٥٧) في المحاسن والمساوي والمحاسن والاضداد : (من حالك) وهو تحريف والتصويب من محاضرة الابرار .

— ٢٥٣ —
ديوان المتنبي (٢١٩/١) .

— ٢٥٤ —
البيت في نهاية الارب (٦٨/١) ، ومحاضرات الادباء (٥٤٣/٤) وفي المصدرين منسوب لابن المعتز وفي التشبيهات (٤) والمصون في الادب (٢٨) بدون نسبة وفي هامش التشبيهات (للاشهب بن رميلة) وفي ديوان المعاني (٣٣٥/١) وفيه : (وكان ابو عمرو بن العلاء : يقول اجود ما قيل فيها قول الاخر) ، وفي الجمان في تشبيهات القرآن (٢٠٥) بدون نسبة .

ولاحَتْ لِســــارِيها الثُّريّا كأَنَّهـا
على الأُفقِ الغربيِّ قُرْطٌ مُسَلْسَلُ(٢٥٨)

(٢٥٥) وقــال : (الطويل)

مَهـــا الوحشِ إلاّ أَنَّ هاتا أَوانسٌ
قَنـــــا الخطِّ إلاّ أَنَّ تلك ذوابلُ

(٢٥٦) وقــال : (الطويل)

ولمَّا استمرتْ من دُجَى الليـلِ دولـــةٌ
وكادَ عمودُ الصـــبحِ بالصـــبح يَنجلِي
تَراءَى الهوى للشوقِ فاستحدثَ البُــكا
وقــال لِلذّاتِ اللقـــــاءِ تَرحّلِي
فـــلم تَرَ إلاّ عَبــرةً إثْرَ عَبـــرةٍ
مُرقـرقـةٍ أو نظــــــرةً بِتـأمُّـلِ

---

(٢٥٨) في التشبيهات والمصون والجمان : (لدى الجانب الغربي) وفي محاضرات الادباء (على جانب الغربي) .

— ٢٥٥ —

البيت في نهاية الارب (٩٩/٧ — ١٠٠) منسوب لابن المعتز ، وهو في ديوان ابى تمام (١١٦/٣) من قصيدة له .

— ٢٥٦ —

الابيات في الطبع والصنعة في الشعر (١٤٦) .

(٢٥٧) وقــال :   (الطويل)

أَرى شرَّ مَنْ را مُـذْ سـنينَ كثيرةٍ
تَزيـدُ خرابـاً كـلَّ يـومٍ وتَذبـلُ
كـأنَّ بهـا داءً دخيـلاً فجسـمُها
على ما بِهـا من سُقْمِها يتسـلّلُ(٢٥٩)

(٢٥٨) وقال :   (البسيط)

أَصبحتَ يا بنَ سعيدٍ حُزتَ مَكرُمـةً
عنها يُقصِّرُ مَنْ يَحفَى ويَنتعِـلُ(٢٦٠)

— ٢٥٧ —

محاضرات الادباء (٦٠٢/٤) .

(٢٥٩) يتسلل : ينطلق في استخفاء .

— ٢٥٨ —

الابيات في : نور القبس (٣٤٠ — ٣٤١) وزهـر الاداب (٥٦٦/٢) ومعجم الادباء (٤٧/٣ — ٤٨) .

جاء في معجم الادباء وفي معرض ترجمة احمد بن سعيد الدمشقي : (ذكره (أي للدمشقي) المرزباني في كتابه ، فقال : ابو بكر محمد بن القاسم الانباري ، حدثني احمد بن سعيد ، قال : كنت اؤدب اولاد المعتز ، فتحمل أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري على قبيحة أم المعتز بقوم سألوها ان تأذن له في أن يدخل الى ابن المعتز وقتا من النهار فأجابت أو كادت تجيب ، فلما اتصل الخبر بى جلست في منزلي غضبان منكرا لما بلغني عنها . فكتب الىّ ابو العباس عبدالله بن المعتز، وله ثلاث عشرة سنة) .

(٢٦٠) في زهر الاداب : (خدن مكرمة) .

سَربلتَني حِكمةً قد هذَّبتْ شِيَمِي

وأَجَّجتْ غَرْبَ ذِهني فهو مُشتعلُ[٢٦١]

أَكونُ إنْ شئتُ قُسّاً في خَطابتهِ

أو حارثاً وهو يوم الفخرِ مُرتَجِلُ[٢٦٢]

وإنْ أَشأْ فكزيدٍ في فرائضهِ

أو مثلَ نعمانَ لمَّا ضاقتِ الحِيَلُ[٢٦٣]

أو الخليلَ عَروضياً أَخا فِطَنٍ

أو الكسائيَّ نَحويّاً له عِلَلُ

تَغلِي بداهةُ ذهني في مراكبِها

كمثلِ ما عُرِفَتْ آبائيَ الأُوَلُ[٢٦٤]

وفي فمي صارمٌ ما سلَّهُ أَحَدُ

من غِمدهِ فدَرَى ما العيشُ والجَذَلُ

عُقباكَ شُكرٌ طويلٌ لا نفادَ لهُ

تَبقَى معالمُهُ ما أَطَّتِ الإبل[٢٦٥]

---

(٢٦١) في زهر الاداب : (نار ذهني فهي تشتعل) .

(٢٦٢) في زهر الآداب : (يوم الحفل مرتجل) .
قس : هو ابن ساعدة الايادي والحارث : هو ابن حلزة .

(٢٦٣) في زهر الاداب : (فكر زيد) وهو تحريف . زيد : ابن ثابت الانصاري.
النعمان : (ابو حنيفة صاحب الراي والفقه) .

(٢٦٤) في زهر الاداب : (تعلو بداهة ذهني) وفي معجم الادباء : في مركبّها) .

(٢٦٥) في زهر الاداب : (يبقى بجدته) اطت الابل : انَتّ حنينا او تعباً .

(٢٥٩) وقال (البسيط)

كأنّما جسمي الى جسمها
غُصنانِ : ذا غضٌّ وذا ذابلُ

(٢٦٠) وقال : (الطويل)

فأمّا الذي يُحصيهمُ فَمُكثِّرٌ
وأمّا الذي يُطريهمُ فَمُقلِّلُ

(٢٦١) وقال : (البسيط)

لا والذى سَلَّ من جَفنيهِ سيفَ ردىً
قُدَّتْ له من عِذاريهِ حمائلُهُ
ما صارمتْ مُقلتى دمعاً ولا وَصلَتْ
غَمضاً ولا سالمتْ قلبي بلابلُهُ

— ٢٥٩ —

محاضرات الادباء (٩١/٣) .

— ٢٦٠ —

انوار الربيع (١٦١/٢) .

— ٢٦١ —

المقطوعة في تحرير التحبير (٣٢٨) وخزانة الادب (١٤٦) ، وبسط الاعذار عن حب العذار (٥٦و) ، وانوار الربيع (٢٢٠/٣) ، ومجموعة ادبية الورقة (٥ ظ) .
وفي الكل منسوبة لابن المعتز .

(٢٦٢) وقال : (المديد)

هلْ يُزيلُ البَيْنَ مُحتالُ ... إنْ غَدَتْ لِلبينِ أَجمالُ[٢٦٦]

(٢٦٣) وقال : (مجزوء الوافر)

جُعِلتُ فِداكَ يا رجلُ ... يَتمُّ بمثلِ ذا عَمَلُ
نَجِيءُ فَتستهينُ بنا ... وتَتركُنا وتَشتغِلُ
كتبتُ وفي يدِي قدحٌ ... فأكثرُ نُقلِنا القُبَلُ[٢٦٨]
وقد غُنِّيَ على قَدَحِي ... ثقيلٌ بعدَهُ رَمَلُ
أَتيتُكَ عائذاً بكَ منكَ لَمَّا ضاقتِ الحِيَلُ
وصيَّرنى هواكَ وبى ... لِحَيني يُضرَبُ المثَلُ
فإنْ قتلَ الهوَى رجلاً ... فإنى ذلك الرجلُ

(٢٦٤) وقال : (الطويل)

— ٢٦٢ —

البيت في : الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة (٣٥٥/١) وفي نفح الطيب (١٤٨/٥) نقلا من الذخيرة .

(٢٦٦) في نفح الطيب : (هل ترين البين يحتال) .

— ٢٦٣ —

الابيات في : فصول التماثيل (٨٥) .

(٢٦٧) (فاكثر) كذا في الاصل والواو أحسن في هذا المكان .

(٢٦٨) في الاصل : (ثقبل) والصحيح ما اثبتناه .

— ٢٦٤ —

البيت في الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة (٢٠٩/٤) ، وتحفة العروس ونزهة النفوس (٩١و) .

وكفٍّ كأنَّ الشمسَ مدَّتْ بَنانَهـــا
الى الليلِ تَجلوهُ فقبَّلهَـــا الليـــلُ

(٢٦٥) وقال : (الطويل)

طَوى عارضُ الحمَّى سَناهُ فحـــالا
وأُلبِسَ ثوبــاً لِلسَقــام هُـــزالا
كذا البدرُ محتـــومٌ عليـــه إذا انتَهى
الى غايةٍ في الحُسنِ عـــادَ هِـــلالا

(٢٦٦) وقال : (الخفيف)

أَيّها المالكُ الذى سَهرِى فيـــهِ كطعمِ الرقادِ بلْ هو أَحلَى
غَرَضِـــى مـــا يُريدُهُ بـى حبيبى
لو سَقانى مهـــلاً لَمَا قلتُ مَهـــلا

— ٢٦٥ —

شرح المقامات (٢٠٦/٢) .

— ٢٦٦ —

المقطوعة في المدهش (٢٢٣) منسوبة لابن المعتز ، والابيات (٣ — ٥) في شرح المقامات (٢٧٩/٢) طبعة القاهرة ١٣٠٦هـ منسوبة لابن العريف الزاهد ، والثالث والخامس في كتاب الزهرة (٢٨٤) منسوبان للطائي وهما ليسا في ديوان ابي تمام طبعة عزام ، ولا ديوان البحتري طبعة الصيرفي . وفي العمدة (٢٤٣/٢) منسوبان لابي نواس وهما ليسا في ديوانه طبعة الغزالي ، وهما في الموشى (٢٢٦) بدون نسبة ، وفي محاضرات الادباء (٩٦/٣) منسوبان لخالد الكاتب وهما مع بيت آخر في العقد الفريد (٤٢٦/٦) بدون نسبة . انظر العقد للوقوف على حكاية لهذه الابيات .

لستُ أَدرِي أَطـالَ ليليَ أَمْ لا
كيف يدرِى بذاك مَـنْ يتقلـَّى
إنَّ لِلعاشقينَ في قِصَرِ الليـلِ وفي طولهِ عن النومِ شُغْلا(٢٦٩)
لـو تَفـرَّغتُ لاستِطالةِ ليـلِى
أَو لرعىِ النجومِ كنتُ مُخَـلاّ(٢٧٠)
وغرامُ الفؤادِ مُـذْ غِبتَ عنـهُ
لم يَحُلْ عن هـواكَ حاشا وكـلاّ

(٢٦٧) وقال : (مجزوء الكامل)

لمَّا رأيتُ البدرَ فـي | أُفُقِ السماءِ وقد تَعلَّى
ورأيتُ قَرْنَ الشمسِ في | أُفُقِ المغيبِ وقد تَدلَّى
شَبَّهتُ ذاك وهـذهِ | وأَرى شَبِيهَهما أَجَلاّ
وجهَ الحبيبِ إذا بَـدا | وَقفَا الحبيبِ إذا تَولَّى

(٢٦٨) وقال : (المتقارب)

---

(٢٦٩) في شرح المقامات : (عن قصر وعن طوله من الهم) .
(٢٧٠) في الزهرة : (في استطالة ولرعي) . (مخلاّ) كذا في الاصل ولعله يجوز (مخلّى) كما في المحاضرات . في الموشى والعمدة والمحاضرات (ولرعي) .

— ٢٦٧ —
التشبيهات : (٣٤٣ — ٣٤٤) .

— ٢٦٨ —
قطب السرور (٣٨٥) .

دَرَى كيفَ يَطــرُدُ أَوجالَــــهُ
فَرَوّى مـن الخمــرِ أَوصـالَهُ
وبـادرَهـا قهـوةً مُـرَّةً
تُقـرِّبُ لِلمـرءِ آمالَـــهُ[271]
بكفٍّ هضـيمِ الحَشَـا كالهـلا
لِ أَوفَى بـه السعدُ إكمالَــهُ
ولـولا مخافـةُ ربّى لَقلتُ لـم يخلُقِ اللهُ أَمثـالَهُ

(٢٦٩) وقال : (الخفيف)

إنّ ذا الشعرَ فيـهِ ضيقُ نِطـاقٍ
ليسَ مثلَ الكلامِ مَنْ شاءَ قالا[272]
يكتفَى فيـهِ بالخفيِّ مـن الوَحْـ
ـيِ ويَحتـالُ قائلـوهُ احتيـالا

(٢٧٠) وقال : (الكامل)

---

(٢٧١) (مرّة) كذا في الاصل ولعلها (مزّة) .

— ٢٦٩ —

المختار من شعر بشار (٢٤) والمرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها (١/٤٠٠) .

(٢٧٢) في المرشد : (ليس كل الكلام ما شاء قالا) ورواية المختار احسن .

— ٢٧٠ —

فصول التماثيل (١٨) .

عَبِقَتْ أَكفُّهُمْ بهــا فكأنَّمـــا
يَتَداولونَ بهــا سَخابَ قَرنفُلِ[٢٧٣]

تَســقيكها كفٌّ إليــكَ حبيبـــةٌ
لابُدَّ إنْ بَخلتْ وإنْ لــم تَبخــلِ

(٢٧١) وقال : (المنسرح)

يا حبَّذا يومُنا ونحن عــلى رؤوسنا نَعقِدُ الأَكاليــلا
في روضةٍ ذُلّلتْ لِقاطفِها غصونُها الدانياتُ تَذليلا[٢٧٤]
كأنَّ أُترُجَّها تَميسُ بــهِ أَغصانُها حاملاً ومَحمولا[٢٧٥]
سلاسِلٌ من زَبرجَدٍ حملَتْ من ذهبٍ أَصفرٍ قناديلا[٢٧٦]

(٢٧٢) وقال : (الكامل)

قَمرٌ بدا لكَ مُشـــرِقاً في ليلهِ حَسَر الدجَى أَذيالَهُ عن ذيلِهِ
خُلِعَتْ على الآفاقِ من أَنوارهِ خِلعُ البياضِ فأَومضَتْ في ليلِهِ
وإذا تَقدَّمَ في النجومِ حسبتُــهُ مَلِكاً تَسيرُ مواكبٌ من حولــهِ

---

(٢٧٣) في الاصل : (سحاب) وهو تصحيف . السخاب : قلادة من قرنفل .

— ٢٧١ —

الابيات في : نزهة الانام (٣٣٢) منسوبة لابن المعتز ، وهما في ديوان كشاجم (٣٨٨–٣٨٩) ، وفي نهاية الارب (١٨٣/١١) والثالث والرابع في محاضرات الادباء (٥٧٨/٤) وفي هذه المصادر لكشاجم ولعله الصحيح.

(٢٧٤) في نهاية الارب : (في جنة ذللت قطوفها الدانيات) .

(٢٧٥) في ديوان كشاجم ومحاضرات الادباء : (تميل به) .

(٢٧٦) في نزهة الانام : (اصفى) ، وهو خطأ والتصويب من المصادر الاخرى .

— ٢٧٢ —

الابيات في نثار الازهار (٥٩) .

(٢٧٣) وقال : (الكامل)

نَظرتْ إليَّ بعينِ مَنْ لم يَعْـــدِلِ

لمَّـــا تَمكَّنَ طرفُهـــا من مَقتلِي(٢٧٧)

لمـــا رأتْ شـــيباً يلـــوحُ بعارضِي

صدَّتْ صدودَ مُغاضِبٍ مُتحمِّلِ(٢٧٨)

– ٢٧٣ –

الابيات في المحاسن والمساوى (٣٥٠) منسوبة لابن المعتز ، وفي الزهرة (٣٣٩) منسوبة لمحمد بن ابي حازم ، وفي الامالي (١٠٩/١) منسوبة لابي دلف العجلي ، وفي العقد الفريد (٤٣/٣) منسوبة لابي تمام وهي ليست في ديوانه ، وفي زهر الاداب (٩٢٠) منسوبة لخالد الكاتب ، وفي شرح المقامات (١٥/٣) منسوبة لابى تمام او لابى دلف ، والاول والثالث في نهـاية الارب (٢٧/٢) والثالث في ديوان المعاني (١٥٨/٢)وفي المصدرين بدون نسبة ، وفي محاضرات الادباء (٣٢٥/٣) ، والمستطرف (٣٠/٢) منسوب لابن المعتز .و الاول والثاني في شعر دعبل (٣٥٢) وهما في تاريخ بغداد (٣٨٤/٨) بلا عزو . وفي المحاسن والمساوي جاء ترتيب الاول ثانيا وفضلنا ترتيب اصادر الاخرى .

(٢٧٧) في العقد : (لما تمكن حبها) .

(٢٧٨) في الزهرة : (لما اضاءت بالمشيب مفارقي متجمل) ، وفي الأمالي : (لما تبسّم بالمشيب مفارقي متحمل) . وفي العقد ونهاية الارب : (لما رات وضح المشيب مفارقي مجانب متحمل) . وفي زهر الآداب: (الم‍ّ بمفرقي) ، وفي شعر دعبل وتاريخ بغداد : (يلوح بمفرقي) .

ما زلتُ أَطلبُ وصلَهــــا بتذلـــلٍ

والشيبُ يَغمزُهـــا بأنْ لا تفعلِي[٢٧٩]

(٢٧٤) وقال : (الطويل)

---

(٢٧٩) في الزهرة : (فجعلت اطلب) . وفي العقد وشرح المقامات : (فجعلت اطلب بتلطف) .

وفي ديوان المعاني : (فظللت اطلب وصلها بتعطف) ، وفي زهر الاداب: (وظللت بتملق) .

وفي المحاضرات والمستطرف : (فظللت) ، وفي نهاية الارب : (فظللت اطلب وصلها بتلطف) .

— ٢٧٤ —

البيتان في حلبة الكميت (٢٦) منسوبان لابن المعتز وهو وهم وفي العقد الفريد (٢/٤٧٣) منسوبان الى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب وفي المحاسن والمساوي (٣٨٠) والمحاسن والاضداد (١٨) تمثل بهما المعتز والد عبدالله في عشرة عشرها والبيتان في الـف ليلة (٢/٨٤) بدون عزو والاول في شرح نهج البلاغة (١٨/٨٦) بدون عزو ايضا. جاءفيالمحاسن والمساوي (وقالسلمةبن القاسمعن الزبيرقال: حملت الى المتوكل وادخلت عليه فقال : يا ابا عبدالله الزم ابا عبدالله ـ يعنى المعتز ـ حتى تعلمه من فقه المدنيين . فادخلت حجرة فـاذا انا بالمعتز قد اتى في رجله نعل من ذهب وقد عثر به فسال دمـــه فجعل يغسل الدم ويقول) . وانظر المحاسن والاضداد ايضا . وجاء في محاضرات الادباء (ويروى عن ابن السكيت قال : احضرت لاتخـذ على المعتز بالله فقلت له باي شيء نبدأ اليوم ؟ فقال : بالخــروج ، فقلت : نعم . فعدا بين يدي وعثر على المرمر فقال (البيتين) فقلـت للمتوكل جئتم بى لتأديبه ، وهو آدب منى فأمــر لى بعشــرة آلافــ درهــم) .

يَموتُ الفَتى مِن عَثرةٍ بلسانِه
وليسَ يَموتُ المرءُ من عَثرةِ الرِجْلِ [280]

فَعثرتُهُ من فيهِ تَرمِي برأسهِ
وعثرتُهُ بالرِجلِ تَبرا على مَهْلِ [281]

(٢٧٥) وقال : (مجزوء الوافر)

أَغارُ عليكَ مِن قِبَلِي وإنْ أَعطيتِني أَملِي [282]
وأُشفِقُ أَنْ أَرى خَدَّيكِ نُصْبَ مواقعِ المُقَلِ

(٢٧٦) وقال : (المنسرح)

يا مانعَ العينِ طِيبَ رَقدتِها
ومانحَ الجسمِ كَثرةَ العِلَلِ
علَّمنى حبُّكَ المُقامَ على الـ
ـضيمِ وقطعَ الأَيامِ بالأمَلِ

---

(٢٨٠) في المحاسن والاضداد : (يصاب وليس يصاب) وفي الف ليلة (من لسانه) .

(٢٨١) في الف ليلة : (تقضى بحتفه) .

— ٢٧٥ —

محاضرات الادباء (٣/٢٣٥) .

(٢٨٢) ويجوز : (من قِبَلِي) .

— ٢٧٦ —

محاضرات الادباء (٣/١٢٥) .

(٢٧٧) وقال : (السريع)

يا قمراً قد صارَ مثلَ الهلالِ
من بعدِ ما صيَّرنى كالخِلالِ
الحمدُ للهِ الذى لم أَمُتْ
حتَّى أَرانيكَ بداءِ السِّلالِ[٢٨٣]

(٢٧٨) وقال : (المنسرح)

مَرَّ بنا تُشرِقُ الطريقُ بهِ
في قدِّ غُصْنٍ وحُسنِ تِمثالِ
فَخلتُهُ والعيونُ تَأخذُهُ
من كلِّ فَجٍّ هلالَ شَوَّالِ[٢٨٤]

— ٢٧٧ —

محاضرات الادباء (٤/٤٥٧ ، ٥٣٩) جاء في المحاضرات : (نظر مخنث الى قمر رمضان فقال ارانيك الله بالسل فأخذه ابن المعتز فقال) ، والبيتان في جمع الجواهر (٣١٠) وشعر عبدالصمد بن المعذل (١٥٨) منسوبان لعبدالصمد .

(٢٨٣) في ص ٥٣٩ (فالحمد لله بهذا المثال) .

— ٢٧٨ —

ثمار القلوب (٦٤٨) .

(٢٨٤) هلال شوال : جاء في ثمار القلوب (هلال شوال : يضرب مثلا للشيء السار الذي يُسَر به الناس ويختلفون في النظر اليه) .

(٢٧٩) وقال : (الخفيف)

كانَ يَستدخِلُ الأُيـ ... حراماً

فاستقفَّ الفتى بأَيـ ... حلالِ (٢٨٥)

(٢٨٠) وقال : (المجتث)

يا سائلاً كيفَ حالى أَنتَ العليمُ بحالِى

(٢٨١) وقال : (الخفيف)

أَتَرى الجِيرةَ الذين تَداعَوا

عندَ سيرِ الحبيبِ قبلَ الزّوالِ (٢٨٥)

— ٢٧٩ —

محاضرات الادباء (٢٥٢/٣) ، وفيه : (قال ابن المعتز في مأبون اشترى غلاما) .

(٢٨٥) (فاستقف) : كذا في الاصل .
استقف الشيخ : تقبض وانضم وتشنج .

— ٢٨٠ —

العمدة (١٧٦/١) .

— (٢٨١) —

الابيات في المنتظم (٨٧/٦) ومعاهد التنصيص (٥٩٩) ، والثلاثة الاولى في خزانة الادب (١٨٥) والكشكول (٤٣/٢) وفي كل هذه المصادر منسوبة لابن المعتز ، والثلاثة الاولى في يتيمة الدهر (٢٠٩/٢) منسوبة للخباز البلدي ، وهي في البديع في نقد الشعر (٢٥٨) بدون نسبة وفي شعر الخباز البلدي (٣٥) عن اليتيمة والوافي بالوفيات (٥٧/٢) .

(٢٨٥) في اليتيمة : (بكرة للرحيل قبل) وفي البديع في نقد الشعر : (بكرة للزوال) . وفي خزانة الادب : (وقت الزوال) ، وفي الكشكول : (سير الحبيب للترحال) .

عَلِمــوا أنّني مُقيــمٌ وقلبــي
راحلٌ مَعْهمُ أمامَ الجِمــالِ[286]

مثلُ صاعِ العَزيزِ في أرحلِ القــو
مِ ولا يعلمونَ ما في الرِّحــالِ[287]

ما أعزَّ المعشــوقَ ما أهونَ العــا
شــقَ ما أقتــلَ الهوى لِلرجــالِ

(٢٨٢) وقال : (البسيط)

إنْ اجتنَى وردةً من خدّهِ فَمُـــهُ
تكوّنتْ تحتَها أُخرَى من الخَجَــلِ

(٢٨٣) وقال في خراب سامراء : (الطويل)

غَدَتْ سُرَّ مَنْ را في العفاءِ فيالَهــا
(قفِا نَبكِ من ذِكرىَ حبيبٍ ومنزلِ)[288]

---

(٢٨٦) في اليتيمة ، والبديع وخزانة الادب : (راحل فيهم) .

(٢٨٧) في البديع : (وما يعلمون) .

— ٢٨٢ —

مروج الذهب (٤/٢٠٥) .

— ٢٨٣ —

الابيات في معجم البلدان (٣/١٧٨) ومواسم الادب (١/١١٦) .

(٢٨٨) الاعجاز الثلاثة انصاف ابيات من معلقة امرىء القيس .

وأَصبحَ أَهلوهـــا شبيهـــاً بحالِهــــا
(لما نَسجتْهُم من جَنوبٍ وشمألِ)[289]
إذا ما امرؤ منهم شكا سوءَ حالـــهِ
(يقولونَ لا تَهلِكْ أَسىً وتَجمّـــلِ)

(٢٨٤) وقال : (الطويل)

أَعاذلَ ليسَ البخلُ منّي ســـجيةً
ولكنْ وجـدتُ الفقرَ شــرَّ سبيلِ
لَموتُ الفتَى خيرٌ من البخـلِ لِلفتى
ولَلبخلُ خيرٌ من سُــؤالِ بخيـــلِ

(٢٨٥) وقال في الاجاص : (الطويل)

لقـــد شاقَني الإجّاصُ لَمّـــا رأيتُـــهُ
يَميلُ مَعَ الأغصانِ مَعْ كلِّ مائلِ
تَطلّعْنَ من بـــينِ الغصـــونِ كأنّهـــا
فقاحُ زُنوجٍ تحتَ خُضْرِ الغلائلِ

(٢٨٩) في مواسم الادب : (تفرّق أهلوها ولم يعف رسمها لما نسجتها) .

— ٢٨٤ —

البيتان في غرر الخصائص (١٩٣) ونهاية الارب (٣/٣١٥) وانــوار الربيع (٣/٢٤) .

— ٢٨٥ —

نزهة الانام (٢١١ — ٢١٢) .

(٢٨٦) وقال : (مجزوء الرمل)

دمعــةٌ كاللؤلؤِ الرَّطْــــبِ على الخدِّ الأسيـــلِ
هَطلتْ في ساعــةِ البَيْــنِ من الطَرْفِ الكحيلِ (٢٩٠)
حينَ هَمَّ القمـــرُ الـزا هـرُ عنَّـا بالأُفـولِ
إنَّمـا يَفتضِحُ العـا شـقُ في وقتِ الرحيـلِ

(٢٨٧) وقال : (البسيط)

للهِ جـدُّ المهـارى أيُّ مَكرُمــةٍ
فيه وأيُّ غَمـامٍ قُلْقُلٍ خَضِـلِ (٢٩١)
خَيرُ الأخلاّءِ خيرُ الأرضِ مسكنُهُ
وأفضلُ الركبِ يَهوَى أفضلَ السُّبُلِ

(٢٨٨) وقال : (الطويل)

كأنَّ المطايا إذْ غَـدونَ بِسـحرةٍ
تَركْنَ أفاحيصَ القَطا في المنازلِ (٢٩٢)

— ٢٨٦ —

الابيات في الكشكول (١٤٢/٢) منسوبة لابن المعتز ، والابيات (١ـ٢ ، ٤) في العقد (٤١٠/٤) منسوبة ليزيد بن عثمان .

(٢٩٠) في العقد : (وجفون تنفث السحر من الطرف) .

— ٢٨٧ —

المنتحل (٢٩) .

(٢٩١) القلقل : الخفيف في السفر ، المعوان السريع التقلقـل ، وفرس قلقل : جواد سريع .

— ٢٨٨ —

محاضرات الادباء (٦٥٨/٤) .

(٢٩٢) في الاصل : اقاحيص .

(٢٨٩) وقال : (الطويل)

ومستحسنٍ وصلي جَعلتُ وصالَهُ
شعارِي فما أَنفكّ دَأْباً أُواصلُه
كأنّ بِعينيهِ إذا ما أَدارَها
حُساماً صقيلاً والعذارُ حمائلُه

(٢٩٠) وقال : (السريع)

مُتيَّمٌ يَرعَى نجومَ الدجَى
يبكِي عليهِ رحمةً عاذلُه
عَيني أَشاطتْ بدمِي في الهوَى
فابكوا قتيلاً بعضُهُ قاتلُهُ

(٢٩١) وقال : (البسيط)

مُسهَّدٌ خانَهُ التفريقُ في أَملِه
أَضناهُ سيّدُهُ ظُلْماً بِمُرتحلِه
فَدقّ حتّى لو أنّ الدهرَ قادَ لهُ
حَتفاً لَما أَبصرتْهُ مُقلتا أَجلِه

— ٢٨٩ —
بدائع البدائة (٣٠٧) .

— ٢٩٠ —
البيتان في ذم الهوى (٩٧) ونهاية الارب : (١٣٣/٢) وروضة المحبين (١٠٨) ، والثاني في محاضرات الادباء (١١٦/٣) .

— ٢٩١ —
شرح المقامات (١٤٠/١) .

(٢٩٢) وقال : (مجزوء الكامل)

إنَّ الامــيرَ هو الــذي يُدعَى أميراً يومَ عزلِــه
إنْ زالَ سلطــانُ الــولا يةِ فهو في سلطــان فَضلِه

(٢٩٣) وقال : (مجزوء الكامل)

أنَّــى تَتيــهُ وقــد عَــلا
كَ الشَّعْرُ في الخــدِّ القَحَــلْ[٢٩٣]

وخــرجتَ مــن حَــدِّ الظبــا
ءِ وصــرتَ فــي حــدِّ الإبِــلْ

(٢٩٤) وقال : (الطويل)

ألا فاسقِياني قبــلَ أغبــرَ مُظلمٍ
بعيدٍ من الخِلاَّنِ من هو نازلُه[٢٩٤]

— ٢٩٢ —

حماسة الظرفاء (١/١٥٥) .

— ٢٩٣ —

البيتان في محاضرات الادباء (٣/٢٤٧) منسوبان لابن المعتز ، وكررا في المصدر نفسه (٣/٣١٤) منسوبين لابي العنتر (كذا) .

(٢٩٣) قَحِلَ : كعلم : قحلاً او يحرك . في ص ٣١٤ : (في الحد المحل) وفيه تصحيف .

— ٢٩٤ —

قطب السرور : (٢٨٣ ، ٦٦٦) .

(٢٩٤) في ص ٦٦٦ (الا علنلانى) .

رأيتُ الفتى إنْ ماتَ يُورَثُ مالُـهُ
وتَنكحُ أَزواجـاً سواهُ حلائلُـــه

ذَرانى أُنعِّمْ في الحياةِ مَعيشـــتى
وآكلُ ما لِى قبلَ مَنْ هو آكلُـه[295]

(٢٩٥) وقال في الطلع : (المجتث)

كأَنَّمـا الطَّلْعُ يحكِى لناظرِ حينَ يُقبِـلْ
سَلاسِـلاً من لُجينٍ يَضمُّها تحتَ صَندَلْ

(٢٩٦) وقال : (السريع)

أَسفرَ ضوءُ الصبـحِ مـن وجهـهِ
فقامَ خالُ الخدِّ فيـهِ بِـلالْ[296]

كأَنمـا الخـالُ عـلى خـدِّهِ
سـاعةُ هجرٍ في زمانِ الوِصـالْ

(٢٩٧) وقال : (البسيط)

---

(٢٩٥) يجوز (ذرانيَ انعمْ) .

— ٢٩٥ —
نزهة الانام (٣٢٨) .

— ٢٩٦ —
النجوم الزاهرة (٣/١٦٧) .

(٢٩٦) (بلال) كذا في الاصل . ولعله يلال ؟ .

— ٢٩٧ —
الابيات في بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب (٩٩) منسوبة لابن المعتز ، وفي الشهاب في الشيب والشباب (٣٢) منسوبة الى دعبل والى العكوك . وانظر شعر دعبل (٣١٩) .

أَلقَى عصاهُ وأَرخَى من عِمامتـــهِ
وقالَ ضيفٌ فقلتُ الشيب قال أَجـــلْ

فقلت أَخطأتَ دارَ الحيِّ قال ولـــمْ
أَتتْ لك الأَربعونَ العرُّ ثمَّ نَزَلْ[297]

فمـا جَزِعتُ لِشيء مثـل زورتـــهِ
كأَنَّما اعتمَّ منـــه مَفرقِي بِجَبَـــلْ

(٢٩٨) وقال : (الرجز)

صَـــبَّ عليـــه قانصٌ لمَّـــا غَفَـــلْ
والشّمسُ كالمِرآةِ في كفِّ الأَشَلّْ

قافيـــة الميم

(٢٩٩) وقال في ابيات له : (الطويل)

---

(٢٩٧) في الشهاب (الاربعون الوفر) . العرّ : الجرب وقروح باعناق الفصلان، أو قروح تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يســيل منها مثل الماء الاصفر .

— ٢٩٨ —

الشطر الثاني في : اسرار البلاغة (١٨١) والغيث المسجم (١٥٣/١) وفي المصدرين منسوب الى ابن المعتز . والبيت في ديوان المعاني (٣٥٠/١) بـدون نسـبة وجـاء الشـطر الثاني في اسـرار البـلاغة (٢٠٧) ومحاضرات الادباء (٥٣٨/٤) ، والايضاح (١٦٢ ، ١٧٥) ، وفي هـذه المصادر بدون نسبة ، والشطر الثاني في قراضة الذهب (١٢) ونسب الى ابى نخيلة وفي معاهد التنصيص (١٩١) . وجاء فيه : (واختلف في قائله فقيل الشماخ وقيل ابن اخيه ، وقيل ابو النجم ، وقيل ابـن المعتـز) .

— ٢٩٩ —

العمدة (٨٥/٢) .

ولا ذنبَ لى إنْ ساءَ ظنُّكَ بعدَما
وفيتُ لكمْ ، ربّى بذلكَ عالِمُ

وهاأَناذا مُستعتِبٌ مُتنصِّلٌ
كما قالَ عبّاسٌ وأَنفىَ راغمُ

(تَحمَّلْ عظيمَ الذنبِ مِمنْ تُحبُّهُ
وإنْ كنتَ مظلوماً فقل أَنا ظالمُ)[298]

(٣٠٠) وقال : (المتقارب)

لِسانِي لِسرِّى كتومٌ وَدمعِي بحبِّى نَمومٌ نَمومُ
ولى مالكٌ شفَّنى حبُّهُ بديعُ الجمال وسيمٌ وسيمُ

---

(٢٩٨) البيت للعباس بن الاحنف . جاء في العمدة تعقيبا على أبيات ابن المعتز:
(وابيات العباس بن الاحنف التي فيها البيت المضمن هي قوله) :

وصب أصاب الحب سوداء قلبه
فأنحله والحب داء ملازم

فقلت له اذ مات وجدا بحبه
مقالة نصح جانبتها المآتم

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه
وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

فانك ان لم تحمل الذنب في الهوى
يفارقك من تهوى وانفك راغم

غير ان شيخنا ابا عبدالله روى هذه الابيات ايضا لابن المعتز .
والابيات في ديوان العباس بن الاحنف (٢٤٣) واشارت الناشرة الى البيتين (وصب (فقلت له) وانهما من العمدة .

— ٣٠٠ —

العمدة (٢/٧٨) ، وجاء فيه (ومن مليح هذا الباب (أي باب التكرار) ما انشدنيه شيخنا أبو عبدالله محمد بن جعفر لابن المعتز وهو قوله):

لهُ مُقلتا شادنٍ أَحورٍ ولفظٌ سَحورٌ رَخيمٌ رَخيمْ
فدمعِي عليه سَجومٌ سَجومٌ وجسمي عليهِ سقيمٌ سقيمْ

(٣٠١) وقال : (الخفيف)

كنتُ في سَفرةِ البطالةِ والغَيِّ زماناً فحانَ منّي قدومُ
تُبتُ عن كلِّ مَأثمٍ فَعَسى يُمْـ
ـحَى بهذا الحديثِ ذاكَ القديمُ

(٣٠٢) وقال : (الرمل)

زارنَي مولايَ فيهِ ساعةً
ليتَهُ واللهِ ما عِشتُ يُقيمُ

– ٣٠١ –

شرح المقامات (٤/٢٦٠) .

– ٣٠٢ –

الاغاني (١٠/٢٧١) (دار الكتب) وجاء فيه : (ومن صنعته وله خبر اخبرني به علي بن هارون بن المنجم عن زرياب قالت : زرت عبدالله ابن المعتز في يوم السعانين ، فسر بورودي وصنع من وقته لحنا في شعر عبدالله بن العباس الربيعي الذي له فيه هزج وهو :

انا في قلبي من الظبي كلوم
فدع اللوم فان اللوم لوم
حبذا يوم السعانين وما
نلت فيه من سرور لو يدوم

... قالت فصنع عبدالله بن المعتز في البيت الثاني ، وبعده بيت اضافه اليه هزجا وهو) .

(٣٠٣) وقال : (البسيط)

وفي اليمينِ على مـــا أَنتَ فاعلُـــهُ
ما دَلَّ أَنَّكَ في الميعـــادِ متَّهمُ(٢٩٩)

(٣٠٤) وقال : (المنسرح)

قُـــمْ فاســـقِني والظـــلامُ منهزِمُ
والصبحُ بـــادٍ في كفِّـــهِ عَلَمُ(٣٠٠)

والطيرُ قـــد صفَّرتْ وأَفصحتِ الـــ
ألحـــانَ منهـــا كأنَّهـــا عُجُمُ(٣٠١)

وميَّلتْ رأسَـــــــــها الثريَّـــا الى الــ
ـغَرْبِ بأَسرارٍ وهي تَحتشِـــمُ(٣٠٢)

— ٣٠٣ —

البيت في : زهر الاداب (٤٤٣/٢) منسوب لابن المعتز ، وهو في ديوان المتنبي (١٣٠/٤) من قصيدة له .

(٢٩٩) في ديوان المتنبي : (ما انت واعده) .

— ٣٠٤ —

الابيات في قطب السرور (٦٨٥) ونثار الازهار (٤٧) وفي المصـــدرين منسوبة لابن المعتز ، والابيات في : ديوان الصنوبري (التكملة) (٤٨٧ـ ٤٨٨) نقلا عن معاهد التنصيص (١٣٩/١) وغرائب التشبيهات الورقة (١٩/أ) . وفي الغرائب (قال الصنوبري وقيل لابن المعتز) .

(٣٠٠) في ديوان الصنوبري : (باد كأنه علم) .

(٣٠١) في نثار الازهار : (فافصحت منها وكلهـــا عجم) ، وفي ديـــوان الصنوبري :

والطير قد طرّبت فأفصحت الــ الحان طـــرا وكلهـــا عجـــم

(٣٠٢) في القطب : (بأسوار) والتصويب من المصادر الاخرى : في ديـــوان الصنوبري : (الثريا لاسرار الى الغرب) .

في الشـــرقِ كـأسٌ وعنـــدَ مغربِهـــا
قُرْطٌ وفي أَوســـطِ السـما قدمُ[٣٠٣]

(٣٠٥) وقال : (مجزوء الرمل)

لا تـرَى ســـاقَيْهِ إلا أَلفـــاً عـانقَ لامـــا
نائمٌ ما قـامَ أَ . . . فـإذا مـا نـامَ قـامَـــا

(٣٠٦) وقال : (الطويل)

وأَبكِي اذا ما غـابَ نجـــــمٌ كأَنَّني
فقـــدتُ صـــــديقاً أَو رُزئتُ حَميما
فلو شُـقَّ من طَرْفِ الليـــالِي كواكبٌ
شَـــــققتُ لهـا من نـاظـــريَّ نُجومـا

(٣٠٧) وقال في الشيب : (مخلع البسيط)

قالتْ وقـد راعَهـا مَشـــيبِي كنتَ ابنَ عَمٍّ فَصـرتَ عَمَّا
واستهزأتْ بي فقلتُ أَيضـــاً قـد كنتِ بِنتاً ، فصرتِ أُمّا

---

(٣٠٣) في نثار الازهار وديوان الصنوبري : (كأس وفي مغاربها) .

— ٣٠٥ —

التشبيهات (٣٦٧) .

— ٣٠٦ —

مروج الذهب (٢٠٤/٤) .

— ٣٠٧ —

المحاسن والمساوي (٣٥٠) عـــدا الثالث في بكاء الناس على الشـــباب (٩٩) . والاول والثاني في نهاية الارب (٢٨/٢) وهـــو فيه بدون نسبة.

كَفّـي ولا تكثري مَـلامِـي ولا تَزيدي العليلَ سُقما

من شابَ أَبصرنَهُ الغَواني بعينِ مَنْ قد عسِي وصَمَّا

لو قيلَ لي اخترْ عَمىً وشيباً أيّهما شئتَ قلتُ أَعمَى

(٣٠٨) وقال : (السريع)

نَرجسةٌ لاحظَنى طَرفُها تلوحُ في بحرِ دُجىً مُظلِمِ

كأنَّما صُفرتُهُ في الدجى صُفرةُ دينارٍ على دِرهمِ

(٣٠٩) وقال : (المتقارب)

– ٣٠٨ –

نزهة الانام (١٢٤) .

– ٣٠٩ –

البيت في تاريخ بغداد (١٠/٩٧) والمنتظم (٦/٨٥) واخبار الظراف والمتماجنين (٤١) . جاء في تاريخ بغداد (... عن عثمان بن عيسى ابن هارون الهاشمي . قال : كنت عند ابن المعتز ، وكان قد كتب ابو احمد بن المنجم الى اخيه ابى القاسم رقعة يدعوه فيها ، فغلط الرسول فجاء واعطاها لابن المعتز . وانا عنده – فقراها وعلم انها ليست له ، فقلبها وكتب :

دعانى الرسول ولم تدعنى ولكن لعلى أبو القاسم

فأخذ الرسول الرقعة ومضى ، وعاد عن قرب واذا فيها مكتوب :

ايا سيدا قد غدا مفخرا لهاشم اذ هو من هاشم

تفضل وصدق خطاء الرسو ل تفضل مولى على خادم

فما ان تطاق اذا ما جدد ت وهزلك كالشهد للطاعم

فدى لك من كل ما تتقيه ابو احمد وابو القاسم

قال : (فقام فمضى اليه) . وانظر المنتظم واخبار الظراف والمتماجنين اذ نقلت فيهما القصة كما في تاريخ بغداد .

دَعانِي الرسولُ ولم تَدعُنِي ولكنْ لَعلّي أَبو القاسمِ

(٣١٠) وقال : (البسيط)

يا طارقي في الدجَى والليلُ مُنْبسِطٌ
على البلادِ بهيمٌ ثابتُ الدَّعمِ

طَرقتَ بابَ غنىً طابتْ مواردُهُ
ونائلاً كانهمال العارضِ السجمِ

حكمُ الضيوفِ بهذا الرَّبعِ أَنفذُ من
حُكمِ الخلائفِ آبائى على الأُمَمِ

فكلُّ ما فيهِ مَبذولٌ لطارقهِ
ولا ذِمامَ لهُ إلاّ على الحرمِ (٣٠٤)

(٣١١) وقال (الوافر)

أَراجعتي فداكِ بأَعوجيٍّ
كقِدْحِ النَّبعِ في الريشِ اللُّؤامِ (٣٠٥)

— ٣١٠ —

الابيات في : معاهد التنصيص (١٩٨) ، والثالث والرابع في معجم البلدان (٣/١٧٧) وفي المصدرين لابن المعتز ، والثالث والرابع في يتيمة الدهر (٤/١٩١) منسوبان لابى طالب المأموني .

(٣٠٤) في المعاهد : (ولا زمام) والتصويب من يتيمة الدهر ومعجم البلدان . في يتيمة الدهر (فلا ذمام) .

— ٣١١ —

زهر الاداب (٢/٣٢٩ — ٣٣٠) .

(٣٠٥) اللؤام : المحكم .

بِـأدهـمَ كالظـــلامِ أَغـرَّ يجــلو
بغرّته دياجيرَ الظـــــلامِ

تَرَى أَحجالَهُ يَصعدْنَ فيـــهِ
صُـعودَ البَـرْقِ في جـوِّ الغمـامِ

(٣١٢) وقـال : (الوافر)

أَرانيكَ الإلهُ قرينَ جِـذْعٍ يَضمّكَ غيرَ ضمِّ الالتزامِ
كلُوطىٍّ له أَ ... طويـلٌ يُفخّـذُ لِلمؤاجَرِ من قيـامِ

(٣١٣) وقال : (المتقارب)

فأَنتمْ بنـو بنتـهِ دونَنـــا ونحنُ بنـو عمّهِ المُســلمِ

(٣١٤) وقال : (الكامل)

لو لم يكنْ في شُـــربِها فَرَجٌ إلاّ التخلّصُ من يدِ الهَمِّ[٣٠٦]
وإذا علمتَ بأَنّهــا فَــرجٌ وتركتَها لـم تخـلُ من ذَمِّ

– ٣١٢ –
التشبيهات (٢٥) ، ومعاهد التنصيص (٢٠٠) .

– ٣١٣ –
البيت في العمدة (٦٠/٢) وتحرير التحبير (٢٣٦) ، ونهاية الارب (١٣٩/٧) ، وخزانة الادب (٢٣٥) ، وفوات الوفيات (٥١٠/١) .

– ٣١٤ –
حلبة الكميت (١٢٢) .

(٣٠٦) في الاصل (يدى) .

(٣١٥) وقال : (الطويل)

مَضَى خالدٌ والمالُ تسعونَ درهماً
وآبَ ورأسُ المالِ ثُلثُ الدراهمِ

(٣١٦) وقال : (الكامل)

نَكَرتْ نُحولي وهو من فَرْطِ الأَسَى
لِفراقِ إخوانٍ عليَّ كرامِ
وتَعجَّبتْ لِلشيبِ ، لا تَتعجَّبي
هذا غبارُ وقائعِ الأَيامِ

(٣١٧) وقال : (الخفيف)

— ٣١٥ —

شرح المقامات (٢٠٠/١) ، وطراز المجالس (١٢٥) .

— ٣١٦ —

شرح المقامات (٦٣/١) .

— ٣١٧ —

الابيات في : مروج الذهب (٢٠٤/٤) ، وديوان المتنبي (٢١٨/٣) جاء في المروج : (وقوله في فصادة المعتضد بالله) . وفي ديوان المتنبي (وقال ايضا للمعتمد) . وفي معجم الشعراء ص ٤٤٥ جاء ما يأتي : (محمد بن ابراهيم الجرجاني يقول لما افتصد الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان فوجه اليه بهدايا وكتب اليه) :

قد راينا البهار يضحك للور دفعفنا سوانح الايام
ورأينا مجالسا عطرات هيئت عندنا لفصد الامام
انما غيب الطبيب شبا المبـ ضع عندي في مهجة الاسلام
سرت الارض حين صب عليها دم خير الورى واعلى الانام

يا دماً سال من ذراعِ الإمامِ
أنتَ أزكى من عنبرٍ ومُدامِ
قد ظننّاكَ إذْ جريتَ الى الطّستِ دموعاً من مقلتيْ مُستهامِ[308]
إنّما غرّقَ الطبيبُ شبا الـ
ـمبضَعِ في نفسِ مُهجةِ الإسلامِ[309]

(۳۱۸) وقال : (المنسرح)

يا حسدي لِلكؤوسِ من يدهِ تَنالُ ما تَشتهيهِ من فمهِ[310]
يا ليتَني نِلتُ ما ظَفرْنَ بهِ كؤوسُهُ من لذيذِ مَلثمهِ[311]
شرابُهُ مثلُ لونِ وجنتهِ حَبابُهُ مثلُ دُرِّ مَبسمهِ[312]

(۳۱۹) وقال في الفستق : (الطويل)

(۳۰۷ في ديوان المتنبي : (انت اذكى) .
(۳۰۸) في ديوان المتنبي : (قد حسبناك) .
(۳۰۹) في ديوان المتنبي : (انما غيب) .

— ۳۱۸ —
الابيات في قطب السرور (٦٨٧) وحلبة الكميت (١٤٩) .
(۳۱۰) في حلبة الكميت : (يا جازب الكؤس من يده نـنال ما نشتهيه) وهو تحريف .
(۳۱۱) في الحلبة : (يا ليتنى نلت ما ظفرت به) وهو تحريف .
(۳۱۲) في الحلبة : (حبابها) .

— ۳۱۹ —
خديم الخلفا (٧٥و) .

وفستقةٍ شبَّهتُها إذْ رأيتُها ... وقد عايَنتْها مقلتي بنعيمِ[٣١٣]

زَبرجدةً خضراءَ وَسْطَ حَريرةٍ ... بِحُقَّةِ عاجٍ في غلافِ أَديمِ[٣١٤]

(٣٢٠) وقال : (مجزوء الرمل)

لا يَطيبُ العيشُ إلاّ ... بِمُدامٍ ونديمِ

فاسقِني قبلَ طُلوعِ الـ ... ـشمسِ من ماءِ الكُرومِ

صِلْ بنورِ الكأسِ نورَ الـ ... ـشمس يا خيرَ حميمِ

فهما شمسانِ في الصُّبـ ... ـحِ وفي الليلِ البهيمِ

(٣٢١) وقال في الفستق : (الكامل)

شبَّهتُ حُمرةَ وجههِ في ثوبهِ ... بشقائقِ النعمانِ في النَّمَّامِ[٣١٥]

(٣٢٢) وقال : (مخلع البسيط)

---

(٣١٣) في الاصل : (قد عاينتها مقلتي بنعيمي) ولا يستقيم الوزن ولعل الاصل ما اثبتناه .

(٣١٤) في الاصل : (جزيرة) ولعل الاصل ما اثبتناه .

— ٣٢٠ —

قطب السرور . (٦٩٢) .

— ٣٢١ —

البيت في : التشبيهات منسوب لابن المعتز وهو وهم ، والبيت في الديارات ١٠٦ والاغاني (٣١٩/٩) دار الكتب ، وبدائع البدائة (٩٦) والصبوح والغبوق (٦٨) (مخطوط) . ينسب للمعتز والد عبدالله في حكاية له . (انظر سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ٣٠٩–٣١٠) .

(٣١٥) في المصادر ما عدا التشبيهات : (حمرة خده) .

— ٣٢٢ —

البيتان في : نثار الازهار (٤٩) ، ومباهج الفكر ، ومناهج العبر (٢٦/١و) .

كَـأَنَّـــهُ إبــنُ لَيلتَيـــــهِ مِن سُـــهدهِ الدائمِ القديمِ[316]
فَـخٌّ بوَسْطِ الســـماءِ مُلْقىً يَنتظِرُ الصَّـــيْدَ للنجـــومِ

(٣٢٣) وقال : (الرجز)

قـــد أســـبقُ العُصـمَ وغيرَ العصــــمِ
بجيّـــــــدِ القلبِ بعيــــــدِ الهَمِّ
مُـدبَّـرِ الجِـــــلدِ خفيـفِ اللحمِ
كـأنَّـهُ في ثوب خَـــــزٍّ رَقْـــمِ[317]
تخـــالُـهُ بعضَ نجــــومِ الرَّجْمِ
مُركّــبٍ من عَـصَـــــــــــبٍ وعظمِ
ما فيـــهِ وزنُ ذَرَّةٍ مـــن لحــــــمِ
فكمْ دَمٍ أَراقَـــهُ من قـــومِ[318]
مُعصـــفَرٍ يُشـــبهُ مـاءَ الكـــرْمِ
أَنفـعُ لي من شـــــاهدٍ لِخصـــمِ

---

(٣١٦) في مباهج الفكر : (من سهره الدابر القديم) .

ــ ٣٢٣ ــ

الابيات في المصايد والمطارد (٢٠٠ ــ ٢٠١) منسوبة لابن الحسين وفي البيزرة (١٣٢) منسوبة لابن المعتز .

(٣١٧) في البيزرة : (خفيف النجم) .

(٣١٨) في البيزرة : (وزن درهم) .

(٣٢٤) وقال : (السريع)

إنْ لامَني من رآه فقد
جارَ على الغائب في الحكمِ[٣١٩]
وإنْ لحاني من رآه فقد
أَضلَّهُ اللهُ على علمِ

(٣٢٥) وقال : (المتقارب)

وإنّي لَتندَى لِسلمِي يدِي
بِنَيلٍ وتندى لحربي بِدَمْ
سبقتُ حسودِي الى مَفخرِي
كسبقِكَ باللحظ خَطْوَ القَدَمْ

(٣٢٦) وقال في العُنَّاب : (السريع)

كأَنَّما العُنَّابُ في دوحهِ
لمَّا تَناهَى حسنُهُ واستتمْ

— ٣٢٤ —

محاضرات الادباء (٣/١٠٤) .

(٣١٩) جار عليه في الحكم : مال عن القصد .

— ٣٢٥ —

التشبيهات (٣٦٨) .

— ٣٢٦ —

خديم الظرفا ونديم اللطف (٧٥و) .

أَقراصُ ياقوتٍ تبدَّتْ لنا
أَو أَنمُلٌ تطوَّقتْ بالعَنَمْ

قافية النون

(٣٢٧) وقال : (الطويل)

أَخٌ ليَ يُعطيني الرِضا في دُنوِّهِ
ويَمنعُني بعضَ الرضا وهو بائنُ[٣٢٠]
إذا ما التقينا سرَّني منه ظاهرٌ
وإنْ غاب عني ساءَني منه باطنُ
على غيرِ ذنبٍ غيرَ أَنَّ مساوياً
له علَّمتني كيفَ تؤْتَى المحاسنُ[٣٢١]

(٣٢٨) وقال : (المديد)

اسقِيِي فاليومُ نشوانُ والربَى صادٍ وريَّانُ
ونَدامَى كالنجومِ سَطَوا بالمُنَى والدهرُ جذلانُ

— ٣٢٧ —

الابيات في : نزهة الالباء في طبقات الشعراء (٢٣٣) ، وغرر الخصائص (٢٩٨) —.

(٣٢٠) في غرر الخصائص : (الرضا في حضوره) .

(٣٢١) في غرر الخصائص : (تأتى المحاسن) .

— ٣٢٨ —

المدهش (٣٧٠) .

خَطروا والسُّكرُ يَنفضُهُم   وذيولُ القـــومِ أَردانُ

(٣٢٩) وقال :   (الكامل)

كم قد رأينا قاهراً سلطانَهُ   لَبِسَ الهوَى فأَذلَّهُ سلطانُهُ

(٣٣٠) وقال :   (المجتث)

حصلتُ منك على خا   تمٍ حَوَتْهُ البَنانُ
فما يفارقُ كفّي   كأنَّه قَهرمانُ(٣٢٢)
يا أهلَ ودّي بَعُدتُمْ   وأَنتُمُ جيرانُ

(٣٣١) وقال :   (البسيط)

هل تَرجعَنَّ ليالٍ قد مَضيْنَ لنا
والدارُ جامعةٌ أَزمانَ أَزمانا

(٣٣٢) وقال :   (الخفيف)

– ٣٢٩ –

ذم الهوى (٣٢٠) .

– ٣٣٠ –

المقطوعة في ذم الهوى (١٧١) ونهاية الارب (١٤٢/٢) .

(٣٢٢) في ذم الهوى : (كأنني) .

– ٣٣١ –

الاغاني (٢٧٧/١٠) (دار الكتب) ، وفيه (فمن صنعة عبدالله بن المعتز في شعره على ان اكثرها هذه سبيله فيها) .

– ٣٣٢ –

ديوان المعاني (٢٢١/٢) .

قلتُ يوماً وحرَّكتِ العـو   دَ بِمضرابِها فغنَّتْ وغَنَّى
ليتَنى كنتُ ظهرَ عودِكِ يوماً   فإذا ما أَخذتِه صرتُ بَطنا
فبكتْ ثُمَّ أَعرضتْ ثُمَّ قالت   مَنْ بهذا أَنباكَ في النومِ عنَّا
قلتُ لمَّا رأيتُ ذلك منها   بأبي ما عليكِ أَنْ أَتمنَّى

(٣٣٣) وقال : (المنسرح)

يا زائِرى في مُعصفَرٍ بدمٍ   جاهرتَ في قتلكَ المُحبّينا
لا تَلبسَنْ صِبغةً تدلُّ على   قتلكَ عُشاقَكَ المساكينا

(٣٣٤) وقال : (البسيط)

الشيبُ أَعظمُ ذنباً عندَ غانيةٍ
من ابنِ ملجمَ عند الفاطميينا[٣٢٣]

(٣٣٥) وقال : (السريع)

— ٣٣٣ —

مصارع العشاق (٢/٢٠٧) ، وفيه : (اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الجوهري ، حدثنا ابو عمر بن حيويه ، انبأنا الصولي انشدنا ابن المعتز لنفسه) .

— ٣٣٤ —

محاضرات الادباء (٣/٣٢٥) .

(٣٢٣) في الاصل (غايته) ولعل الاصل ما اثبتناه .

— ٣٣٥ —

ريحانة الالبا (١/١٠٧) .

قالوا اشتكت نرجستا طرفه
قلت عداه السقم ما كانا
حمرة ورد الخد أعدتهما
والصبغ قد ينفض أحيانا[٣٢٤]

(٣٣٦) وقال : (المنسرح)

لا زلت في غبطة من الزمن لا يرتع السقم منك في البدن
وجال نفع الدواء فيك كما يجول ماء الربيع في الغصن

(٣٣٧) وقال : (السريع)

والحب سلطان له عبيد مجان لم يشروا بأثمان[٣٢٥]

(٣٣٨) وقال : (الوافر)

كأنا من بشاشتنا ظللنا بيوم ليس من هذا الزمان

---

(٣٢٤) نفض الصبغ : ذهب بعض لونه .

— ٣٣٦ —

احسن ما سمعت (١٧٨) .

— ٣٣٧ —

ذم الهوى (٣٢٠) .

(٣٢٥) مجان : لا يستقيم الوزن الا اذا كانت (مجان) بدون تنوين .

— ٣٣٨ —

محاضرات الادباء (٧٠٨/٢) وكرر في (٧١٤/٤) ولكن بدون نسبة .

(٣٣٩) وقال : (الخفيف)

أَيُّها العاذلونَ ، لا تَعـذلوني وانظروا حسنَ وجهها تَعذروني
وانظروا هلْ تَرونَ أَحسنَ منها إنْ رأيتمْ شبيهها فاعـذلوني
بي جنونُ الهوَى وما بي جنونٌ وجنونُ الهوَى جنونُ الجنونِ

(٣٤٠) وقال : (المتقارب)

كأنَّ الشَرارَ على نارِهـا وقد راقَ منظرُها كـلَّ عينِ
سُحالةُ تِبرٍ إذا ما عَـلا فإمَّـا هوَى فَفُتاتُ اللُجينِ

— ٣٣٩ —

الابيات في المنتظم (٦/٨٥) ، وفي ذم الهوى (١٧٢) ، ونهاية الارب (٢/١٤٤) ، وجاء في هذه المصادر : (قال ابو بكر الصولي اعتـل عبدالله بن المعتز فأتاه ابوه عائدا وقال : ما عراك يا بني ؟ فأنشـا يقول (الابيات) قال : فتتبع ابوه الحال حتى وقع عليها ، فابتـاع الجارية التي شغف بها بسبعة آلاف دينار ، ووجهها اليه) .

اغلب الظن ان هذه الحكاية مصنوعة فابن المعتز كان في الثامنة حـين قتل ابوه ، ولا نظن ان عمرا كهذا يؤهل صاحبه لامثال قصص الحب؟.

— ٣٤٠ —

البيتان في نهاية الارب (١/١١٧) ومباهج الفكـر الـورقة (٦٧و) منسوبان لابن المعتز ، وفي زهر الاداب (١٨٩) منسوبان لابي الفضل الميكالي .

(٣٤١) وقال : (البسيط)

مَشَوا الى الراحِ مشيَ الرخِّ وانصرفوا
والراحُ تَمشِي بِهِم مَشْيَ الفَرازِينِ (٣٢٦)

(٣٤٢) وقال : (البسيط)

ما أَنت أَولُ مفجوعٍ بإنسانِ كذلكَ الدهرُ قَطّاعٌ لأَقرانِ
والموتُ يُفني عبادَ اللهِ كلَّهمُ والموتُ من بعدما يفنيهمُ فانِ
يارُبَّ جَبّارِ مُلكٍ قد غدا جَذِلاً وراحَ يُهدَى لِقبرٍ بينَ أَكفانِ
لم يُغنِ عنه أُساةٌ طائفونَ به ولا نَصيحةُ ذِي ودٍّ وخُلْصانِ

— ٣٤١ —

البيت في محاضرات الادباء (٦٧/٥) منسوب لابن المعتز ، والبيت في التمثيل والمحاضرة (٢٠٢) وهو أحد بيتين في يتيمة الدهر (١٣٨/٢) ، ووفيات الاعيان (١٠٥/٢) ، وحلبة الكميت (٣٧)وهو في المصادر الاربعة منسوب للسرى الرفاء ، وهو في ديوانه (٢٧٤) من جملة اربعة ابيات ، والبيت من جملة ثلاثة ابيات في ديوان المعاني (٣٢٤/١) ، ومن جملة اربعة ابيات في قطب السرور (٣٩٠) ، وكرر البيت في المصدر نفسه (٧٠٢) والبيت في خاص الخاص (٨٢) ،وفي هذه المصادر بدون نسبة . والبيت مع آخر في الديارات (١٨٤—١٨٥) منسوب للخباز البلدي ، وهو مع بيتين في شعر الخباز (٣٦—٣٧) عن الديارات ومعجم البلدان .

(٣٢٦) في المحاضرات : (مشي الراح) وهو تحريف .في وفيات الاعيان : (راحوا الى الراح يمشي بهم مشي البراذين) . الرّخّ : من أدوات الشطرنج، وهو معرّب ، وصفوه تشبيها بالرّخّ الذي هو الطائر . الفرازين : جمع فرزان ، وهي الملكة في لعب الشطرنج .

— ٣٤٢ —

المختار من شعر بشار (١٣٣ — ١٣٤) .

ولا عديدٌ ولا نصرٌ ولا وَزَرٌ | كالطَّودِ أَبدعَ فيِ تَشييدهِ الباني
مُبيَّضٌ كقشورِ الدرِّ جِلْدتُهُ | يَغَصُّ من زينةِ الدنيا بسُكّانِ
فالحمدُ للهِ عدلاً في مقادرهِ | وعالماً كلَّ إظهارٍ وإبطانِ
وفاتقَ الغصنِ عن زهرٍ وعن ثمرٍ | بلطفِ حكمتهِ في كلِّ بُستانِ

(٣٤٣) وقال : (مجزوء الكامل)

الدهرُ يَطرفُ بالعنى | والناسُ بينَ جفونهِ (٣٢٧)

(٣٤٤) وقال : (السريع)

القلبُ لا يجمعُ اثنينِ | والغمدُ لايجمعُ سيفينِ
تاهَ فأفضيتُ الى غيرهِ | خارَ إلهي لِلفريقينِ

(٣٤٥) وقال : (الخفيف)

ما المَغانِي من بعدِهِمْ بالمغاني | فليكنْ شأنُكَ البكاءَ وشاني
امَّحى رَبعُهُمْ وكانَ جديداً | ونأَى عنهمُ الذى كانَ دانِ
ما مَررْنا على لِوىً فيه نُعمٌ | مُذْ مررْنا على لوَى نُعمانِ (٣٢٨)

— ٣٤٣ —

محاضرات الادباء (٣٩٤/٤) .

(٣٢٧) (بالعنى) كذا في الاصل .

— ٣٤٤ —

محاضرات الادباء (١٣٠/٣) .

— ٣٤٥ —

نزهة الالبا (٢٣٣ — ٢٣٤) .

(٣٢٨) (لوى نعمان) : لم نجد لوى نعمان في المراصد ، واما نعمان فهناك : مواضع كثيرة بهذا الاسم (المراصد ١٣٧٩/٣ — ١٣٨٠) .

(٣٤٦) وقال : (البسيط)

إنّى مُعزّيكَ لا أنّى عــلى ثِقــةٍ
من الخلودِ ولكنْ سُنّةُ الدّينِ (٣٢٩)

فمــا المُعزّى بباقٍ بعــدَ صاحبــهِ
ولا المُعزّى ولو عاشــا الى حينِ (٣٣٠)

(٣٤٧) وقال : (المنسرح)

يَطبعُ صُمَّ الصّفــا حوافرُهُ طَبْــعَ الخواتيمِ ليّنَ الطّينِ

(٣٤٨) وقال : (الكامل)

— ٣٤٦ —

البيتان في : فوات الوفيات (٥٨/٢) منسوبان لابن المعتز ، وفيــه: (ولما دخل ابن المعتز على ابنه القاسم بن عبدالله) (كذا والصحيــح عبيدالله) قال . واذا صح انهما في عبيدالله فهما من منظــومــات (٢٨٨هـ) . والبيتان في العقد (٣١٠/٣) منسوبان لمحمد بن عبدالله ابن طاهر يعزى المتوكل بابن له ، وفي شرح المقامــات (١٦٤/٣) ، ومعجم الادباء (٣٠٨/١٧) منسوبان للشافعي ، وهما في ديــوان الشافعي (جمع وتحقيق) (١٧٨) .

(٣٢٩) في العقد (من الحياة ولكن) . وفي معجم الادباء : (لا انى على طمع من الخلود) .

(٣٣٠) في العقد : (بباق بعد ميتته وان عاشا) . في معجم الادبــاء (وان عاشها) .

— ٣٤٧ —

محاضرات الادباء (٦٤٨/٤) .

— ٣٤٨ —

من غاب عنه المطرب (٦٣) .

يومٌ بدا في غايـةِ الحسـنِ تَبكِي سحائبُهُ بلا جَفْنِ
فالروضُ يضحَكُ من بُكا المُزْنِ والشمسُ تحت سُرادقِ الدَّجْنِ
وكأنَّ دجلةَ في تَموّجِها تختالُ بينَ مطارفٍ دُكْنِ

(٣٤٩) وقال : (الكامل)

وافَى إلىَّ بشمعتين ووجهُهُ
بضيائهِ يَزهو على القَمرينِ (٣٣٦)
ناديتُهُ ما الإسمُ يا كلَّ المُنَى
فأجابني عثمانُ ذو النُّورينِ

(٣٥٠) وقال : (مخلع البسيط)

كنتُ صباحي قَريرَ عينِ فصِرتُ أمسي صريعَ بَيْنِ
بعينِ نفسي أَصبتُ نفسي فالله بيني وبينَ عيني (٣٣٢)

(٣٥١) وقال : (الطويل)

— ٣٤٩ —

البيتان في حلبة الكميت (٢٠٩) منسوبان لابن المعتز ، وفي المستطرف (٣٦/٢) والكشكول (٣٧٥/٢) وفيهما بدون نسبة .

(٣٣١) في المستطرف :
(وافى الىّ بشمعة وضياؤها وضياؤه حكيا لنا القمرين) .

— ٣٥٠ —

شرح المقامات (٦٩/٤) .

(٣٣٢) في الاصل (بين نفسي اصبت) ولعل الاصل ما اثبتناه .

— ٣٥١ —

ثمار القلوب (٥٩٣) .

بَكيتُكَ حتَّى قيلَ قد أَلِفَ البُكا
ونحتُكَ حتَّى قيلَ إلفُ حَنينِ

ورقَّتْ دموعُ العينِ حتَّى كأنَّها
دُموعُ كرومٍ لا دموعُ جفونِ(٣٣٣)

(٣٥٢) وقال : (الخفيف)

إنَّما نحنُ في كَنيفٍ إذا ما
جُمِعَ الرِيقُ والخَرا في مكانِ

(٣٥٣) وقال : (الكامل)

سارَتْ جيادُكَ في الفَلا سيرَ القَطَا
يَحملْنَ عِقبانًا على عِقبانِ

ضمَّنتَ صَهوَةَ كلِّ طِرْفٍ مثلَهُ
وحملتَ سِرحانًا على سِرحانِ

---

(٣٣٣) دموع كروم : جاء في ثمار القلوب : (دمع الكرم : يشبه به كل شيء دقيق لطيف ، ومن أحسن ما قيل في ذلك قول ابن المعتز) .

— ٣٥٢ —

محاضرات الادباء (٣/٢٨٨) .

— ٣٥٣ —

البديع في نقد الشعر (٧١) .

(٣٥٤) وقال : (الكامل)

قُمْ هاتِها حمراءَ في مُبيضَّةٍ
كالجُلنارةِ في جَنَى نَسرينِ (٣٣٤)

أَوَ ما رأيتَ هلالَ شهرِكَ قد بدا
في الأُفْقِ مثلَ شَعيرةِ السكِّينِ (٣٣٥)

(٣٥٥) وقال في الكباد : (السريع)

أَمَا تَرَى الكَبَّادَ في حسنِه
إذا بدا في وَسْطِ بُستانِه (٣٣٦)

كعاشقٍ أَبصرَ معشوقَهُ
فاصفرَّ من خِيفةِ هجرانِه (٣٣٧)

— ٣٥٤ —

البيتان في نثار الازهار (٤٩) منسوبان لابن المعتز ، وفي ديوان المعاني (٣٤١/١) للسرى الرفاء وهما غير موجودين في ديوانه .

(٣٣٤) في ديوان المعاني : (قم يا غلام فهاتها في كأسها) .

(٣٣٥) الشعيرة : هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة (وهي البدنة المهداة ــ سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات) تدخل في السيلان (تكون مساكا لنصاب النصل) .

وفي اللسان : شعيرة السكين : الحديدة التي تدخل في السيلان فتكون مساكا للنصل .

— ٣٥٥ —

خديم الظرفا (٧٦و) .

(٣٣٦) الكبّاد : ككتان : نوع من الليمون .

(٣٣٧) في الاصل (اصفر) ولعل الاصل ما اثبتناه .

(٣٥٦) وقال في ذم التين : (السريع)

لا أَشتهِي مـا عِشتُ تِينـاً فمـا
أَقبحَـهُ مُـذْ كنتُ في عَينى[٣٣٨]

تصـحيفُـهُ بَيْنٌ ومَن ذا الـذي
يُحِبُّ أَنْ يَسـمحَ بالبَيْـنِ[٣٣٩]

(٣٥٧) وقال : (الخفيف)

وكـأنَّ الهـوَى امـرؤٌ عَلوِىٌّ
ظَنَّ أَنِّى وَلِيتُ قتلَ الحُسينِ[٣٤٠]

وكـأنيِّ لـديـهِ نجـلُ زيـادٍ
فهو يختـارُ أَوجـعَ القَتْلتينِ[٣٤١]

(٣٥٨) وقـال : (المجتث)

— ٣٥٦ —

البيتان في نهاية الارب (١١/١٦٠) بدون نسبة ، وفي خديم الظرفا (٨٤ظ) منسوبان لابن المعتز .

(٣٣٨) في خديم الظرفا (مذكتب) وهو تحريف والتصويب من نهاية الارب .

(٣٣٩) في نهاية الارب : (لانه بين ومن ذا الذي) .

— ٣٥٧ —

البيتان في ذم الهوى (٣٢٠) ونهاية الارب (٢/١٥١) .

(٣٤٠) في نهاية الارب : (فكأن الهوى) .

(٣٤١) في ذم الهوى : (القتلين) .

— ٣٥٨ —

المقطوعة في الديارات (٧٨) وذم الهـوى (١٧٢) ونهايـة الارب (٢/١٤٢) .

يا مَنْ يحـدِّثُ عنـّى بظـنٍّ سَـمعٍ وعينٍ[٣٤٢]
إنْ كنـتَ تخطبُ سِـرِّى فارجِـعْ بِخُفَّيْ حُنينٍ[٣٤٢]

(٣٥٩) وقال : (الكامل)

أَعددتُ أَخرسَ لِلطعـانِ ونَثْرةً
زَغْفاً ومُطَرَّداً من الخِرصـانِ[٣٤٣]
وكعوبَ شَـوحطـةٍ كأنَّ حنينَها
بالكفِّ عَولةُ فاقـدٍ مِرنـانِ[٣٤٤]

---

(٣٤٢) رجع بخفي حنين : مثل يضرب عند اليأس من الحاجة والرجـوع بالخيبة (مجمع الامثال ٢٩٦/١) .

— ٣٥٩ —

الابيات في التذكرة الحمدونية (٣٨٧/٥و) منسوبة لابن المعتز ، وهي في التشبيهات (١٤٠) والرابع في ديوان المعاني (٦٠/٢) ، واللسان وتاج العروس عن ابن الاعرابي ، والبيت الرابع في نهاية الارب (٢٣٦/٦) بدون نسبة . والظاهر انها ليست لابن المعتز .

(٣٤٣) في التذكرة : (احوس زغفاً) والتصويب من التشبيهات . النثرة: الدرع السَّلِسة الملبس أو الواسعة . الزعف : الدرع المحكمةأو الواسعة أو اللينة . مطرّد : في التاج : (والقيعان تطرد السرابأي يطرد فيهاكما يطرد الماء ، وجدول مطرّد ، ورمح مطرد الانابيب والكعوب). الخرصان: اصلها القضبان .

(٣٤٤) في التذكرة : (حينها) والتصويب من التشبيهات . الشوحطة : واحدة الشوحط : وهو شجر تتخذ منـه القسى أو ضرب من النبع ، العولة : رفع الصوت بالبكاء والصياح . الفاقد من النساء : التي مات زوجهـا أو ولدها .

وسَــــلاجماً زرقــاً كــــأنَّ ظباتِهـــا
مَشـــــحوذةٌ بضـــرائمِ النـيرانِ (٣٤٥)

أَفواقُهــــا حشـــو الجفيرِ كأَنَّهـــا
أَفواهُ أفرخـــةٍ مـــن النغـــرانِ (٣٤٦)

(٣٦٠) وقــال : (السريع)

في كلِّ يومٍ طاعةٌ وعِصـــيانْ ومَلَلٌ ومَلَـــقٌ وهِجـــرانْ
خلائقٌ كأنهنَّ غيلانْ (٣٤٧)

---

(٣٤٥) في التــذكرة : (وسلاحا) والتصويب من التشبيهات . في التذكرة : (طبايها بعرائم) ولعل الاصل ما اثبتناه في التشبيهـات : (ظباتهـا بضرائب النيران) . الظُبات : جمع ظبة : حد سيـف او سـنان . الضرائم : لعله جمع ضرامة : اي اشتعال : السلاجم : جمع سـلجم وهو الطويل من النصال .

(٣٤٦) في التذكرة : (انواقها من النعران) والتصويب من التشـبيهـات وديوان المعاني ونهاية الارب . في اللسان والتاج : (جذة الجفير النفـران) .
افواف : جمع فُوف : وهو من السهم موضع الوتر . الجفير : الكنانة. النغران : طير كالعصافير حمر المناقير جمع نغرة .

الديارات (٧٥) وفيه : (وكتب اليّ النميري (اربعة ابيات) فكتبت اليه رقعة في آخرها) .

(٣٤٧) الغيلان : جمع الغول .

(٣٦١) وقـال : (مخلع البسيط)

يا ســـــائق الذّودِ رُدّهُنّه ومـــن دمـوعِي فـروّهنّه
واقتـــدحِ النـارَ من فؤادِي فإنّهــا فيـــه مُســـتكنّه

(٣٦٢) وقال في الإجّاص : (السريع)

يا حبّـــذا الإجّــاصُ لا ســيّما
إذْ جاءَ يحكِي لى سوادَ العيونْ[٣٤٨]
كـأعـينِ الغــــزلانِ في حُلـكةٍ
دون بياضٍ ظاهــرٍ أو جفــونْ[٣٤٩]

(٣٦٣) وقـال : (السريع)

قالـــوا طـــواهُ حزنُـــهُ فانحنَى
فقلتُ والشـــكُّ عَـــدوُّ اليقـــينْ

ـ ٣٦١ ـ
محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (٢/٣٤٧) .

ـ ٣٦٢ ـ
خديم الظرفا (٧٥و) .

(٣٤٨) في الاصل : (الاجساس اذا جاء) والصواب ما اثبتناه .

(٣٤٩) في الاصل : (حلكه طاهر) والصواب ما اثبتناه .
الحلكة : شدة السواد .

ـ ٣٦٣ ـ
اسرار البلاغة (٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

ما هَيَفُ النرجسِ من صَبوةٍ
ولا الضَّنَى في صفرةِ الياسمينْ

ولا ارتعادُ السيفِ من قِرَّة ،
ولا انعطافُ الرمحِ من فَرْطِ لِينْ

(٣٦٤) وقال : (الطويل)

تَبَحَّثتُ عن آثارهِ فكأنَّما
نَبشتُ عليه بعد ثالثةِ الدَّفْنِ (٣٥٠)

قافية الهاء

(٣٦٥) وقال : (الطويل)

دَعوهُ لِيُطفِي بالدموع حرارةً
على كبدٍ حَرَّى دَعُوهُ دَعُوهُ

سلُوا عاذليهِ يَعذروهُ هُنيهةً
فَبالعذلِ دونَ الشوقِ قد قتلوهُ

– ٣٦٤ –
البيت في : شرح المقامات (٢/٢٣٥) طبعة سنة ١٣٠٦هـ منسوب لابن المعتز .
وفي التشبيهات (٣٨٥) منسوب لابن الرومي وهو لا يوجد في ديوانه مختارات الكيلاني .

(٣٥٠) في التشبيهات (نبشت صداه بعد) .

– ٣٦٥ –
المدهش (٤٢٣) .

(٣٦٦) وقـال : (السريع)

مَنظرُهُ قيدُ عيـونِ الورَى فليسَ خَلْقٌ يتَعـدّاه[٣٥١]

(٣٦٧) وقـال : (الوافر)

لَحـا اللهُ امرءاً أعطـاكَ سِرّاً فَضيَّعَـهُ وفضَّ اللهُ فاه[٣٥٢]

فإنّكَ كُلَّما استُودِعتَ سِرّاً أنمُّ من الزجاجِ بمـا وَعاهُ

(٣٦٨) وقـال : (مخلع البسيط)

رَأى خُضـوعِي فَصـدَّعني فازددْتُ ذلاً فـزادَ تيهـا

قلـتُ لـه خاليـاً وعيَني قـد أحرقَ الدمعُ ما يَليهـا

هـل ليَ في الحبِّ من شـبيهٍ قال وأبصـرتَ لِي شبيهـا

(٣٦٩) وقـال : (مجزوء الرمل)

إنّما العيشُ بلوغُ السّـؤلِ ممّـا تَشـتهيهِ

ومُـدامٌ تَصـطفيها ونديمٌ تَرتضـيهِ

– ٣٦٦ –

البيت في محاضرات الادباء (٢٩٦/٣) وشرح المقامات (٢١٢/٣) .

(٣٥١) في شرح المقامات : (يتلقاه) .

– ٣٦٧ –

شرح المقامات (١٢٩/٢) .

(٣٥٢) في الاصل (امر اعطاك وقضى) والصواب ما اثبتناه .

– ٣٦٨ –

المدهش (٢٢٩) .

– ٣٦٩ –

قطب السرور (٧١٨) .

ورخيمُ ساحرُ المقلـــةِ مَعدومُ الشـبيهِ
جمعَ التفّاحَ والـرا حَ بِخدّيهِ وفيـهِ

(٣٧٠) وقـال : (السريع)

مكتومُ يا أحسنَ خلقِ اللهِ لا تتْركيني هكـذا باللهِ

(٣٧١) وقـال : (مجزوء السريع)

عَقلُ المُحبّ ســاهِي في قلبـهِ الدّواهِي

(٣٧٢) وقـال : (الكامل)

والقولُ بعدَ الفكرِ يؤمنُ زيغهُ شتانَ بينَ رَويّةٍ وبَديهِ(٣٥٣)

قافية الواو

(٣٧٣) وقـال : (الكامل)

رقَدَ الخليُّ لأنّـهُ خِلْوُ عمّنْ يؤرّقُ عينَهُ الشّجْوُ
واذا المَشيبُ رَمَى بِوهنتِـهِ وَهَتِ القُوَى وتقاربَ الخَطْوُ

— ٣٧٠ —

البيت في الديارات (٧٨) ، وذم الهوى (١٧١) وفي نهاية الارب (١٤٢/٢) .

— ٣٧١ —

الديارات (٧٧) .

— ٣٧٢ —

البيت في العمدة (١٨٩/١) والذخيرة في محاسن اهل الجزيرة القسم الرابع ــ المجلد الاول (٢٥) ، وبدائع البداتة (٩) .

(٣٥٣) في بدائع البداتة (القول) .

— ٣٧٣ —

لباب الاداب (٣٧٦) .

وإذا استحالَ بأهلهِ زَمَنٌ   كَثُرَ القَذَى وتكدَّرَ الصَّفْوُ
سبحانَ مَنْ يُعصَى بأنعُمِهِ   فيكونُ منهُ السِترُ والعفوُ

(٣٧٤) وقال : (الوافر)

تقولُ العاذلاتُ تَعزَّ عنها   وأَطفِ لهيبَ قلبكَ بالسُّلوِّ
وكيفَ وقُبلةٌ منها اختلاساً   أَلذُّ من الشماتةِ بالعدوِّ

قافية الياء

(٣٧٥) وقال : (البسيط)

يا فاصداً من يدٍ جَلَّتْ أَياديها
وذاقَ منها الرَّدَى قَسراً أَعادِيها[(٣٥٤)]

يَدُ النَّدى هي فارفُقْ لا تُرِقْ دَمَها
فإنَّ حاجاتِ طُلاَّبِ النَّدَى فيها[(٣٥٥)]

— ٣٧٤ —

مروج الذهب (٢٠٣/٤) .

— ٣٧٥ —

البيتان في نثر النظم (١٤٧) ، وحماسة ابن الشجري (١١٦) وديوان المتنبي (٢١٨/٣) . وهما في المحاسن والاضداد (٢٢٤) بدون نسبة ، وفي محاضرات الادباء (٤٣١/٢) منسوبان لابن الرومي وهما ليسا في ديوانه .

(٣٥٤) في حماسة ابن الشجري وديوان المتنبي والمحاسن والاضداد : (ونال منها الذي يرجوه راجيها) وفي ديوان المتنبي : (يا فاصدا ليد) وفي المحاضرات (وذاق طعم الردى والبؤس شانيها) .

(٣٥٥) في نثر النظم : (دمعها) وهو تحريف . في حماسة ابن الشجري : (فان ارزاق طلاب) وفي ديوان المتنبي .
(يد الغنى   فان ارزاق طلاب الغنى) . وفي المحاسن والاضداد (فان آمال طلاب) .

(٣٧٦) وقـال : (السريع)

تُفّاحـةٌ جاءَتْ الى عاشـقٍ تَحكِي لـه قولَ مَواليهـا

ما مَسّهـا طِيبٌ ولكنّهـا طَيّبةٌ مَـعْ طِيبِ هـاديها(٣٥٦)

جَعلتُها نَصْبـاً لِعيني فمـا زِلتُ أُناغيهـا وأَسـقيها

من سَـكراتِ الدمعِ حتّى لقـد أَغشـيتُ بالدمع نَواحيها(٣٥٧)

(٣٧٧) وقال : (البسيط)

لا تأسفَنَّ من الدنيـا على أَمـلٍ فليسَ باقيـهِ إلاّ مثلَ ماضيـهِ

(٣٧٨) وقال : (السريع)

مَغموسـةٌ في الحسن مَعشـوقةٌ تَقتُـلُ ذا اللبِّ وتُحييـهِ

باتَ يُرينيها هـلالُ الدجَى حتّى إذا غـاب أَرتنيـهِ

— ٣٧٦ —

جوامع اللذة ـ القسم الاول (ص ٤٢ظ) .

(٣٥٦) في الاصل : (مستها طيب ولكنه) ولعل الاصل ما اثبتناه (هاديها) : كذا في الاصل ولعل الاصل (مهديها) .

(٣٥٧) في الاصل (اعشيت) ولعل الاصل ما اثبتناه .

— ٣٧٧ —

البيت في : ديوان الصبابة (٢/١٥) وتزيين الاسواق (٢/٧٤) ومعاهد التنصيص (٢٤٦) والكشكول (١/٣١٤) .

— ٣٧٨ —

البيتان في مصارع العشاق (٢/٢٧٠) ، منسوبان لعلي بن ابى البغل الكاتب ، وفي سمط اللالى (١/٤٦٩) ، والثاني في ديـوان المتنبـي (٢/٢٦١) وفي المصدرين منسوبان لابن المعتز .



(٣٧٩) وقال : (الرجز)

تراحمَ كُمِّي كُمَّهُ فالتَويا وافقَ قلبي قلبَهُ فاستَوَيا
وطالَما ذاقا الهوى فاكتَوَيا يا قُرَّةَ العينِ ويا هَمِّي وَيَا

جاء في حاشية سمط اللالى قول الناشر (لا اعرفهما في شعر ابن المعتز الا ان العكبري ١/٤٠٠) روى الثاني له وكذا رواهما الشريف في شرح مقصورة حازم (١/٣٥) وكأنهما عن اللالى ، ورواهما في المصارع (١٧٥) في خبر طريف (عن الجليس للمعافى ٢١ من نسختنا) لعلي بن ابى البغل الكاتب وما احراه بالصواب .

وفي العيون (٤/٢٦) ذكر بعض امراة قال : خلوت بها والقمر يرينيها ، فلما غاب (أرتنيه) وهذا مما يقوى شكنا فان نسبة القتبى وهو معاصر لابن المعتز بل اقدم منه معنى شعره الى اعرابي مستبعدة .

اما الخبر الذي جاء في مصارع العشاق في صدد هذين البيتين فهو « اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الجازري بقراءتى عليه سنة ثلاث واربعين واربعمائة ، اخبرنا القاضي ابو الفرج بن زكريا ، حدثنا محمد ابن احمد بن الكاتب ، حدثني عبدوس بن مهدي بالكرج قال : نزل عليّ بن أبي البغل عند تقلده الاشراف ، على عمال الجبل ، فزارته مغنية كان بها لهجا على قلة اعجابه بالنساء ، فلما كانت ليلة ، ونحن قعود في البستان ، نشرب ، وقد طلع القمر ، هبت ريح عظيمة فقلبت صوانينا التي فيها شرابنا ، واقبلت الغلمان يسقوننا فسكر ابن ابى البغل على ضعف شربه وقام الى مرقده ، واخذنا معه والمغنية ، فلما حصلنا فيه استدعى قدحا ، ولنا مثله وانشأ يقول : (البيتين) وطرح الشعر على المغنية فلقتنه وغنتنا فيه ، وشربنا القدح ، وانصرفنا ، فلما كان من الغد ، وحضرنا المائدة ، وهي معنا ، فاتحناه بما كان فحلف بانه لم يشعر بما جرى ، ولا بالشعر ، واستدعى دفتره فأثبت البيتين فيه » .

— ٣٧٩ —

البيتان في الاغاني (١٠/٢٧٩) (دار الكتب) وديوان الصبابة (١/١٣٢) .

(٣٨٠) وقال : (الطويل)

الى للهِ أشكو أنَّ في النفسِ حاجةً تَمرُّ بِها الأيامُ وهي كما هِيا

(٣٨١) وقال : (السريع)

لا تَتبعَنْ كلَّ دُخانٍ تَرَى فالنارُ قد توقَدُ لِلكيِّ(٣٥٨)

(٣٨٢) وقال : (البسيط)

لا عِلمَ لي أينَ يَثوِي الخضْرُ من بلدٍ
لكنَّ إبليسَ في قُطرَبُّلٍ ثاوِي
بحيثُ لا لومَ في سُكْرٍ ولا طَرَبٍ
ولا يقصِّرُ في أفعالِهِ غاوِي

— ٣٨٠ —

البيت في المواسم الادبية (٣٨/٢) منسوب لابن المعتز ، وفي الكشكول (٢١٧/٢) منسوب لابى فراس وهو ليس في ديوانه طبعة سامي الدهان.

— ٣٨١ —

البيت في ثمار القلوب (٥٨٥) منسوب لابن المعتز ، وفي نهاية الارب (١١٦/١) بدون نسبة .

(٣٥٨) في نهاية الارب (لا تتبع كل) نار الكي : جاء في ثمار القلوب : (نار الكي : يضرب بها المثل للامر يقدر فيه الخبر فيكون على الضد ، وذلك ان رجلا رأى دخانا فظنه نار الطبيخ فتبعه ، فاذا هو من نار الكي ، كما قال ابن المعتز) .

— ٣٨٢ —

محاضرات الادباء (٧١١/٢) .

(٣٨٣) وقال : (الخفيف)

عَجباً لِلزمـــانِ في حـالَتيْـهِ وبــلاءٍ دُفعتُ منـــه إليـــهِ
رُبَّ يـــومٍ بَكيتُ فيـهِ فلَمَّـا صِرتُ في غيرهِ بَكيتُ عليهِ[٢٥٩]

(٣٨٤) وقال : (الخفيف)

لستُ أَنسَى التفاتَهُ حينَ ولَّى والتِفاتِي وقـــد نَظرتُ إليـــهِ
وكلانـا من التَّأَسُّفِ والوَجــ ـدِ على إلفـــهِ يَعَضُّ يـديـهِ

(٣٨٥) وقال : (الرجز)

أَحسِـــنْ بالاذَرْيونِ من ريحـانـةٍ
على الريـــاحينِ جميعـــاً زاهيَـه
أزرارُ ديبـــاجٍ إذا الليـــــلُ بَـــدا
وهو مَعَ الصـبحِ عيونٌ كاليَــــه
كأَنَّهــــا مَـــداهِنٌ مـــن ذَهبٍ
مُشـــرَّفاتٌ وســـطَهنَّ غاليَـــه

— ٣٨٣ —

البيتان في مروج الذهب (٢٠٣/٤) واحسن ما سمعت (٨٩) وفي المصدرين لابن المعتز، والثاني في نهاية الارب (١٠٢/٣) منسوب لابن بسام، والبديع في نقد الشعر (٢٣٥) وشرح المقامات (١٣٠/١) وفي المستطرف (٣١/١) وفي هذه المصادر الثلاثة بدون نسبة .

(٢٥٩) في نهاية الارب : (بكيت منه جزت في غيره) ، وفي المستطرف (بكيت منه) .

— ٣٨٤ —

محاضرات الادباء (٦٦/٣) .

— ٣٨٥ —

الابيات في : مباهج الفكر (٥٠٦و) ، والثالث في ديوان المعاني (٢٦/١).

(٣٨٦) وقال : (السريع)

ومقلةٍ قد باتَ يُبكيها فيضُ نجيعٍ من مآقيها
وكَلَّها طولُ تَمنّيها بأنجمِ الليلِ تُراعيها
ومهجةٍ قد كادَ يُفنيها طولُ سقامٍ ثابتٍ فيها
وبُرءُها في كفّ مُبليها كما ابتلاها فهو يشفيها
ليسَ لها من حبّها ناصرٌ مَنْ ذا على الأحبابِ يُعديها

(٣٨٧) وقال[٣٦٠] : (المتقارب)

وَصَفَّتْ بجبهتهِ طُرّةٌ كما سالمَ الليلُ ضوءَ النهارِ
وفي خدّهِ عَرَقٌ راشحٌ كما انتثرَ الطَّلُّ في الجلّنارِ

(٣٨٨) وقال : (السريع)

بانَ عن الاشكال في حسنهِ فلم تقعْ عينٌ على شِبهِهِ
يُغنيكَ عن بدرِ الدجى وجهُهُ والبدرُ لا يُغنيك عن وجههِ
لو نصَت الأوهامُ عن وصفهِ ما قامَ وهمٌ بمدَى كنههِ
كم قد تلهّى بهوى غيرهِ قلبي ، فأغراه ولم يُلهِهِ

— ٣٨٦ —

المقطوعة في العمدة (١٨٣/١) .

(٣٦٠) وقفت — والديوان مشرف على الانتهاء من الطبع — على شعر منسوب لابن المعتز ، في بعض المصادر ، فرايت — اتماما للفائدة — ان اثبته في أعقاب الملحق .

— ٣٨٧ —

المقطوعة في (مجموع) مخطوط بمكتبة المجمع العلمي العراقي برقم (١٣٢) الورقة (١١٣) .

— ٣٨٨ — ٣٨٩ —

المقطوعة في (مجموع) مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي العراقي برقم (١٣٢) الورقة (١١٥) .

(٣٨٩) وقال : (الخفيف)

يا قضيباً أعطى القضيبَ اعتدالا
وأعارَ الجمالَ منه جمالا

بالذي ورّثَ المحبينَ ذُلاً
وأعزّ الحبيبَ حتّى استطالا

ألجرمٍ صبرتَ عنّي فأدري
أم أطعتَ الوشاةَ والعذّالا[٣٦١]

لا لجرمٍ مللتَ عهدي ولكنْ
نخوةُ التيهِ علّمتكَ الدّلالا

(٣٩٠) وقال[٣٦٢] : (الهزج)

أيا أضوا من الشمسِ ويا أبهَى من البدرِ
ويا أحلَى من الشّهْدِ إذا ما شيبَ بالقطرِ

— ٣٨٩ —

الشعر في (مجموع) مخطوط بمكتبة المجمع العلمي برقم (١٣٢) الورقتان (١١٥ — ١١٦) .

(٣٦١) (صبرت) كذا في المخطوطة ولعل الاصل (صددت) .

— ٣٩٠ —

الشعر في (مجموع) مخطوط بمكتبة المجمع العلمي برقم (١٣٢) ، الورقتان (١١٥ — ١١٦) .

(٣٦٢) يخامرني شك كبير في صحة نسبة هذا الشعر لابن المعتز ، لما في اسلوبه وتشبيهاته من البعد عن اسلوب الشاعر وتشبيهاته .

ويا غَرْساً من الآسِ جفاني حذرَ الغَدْرِ
ويا تفَّاحةً محشوّ ةَ الأرجاءِ بالعطرِ
ويا طاقةَ ريحانٍ من الحَقْوِ الى النَحْرِ[363]
ويا دِعْصاً من الرملِ من الكعبِ الى الخَصْرِ[364]
ويا نرجسةً طالـ ـعةً من ورقٍ خُضْرِ
ويا جاماً من الفضّـ ـةِ مملوءاً من الخمرِ[365]
ويا عِقداً من الياقو تِ والمَرْجانِ والشَّذْرِ
ويا نجماً إذا قابـ ـلَ في نصفٍ من الشهرِ[366]
ويا مكّةَ شهرِ الحـ ـجّ في أيّامِها الغُرِّ
ويا ظبياً من الغزلا نِ في دَيمومةٍ قَفْرِ[367]
ويا يوسفُ في الحسنِ ويا هاروتُ في السحرِ
ويا كوفة والبصر ة يومَ الفطرِ والنَحْرِ
تصبَّرتُ ولا واللّـ ـهِ ما أقوى على الصبرِ
سَباني حبُّكَ المكتو مُ والمكنونُ في صدري
فلم يُبقِ على عظمٍ ولا لحمٍ ولا شَعْرِ

---

(٣٦٣) الحقو : الخصر .

(٣٦٤) الدعص : قطعة من الرمل مستديرة ، او الكثيب منه المجتمع او الصغير .

(٣٦٥) الجام : الكأس .

(٣٦٦) (ويا نجما) : كذا في الاصل ولو جاء (ويا بدرا) لكان احسن .

(٣٦٧) الديمومة : الفلاة الواسعة .

(٣٩١) وقال : (السريع)

تفّاحتا خدّيك قد عُضّتا بأعينِ العالم فاحمرّتا
غطّهما لا تؤكلا عَنْوةً أو تفنيا شمّاً وقد رقّتا

(٣٩٢) وقال : (الكامل)

وردُ الخدودِ ونرجسُ اللَحَظاتِ
وتصافحُ الشفتينِ في الخَلَواتِ
شيءٌ أُسَرُّ به وأعلمُ أنّه
وحياةِ مَنْ أهوى من اللذّاتِ

(٣٩٣) وقال : (السريع)

وَجنتاهُ أرقّ من قطرِ ماءٍ
ودموعي يَجرينَ جَرْياً عليهِ
وترى قلبَه الحديدَ ولكنْ
لى فؤادٌ أرقّ من وجنتيهِ

- ٣٩١ - ٣٩٢ -

المقطوعات في مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد ـ العدد العشرون سنة ١٩٧٦ ص ٢٦٣ من مقالة للدكتور حبيب الحسني ، وهي منقولة من مخطوطة (المحب والمحبوب والمشموم والمشروب) للسرى الرفاء .

(٣٩٤) وقال : (المتقارب)

أتتني تؤنّبني في البكا فأهلاً بها وبتأنيبها
تقولُ وفي عينها حشمةٌ : أتبكي بعينٍ ترانى بها ؟[٣٦٨]
فقلت : اذا استحسنت غيرَكم أمرتُ الدموعَ بتأديبها

(٣٩٥) وقال : (الطويل)

وبيضٍ بألحاظِ العيونِ كأنّما
هززنَ سيوفاً ، واستللنَ خناجرا[٣٦٩]
تصدّينَ لي يوماً بمنعرَج اللّوَى
فغادرْنَ قلبي بالتّصبُّرِ غادرا
سفَرنَ بدوراً وانتقبنَ أهلّةً
ومِسْنَ غصوناً والتفتْنَ جآذرا

— ٣٩٤ —

المقطوعة في مجلة كلية الاداب العدد العشرون ص ٢٦٤ ، منسوبة لابن المعتز ، وهي في الصناعتين ص ٤٦٨ ، واسرار البلاغة (٣٤٢) ، وفي هامش التمثيل والمحاضرة ص ٢١١ ، وهي مختلفة الترتيب . وجاء البيت الثالث على هذا النحو :

فقلت بكائي حداد عليك بأن حياتي وموتي بها

والبيت الثالث في التمثيل والمحاضرة (٢١١) وهو في هذه المصادر بدون عزو . والابيات في نهاية الارب (٥٦/٢) منسوبة لسلم الخاسر .

(٣٦٨) في الصناعتين : (تراني بعين وتبكي بها) ، وفي هامش التمثيل والمحاضرة : (تقول وفي قولها حكمة) .

— ٣٩٥ —

المقطوعة في مجلة كلية الاداب العدد العشرون ص ٢٦٤ منسوبة لابن المعتز ، وهي في نهاية الارب (٥٠ـ٥١) منسوبة لابى فراس الحمداني ، وهي ليست في ديوانه ، والبيت الثالث في فقه اللغة (٥٥٧) منسوب لابي القاسم الزاهي .

(٣٦٩) في نهاية الارب : (او سللن خناجرا) .

وأطلعنَ في الأجيـادِ للدُّرِّ أنجمـاً
جعلنَ لحبَّـاتِ القلوبِ ضـرائرا

(٣٩٦) وقال : (الوافر)

تَأَمَّـلْ في رياضِ الأَرضِ وانظُرْ
الى آثارِ مـا صَنـعَ المَليـكُ
عُيونٌ مِـن لُجَيْنٍ ناظِـراتٌ
على أحداقِهـا ذَهـبٌ سَبيـكُ
على قُضُبِ الزَّبَرْجَدِ شـاهداتٌ
بِـأَنَّ اللهَ ليسَ لـه شَـريكُ

(٣٩٧) وقال : (المجتث)

يـا مِحنـةَ الدَّهـرِ كُفّـي إنْ لم تَكُفّـي فَخفّـي
قـد آنَ أنْ تَرحمينـا مِن طولِ هـذا التَّشـفّي

— ٣٩٦ —

المقطوعة في تحفة الناصرية (١١) منسوبة لابن المعتز او لابى نواس وهي ليست في ديوان ابى نواس طبعة الغزالي .

— ٣٩٧ —

البيتان في رسائل الخوارزمي (١٧) منسوبان لابن المعتز وهما من جملة خمسة ابيات في معجم الادباء ١٥٢/١٩ منسوبة للمعافي بن زكريا النهروالي الجريري . والابيات هي :

يا محنـة الدهـر كفي ان لـم تكفـي فخفي
قد آن أن ترحمينـا من طول هـذا التشفي
طلبت جـداً لنفسـي فقيـل لي قـد توفي
فلا علومي تجـدي ولا صنـاعة كفـي
ثـور ينـال الثريـا وعـالم متخفـي

الفَهارس

فهرســـت الابواب

الصفحـــة

فهرست القصائد

باب المراثي والتعازي

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
عظيما	١١٩٨	٨٩	الكامل
لعليمُ	١١٩٩	٩٠	مجزوء الكامل
الاقوامِ	١٢٠٠	٩٢	الخفيف
أُمَّه·	١٢٠١	٩٣	الطويل
بكاهما	١٢٠٢	٩٤	الطويل
النِعَما	١٢٠٣	٩٤	البسيط
دمــا	١٢٠٤	٩٥	البسيط
دمِ	١٢٠٥	٩٥	البسيط
للئيم	١٢٠٦	٩٦	الكامل
جازمِ	١٢٠٧	٩٧	الطويل
كانا	١٢٠٨	٩٨	الطويل
تراني	١٢٠٩	٩٩	المديد
والاخوانِ	١٢١٠	١٠٤	الرجز
عيني	١٢١١	١٠٤	مخلع البسيط
حزينا	١٢١٢	١٠٥	المتقارب
مِنِّي	١٢١٣	١٠٦	الوافر
الكفن·	١٢١٤	١٠٦	المتقارب
الحرّانا	١٢١٥	١٠٧	الرجز
بالسَفَنِ	١٢١٦	١٠٨	البسيط
دواهي	١٢١٧	١١٠	الكامل
اليــه	١٢١٨	١١٣	الكامل
يديــه	١٢١٩	١١٣	الخفيف
يديه	١٢٢٠	١١٤	الطويل

باب الزهـد والشيب والآداب والحكمـة

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
العقابِ	١٢٤٥	١٣٧	الوافر
بذهابِ	١٢٤٦	١٣٨	الكامل
الحبيبِ	١٢٤٧	١٣٩	مخلع البسيط
ضروبُ	١٢٤٨	١٣٩	مخلع البسيط
وانتبــه	١٢٤٨	١٤٠	الرمل
سنةِ	١٢٥٠	١٤٠	المديد
وهيهاتا	١٢٥١	١٤٢	الطويل
علمته	١٢٥٢	١٤٣	مجزوء الكامل
ودولتهِ	١٢٥٣	١٤٣	المنسرح
وقتَه	١٢٥٤	١٤٤	مخلع البسيط
عبثَه	١٢٥٥	١٤٤	الرمل
وحادثِ	١٢٥٦	١٤٥	الرجز
بلباثِ	١٢٥٧	١٤٦	السريع
وزنجُ	١٢٥٨	١٤٦	الخفيف
جموحُ	١٢٥٩	١٤٧	الخفيف
الصباحِ	١٢٦٠	١٤٨	مخلع البسيط
واصطباحُ	١٢٦١	١٤٨	الخفيف
والترحُ	١٢٦٢	١٤٩	البسيط
سُهُدِ	١٢٦٣	١٤٩	البسيط
بالساهده	١٢٦٤	١٥٤	مشطور البسيط
الرودِ	١٢٦٥	١٥٦	البسيط
جدودُ	١٢٦٦	١٥٦	المتقارب
بعيدُ	١٢٦٧	١٥٧	السريع
عبدَها	١٢٦٨	١٥٨	الرجز
وتجلدا	١٢٦٩	١٥٨	الطويل
وزادا	١٢٧٠	١٥٨	مخلع البسيط
مودودِ	١٢٧١	١٦٠	البسيط
جديدِ	١٢٧٢	١٦٠	الوافر
والكبَرُ	١٢٧٣	١٦٠	البسيط

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
واستعرْ	١٢٧٤	١٦٥	مجزور الرجز
العمرُ	١٢٧٥	١٦٥	الكامل
وتشميرِ	١٢٧٦	١٦٧	الهزج
العذرِ	١٢٧٧	١٦٨	الكامل
بصبرِ	١٢٧٨	١٦٨	الوافر
أمورُ	١٢٧٩	١٦٩	الطويل
وتظهرُ	١٢٨٠	١٧٠	الطويل
الآمرهْ	١٢٨١	١٧٠	السريع
بصبرِ	١٢٨٢	١٧١	المجتث
العبرْ	١٢٨٣	١٧١	مجزوء الخفيف
أمرُ	١٢٨٤	١٧٢	الطويل
الشكرا	١٢٨٥	١٧٣	الطويل
الغدرِ	١٢٨٦	١٧٥	الطويل
النارِ	١٢٨٧	١٧٥	البسيط
مُطرّى	١٢٨٨	١٧٦	الوافر
عزّا	١٢٨٩	١٧٦	الطويل
حبسي	١٢٩٠	١٧٧	الرجز
نفسي	١٢٩١	١٧٨	الطويل
والآسِ	١٢٩٢	١٧٨	السريع
مقروصِ	١٢٩٣	١٧٩	البسيط
بعضِ	١٢٩٤	١٧٩	الطويل
المِعرَضْ	١٢١٩٥	١٨٠	الرجز
عريضْ	١٢٩٦	١٨١	السريع
الشمطْ	١٢٩٧	١٨١	مجزوء الرمل
ذرعي	١٢٩٨	١٨٢	الطويل
أوسعُ	١٢٩٩	١٨٢	الكامل
مصنوعْ	١٣٠٠	١٨٣	البسيط
موانعِ	١٣٠١	١٨٣	الطويل
التلفِ	١٣٠٢	١٨٤	المنسرح

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
صروفــه	١٣٠٣	١٨٤	مجزوء الكامل
المفرقُ	١٣٠٤	١٨٥	مجزوء الرجز
تفرقهُ	١٣٠٥	١٨٦	البسيط
يغلقهُ	١٣٠٦	١٨٦	البسيط
ذاكــا	١٣٠٧	١٨٧	الوافر
دنياكِ	١٣٠٨	١٨٨	الوافر
هناكا	١٣٠٩	١٩٠	البسيط
فعِلكا	١٣١٠	١٩٠	الخفيف
حــالُ	١٣١١	١٩٠	السريع
ومحتــالُ	١٣١٢	١٩٣	مخلع البسيط
قاتلــهُ	١٣١٣	١٩٤	مجزوء الكامل
يزايــلُ	١٣١٤	١٩٤	الطويل
قلائــلُ	١٣١٥	١٩٦	الطويل
بالأهلِ	١٣١٦	١٩٧	الكامل
فعلا	١٣١٧	١٩٨	الكامل
واشتعلْ	١٣١٨	١٩٩	الكاملُ
الذليلْ	١٣١٩	٢٠٠	السريع
الأملْ	١٣٢٠	٢٠٠	المتقارب
مهلِ	١٣٢١	٢٠٠	السريع
الأملِ	١٣٢٢	٢٠١	البسيط
جهولِ	١٣٢٣	٢٠٠	الكامل
أجلهِ	١٣٢٤	٢٠٢	المتقارب
الفضولِ	١٣٢٥	٢٠٣	مجزوء الكاملُ
مثلها	١٣٢٦	٢٠٣	المتقارب
أذمّ	١٣٢٩	٢٠٤	مخلع البسيط
سجومِ	١٣٢٨	٢٠٤	المديد
بالهمّ	١٣٢٩	٢٠٥	الطويلُ
فلَمْ	١٣٣٠	٢٠٦	البسيط
العالمِ	١٣٣١	٢٠٧	المتقارب

الملحـــق

قافيــة الالــف

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
سجسجا	٦٨	٢٥١	الطويل
المسائحُ	٦٩	٢٥٢	الطويل
واصطباحُ	٧٠	٢٥٣	مجزوء الرمل
شبحا	٧١	٢٥٣	البسيط
طمّاحه	٧٢	٢٥٤	السريع
وراحا	٧٣	٢٥٤	الخفيف
ضحى	٧٤	٢٥٥	البسيط
بالمصابيحِ	٧٥	٢٥٥	البسيط
وضاحِ	٧٦	٢٥٦	الوافر
قزحْ	٧٧	٢٥٧	المتقارب
وقدُ	٧٨	٢٥٧	المجتث
عضــد	٧٩	٢٥٨	البسيط
وارعاد	٨٠	٢٥٨	البسيط
يا سعدُ	٨١	٢٥٩	الطويل
جليدا	٨٢	٢٥٩	المتقارب
غدا	٨٣	٢٥٩	الكامل
رغدا	٨٤	٢٦٠	الطويل
سهادُها	٨٥	٢٦	مجزوء الخفيف
مباردا	٨٦	٢٦١	الكامل
ويحمدا	٨٧	٢٦١	الكامل
موجــودِ	٨	٢٦٢	السريع
منتقده	٨٩	٢٦٢	المنسرح
الجهادِ	٩٠	٢٦٢	الخفيف
مجيدِ	٩١	٢٦٣	الكامل
تعــدِ	٩٢	٢٦٤	المنسرح
فاقعــدِ	٩٣	٢٦٤	الكامل
ثمودِ	٩٤	٢٦٥	الطويل
بمفقــودِ	٩٥	٢٦٥	البسيط
غنــدهِ	٧٦	٢٦٦	المتقارب

القافيـة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـر
نفسي	١٨٥	٣٠٧	الطويل
قاسي	١٨٦	٣٠٨	السريع
الخنافسِ	١٨٧	٣٠٨	الطويل
النفسِ	١٨٨	٣٠٩	الكامل
اللمسِ	١٨٩	٣١٠	الطويل
يابسهْ	١٩٠	٣١٠	الرجز
منكمشا	١٩١	٣١١	الرجز
النقشِ	١٩٢	٣١٢	السريع
تنخفضُ	١٩٣	٣١٢	البسيط
محضِ	١٩٤	٣١٣	الكامل
الارضِ	١٩٥	٣١٣	الطويل
منقضهْ	١٩٦	٣١٤	المنسرح
غضهْ	١٩٧	٣١٤	السريع
مفضض	١٩٨	٣١٥	مجزوء الكامل
غلطهْ	١٩٩	٣١٥	البسيط
تسجعُ	٢٠٠	٣١٦	الطويل
قاطعُ	٢٠١	٣١٧	الطويل
وينفع	٢٠٢	٣١٧	الطويل
الصنائعُ	٢٠٣	٣١٧	الطويل
مقنعُ	٢٠٤	٣١٨	الطويل
طبعي	٢٠٥	٣١٩	الطويل
الرجوعِ	٢٠٦	٣١٩	السريع
طاعهْ	٢٠٧	٣١٩	المجتث
مطاعـا	٢٠٨	٣٢٠	الخفيف
فتجمعا	٢٠٩	٣٢٠	الطويل
تختطفُ	٢١٠	٣٢٠	البسيط
المخلفُ	٢١١	٣٢١	الطويل
المسرفِ	٢١٢	٣٢١	الكامل
وصفهِ	٢١٣	٣٢٢	الكامل
خائفُ	٢١٤	٣٢٣	الكامل
الضعيفِ	٢١٥	٣٢٣	المتقارب

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
عمًا	٣٠٧	٣٦٨	مخلع البسيط
مظلمِ	٣٠٨	٣٦٩	السريع
القاسمِ	٣٠٩	٣٦٩	المتقارب
الدعمِ	٣١٠	٣٧٠	البسيط
اللؤامِ	٣١١	٣٧٠	الوافر
الالتزامِ	٣١٢	٣٧١	الوافر
المسلمِ	٣١٣	٣٧١	المتقارب
الهمِّ	٣١٤	٣٧١	الكامل
الدراهم	٣١٥	٣٧٢	الطويل
كرامِ	٣١٦	٣٧٢	الكامل
ومدامِ	٣١٧	٣٧٢	الخفيف
فمه	٣١٨	٣٧٣	المنسرح
بنعيمِ	٣١٩	٣٧٣	الطويل
ونديم	٣٢٠	٣٧٤	مجزوء الرمل
النمامِ	٣٢١	٣٧٤	الكامل
القديمِ	٣٢٢	٣٧٤	مخلع البسيط
الهمِّ	٣٢٣	٣٧٥	الرجز
الحكمِ	٣٢٤	٣٧٦	السريع
يدمْ	٣٢٥	٣٧٦	المتقارب
واستتمْ	٣٢٦	٣٧٦	السريع
بائنُ	٣٢٧	٣٧٧	الطويل
وريانُ	٣٢٨	٣٧٧	المديد
سلطانهُ	٣٢٩	٣٧٨	الكامل
البنانْ	٣٣٠	٣٧٨	المجتث
أزمانا	٣٣١	٣٧٨	البسيط
وغنى	٣٣٢	٣٧٨	الخفيف
المحبينا	٣٣٣	٣٧٩	المنسرح
الفاطمينا	٣٣٤	٣٧٩	البسيط
ما كانا	٣٣٥	٣٧٩	السريع

القافيــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحــر
البدنِ	٣٣٦	٣٨٠	المنسرح
بأثمانِ	٣٣٧	٣٨٠	السريع
الزمانِ	٣٣٨	٣٨٠	الوافر
تعذروني	٣٣٩	٣٨١	الخفيف
عينِ	٣٤٠	٣٨١	المتقارب
الفرازين	٣٤١	٣٨٢	البسيط
لاقرانِ	٣٤٢	٨٣٢	البسيط
جفونـــه	٣٤٣	٣٨٣	مجزوء الكامل
سيفينِ	٣٤٤	٣٨٣	السريع
وشـــاني	٣٤٥	٣٨٣	الخفيف
الدينِ	٣٤٦	٣٨٤	البسيط
الطينِ	٣٤٧	٣٨٤	المنسرح
جفنِ	٣٤٨	٣٨٤	الكامل
القمرينِ	٣٤٩	٣٨٥	الكامل
بينِ	٣٥٠	٣٨٥	مخلع البسيط
حنينِ	٣٥١	٣٨٥	الطويل
مكانِ	٣٥٢	٣٨٦	الخفيف
عِقبانِ	٣٥٣	٣٨٦	الكامل
نسرينِ	٣٥٤	٣٨٧	الكامل
بستانهِ	٣٥٥	٣٨٧	السريع
عيني	٣٥٦	٣٨٨	السريع
الحسينِ	٣٧٢	٣٨٨	الخفيف
وعينِ	٣٥٨	٣٨٨	المجتث
الخرصانِ	٣٥٩	٣٩٠	الكامل
هجران	٣٦٠	٣٩١	السريع
فروّهنه	٣٦١	٣٩١	مخلع البسيط
العيونْ	٣٦٢	٣٩١	السريع
اليقين	٣٦٣	٣٩١	السريع
الدفــن	٣٦٤	٣٩٢	الطويل

القافيـــة	رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحـــر
دعوهْ	٣٦٥	٣٩٢	الطويل
يتعداهْ	٣٦٦	٣٩٣	السريع
فاهُ	٣٦٧	٣٩٣	الوافر
تيها	٣٦٨	٣٩٣	مخلع البسيط
تشتهيهِ	٣٦٩	٣٩٣	مجزوء الرمل
باللهِ	٣٧٠	٣٩٤	السريع
الدواهي	٣٧١	٣٩٤	مجزوء السريع
وبديهِ	٣٥٧	٣٩٤	الكامل
الشجوُ	٣٧٣	٣٩٤	الكامل
بالسلوّ	٣٧٤	٣٩٥	الوافر
اعاديها	٣٧٥	٣٩٥	البسيط
مواليها	٣٧٦	٣٩٦	السريع
ماضيهِ	٣٧٧	٣٩٦	البسيط
وتحييهِ	٣٧٨	٣٩٦	السريع
فاستويا	٣٧٩	٣٩٧	الرجز
كماهيا	٣٨٠	٣٩٨	الطويل
للدَنِيّ	٣٨١	٣٩٨	السريع
ثاوي	٣٨٢	٣٩٨	البسيط
اليهِ	٣٨٣	٣٩٩	الخفيف
اليه	٣٨٤	٣٩٩	الخفيف
زاهيهْ	٣٨٥	٣٩٩	الرجز
مآقيها	٣٨٦	٤٠٠	السريع
النهارِ	٣٨٧	٤٠٠	المتقارب
شبههِ	٣٨٨	٤٠٠	السريع
جمـالا	٣٨٩	٤٠١	الخفيف
البدرِ	٣٩٠	٤٠١	الهزج
فاحمرتا	٣٩١	٤٠٣	السريع
الخلواتِ	٣٩٢	٤٠٣	الكامل



١ ـ فهرس الاعلام والقبائل
٢ ـ فهرس الاماكن والبلدان

فهرس الاعلام والقبائل

الألف

الهمـزة

البـــاء

التــاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميـم

النون

نوح ١/٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٧٤٠ ، ٢/٧٣ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١٥٦

الهاء

الواو

الياء

فهرس الاماكن والبلدان

الالف

الهمزة

البـاء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الـدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الطاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

النون

الهاء

الواو

اليـاء

الخطأ والصواب

الجزء الاول :

الخطأ	الصواب	الصفحة
إبن	ابن	العنوان الداخلي
ـــ	(ن) يرمز الى النسخة الموجودة في معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية	٥
هبةٌ	هبةً	٤
في الظلامْ	في الظلامِ	٥٦
غيورهْ	غيوره	٦٩
منتصى	منتضى	١١٦
صدر البيت الثاني	قضيت ذمام الشوق في عرصاته	١٥٦
برِقى	بَرقي	١٦٩
الدحى	الدجى	٢٠٨
اعذب بهِ	اعذب بهْ	٢١٤
قبلةً	قبلة "	٢٥٩
ينقتل	يَقتلْ	٣٠٢
سلمي	سلمى	٣١٠
دَر	دُر	٣٣٢
مجتهه	مهجته	٣٣٧
الاحدى	الاحمدي	٣٤١
نفصان	نُقصان	٣٥٩
خيالاٍ	خيالاً	٣٥٩
تسحر	تسخر	هامش ص ٣٧٠
مجلى العلوم	وبحر العلوم	٤١٠
وكفئاً	وكفءً	٤١١
النضح	النضخ	٤٣٧
ويحركه	يحركه	٤٤٥
(منتفشا) قد رسمت الفاء	(منتقشا) قد رسمت القاف	

الخطـأ	الصواب	الصفحة
في زهر الاداب (جلالها)	في زهر الاداب (جلاها)	٤٨٩
لِبِئْسَ	لَبِيسَ	٤٩٩
ترك الناس بحيرة وتخلى في البحيرة	ترك الناس بحيره وتخلى في البحيرة	هامش ٥٠٠
قاعدا يضرب بالطبل على حردريرة	قاعداً يضر بالطبـ ـل على حردريره	
مذللاتِ	مذللاتِ	٥٠٢
ان سار	وان سار	٥٠٦
ساحاً	سلاماً	٥٠٧
ولعل الاصل : صدئن من التهجير	ولعل الاصل : صدين من التهجير	٤٨٩
كون جدان	كرخ جدان	٥٤٩
وعمّر	وعمّرا	
برجل تغلب	برجلٰ كان تغلب	٥٨٢
تضرتهم	نصرتهمُ	٦٤٠
٢٠٥) يخلقك كـذا في المخطوطة ، (ولا يستقيم الوزن الا بجزم الفعل ، والجدير بالذكر ان هناك قراءة في (انلز مكموهـا) بسكون الميم تخفيفاً لتوالي الحركات ، ولعل ابن المعتز ذلك في قوله هذا . الا يجوز ان الاصل (خلقك)	(٢٠٥) (يخلقك) كذا في المخطوطة ولا يستقيم الوزن الا بجزم الفعل. والجدير بالذكر ان هناك قراءة في (انلزمكموها) بسكون الميم تخفيفا لتوالي الحركات . أفادني بذلك الدكتور مهدي المخزومي الاستاذ في كلية الاداب بجامعة بغداد . ولعل ابن المعتز جرى على ذلك في قوله هذا . الا يجوز انالاصل (خلقك). جاء في الاقناع في الكلام على زحاف البحر الكامل (يجوز في كل متفاعلن تسكن تاؤه فيبقى (متفاعلن) وينقل	٦٦١

الخطـــأ	الصواب	الصفحة
	الى (مستفعلن) ويسمى (مضمراً) ويجوز اذا صار (مستفعلن) أن يحذف سينه فيبقى (متفعلن) فينقل الى (مفاعلن) ويسمى موقوصاً ، والموقوص ما سقط ثانية بعدسكونه ـ ويجوز انتسقط **فاؤه فيبقى (مستعلن) وينقلَ الى (مفتعلن) ويسمى (مجزولاً)** والمجزول ما سقط رابعه بعد سكون ثانية (٣٢) .	
خَفاش	خُفَّاش	٦٦١
عبوده	عرده	٦٧٤
ومنع	وامنع	٦٧٤
مرقِع	مرْقَع	٦٨٣
بدعى الصغرى	بدعة الصغرى	٦٨٩
ويقال لذلك الصدع :	ويقال لذلك الصدع : قــوط الملائكة	
	هامش ٣٢٤	٦٩١
قوط الملائكة	والقوط بلغتهم : الفرج	

الجزء الثاني :

خنث الالحاظ	خنث الالحاظ	٩
ترى ضوءها من ساطع الكأس ساطعاً	يحذف لانه مكرر	١٧
الرقـم (٦٠٣)	يقع بعد رقم الحاشية (٥٦)	٢١
(١٠٨) في ، د ، م ، ق ، ب : (كأن نميراً لها وماش طعين) وهو تحريف (وطال زماني بها وطالت عليه)	في س : (وطاف الزمان) وفي د،م ق ، ب ومختارات البارودي : (وطال زماني بها وطالي عليه)	٣٣
هامش (١٩٤) . في م (السنى المكاس)	السنى المكلس	٥٧
سقيـا	سَقياً	٦٢
قبل المزاجَ	قبل المزاجِ	٦٨
فارقـةُ	فارقـهُ	٦٩
هامش (٢٧٢) في في	في	٧٩
مصطلحبا	مصطحبا	٨٣
وفي نثار	في نثـار	٩٠
هامش (٤٥١) قدير مسلط جرىء أمير) في س مجرورة وله وجه	(قدير مسلط جرىء امير) في الاصل مرفوعة وفي س مجرورة وهو أحسن	١٢٦
هامش (٥٦٤) تر	تبـر	١٥٧
وكأن الشعاع على الكف	وكأن الشعاع منها على الكف	١٦٥
ككأس تحقيق	ككأس عقيق	١٩٣
هامش (٥٢) : انا ريحانه	انا ريحانة	٢٧٩
هامش (٢٨) (نطفت)	(نطقت)	٢٨٨
المتروِّحِ	المتروِّحُ	٢٩٧
مبرِّحِ	مبرِّحُ	٢٩٧
وتفتحُ	وتفتحُ	٢٩٨

فآســوا	فآســو	٢٩٩
هامش (١٧٩) وفي س (غرابة)	غــرأ	٣٠٦
الدّلال	الدّلال	٣٠٩
سَعط	سُعط	٣٤٥
مش َ	مشيَ	٣٧٥
بمستمرّ	بستمرّ	٤٦١
والصبح في مشرقه حيران يقدمها مهفهف يقظان	والصبح في مشرقه‌حيران والنجم في مغربه وسنان	٤٨٠
هامش (٣٢٢) بالسبح	بالسبج	٤٨٤
وفــز	وفــر	٤٨٩
شفت سنة	شفت سنه	٤٩١
بوارق	بوارق	٤٩٢
هامش (١٢٨) الاورق	الأوراق	٥٢٠
أسيلةٍ	أَسيلةٍ	٥٢٣
اليهار	النهار	٥٥٠
كأدفقة	كأدفقه	٥٥٣
لِنضَرته	لِنَضْرته	٥٨٨
قيل البيتين	قبل البيتين	٦١٠
يفتدل	يعتــدل	٦٣٦
العمــام	الغمــام	٦٤٢

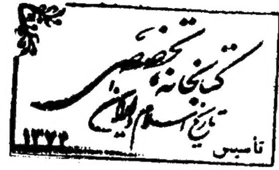
صدر في سلسلة كتب التراث

***

- رسائل في النحو واللغة لابن فارس — تحقيق الدكتور مصطفى جواد
- مختصر التاريخ لابن الكازروني — تحقيق الدكتور مصطفى جواد
- الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي — تحقيق الدكتور محسن غياض
- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصبهاني (اربعة اجزاء) — تحقيق محمد بهجة الاثري
- مجلة لغة العرب (المجلد الاول) — اشراف الدكتور ابراهيم السامرائي وزكي الجابر
- فهارس (لغة العرب) — حكمت توماشي
- حماسة الظرفاء للزوزني — تحقيق محمد جبار المعيبد
- الفتح على ابي الفتح لابن فورجه — تحقيق عبدالكريم الدجيلي
- الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور — تحقيق كوركيس عواد وجليل العطية
- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي — تحقيق الدكتور يحي الجبوري
- الدرهم الأموي المعرب — تأليف مهاب البكري وناصر النقشبندي
- ديوان حيص بيص (ثلاثة اجزاء) — تحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر
- عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية (جزءآن) — تأليف الدكتور ناجي معروف
- ذيل تاريخ مدينة السلام (بغداد) — تحقيق بشار عواد معروف
- الزهرة لابي بكر محمد بن داود الاصبهاني — تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ونوري حمودي القيسي
- مشكل اعراب القرآن — تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن
- في التراث العربي للدكتور مصطفى جواد — تحقيق محمد جميل شلش وعبدالحميد العلوجي
- مجلة لغة العرب (المجلد الثاني) — اشراف جميل الجبوري

- معجم السفر لابي طاهر السلفي — تحقيق الدكتورة بهيجة الحسني
- ديوان الطغرائي — تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي والدكتور يحي الجبوري
- امية بن ابي الصلت (حياته وشعره) — تحقيق بهجة عبدالغفور الحديثي
- شرح القصائد التسع المشهورات لابن النحاس — تحقيق احمد خطاب
- المنتزع من كتاب التاجي لابي اسحق الصابي — تحقيق الدكتور محمد حسين الزبيدي
- بدائع السلك في طبائع الملك لابن الازرق (جزءآن) — تحقيق الدكتور سامي علي النشار
- عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي — تحقيق الدكتور فيصل السامر ونبيلة داود
- الانوار ومحاسن الاشعار لابي الحسن الشمشاطي — تحقيق صالح مهدي العزاوي
- فخرالدين الرازي بلاغيا — تأليف ماهر مهدي هلال
- المنسوجات العراقية في العصور الاسلامية — تأليف فريال المختار
- الفاضل في صفة الادب الكامل للوشاء — تحقيق يوسف يعقوب مسكوني
- ديوان ابي تمام شرح الصولي — تحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان
- ديوان ابن نباته السعدي (جزءآن) — تحقيق عبدالامير مهدي حبيب الطائي
- ديوان محمد الهاشمي البغدادي — تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري
- ديوان الشريف الرضي لابن حكيم الخبري — تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو
- بغداد مدينة السلام لابن الفقيه الهمداني — تحقيق الدكتور صالح احمد العلي
- ديوان ابن المعتز شرح ابي بكر الصولي (ثلاثة اجزاء) — تحقيق الدكتور يونس احمد السامرائي

الاشراف الفني : محمد هاشم



رقم الأيداع في المكتبة الوطنيـة ببغداد
(٣٥٨ لسـنة ١٩٧٨)

دار الحرية للطباعة
بغـداد
١٣٩٨ هـ
١٩٧٨ م



الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والفنون
بغداد

السعر ٥٠٠ فلس

دار الحرية للطباعة
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

توزيع الدار الوطنية للنشر والتوزيع والإعلان